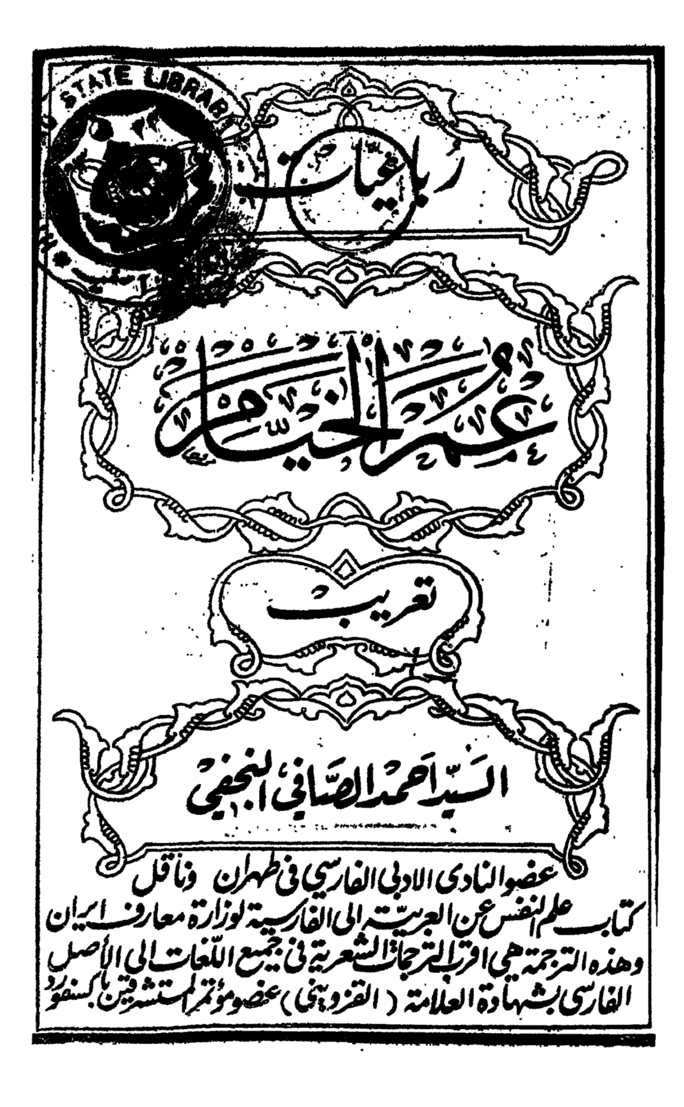


إلهي قل لي من خلا من خطيئة وكيف ترى عاش البري من الذنب
إذا كنت تجزي الذنب مني بمثله فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي
رباعيات عمر الخيام
تعريب السيد احمد الصافي النجفي
ناكرده گناه در جهان كيست بگو وآن كس كه گنه نكرده چون زيست بگو
من بد كنم و تو بد مكافات دهى پس فرق ميان من و تو چيست بگو



رباعيات

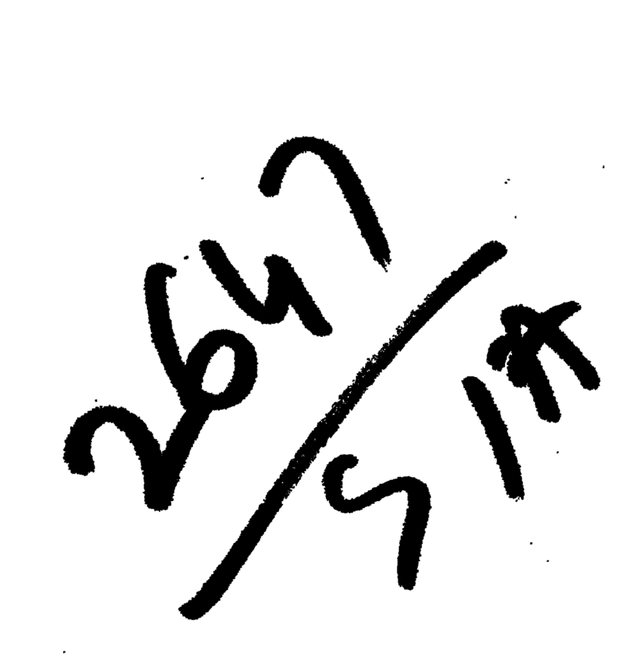
عمر الخيام

تعريب

السيد احمد الصافي النجفي

عضو النادي الادبي الفارسي في طهران وناقل
كتاب علم النفس عن العربية الى الفارسية لوزارة معارف ايران

وهذه الترجمة هي اقرب الترجمات الشعرية في جميع اللغات الى الأصل
الفارسي بشهادة العلامة (القزويني) عضو مؤتمر المستشرقين باكسفورد



كلمة المعرب

اول ما قرأت من رباعيات الخيام هو تعريب الاديب السيد وديع البستاني وقد اثرت في نفسي قراءتها حينذاك بحيث نقلتني من عالمي المحسوس الى عالم خيالي بديع ملؤه اللذة والهناء . فوددت لو بقيت فيه ولا انتقل الى هذا العالم المادي المفعم بالآلام والاتعاب

وقلت لنفسي ان كان هذا اثر التعريب فما هو اثر الاصل يا ترى ؟ من ذلك الحين اخذت اسعى للوصول الى ينبوع الرباعيات الاصلي . لان السواقي والانهار مهما نقيت لابد وان تحمل مع النمير العذب فضلات وزوائد تعكر لونه وتفسد طعمه . فشعرت بالحاجة الى تعلم الفارسية وآدابها ولكني كنت في مدة عربية والاسباب لم تكن متوفرة لدي لبلوغ تلك الامنية فحدث بعد حين ان ثار العراق ثورته الكبرى ثم انتهت الثورة بانكسار الجيش الوطني فاضطرتني الظروف الى مغادرة بلادي واتخاذ طهران عاصمة الفرس داراً لهجرتي .

اقمت في طهران ثماني سنين كان همي الوحيد فيها درس الادب الفارسي والنفوذ الى معانيه الدقيقة ومراميه السامية لأصل منها الى الينبوع الصافي الذي سالت منه خيالات عمر الخيام الشاعر الذي شغفت به من دون باقي شعراء الفرس

ثم بلغت من درس الادب الفارسي المنزلة التي كانت تتوق اليها نفسي واخذت اكتب واترجم وانشر باسم « سيد احمد نجفي » في امهات الصحف الفارسية . كصحيفة « شفق سرخ » و « كوشش » و « اقدام » ومجلة «ارمغان» لسان حال النادي الادبي بطهران ومجلة « تعليم وتربيت » ثم كلفتني وزارة معارف ايران ان اترجم لها كتاب علم النفس الذي اشترك بتأليفه الفاضلان المصريان

السيدان (علي الجارم ومصطفى امين) ليدرس في دار المعلمين هناك فترجمته لهما وبعدئذ انتخبت عضواً في النادي الادبي الفارسي بطهران .

وحينذاك اخذت اطالع الرباعيات بالفارسية فوجدت تعريب الاستاذ البستاني رغم ما اشتمل عليه من سمو وابداع لم يكن يمثل مع الاسف من الرباعيات الا قشورها البراقة واصدافها اللامعة وكان له العذر في ذلك اذ لم يكن عارفاً بالفارسية فترجم سباعياته عن الانكليزية ومن اجل ذلك بقي الدر واللباب في كنز مرصود لم تستطع ان تفك طلاسمه قرائح المترجمين .

كل ذلك حرك رغبتي الى محاولة فك تلك الطلاسم واكتشاف ما احتبأ في ذلك الكنز لعلي استطيع ان اتحف قراء العربية لغتي المحبوبة لا بتلك الخيالات الشعرية المعروفة التي تدفع الى التشاؤم وتدعو الى اللذات فحسب بل بتلك اللئالئ المكنونة التي تمثل آراء الخيام الفلسفية ونكاته الادبية البديعة .

وقد ادركت حينئذ خطورة موقفي وما يعترضني فيه من العقبات مما يدركه كل من عانى ترجمة الشعر بشعر مثله ولا غرو فان نقل المعنى شعراً من لغة الى اخرى مع الاحتفاظ بالمعنى الاصلي بحيث لايبدو عليه اثر التكلف في الترجمة امر شاق تعي دونه العزائم وتقف الهمم حائرة امامه ولكن الرغبة سر النجاح والعشق يجتاح العراقيل ويذلل الصعوبات فانصرفت وكلي رغبة نحو التعريب واخذت اجرب قريحتي في تعريب بضع رباعيات عرضتها عند ترجمتها على ادباء الفرس العارفين بالعربية وآدابها فقابلوها بالاصل وابدوا اعجابهم منها وشجعوني على اكمال العمل فاخذت اوالي السعي وافرغ الجهد ثلاث سنوات كاملات لم يكن لي فيها شغل سوى اتمام هذا العمل حتى أكملتها ثلاثمائة واحدى وخمسين رباعية وكان همي الوحيد اثناء التعريب متجهاً لامرين الاول الامانة في النقل والاحتفاظ بالمعنى الاصلي حتى ظهر اكثر الرباعيات كانه قد ترجم كلمة بكلمة .

الثاني تقريب التعريب بقدر الطاقة من الذوق العربي وكان ذلك يلجئني احياناً الى ان افرغ الرباعية الواحدة في اكثر من عشرين سبكاً حتى اختار من بينها السبك الوافي باداء المعنى والمطابق للذوق العربي وكثيراً ما كنت اضحى بخيالي الشعري في سبيل تحقيق هذه المهمة وربما يرى القارئ الاديب كلمات في الترجمة يمكن استبدالها باحسن منها ولكن ليثق من اني قد آثرت هذه الكلمات على غيرها (مما هو انسب منها للذوق) لئلا يؤدي تبديلها الى خلل في المعنى الاصلي .

وما كنت احيد عن هذا الغرض وآتي بشيء من التصرف الا عند ما اعجز عن كل الوسائل للاحتفاظ بالمعنى الاصلي .

وهناك رباعيات جميلة لم استطع مع افراغ الجهد ان ابرز معانيها المهمة كاملة في الترجمة مع الموافقة للذوق العربي فنكبت عن ترجمتها معترفاً بعجزي وقصوري .

ولما ان اكملت التعريب عرضته على ادباء الفرس فقابلوه بالاصل واكبروه غاية الاكبار واليك ما فاه به اكبر شعراء الفرس المعاصرين وهو محمد حسين بهار الملقب (بملك الشعراء) قال : ان بعض التعريب مع كونه مطابقاً للاصل جداً فهو يفوقه من حيث البلاغة والاسلوب كهذه الرباعيه :

لم يحظ بالدهر في ورد الخدود فتى　　　الا وكابد من اشواكه العطبا
انظر الى المشط لم تبلغ انامله　　　اصداغ اغيد ما لم ينشعب شعبا

والرباعية الآتية :

ايا فلكاً يربي كل نذل　　　وليس يدور حسب رضا الكريم
كفى بك شيمة أن رحت تهوي　　　بذي شرف وتسمو باللئيم

ولا انسى ما قاله لي احد كبار العلماء والادباء هناك واعني به العلامة الملقب

بصدد الافاضل الذي كان يدرس الادب العربي للشاه المخلوع قال بعد ان اطلع على الرباعيات بتمامها : (اكاد اعتقد ان الخيام نظم رباعياته بالعربية والفارسية معاً وقد فقد العربي منها فعثرت عليه وانحلته لنفسك)

لم يكن غرضي من اثبات هذه الشواهد هو الفخر والتبجح بل كل غرضي يشهد الله ان اجعل القارئ العربي واثقاً من انه اذا قرأ التعريب فكأنه قرأ الاصل بلا ادنى فرق .

وقد نشرت مجلة (ارمغان) لسان حال النادي الادبي في طهران قطعاً من التعريب مقرونة بالاصل مع مقدمة ضافية نوهت فيها بمكانة هذا التعريب .

ثم اني ارسلت نماذج من الرباعيات مصحوبة باصلها الفارسي من حرف الالف الى حرف الدال للعلامة المتبحر الميرزا محمد خان القزويني [المقيم في باريس منذ عشرات السنين والعارف بمعظم اللغات الاوروبيه والعضو في مؤتمر المستشرقين باكسفورد والذي كان العضد الايمن للمستشرق الانكليزي المرحوم الاستاذ « برون » في نشر الكتب الفارسية والتعليق عليها] وطلبت اليه ان يقايس تعريبي هذا بما ترجم من الرباعيات الى سائر اللغات . فأجابني بكتاب يجمع بين تقريظ وانتقاد يراها القارئ ضمن كتابه الذي اثبت اصله وتعريبه في صدر الرباعيات...

اما انتقاد الاستاذ العلامة فينحصر بالوزن فحسب ذلك لاني لم احتفظ بالوزن الاصلي اعني بحر [الدوبيت] ولم اقيد نفسي بوزن خاص يطرد في جميع الرباعيات وشفيعي في ذلك امران :

احدهما الاهتمام بأداء المعنى الاصلي في اي وزن امكن اذ ان ذلك هو غرضي الوحيد من الترجمة وكنت لذلك اضطر احياناً ان احيل الترجمة في بضعة اوزان حتى اعثر من بينها على الوزن الوافي بأداء المعنى . . .

الثاني : ان الاذن تمل من استماع نغمة واحدة تتكرر في وزن واحد وتميل الى التنوع فما الوزن الا نوع من الموسيقى وكل يعرف كيف يعتري السمع الملل

عند استماع القطعة الموسيقية ذات اللحن الواحد المتكرر والمعبر عنه اليوم بموسيقي الهمج وكيف يرتاح السمع عند استماع القطعة الموسيقية ذات الالحان المتنوعة ومثل ذلك يعرض للعين ايضاً عند مشاهدة الروضة ذات الزهر الواحد او الروضة ذات الزهور المختلفة . . .

هذا وقد طبعت الرباعيات مع اصلها الفارسي ليسهل على العارفين باللغتين المقايسة بين الاصل والتعريب . . .

وقد اعتمدت في الاصل الفارسي على نسختين احداهما النسخة التي جمعها الكاتب البحاثة الاديب (السيد رشيد الياسمي) المطبوعة في طهران والثانية : النسخة التي طبعها عن نسخة قديمة وقابلها على نسخ كثيرة المستشرق الالماني الدكتور (فريد ريخ روزن) . . .

ونظراً الى الدقة التي توخيتها في التعريب فقد فتحت المجال الآن لكتاب العربية وادبائها ليدققوا النظر في فلسفة الخيام ويقابلوا بينها وبين فلسفة (المعري) فاني رأيت كثيراً من معاني الخيام مأخوذة عن المعري في (لزومياته) او في (سقط الزند) وبعضها مأخوذة عن شعراء آخرين وعلى سبيل المثال نذكر ما يلي :

قال المعري

تمنيت ان الخمر حلت لنشوة تجهلني كيف استقرت بي الحال

وقال ايضاً

ايأتي نبي يجعل الخمر حلة فتحمل شيئاً من همومي واحزاني

اخذ الخيام هذا المعنى فقال ما تعريبه —

ربي افتح لي باب رزق وأرسل لي قوتي من دون منّ الأنام
وادم نشوة الطلا لي حتى تذهلني ما عشت عن آلامي

پس در مورد شخص بنده کسی که از زبان عربی جز اطلاع بسیار سطحی محدودی ندارم
معلوم است حال چگونه خواهد بود، حکم در این خصوص را بذوق لطیف
خود حضرتعالی و سایر ادبای معاصر عرب وا میگذارم. ولی چیزی که
میتوانم بدون تعدّی از حدود خود عرض کنم اینست که از حیث جنبهٔ معنوی
یعنی از لحاظ مطابقهٔ ترجمه با اصل و تأدیهٔ غرض اصلی شاعر در ترجمه
اشهد الله که مابین تراجم کثیرهٔ لایعدّ و لایحصای خیّام بالسنهٔ مختلفه کمتر
ترجمهٔ بصحت ترجمهٔ سرکار عالی و تطابق آن با اصل دیده ام. بهترین
تراجم خیّام بالسنهٔ خارجه ترجمهٔ شاعر انگلیسی معروف فیتز جرالد است،
و ترجمهٔ او در عین آنکه از لحاظ شعریت و فصاحت و بلاغت لفظ و معنی
در نهایت درجهٔ خوبی است مع ذلک از لحاظ تطابق ترجمه با اصل و تأدیهٔ
غرض شاعر اصلی بسیار جای حالی دارد یعنی بسیار ترجمهٔ آزادانه ایست و غیر
مقیّد بمتابعت خیّام و حفظ اغراض او و اداء معانی او در ترجمه
نشده است، بطوریکه در غالب رباعیات خیّام که او ترجمه کرده است حدس
زدن اصل رباعی خیّام مشکل است و بسا اوقات باندازهٔ بعید است که حدس
محال است، و سایر تراجم خیّام بشعر (غیر آنهائی که بنثر ترجمه شده است) غالباً
از روی ترجمهٔ فیتز جرالد ترجمه شده است نه از روی اصل فارسی خیّام، و لهذا
آنها هم مثل فیتز جرالد بلکه بنحو اشدّ (زیرا که ترجمهٔ از ترجمه است) ترجمه با

با متن تطابق ندارد و بسیار آزادانه است ، و درای اواخر رباعیات خیام
به توسط شاعری نامی ظاهراً لبنانی ترجمه شده و در مصر چاپ شده است ولی بنده
تا کنون آنرا ندیده‌ام تا حکمی در آن خصوص بتوانم بنمایم ، ترجمهٔ سرکار یعنی
این ۸۶ رباعی که برای بنده فرستاده‌اید اگرچه از طراز تازه‌ایست و
از یک حیث از اصل دور افتاده است یعنی از حیث وزن که نه وزن
رباعی اصلی را («دوبیتی» باصطلاح متأخرین از شعرای عجم) در ترجمه
اتخاذ فرموده‌اید و نه خود را مقیّد به اتباع وزن‌های بحر واحد در جمیع
تراجم رباعیات فرموده‌اید، ولی از حیث تطابق معنی ترجمه با اصل
(تا آنجا که تقیّد بوزن وقافیه در ترجمهٔ منظوم اجازه میدهد) الحق والانصاف
چنانکه عرض کردم بسیار بسیار خوب از عهده برآمده‌اید و شاید بتوان گفت این
ترجمه نزدیکترین جمیع تراجم شعری خیام است بلا استثنا باصل فارسی آن ،
فشکر الله مساعیک الجمیلة وجزاک الله عن الشعر والأدب احسن الجزاء
که یک شاعر بسیار بزرگ ما را که در جمیع اقطار اروپا و امریکا نهایت درجه
شهرت دارد و فقط برادران عرب زبان ما او را نشناخته‌اند بادبای
عرب شناسانیده‌اید و این خدمت شایان را هم بادبیات فارسی و هم
بادبیات عرب انجام داده‌اید ، مخلص حقیقی
محمد قزوینی

(تعريب كتاب العلامة المتبحر الميرزا محمد خان القزويني) .

45 AVENUE REILLE, 45 PARIS 14 °

١٥ محرم سنة ١٣٤٥
٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦

سيدي العلامة الفاضل المعظم :

اما من خصوص ترجمة رباعيات الخيام التي تفضلت وارسلت لي نموذجاً منها وطلبت رأيي فيها تلطفاً منك فأقول في الجواب : اما من حيث اللفظ اي من حيث فصاحة الترجمة وبلاغتها فلا ارى لي صلاحية ابداء الرأي واعطاء الحكم في ذلك فاني نظراً الى كوني ايراني الجنس ، واللغة الفارسية لساني الذي ولدت عليه ربما استطيع ان ادرك حسن المترجم عنه اي الرباعيات الاصلية . اما الترجمة العربيه فبما ان اللغة العربية ليست بلغتي الاصليه . وانا اجنبي عنها فكيف استطيع ان اقضي واحكم في هذا الموضوع خصوصاً ازاء فاضل فحل مثل سيادتك وكل حكم يصدر مني في هذا الشأن لا شك انه سيكون من قبيل الرجم بالغيب واتباع الظنون والاوهام ونوعاً من التصنع والتكلف فرحم الله امرءا عرف نفسه ولم يتعد طوره . لقد جعل ابن خلدون عنوان احد فصول مقدمته مايلي .

« فصل في تفسير الذوق في مصطلح اهل البيان وبيان انه لايحصل غالباً للمستعربين من العجم »

فاذا كان حصول هذا الذوق غير ممكن للمستعربين فعلوم ماذا يكون الحال في شخص مثلي ليس لديه من العربية الا اطلاع سطحي محدود واني لا كل

الحكم في ذلك الى ذوقك اللطيف وذوق سائر ادباء العرب المعاصرين.
غاية ما يمكن ان ابدي رأيي فيه بدون ان اخرج عن حدودي هو من حيث المعنى
اي من حيث مطابقة الترجمة للاصل وتادية الغرض الاصلي للشاعر في الترجمة.

اشهد الله انني قلما رأيت بين التراجم التي لا تعد ولا تحصى للخيام في
اللغات المختلفة ترجمة صحيحة ومطابقة للاصل كترجمة سيادتك. احسن
الترجمات لرباعيات الخيام في اللغات المختلفة هي ترجمة الشاعر الانجليزي (فيتز
جرالد) وترجمته مع انها من حيث الشاعرية والفصاحة والبلاغة لفظاً ومعنى في
غاية الجودة فمن حيث المطابقة للاصل وبيان الغرض الاصلي للشاعر فيها فراغ
كثير يعني ان المشار اليه ترجمها ترجمة حرة للغاية ولم يتقيد باتباع الخيام وحفظ
اغراضه واداء معانيه في الترجمة بحيث اصبحت معرفة المعنى الاصلي ولو على سبيل
الحدس في اغلب رباعيات فيتز جرالد متعسرة وكثيراً ما بعد عن الاصل بدرجة
اصبح حدس الاصل معها محالا . اما باقي تراجم الخيام الشعرية فقد اخذت في
الاغلب عن ترجمة فيتز جرالد الانجليزي لا عن الاصل الفارسي لذلك اصبحت
تلك التراجم كترجمة فيتز جرالد بل اشد منها (لانها ترجمة عن ترجمة) في انها
غير مطابقة للاصل وحرة للغاية . وفي هذه الاواخر ترجمت رباعيات الخيام
بواسطة السباعي الى العربيـة وطبعت في مصر لكنني الى الآن لم أرها حتى ابدي
رأيي فيها. اما ترجمة سيادتك اعني ٨٦ رباعية التي ارسلتها لي فهي وان كانت من
طراز جديد ومن جهة واحدة اعني جهة الوزن بعدت عن الاصل لانك لم تبق
على وزن الرباعيـات الاصلي (بحر الدوبيت في اصطلاح المتأخرين من شعراء
العرب) ولم تقيد نفسك في جميع الرباعيات بوزن وبحر واحد ولكن من حيث مطابقة
الترجمة للاصل (في الحدود التي يسيغها لك التقيد بالوزن والقافيه في الترجمة الشعرية
فالحق والانصاف كما عرضت لك اجدت كثيراً كثيرا في الخروج من عهدتها ولعله

يمكن ان يقال ان هذه الترجمه اقرب جميع الترجمات الشعريه للخيـام بلا استثناء فشكر الله مساعيك الجميلة وجزاك الله عن الشعر والادب احسن الجزله حيث عرّفت الى ادباء العرب شاعرا من اكبر شعرائنا له في جميع اقطار اوروبا واميركا شهرة واسعه ولم يكن يجهله الا اخواننا العرب وها انت قد اديت هذه الخدمة اللائقه للاداب الفارسية والعربية معاً .

المخلص الحقيقي
محمـد القزويني

شعر الخيام وفلسفته

كلفنا حضرة الاستاذ الاديب المحامي السيد اديب التقي (مدرس التاريخ والجغرافيا في مدرستي التجهيز والمعلمين قبلا ومدرس اللغة العربية ، وآدابها في مدرستي التجهيز والمعلمات بدمشق) أن يتحفنا بموجز عن شعر الخيام وفلسفته لاشتغاله بهذا الموضوع ووضعه فيه كتاباً خاصاً ، كما نصدّر به هذه الرباعيات ، فتفضل حفظه الله بكلمة مستعجلة اشتملت على ما يروي الغلة . في الموضوع المشار اليه وهذه هي :

نظرة مستعجلة

في شعر الخيام وفلسفته

لم يكن الخيام نفسه عند ما نظم رباعياته وجمعها يحلم بما سيكون لها من الشأن بعده ، وخصوصاً عند أمم غريبة عنه وطناً وجنساً ولغة وديناً ! لقد لقيت هذه الرباعيات ما لم يكن بحسبان الخيام ولا غيره من التهافت والاقبال على دراستها ونقلها الى لغات العالم المتمدن في اوربة وامريكة .

وقد يستغرب الانسان ما لقيته هذه الرباعيات من العناية مع انها ليست خيرة الخيرة مما أنتجته قرائح ابناء فارس من الوجهة الادبية . وليس مقام الخيام الادبي في ذروة الذروة التي لم يستطع التحليق اليها ادباء الفرس . فما هو الباعث ياترى لهذا التفوق والرجحان الادبي ؟

لقد اجاب عن هذا الاستاذ العلامة الفيلسوف التركي رضا توفيق بك في كتابه « رباعيات خيام » فقال ان هذا الفوز الذي كتب لرباعيات الخيام منبعث

عن فهم الخيام لمعنى الحياة وفق عقيدة المدنية الحاضرة وذوقها ، وافادته دساتير هذه العقيدة الاساسية في رباعياته بأسلوب شعري بديع ولم تلتفت امم الغرب الى الخيام هذا الالتفات الا لانهـا نظرت اليه نظرها الى اوروبي معاصر حكيم وعملت بما في تعاليمه من حكمة ومضت على طريقته .

ولم يعرف الخيام في الغرب ويذيع صيته الا بواسطة الشاعر الانكليزي الاديب (فيتز جرالد – Fitz gerald) مترجم رباعياته . واما في الشرق فانه حشر في زمرة الرياضيين والمنجمين ولم يعد في عداد الشعراء . وقدثبت بالوثائق التي عثر عليها ان الخيام كان حياً في سنتي (٥٠٦) و (٥٠٨) للهجرة وانه دفن في (نيسابور) من ايران .

شاعرية الخيام

ان أكثر الكلمات المترددة على السمع عند تلاوة شعر الخيام هي : الخمرة والحانة والساقي والكوز والعود والناي والمغني وامثال ذلك .وجل المعـاني التي ينطوي عليهـا : العمر سريع الزوال فيجب ان ننتهز الفرص قبل فواتها . نحن لاندري من اين أتينا ولا ندري الى اين نذهب فلنحسن الاستمتاع بهذه الايام القليلة التي نعيشها . ليس في طوق البشر الوصول الى المعرفة فينبغي ان نقبل كل شيء كما وجدناه ولا نفسد على انفسنا ملذاتهـا . . وغير ذلك . وبعبارة مختصرة يمكن ان يقال ان جميع ماتحوم حوله معاني الخيام في شعره تخصر في هذا المصراع العربي : « اغنموا الفرصة بين العدمين ! » .

والحق ان الخيام كسا برباعياته الادب الفارسي مطـارف لاتبلى على الايام وحباه أحسن ما يحبو شاعر لغة من عبقرية ونبوغ ، وكان موفقاً في انتقاء الفاظه فالانسجام والسلاسة والتشبيهات والاستعارات اللطيفة غير النكدة والسهولة وعدم التكلف . كل ذلك من الصفات البـارزة في شعره . وعباراته وافاداته تقوم حق القيام بأداء ما يحملها اياه من المعاني الدالة على مشربه وفلسفته . وان شعراً يحوي على مثل هذه المزايا المتنوعة ويضمن في شطوره الاربعة ما يحتـاج شرحه الى

عدة صفحات من المعـاني الحكمية العالية المتينة لهو دون شك محصول عبقرية فذة ونبوغ نادر !.

وقد كان سلوك الخيـام في ما كتبه مسلك الريب والشك ، وهزؤه بأهل زمانه وطباع معاصريه ، وجرأته في القول على تعـدي حدود الدين والآداب ، واستعماله الكنايات المرة في الطعن والتشنيع على المرائين من ادعياء الزهد والورع كل ذلك مما حمل أهل زمانه على ان ينظروا اليه شزراً . .

وقد يكون من دواعي خمول ذكره في ايران وذيوعه في الغرب واحترام الغربيين وتقديرهم له انه سبق زمانه بعصور من الوجهة الفكرية، حتى انه لم يوجد في ايران من يفتش عن آثاره ويهتم بطبعها ! وكم نجد من العيب والقبح والخطأ في نسخ الرباعيات الفارسية المطبوعة في ايران والهند اذا قيست بنسخ الرباعيات المترجمة في اوروبة واميركة من جهة الاتقان والتزيين والتصوير والتذهيب ! .

وقال « تيوفيل غوتيه » احد ادباء الفرنسيين المتوفى سنة (١٨٧٢) صاحب المؤلفات الكثيرة عند ذكره الخيام ما يأتي : « ان رباعيات الخيـام تحتوي جميع مقاطع هملت قطعة قطعة ! » .

وقال الحكيم المؤرخ « ارنست رينان » في بعض كتبه في صـدد موازنته بين احد الشعراء والخيام : « وليس له قوة الخيام ولا تهكمه ومزاحه المر، وهو الذي لم يشاهد في عصر من العصور شاعر إباحي مثله ! » .

وقال المسيو « باربيه دومنياد » من اعاظم المستشرقين الفرنسيين عنـد ذكره الخيام : « أليس يعد حادثة غريبة ظهور شـاعر في ايران في القرن الحادي عشر للميلاد يكون كما قال رينان ، نظيراً لغوته وهاري هاينه ! » .

كان الخيام ينظم شعره رباعيـات ، والرباعية قطعة مستقلة فيها وحدة في الشكل والمضمون . وتعد اعلا انواع الشعر الفارسي اذا حاكت بردها يد شاعر له مقدرة وجـدارة . وفحول الشعراء يمهدون للغرض الشعري الذي يرمون اليه في الشطور الثلاثة الاولى ، وفي الشطر الرابع يفرغون النتيجة التي مهـدوا

لها . والذين ينظمون الرباعيات في فارس يعدون بالمئات ولكن الخيام نسيج وحده وهو استاذ الاساتذة في نظم الرباعيات ، ويكفي لمعرفة ذلك المقايسة بين رباعية من رباعياته وأية رباعية لغيره في مرماها ومعناها فيظهر الفرق جلياً في الاتجاه والاسلوب والبيان . هذه هي العلامة الفارقة التي تميز شعر الخيام من غيره

وقد اشار الى الجهات التي يمكن تفريق شعر الخيام بها عن غيره (ميرزا محمد خان قزويني) من اعاظم ادباء الفرس المقيمين في باريز اليوم في رسالة نشرها بالفرنسية مع (كلود آنيت) احد الكتاب الفرنسيين فقال : « ان الفكر الذي يضمنه الخيام احدى رباعياته فكر معقول جلي وواضح ، لاتأتلف معه العناصر الاجنبية المدسوسة فيه ، وتظهر آثارها حالا عليه . لان الخيام لايتقيد بمسائل الشك والايمان ، فلا التدقيق بزعمه ولا التفكير والشعور يفيدنا شيئاً . . وسيان من اشتغل بالعلم او بالدين لحل معمى هذه الخليقة وكشف معضلتها فكل منهما عاجز . فهو يقول نحن لا نستطيع ادراك اية حقيقة كانت . . وليس وراء هذا الثرى ثواب ولا عقاب ! . وليست الايام التي تنقضي بين طرفي حياتنا الا اياماً قصيرة يجب ان نسارع الى انتهازها ولو كانت موقتة ! وليست الحقيقة المجردة لايام هذه الحياة التي تتقاص وتنيء كالحلم الا الشراب وتعشق الجمال والشباب ونور القمر يقع على الافاريز والاطناف ، ونغمات الناي تهتز لها جنبات الفلوات والكروم . . والورود حينما تفتر عنها الاكمام ! . وهو الذي يقول لنا بعد أسفار بني اسرائيل كل شيء باطل وفان ! . فلنغنم ملذاتنا فليست الغاية من الحياة الا هذا !. وللخيام نفاذ فكر ونظر خاص وشفافية في البيان ، وسعة قريحة وخيال ، وبعد عن الاطناب في الكلام تجعل له مكانة سامية خاصة بين شعراء الفرس المبرزين »

ولا شك انه دس بين لئالئ شعر الخيام كثير من الرباعيات ذات المغازي الصوفية والعبارات المشيرة الى معان مزاحية سمجة ! حتى ان ترجمة (فيتز جرالد) النفيسة لم تخل من كثير من هذا النوع المدسوس الذي لا يجوز ان ينسب الى

الخيام . ومما لاريب فيه ان سلوك عمر الخيام أهاج عليه المتصوفة من اهل زمانه فهاجموه بشدة ولعل بعض من دس على الخيام هذه الرباعيات الصوفية رمى الى تبريره وتنزيهه وانه اراد ان يختم شيخوخته بخير فاصبح يفكر في كل شيءٌ من ناحيته الدينية . وهذا يفنده قول الخيام في احدى رباعياته :

من دامن زهد وتوبه طي خواهم كرد   باموي سفيد قصد مي خواهم كرد
پيمانهٔ عمر من بهفتاد رسيد   اين دم نكنم نشاط كي خواهم كرد

اي : « اني سأطوي ذيل الزهد والتوبة ، وسأمشي الى الخمرة بشعري الابيض هذا ! وها انا قد بلغت السبعين فان لم انشط في هذا الوقت فمتى انشط ؟ . » .

ليس في شعر الخيام غايات خاصة كالدين والوطن والانسانية والاخلاق يرمي اليها ؛ بل ان له طرز تفكير خاص وطبيعة فلسفية خاصة ؛ ورغم ان الخيام لم يكن مقلداً في شعره فقد نسبت اليه المحاكاة لغيره . وقد حذا حذوه كثيرون من شعراء الفرس وتأثروا بأفكاره وظواهر هذا التأثر ، ضعيفاً كان او قوياً ، لنشاهد في (حافظ شيرازي) و (ناصر خسرو) وغيرهما . اما المتأخرون فلم يكن بينهم اكثر توفيقاً في محاكاة الخيام ومجاراته من المرحوم (ميرزا عباس خان أديب) الاديب الفارسي المتوفي من عهد غير بعيد . فقد كانت روح الخيام ترفرف على كل رباعية من رباعياته ، وتشم عبقات افكاره في كل ما نظمه وحاكي الخيام به ، وليس في المعاني فحسب بل في الالفاظ ايضاً .

فلسفة الخيام :

دلت الوثائق التي وصلتنا على ان الخيام لم يكن اخصائياً في العلوم الرياضية والحكمية فحسب بل كان فوق ذلك شاعراً ممتازاً ومفكراً من اكابر المفكرين وقد وضع مؤلفات فلسفية وفقاً لرأي خاص ، وكان استاذاً في الفلسفة لعلماء

متشرعين ؛ وهذا يعني انه ليس مفكراً فحسب بل فيلسوفاً صاحب طريقة ومذهب

وقد اخطأ اكثر المؤلفين والرواة والنقاد في فهم افكار الخيام وتعيين عقيدته الفلسفية والدينية ؛ مع انه من النادر ان نجد كالخيام كاتباً بنى عقيـدته على احكام معينة معلومة ووضح أفكاره ببيان وبلاغة كبيانه وبلاغته .

فلسفة الخيام اللاأبالية Agnostisisme

ان الخيام في مسائل (ماوراء الطبيعة) ، اي في مسائل (الوجود المطلق) و (حقائق الاشياء) و (حقيقة الروح) و (المبدأ والمعاد) من صنف الفلاسفة اللاأباليين (Agnostique) الذين يعترفون بالجهل ويرون ان طاقة البشـر لا تستطيع ان تحيط بمثل هذه المسائل .

ان بعض عبارات الخيام تدل على انه كان مؤمناً بقدرة قاهرة فوق البشـر وهي (القدرة الكلية) وهو قانع بوجود صمـداني سرمدي هو (الله) . وبحث في (الحقيقة المطلقة) بحثاً مشبعاً وافادأنها (فوق العقل والمعرفة) . واذا لاحظنا بعض رباعياته نستطيع القول ان (القدرة الكلية) التى آمن بهـا تشبه (الوجود المطلق) الذي قالت به الفلسفة اكثر من ان تشبه (الله) في الاديان . ومهما يكن الامر فان الخيام ليس (منكراً) كما انه ليس (متديناً) ولم يعبـأ بشيء مما تجب رعايته من امور الشرع ،

اما الذي اشغله دائماً واعتنى جداً بالكتابة عنه فهو تلك المعميات السرمدية التى حار لها الفلاسفة والعلماء واغرقوا في التفكير العميق من أجلهـا . والخيام كغيره من كبار الفلاسفه يقول بعـدم امكان الوصول الى معرفة اسرارالازل، ولن يتيسر لانسان حل هذه المعميات . وكل من اشتغل في المسائل الفلسفية يعلم انه ما من احد توغل في طلب الكشف عن حقيقة الموجودات المحسوسة الاوعاد بالخيبه يائساً من الوصول . لان صور الحادثات لا ترتبط بالحقيقة المطلقة وانمـا ترتبط بأجهزتنا الحسية ، وجميع ما ندركه من الموجودات انما يكون ادراكنا له

بسبب قابليتنا الحسية . . واقوال الصوفيه وعلماء الطبيعة متفقة في ذلك ، وتلخص كما يأتي : « ان ما وصلنا اليه من علم في الكائنات ليس هو الحقيقه والواقع ، وهو علم موافق لواسائلنا الادراكية . وعلى هـذا لا يكون العلم نفس المعلوم . ولو جهزنا بآلات إدراك غير هذه الآلات لكنـا رأينا الاشياء على غير مانراها الآن ولأدركناها غير هذا الادراك ! » ولعدم تقيد الخيام بالدين لا يمكننا عـده ورعاً تقياً ولا حكيماً صوفيـاً ! ولا بد من عده من (الاحرار المستقلين) في تفكيرهم وهذا ليس معناه انه (جاحد) .

فلسفة الخيام الانقلابية (Mobilisme) :

لقد كان نظر الخيام الى (الحادثات) نظراً فلسفياً علمياً ينطبق انطباقاً شديداً على الفلسفة العلمية التي ذهب اليها الفلاسفة الطبيعيون (Les naturalistes) . واستقراء رباعياته المفصحةعن آرائه وأفكاره التي من هذا القبيل يجعلنا نقطع بأنه من الملتزمين (فلسفة الانقلاب — Philosophie du ehamgement) وهذه الفلسفة تعرف اليوم بالموبيليزم . ففي نظر الخيام : (ان هذه الكائنات سيل يستمر يندفع من الأزل الى آخر الأبد ، والانسـان في هذا السيل كدقاق العيدان يقذفها ويمضي بها ، وهو في ذلك جاهل لا يدري من اين اتى ولا الى اين يذهب.. جميع العناصر في تركب وانحلال دائم ، الأجزاء البسيطة التي تتركب منها مادة الموجودات هي دائماً في تجمع وتفرق ؛ فالانسان الذي يموت وتودع جثته بطن الثرى ، ذلك المعمل الكبير الذي نسميه (الطبيعة) ، تنحل عناصره وتتبعثر.. وقد يدخل بعض هذه العناصر المتبعثرة في عفصة سروة او زهرة خبيزة .. وربما صار بعضها الآخر الى كتلة طين فيصنع منه الخزاف عروة لابريق أو أذناً لجرة ! ولعل في أكواب الشراب التي يطوف بها الساقي ذرات من جمجمة كيخسرو أو قحف جمشيد . . وربما كانت الزنابق التي تزين ضفاف الجداول شفة حسناء او قلب معمود ! . وهكذا يستمر العالم في هذا الانحلال والتركب دون ان يعرف

والاعتقادية يختلفان كل الاختلاف في بعض وجهات نظرهما حتى يخيل انهما شخصيتان متناقضتان . والظاهر ان ذلك ناشيء عن اختلاف مزاجيهما الذي أثر في نظرهما الى الدنيا والى حل قضية الحياة وتعيين دستور العمل من اجلها فكان من جراء ذلك ان وقعا في نتائج عملية متباينة كل التباين .

ثم ان تشاؤم ابي العلاء لم يكن كتشاؤم الخيام نظرياً وشعرياً ، بل كان تشاؤماً حقيقياً قاهراً مظلماً. وكان ابو العلاء وقوراً في تفكيره جدياً صحيح النظر ولذلك اتى شعره وقوراً فلسفياً على اسلوب متين موجز بليغ . عاش ابو العلاء ما عاش زاهداً متقشفاً بعيداً عن الملذات والشهوات فكان ينظر دائماً الى لذائذ الدنيا نظر ازدراء ويحض بأقواله الفلسفية الاخلاقية على العيش الحر في ظلال القناعة والزهد . اما الخيام الشاعر الفارسي فهو من غواة الانهماك باللذات والمفتونين بالجمال ومن الذين يعرفون كيف يستمتعون بمتع الحياة ولذائذها وكيف يوقفون سيرهم على ما تقضيه فهو (أبيكوري) عاقل معتدل . وليس له اي قول يدل على انه من المولعين بالقاء دروس الفضيلة والاخلاق على الناس ، بينما نجد ان المستشرقين والمدققين من رجالات الغرب مجمعون على ان قضايا الاخلاق أشغلت ابا العلاء اكثر من قضايا الاعتقاد، وان الذي أكسبه موقعاً ممتازاً بين الحكماء ليس الحث على النيل من لذائذ الدنيا بل حثه على الفضيلة والزهد والقناعة ، وقد نجد في أسفاره بعض قواعد أخلاقية ودساتير ليس بالامكان مهما جهدنا ان نجد خيراً منها .

ومن هذا يتبين ان بين هذين الحكيمين المتشابهين كل التشابه في عقائدهما الفلسفية وفي موقفهما الصريح تجاه الاديان والمذاهب فروقاً بارزة باعتبار مغايرة المشارب والامزجة .. وبقدر ما أحسن ابو العلاء تمثيل السجية الممتازة للعرق السامي الذي هو منه استطاع الخيام الفارسي كذلك تمثيل سجية العرق الآري . وهذه المباينة في الطبع تجعلنا نعد الشاعر العربي ابا العلاء من حيث فلسفته من الرواقيين

(Les stoïciens) . والشاعر الفارسي الخيام من (الابيكوريين) . واتفاق الشاعرين في بعض النظريات الفلسفية لا يمنع من الاختلاف في الفلسفة العملية .

واما في الفلسفة الانقلابية فان بين ابي العلاء والخيام تشابهاً تاماً . ومن ابرز الشواهد على ذلك قصيدة ابي العلاء التي مطلعها (غير مجد في ملتي واعتقادي) . وهذه القصيدة نجد جميع ما فيها من الافكار في رباعيات الخيام .

واما مشابهة الخيام لشوبنهاور فهي من جهة تشاؤمهما . واما شبهة بڤولتر الشاعر الفرنسي فهو من جهة عدم المبالاة بالدين غير ان استهزاآت ڤولتر وتهكماته الدقيقة الرقيقة لانجد لها مثيلا في رباعيات الخيام . واما الاشمئزاز من الناس والنفرة منهم فليسا من طبيعة فوليتر ولا من طبيعة الخيام . واما غوته اعظم شخصية ادبية ممتازة في القرن الثامن عشر فان نظره الفلسفي الى الكائنات يشبه نظر الخيام لكن اثره واسلوبه واعتقاده في الله والبشر يختلف اختلافاً تاماً عن الخيام .

هل الخيام صوفي :

ان القطع بأن الخيام صوفي لا يخلو من الخطأ فان كثيرين من الاعاظم الذين عاصروا الخيام او جاؤا بعده لم يخطئوا في معرفة مذهب الخيام ومشربه كالامام الغزالي والقفطي ونجم الدين الرازي . اما الغزالي فقد وقع بينه وبين الخيام عدة اجتماعات كان البحث يدور فيها حول مسائل علمية وفلسفية ، ولما علم الغزالي ان الخيام فيلسوف مخالف له كل المخالفة في المشرب والاعتقاد قطع صلته به ، كما رواه (الشهرزوري) في كتابه (نزهة الارواح) واما (القفطي) فانه ذكر في كتابه (إخبار العلماء بأخبار الحكماء) عند ذكره الخيام قوله : «وقد وقف متأخرو الصوفية على شيء من ظواهر شعره فنقلوها الى طريقتهم وتحاضروا بها في مجالساتهم وخلواتهم، وبواطنها حيات للشريعة لواسع ومجامع للأغلال جوامع» .واما (نجم الدين الرازي) فانه اشار الى الخيام في كتابه (مرصاد العباد) وقال عنه انه (فلسفي

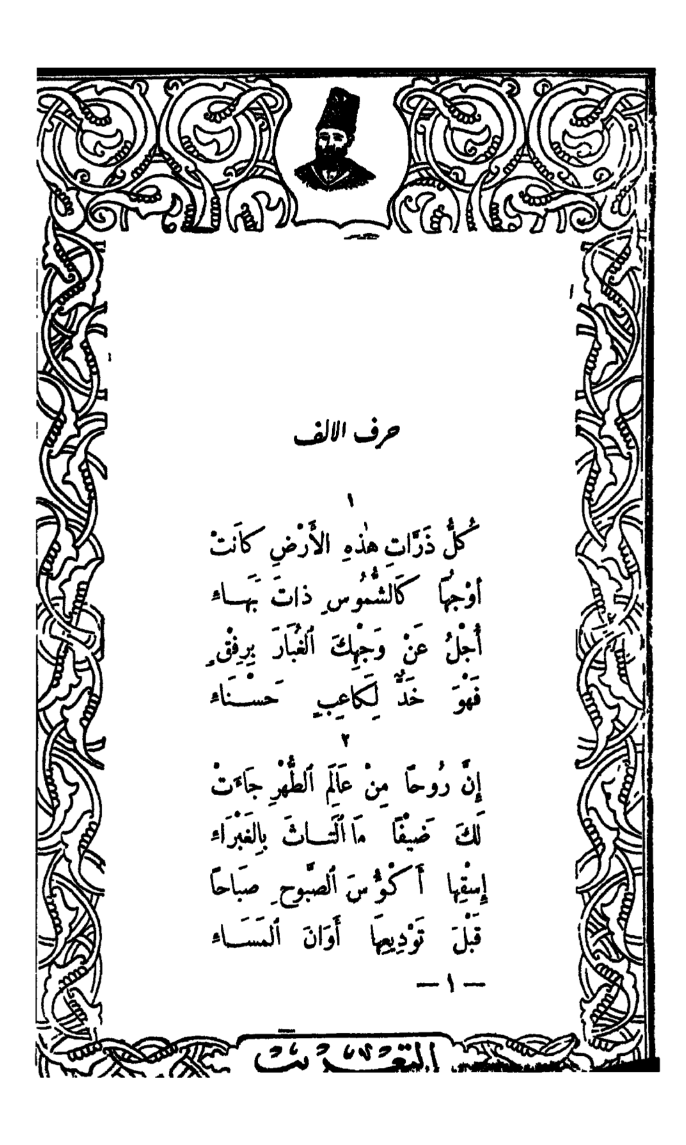
دهري طبيعي !) . . وهذه الاقوال صريحة في ان الخيام لبس من الصوفية ، لا سيا نجم الدين الرازي فانه من كبار الصوفية وقوله هذا فصل.

اما الذين توهموا ان الخيام شـاعر صوفي فقد بنوا وهمهم هذا على بعض أفكار أوردها الخيام في رباعياته عفواً فحملوهـا على محمل التصوف . وبعض الافكار قد تكون مشـاعاً بين مذاهب متعددة فلا يمكن فهم التخصيص منها . وأرباب المذاهب يعرفون كيف يفرقون اقوال شيعة مذهبهم من غيرها وجميع ما ورد في رباعيات الخيام من الافكار التى توهم التصوف محمولة على ما ذكرناه .

هذا ما أردنا الالمام اليه من شعر الخيام وفلسفته مراعين في ذلك الايجاز تاركين الشرح والاستقصاء الى رسالتنا (شعر الخيام وفلسفته) التي ستمثل بالطبع قريباً ; ولعلنا أصبنا الهدف في اخراجنـا هذه الكلمة المستعجلة والرسالة لا"نا نعتقد انا بذلك قد سددنا فراغاً من هذه الناحيه في مكتبة الادب العربي ، والله سبحانه من وراء القصد .

دمشق: «أديب التقي»





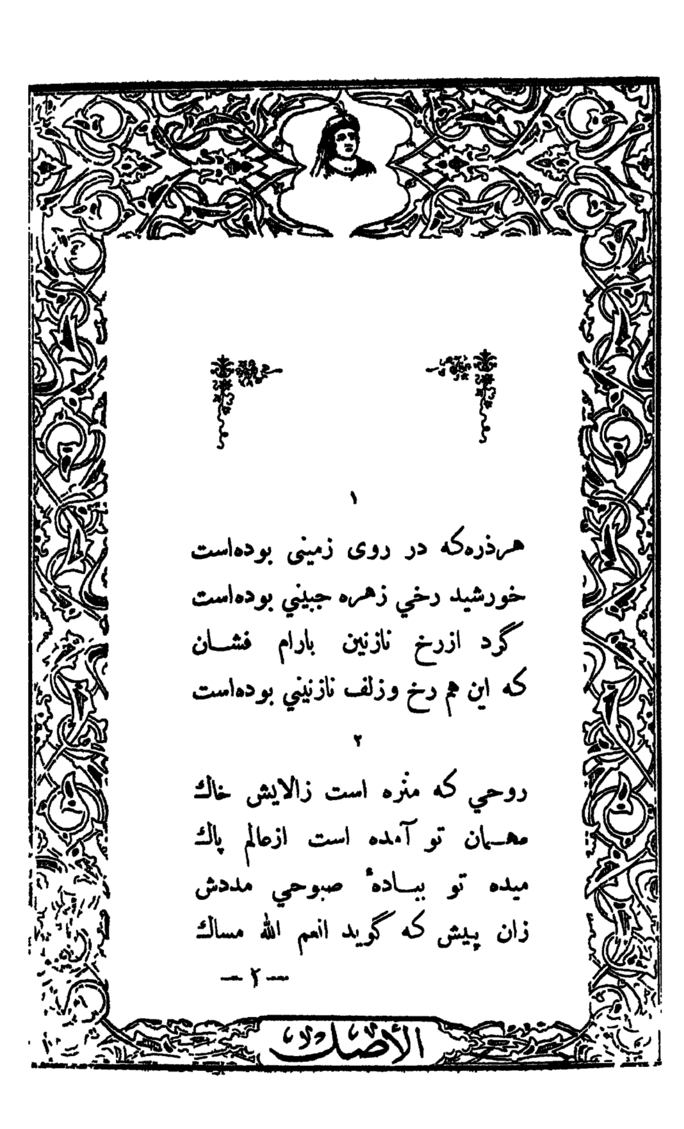
حرف الالف

١

كُلُّ ذَرَّاتِ هٰذِهِ الأَرْضِ كَانَتْ
أَوْجُهاً كَالشُّمُوسِ ذَاتَ بَهَاءِ
أَجْلُ عَنْ وَجْهِكَ الغُبَارَ بِرِفْقٍ
فَهْوَ خَدٌّ لِكَاعِبٍ حَسْنَاءِ

٢

إِنَّ رُوحاً مِنْ عَالَمِ الطُّهْرِ جَاءَتْ
لَكَ ضَيْفاً مَا ٱلْتَاثَ بِالغَبْرَاءِ
إِسْقِهَا أَكْؤُسَ الصَّبُوحِ صَبَاحاً
قَبْلَ تَوْدِيعِهَا أَوَانَ المَسَاءِ

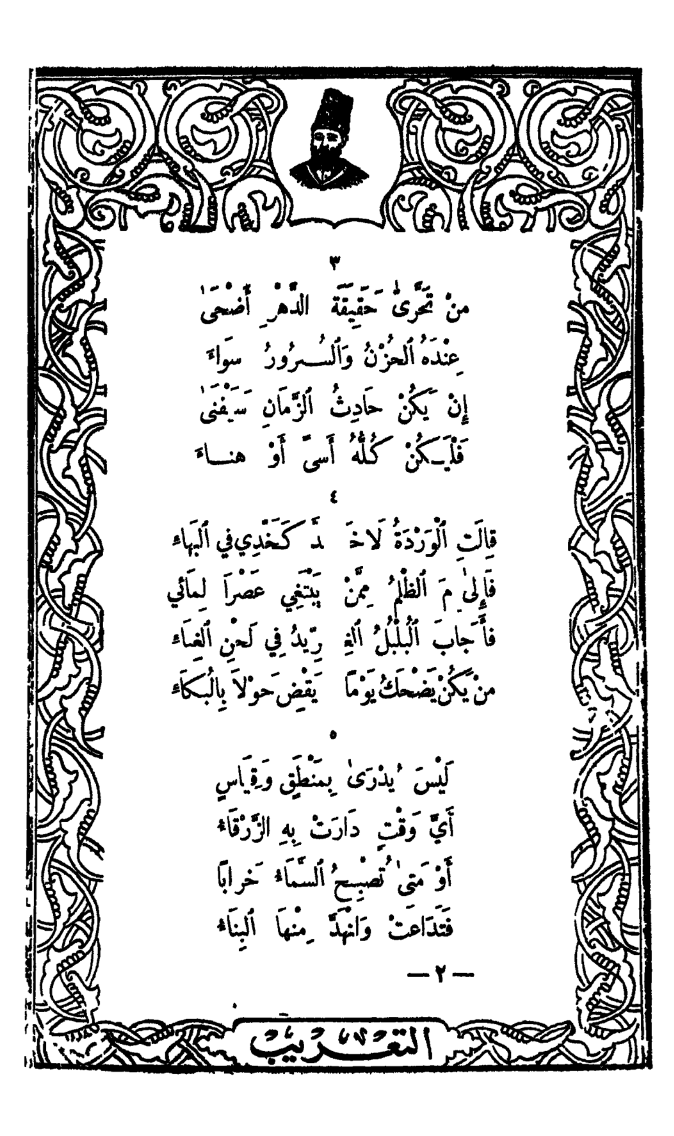


۱

هر ذره که در روی زمینی بوده است
خورشید رخي زهره جبيني بوده است
گرد ازرخ نازنین بارام فشان
که این هم رخ وزلف نازنيني بوده است

۲

روحي که منزه است زالایش خاك
مهمان تو آمده است ازعالم پاك
میده تو بباده صبوحي مددش
زان پیش که گوید انعم الله مساك



٣

مَنْ تَحَرَّى حَقِيقَةَ الدَّهْرِ أَضْحَى
عِنْدَهُ الْحُزْنُ وَالسُّرُورُ سَوَاءَ
إِنْ يَكُنْ حَادِثُ الزَّمَانِ سَيَفْنَى
فَلْيَكُنْ كُلُّهُ أَسىً أَوْ هَنَاءَ

٤

قَالَتِ الْوَرْدَةُ لَا خَدَّ كَخَدِّي فِي الْبَهَاءِ
فَإِلَى مَ الظُّلْمُ مِمَّنْ يَبْتَغِي عَصْرًا لِمَائِي
فَأَجَابَ الْبُلْبُلُ الْغِرِّيدُ فِي لَحْنِ الْغِنَاءِ
مَنْ يَكُنْ يَضْحَكُ يَوْمًا يَقْضِ حَوْلًا بِالْبُكَاءِ

٥

لَيْسَ يُدْرَى بِمَنْطِقٍ وَقِيَاسٍ
أَيَّ وَقْتٍ دَارَتْ بِهِ الزَّرْقَاءُ
أَوْ مَتَى تُصْبِحُ السَّمَاءُ خَرَابًا
فَتَدَاعَتْ وَانْهَدَّ مِنْهَا الْبِنَاءُ

۳

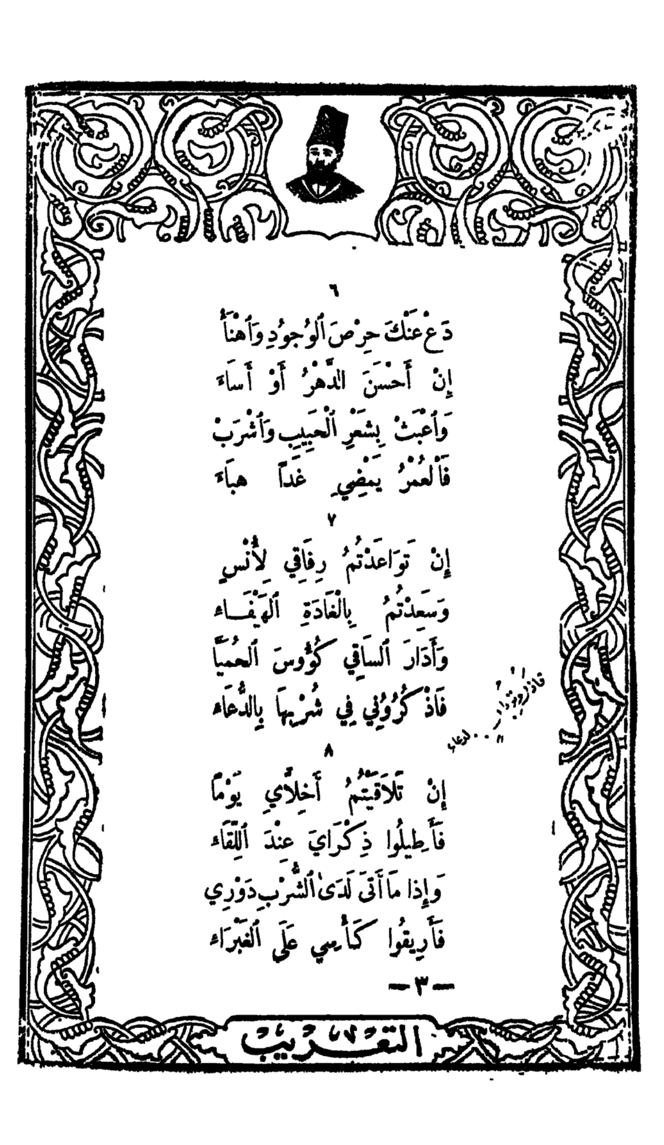
آراکه وقوف شد براحوال جهان
شادی وغم جهان براو شد یکسان
چون نیك وبد جهان بسر خواهد شد
خواهي همه درد باش وخواهي درمان

٤

گل گفت به ازلقای من روئی نیست
چندین ستم گلابگر باری چیست
بلبل بزبان حال با او میگفت
یکروز که خندید که سالی نگریست

٥

آغاز روان گشتن این زرّین طاس
وانجام خرابی چنین نیك اساس
دانسته نمیشود بمعیار عقول
سنجیده نمیشود بمقیاس قیاس



٦

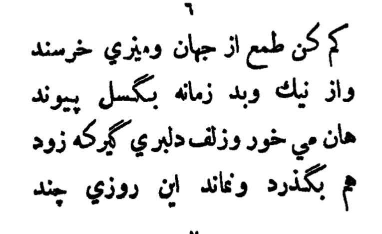
دَعْ عَنكَ حِرصَ الوُجُودِ وَاهنأْ
إنْ أَحسَنَ الدَّهرُ أَوْ أَساءَ
وَاعبَثْ بِشَعرِ الحَبيبِ وَاشرَبْ
فَالعمرُ يمضِي غداً هباءَ

٧

إنْ تَواعَدتُمُ رِفاقِي لأُنسٍ
وَسَعِدتُمُ بِالغادَةِ الهَيفاءِ
وَأَدارَ السَاقِي كُؤُوسَ الحُمَيَّا
فَاذكُرُونِي فِي شُربِهَا بِالدُّعاءِ

٨

إنْ تَلاقَيتُمُ أَخِلاَّيِ يَوماً
فَأَطِيلُوا ذِكرايَ عِندَ اللِقاءِ
وَإِذا ما أَتَى لَدَى الشُّربِ دَوْرِي
فَأَرِيقُوا كَأْسِي عَلَى الغَبراءِ



٦

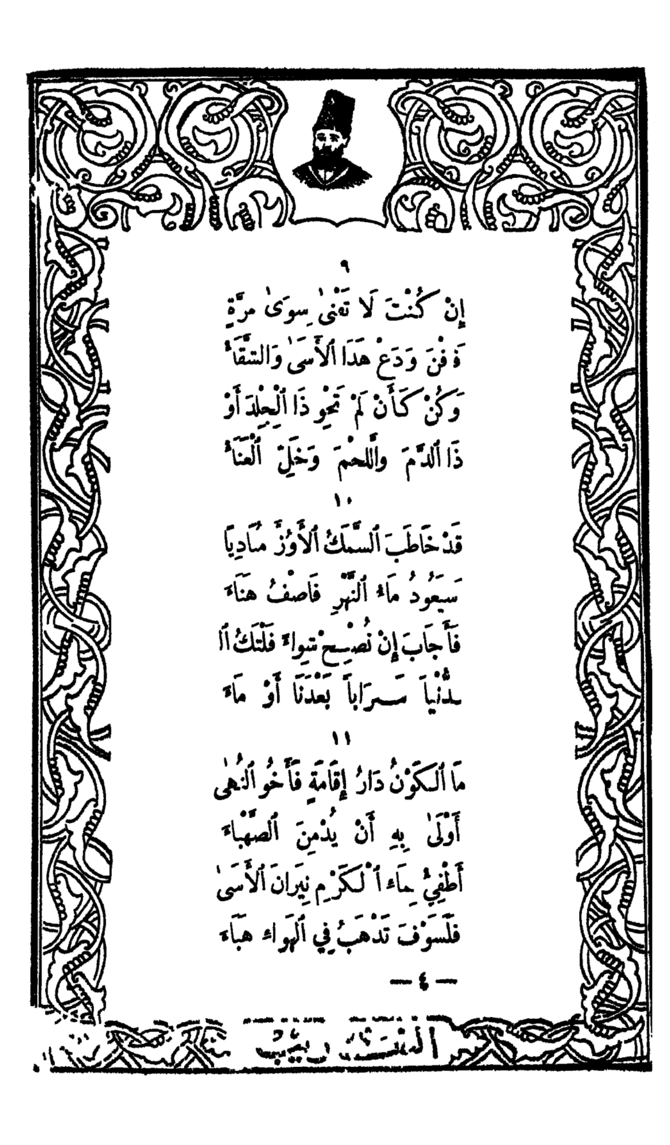
کم کن طمع از جهان ومیزي خرسند
واز نیك وبد زمانه بگسل پیوند
هان مي خور وزلف دلبري گیرکه زود
هم بگذرد ونماند این روزي چند

٧

یاران چو باتفاق میعاد کنید
خودرا بجمال یکدیگر شاد کنید
ساقی چو مي مغانه درکف گیرد
بیچاره فلانرا بدعا یاد کنید

٨

یاران چو باتفاق دیدار کنید
بایدکه زدوست یاد بسیار کنید
چون بادهٔ خوشگوار نوشیدبهم
نوبت چو بمارسد نگونسار کنید



٩

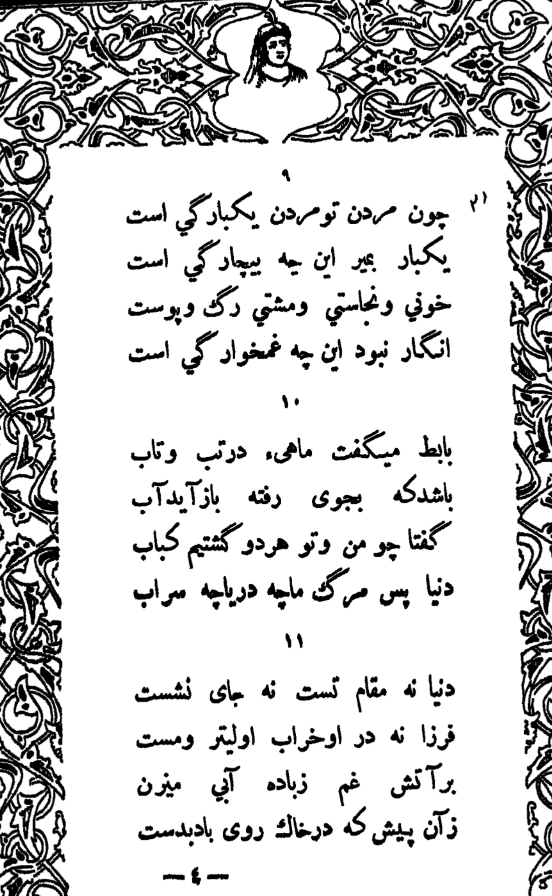
إنْ كُنْتَ لا تفنى سوى مرّةٍ
فَفِنَ وَدَعْ هذا الأسى والشقاءْ
وكُنْ كأنْ لم تحوِ ذا الجلدَ أوْ
ذا الدّمَ واللحمَ وخَلِّ العناءْ

١٠

قدْ خاطبَ السمكُ الأوزَّ منادياً
سيعودُ ماءُ النهرِ فاصفُ هناءْ
فأجابَ إنْ نُصبِحْ شِواءً فلتكُ الـ
ـدنيا سراباً بعدنا أوْ ماءْ

١١

ما الكونُ دارُ إقامةٍ فأخو النُّهى
أولى بهِ أنْ يُدمِنَ الصهباءْ
أطفئْ بماءِ الكرْمِ نيرانَ الأسى
فلسوفَ تذهبُ في الهواءِ هباءْ



٩

چون مردن تو مردن یکبارگي است
یکبار بمیر این چه بیچارگي است
خوني ونجاستي ومشتي رگ وپوست
انگار نبود این چه غمخوارگي است

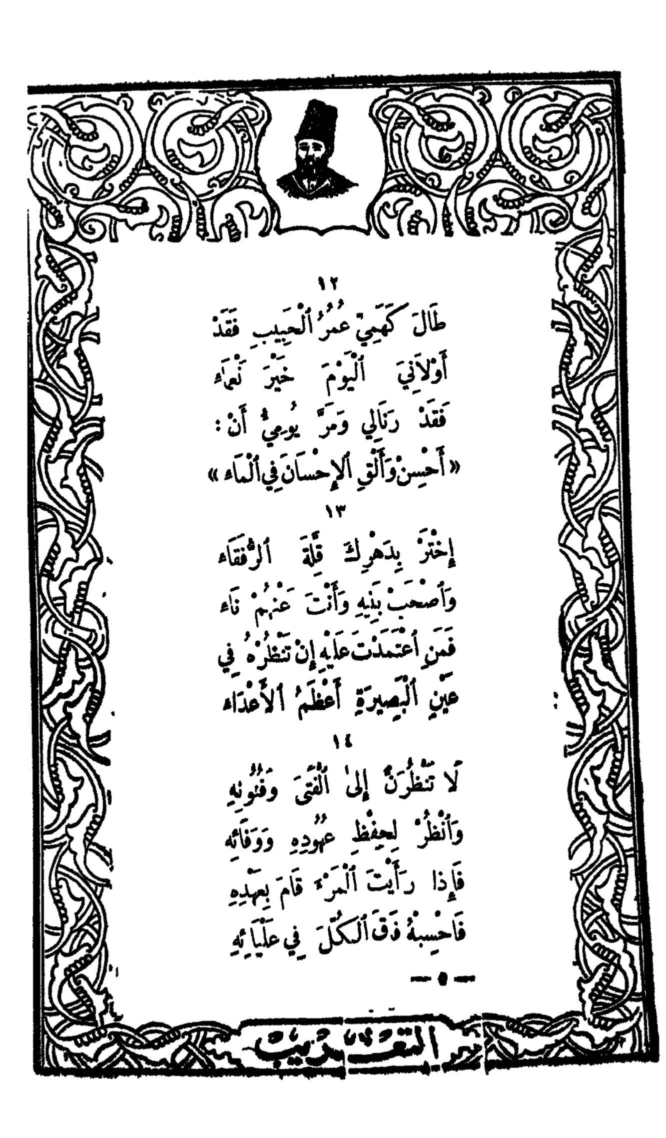
١٠

بابط میگفت ماهیء درتب وتاب
باشدکه بجوی رفته بازآیدآب
گفتا چو من وتو هردو گشتیم کباب
دنیا پس مرگ ماچه دریاچه سراب

١١

دنیا نه مقام تست نه جای نشست
فرزا نه در اوخراب اولیتر ومست
برآتش غم زباده آبي میزن
زآن پیش که درخاك روی بادبدست

الأصل



١٢

طَالَ كَهَمِّي عُمْرُ الْحَبِيبِ فَقَدْ
أَوْلَانِيَ الْيَوْمَ خَيْرَ نَعْمَاءِ
فَقَدْ رَنَا لِي وَمَرَّ يُومِئُ أَنْ:
«أَحْسِنْ وَأَلْقِ الْإِحْسَانَ فِي الْمَاءِ»

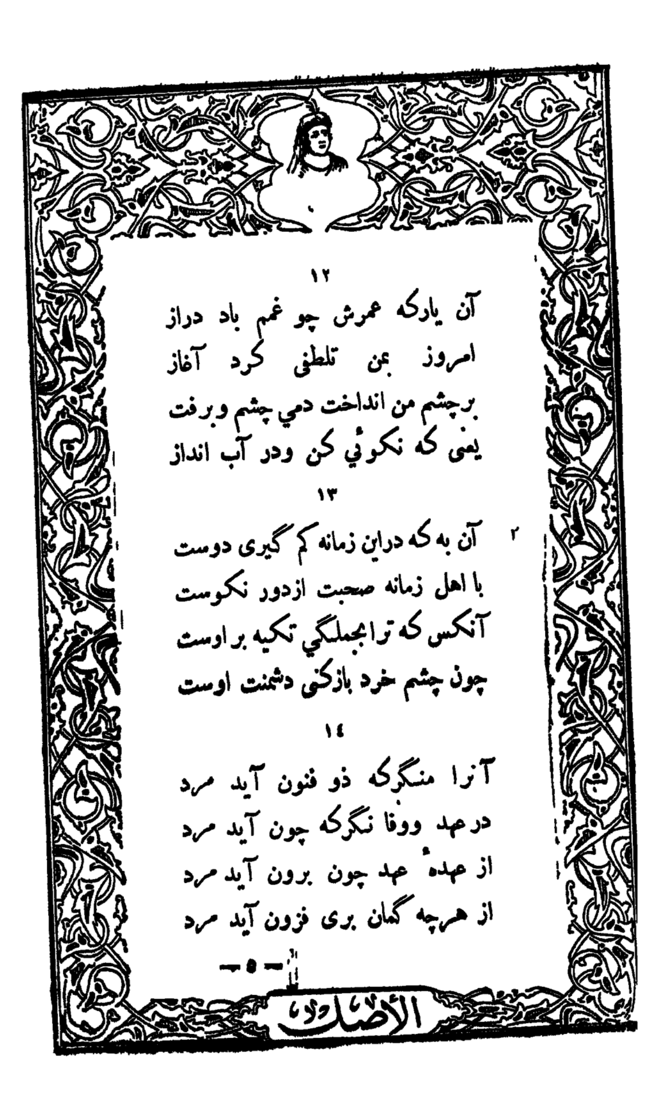
١٣

إِخْتَرْ بِدَهْرِكَ قِلَّةَ الرُّفَقَاءِ
وَاصْحَبْ بَنِيهِ وَأَنْتَ عَنْهُمْ نَاءٍ
فَمَنِ اعْتَمَدْتَ عَلَيْهِ إِنْ تَنْظُرْهُ فِي
عَيْنِ الْبَصِيرَةِ أَعْظَمُ الْأَعْدَاءِ

١٤

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْفَتَى وَفُنُونِهِ
وَانْظُرْ لِحِفْظِ عُهُودِهِ وَوَفَائِهِ
فَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ قَامَ بِعَهْدِهِ
فَاحْسِبْهُ فَوْقَ الْكُلِّ فِي عَلْيَائِهِ

التقريب



١٢

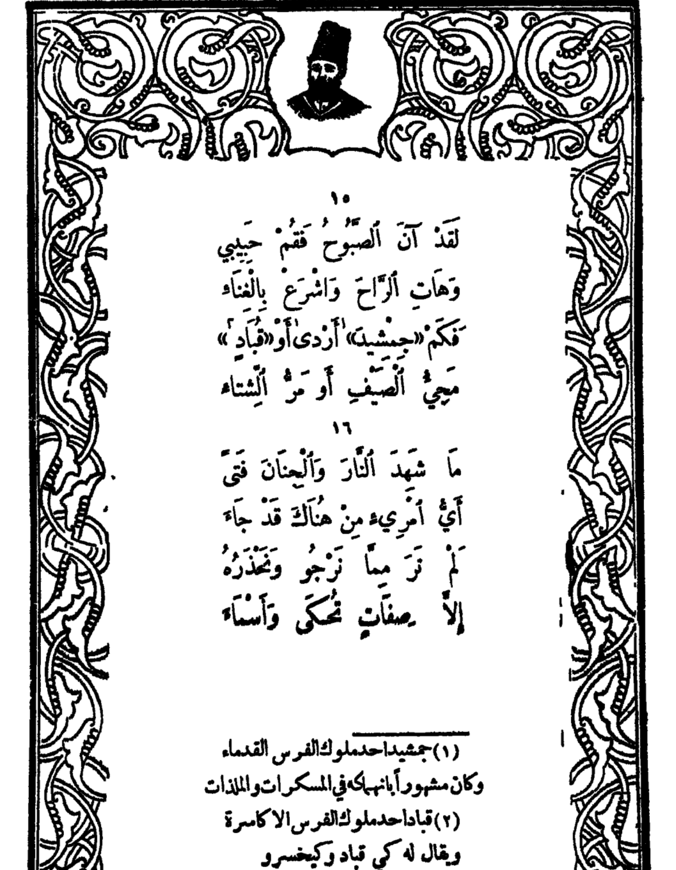
آن يارکه عمرش چو غمم باد دراز
امروز بمن تلطفی کرد آغاز
برچشم من انداخت دمي چشم وبرفت
یعنی که نکوئي کن ودر آب انداز

١٣

آن به که دراین زمانه کم گیری دوست
با اهل زمانه صحبت ازدور نکوست
آنکس که تو ابجملگي تکیه براوست
چون چشم خرد بازکنی دشمنت اوست

١٤

آنرا منگرکه ذو فنون آید مرد
درعهد ووفا نگرکه چون آید مرد
از عهدهٔ عهد چون برون آید مرد
از هرچه گمان بری فزون آید مرد



١٥

لَقَدْ آنَ الصَّبُوحُ فَقُمْ حَبِيبِي
وَهَاتِ الرَّاحَ وَاشْرَعْ بِالْغِنَاءِ
فَكَمْ «جمشيدَ»[1] أَرْدَى أَوْ «قُبَادِ»[2]
مَجِيءُ الصَّيْفِ أَوْ مَرُّ الشِّتَاءِ

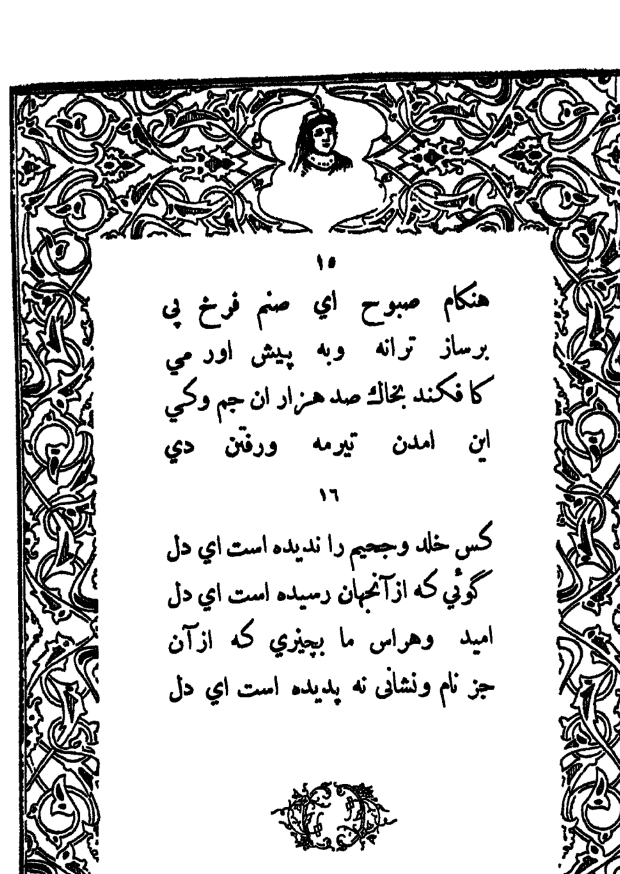
١٦

مَا شَهِدَ النَّارَ وَالْجِنَانَ فَتًى
أَيُّ امْرِئٍ مِنْ هُنَاكَ قَدْ جَاءَ
لَمْ نَرَ مِمَّا نَرْجُو وَنَحْذَرُهُ
إِلَّا صِفَاتٍ تُحْكَى وَأَسْمَاءَ

---

(١) جمشيد احد ملوك الفرس القدماء وكان مشهوراً بانهماكه في المسكرات والملذات

(٢) قباد احد ملوك الفرس الاكاسرة ويقال له كي قباد وكيخسرو

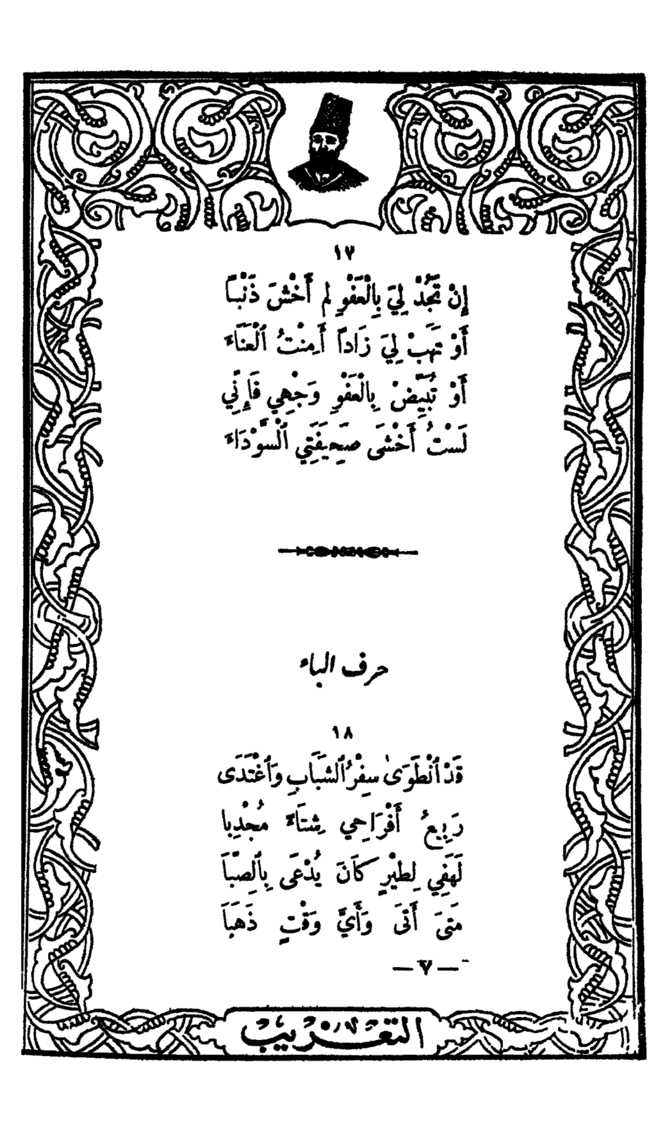


١٥

هنكام صبوح اي صنم فرخ پي
برساز ترانه وبه پيش اور مي
كا فكند بخاك صد هزار ان جم وكي
اين امدن تيرمه ورفتن دي

١٦

كس خلد وجحيم را نديده است اي دل
گوئي كه ازآنجهان رسيده است اي دل
اميد وهراس ما بچيزي كه ازآن
جز نام ونشانى نه پديده است اي دل



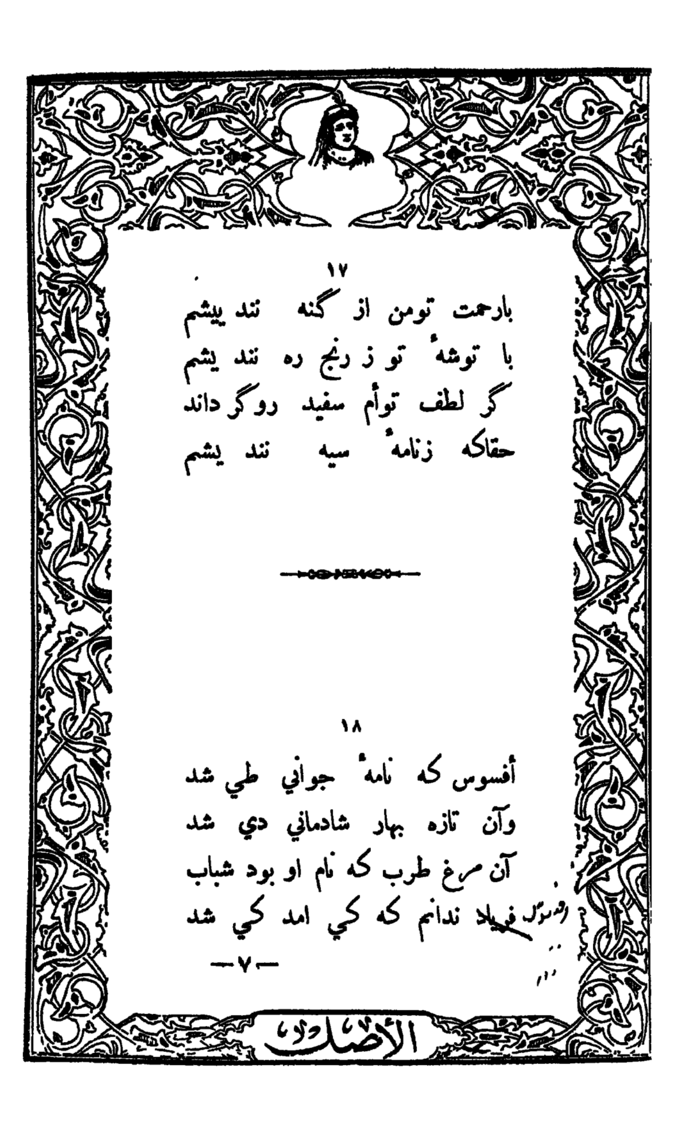
١٧

إنْ تَجُدْ لِيَ بِالْعَفوِ لم أخشَ ذَنْباً
أَوْ تَهَبْ لِيَ زَاداً أَمِنْتُ الْعَنَاءَ
أَوْ تُبَيِّضْ بِالْعَفوِ وَجْهِي فَإِنِّي
لَسْتُ أَخشى صَحِيفَتِي السَّوْدَاءَ

حرف الباء

١٨

قَدْ انْطَوَى سِفرُ الشَّبَابِ وَاغْتَدَى
رَبِيعُ أَفْرَاحِي شِتَاءً مُجْدِبا
لَهفي لِطيرٍ كانَ يُدْعَى بِالصِّبا
مَتى أَتى وَأيَّ وَقْتٍ ذَهَبا



١٧

بارحمت تومن از گنه ننديشم

با توشهٔ تو ز رنج ره نند يشم

گر لطف توأم سفيد رو گرداند

حقاكه زنامهٔ سيه نند يشم

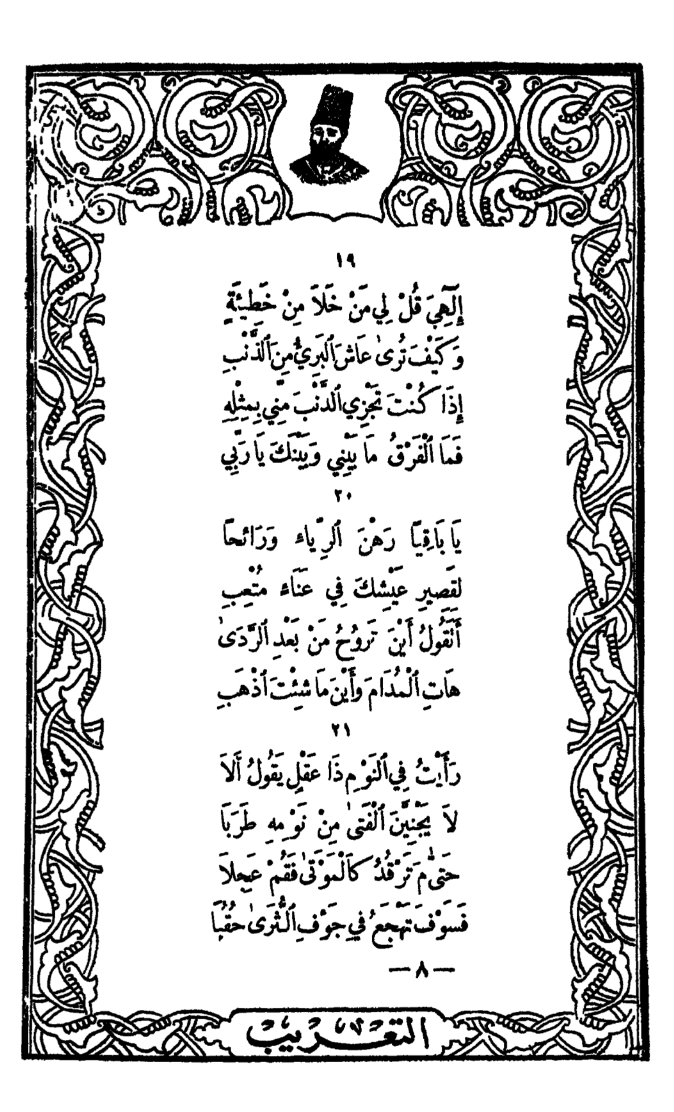
١٨

أفسوس كه نامهٔ جواني طي شد

وآن تازه بهار شادماني دي شد

آن مرغ طرب كه نام او بود شباب

فرياد ندانم كه كي امد كي شد



١٩

إلهي قلْ لي منْ خلا منْ خطيئةٍ
وكيفَ ترى عاشَ البريُّ منَ الذنبِ
إذا كنتَ تجزي الذنبَ مني بمثلهِ
فما الفرقُ ما بيني وبينكَ يا ربي

٢٠

يا بارقياً رهنَ الرياء ورائحاً
لقصيرِ عيشكَ في عناء متعبِ
أتقولُ أينَ تروحُ منْ بعدِ الردى
هاتِ المدامَ وأينَ ما شئتَ أذهبِ

٢١

رأيتُ في النومِ ذا عقلٍ يقولُ ألا
لا يجنينَّ الفتى منْ نومهِ طربا
حتّامَ ترقدُ كالموتى فقمْ عجلاً
فسوفَ تهجعُ في جوفِ الثرى حقبا

۱۹

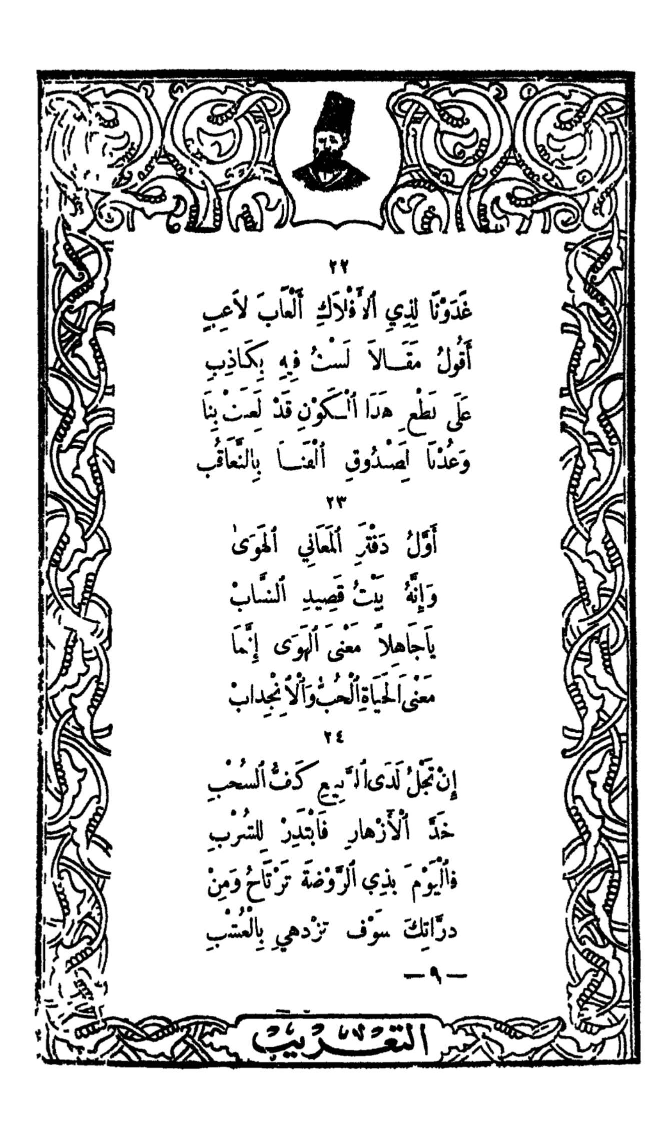
ناکرده گناه در جهان کیست بگو
وان کس که گنه نکرد چون زیست بگو
من بد کنم وتو بد مکافات دهي
پس فرق میانِ من وتو چیست بگو

۲۰

اي مانده بتزویر فریبندهٔ گرو
واز بهر دو روزهٔ زنده گی درتك ودو
گفتی که پس از مرگ کجا خواهي رفت
مي پیش من آر وهر کجا خواهي رو

۲۱

درخواب بدم مرا خردمندي گفت
کازخواب کسی را گل شادي نشکفت
کاری چکنی که با اجل باشد جفت
برخیز که زیر خاك میباید خفت



٢٢

غَدَوْنَا لِذِي الأَفْلاَكِ أَلْعَابَ لاَعِبِ
أَقُولُ مَقَالاً لَسْتُ فِيهِ بِكَاذِبِ
عَلَى نَطْعِ هَذَا الْكَوْنِ قَدْ لَعِبَتْ بِنَا
وَعُدْنَا لِصَنْدُوقِ الْفَنَا بِالتَّعَاقُبِ

٢٣

أَوَّلُ دَفْتَرِ الْمَعَانِي الْهَوَى
وَإِنَّهُ بَيْتُ قَصِيدِ الشَّبَابْ
يَاجَاهِلاً مَعْنَى الْهَوَى إِنَّمَا
مَعْنَى الْحَيَاةِ الْحُبُّ وَالاِنْجِذَابْ

٢٤

إِنْ تَجْلُ لَدَى الرَّبِيعِ كَفُّ السُّحُبِ
خَدَّ الأَزْهَارِ فَابْتَدِرْ لِلشُّرْبِ
فَالْيَوْمَ بِذِي الرَّوْضَةِ تَرْتَاحُ وَمِنْ
ذَرَّاتِكَ سَوْفَ تَزْدَهِي بِالْعُشْبِ

۲۲

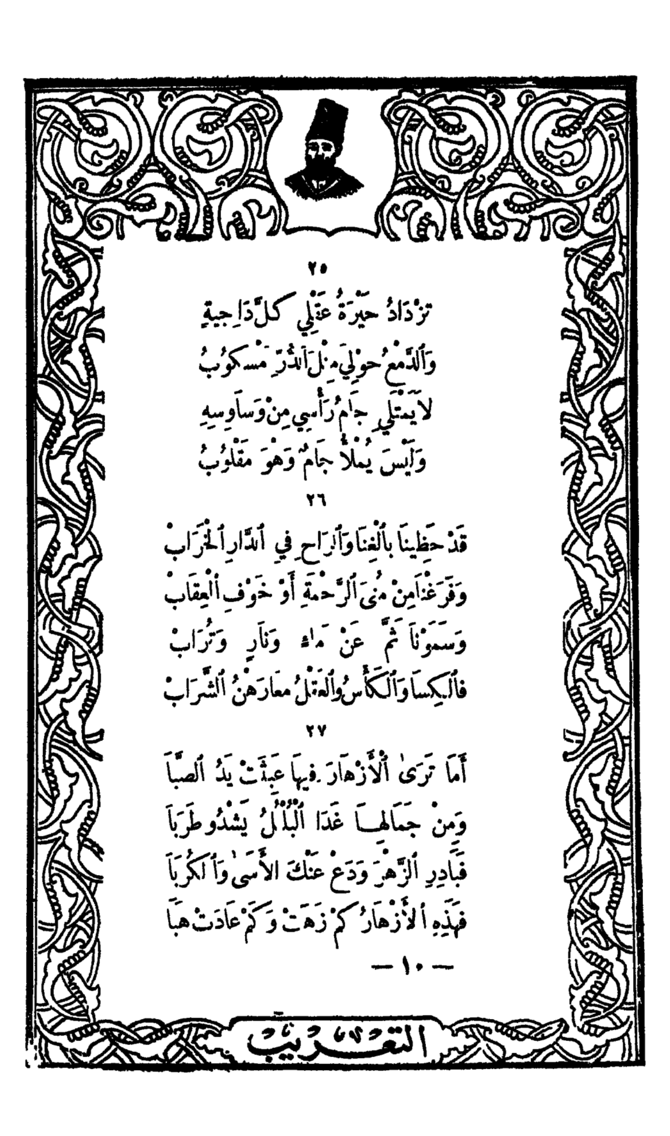
ما لعبتگانیم وفلك لعبت باز
ازروي حقيقي ونه ازروي مجاز
بازيچه كنان بديم برنطع وجـود
رفيتم بصنـدوق عدم يك يك باز

۲۳

سـر دفتر عالم معاني عشق است
سربيت قصيـده جواني عشق است
اي آنكه خبر نداري ازعالم عشق است
اين نكته بدان كه زندگاني عشق است

۲٤

چون ابر بنوروز رخ لاله بشست
برخيز وبجـام باده كن عزم درست
كين سبزه كه امروز تماشا گه تست
فردا همه ازخاك تو برخواهد رست



٢٥

تزدادُ حيرةُ عقلي كلَّ داجيةٍ

والدمعُ حولي مثلَ الدرِّ مسكوبُ

لا يمتلي جامُ رأسي من وساوسِهِ

وليسَ يملأُ جامٌ وهوَ مقلوبُ

٢٦

قد حظينا بالغنا والراحِ في الدارِ الخرابْ

وفرغنا من منى الرحمةِ أو خوفِ العقابْ

وسمونا ثمَّ عن ماءٍ ونارٍ وترابْ

فالكسا والكأسُ والعقلُ معاً رهنُ الشرابْ

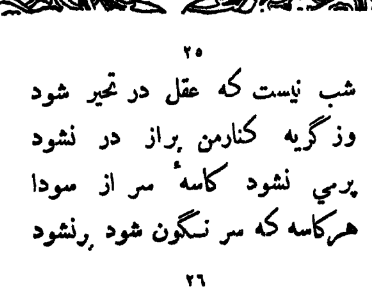
٢٧

أما ترى الأزهارَ فيها عبثتْ يدُ الصبا

ومن جمالها غدا البلبلُ يشدو طربا

فبادرِ الزهرَ ودعْ عنكَ الأسى والكربا

فهذهِ الأزهارُ كم زهتْ وكم عادتْ هبا



۲۵

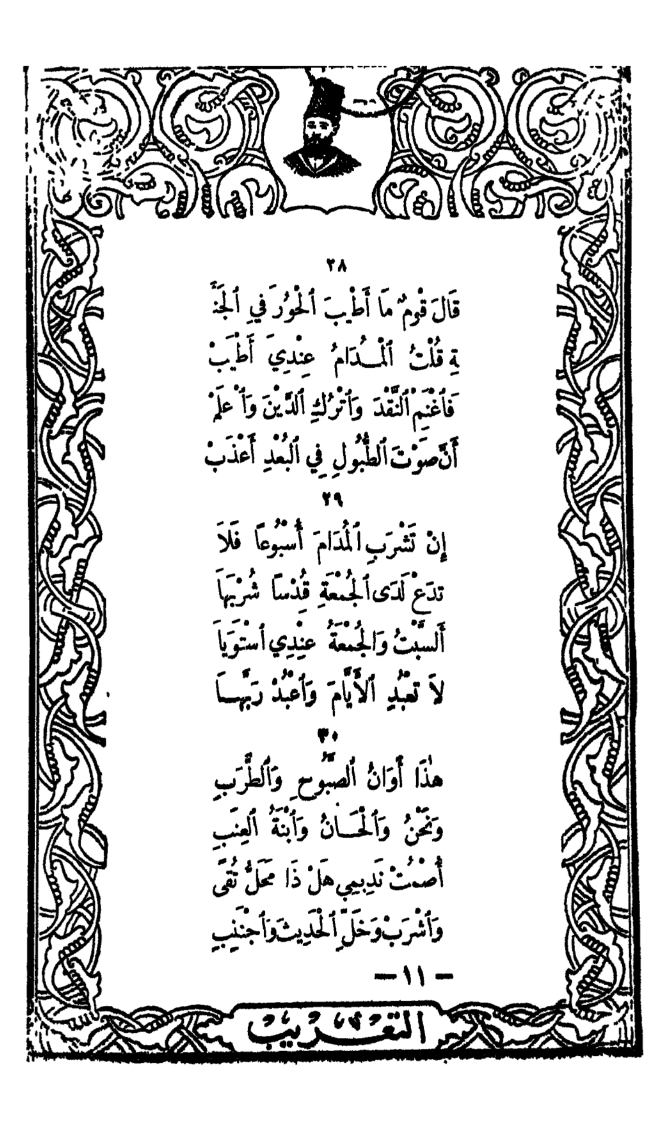
شب نیست که عقل در تحیر شود
وز گریه کنارمن پراز در نشود
پرمي نشود کاسهٔ سر از سودا
هر کاسه که سر نگون شود پرنشود

۲۶

ما ئیم ومي ومطرب واین کنج خراب
فارغ زامید رحمت وبیم عذاب
جان ودل وجامه دررهن شراب
آزاد زخاك وباد واز آتش وآب

۲۷

بنگر زصبا دامن گل چاك شده است
بلبل زجمال گل طربناك شده است
درسایهٔ گل نشین که بسیار این گل
ازخاك برامده است ودرخاك شده است



٢٨

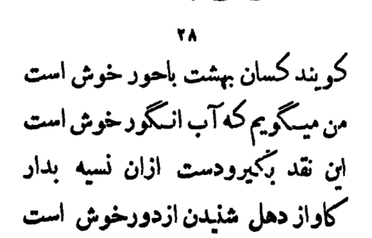
قَالَ قَوْمٌ مَا أَطْيَبَ الْحُورَ فِي الْجَنَّـ
ـةِ قُلْتُ الْمُدَامُ عِنْدِي أَطْيَبْ
فَاغْنَمِ النَّقْدَ وَاتْرُكِ الدَّيْنَ وَاعْلَمْ
أَنَّ صَوْتَ الطُّبُولِ فِي الْبُعْدِ أَعْذَبْ

٢٩

إِنْ تَشْرَبِ الْمُدَامَ أُسْبُوعًا فَلَا
تَدَعْ لَدَى الْجُمْعَةِ قُدْسًا شُرْبَهَا
أَلسَّبْتُ وَالْجُمْعَةُ عِنْدِي اسْتَوَيَا
لَا تَعْبُدِ الْأَيَّامَ وَاعْبُدْ رَبَّهَا

٣٠

هٰذَا أَوَانُ الصَّبُوحِ وَالطَّرَبِ
وَنَحْنُ وَالْحَانُ وَابْنَةُ الْعِنَبِ
أَصْمُتْ نَدِيمِي هَلْ ذَا مَحَلُّ تُقًى
وَاشْرَبْ وَخَلِّ الْحَدِيثَ وَاجْتَنِبِ



۲۸

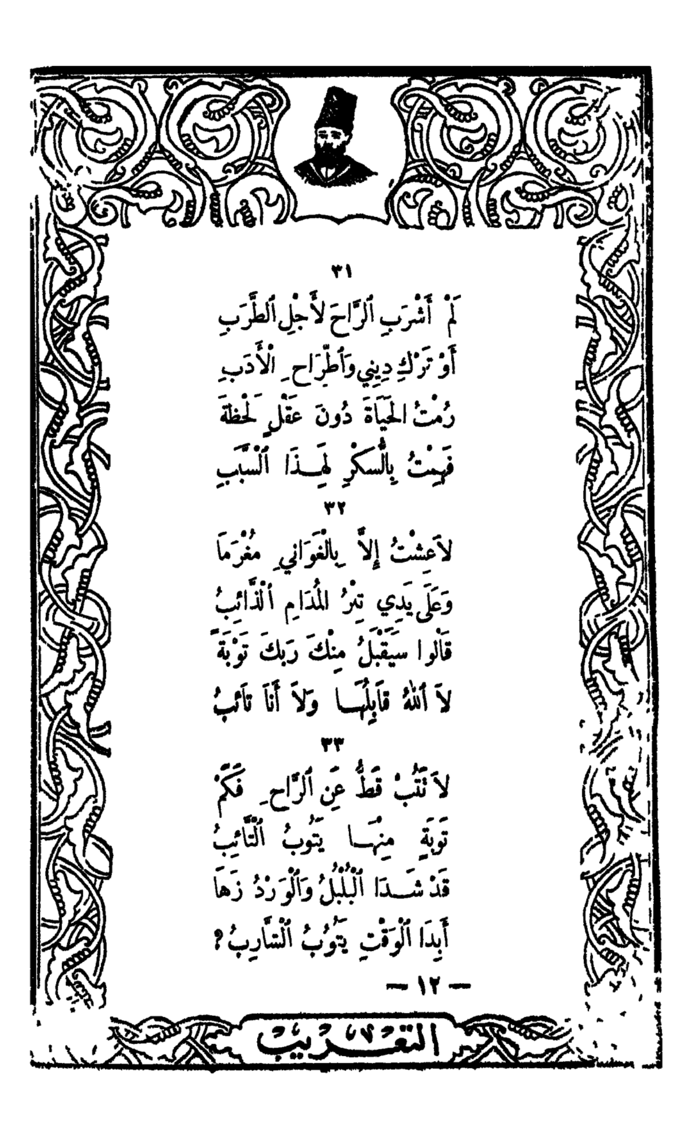
کویند کسان بهشت باحور خوش است
من میگویم که آب انگور خوش است
این نقد بگیرودست ازان نسیه بدار
کاواز دهل شنیدن ازدورخوش است

۲۹

یکهفته شراب خورده باشي پیوست
هان تاندهي تو روزآدینه زدست
درمذهب ما شنبه وآدینه یکي است
جبار پرست باش نه روز پرست

۳۰

هنگام صبوح است خروش اي ساقي
ما ومي وکوي میفروش اي ساقي
چه جاي صلاحست خموش اي ساقي
بکذر زحدیت ودرد نوش اي ساقي



٣١

لَمْ أَشْرَبِ ٱلرَّاحَ لأَجْلِ ٱلطَّرَبِ

أَوْ تَرْكِ دِينِي وَٱطِّرَاحِ ٱلأَدَبِ

رُمْتُ الحَيَاةَ دُونَ عَقْلٍ لَحْظَةً

فَهِمْتُ بِٱلسُّكْرِ لِهَذَا ٱلسَّبَبِ

٣٢

لاَعِشْتُ إِلاَّ بِٱلغَوَانِي مُغْرَمَا

وَعَلَى يَدِي تِبْرُ ٱلْمُدَامِ ٱلذَّائِبُ

قَالُوا سَيَقْبَلُ مِنْكَ رَبُّكَ تَوْبَةً

لاَ ٱللهُ قَابِلُهَا وَلاَ أَنَا تَائِبُ

٣٣

لاَ تَتُبْ قَطُّ عَنِ ٱلرَّاحِ فَكَمْ

تَوْبَةٍ مِنْهَا يَتُوبُ ٱلتَّائِبُ

قَدْ شَدَا ٱلْبُلْبُلُ وَٱلْوَرْدُ زَهَا

أَبِذَا ٱلْوَقْتِ يَتُوبُ ٱلشَّارِبُ ؟

٣١

مي خوردن من نه از براي طرب است
نه زبهر نشاط وترك دين وادب است
خواهم كه به بيخودي برآم نفسي
مي خوردن ومست بودنم زين سبب است

٣٢

در سرهوس بتان چون حورم باد
بردست هميشه آب انگورم باد
گويند كسان خدا ترا توبه دهاد
او خودندهد من نكنم دورم باد

٣٣

توبه مكن ازمى اگرت مي باشد
صد توبهٔ نادمات درپي باشد
گل جامه دران وبلبلان نعره زنان
در وقت چنين توبه روا كي باشد



٣٤

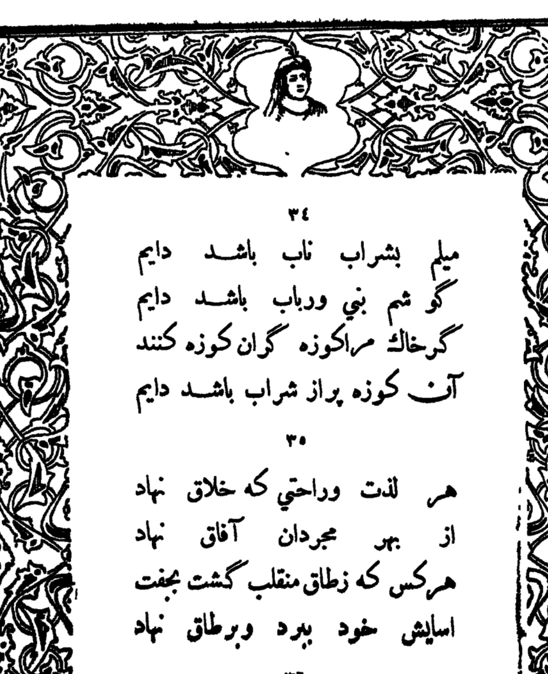
نَفْسِي تَمِيلُ إِلَى الْحُمَيَّا دَائِمَاً
وَالسَّمْعُ يَهْوَى مِعْزَفَاً وَرَبَابَاً
إِنْ يَصْنَعُوا كُوزَاً ثَرَايَ فَلَيْتَهُمْ
أَنْ يَمْلَئُوهُ مَدَى الزَّمَانِ شَرَابَاً

٣٥

مَا خَلَقَ اللّهُ رَاحَةً وَهَنَاً
إِلاَّ لِمَنْ عَاشَ مُفْرَدَاً عَزَبَاً
مَنْ تَرَكَ الانْفِرَادَ وَاقْتَرَنَا
فَقَدْ جَنَى بَعْدَ رَاحَةٍ تَعَبَاً

٣٦

أَتَى بِي لِهَذَا الْكَوْنِ مُضْطَرِبَاً فَلَمْ
تَزِدْ لِيَ إِلاَّ حَيْرَةً وَتَعَجُّبُ
وَعُدْتُ عَلَى كُرْهٍ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّنِي
لِمَاذَا أَتَيْتُ الْكَوْنَ أَوْ فِيمَ أَذْهَبُ



۳٤

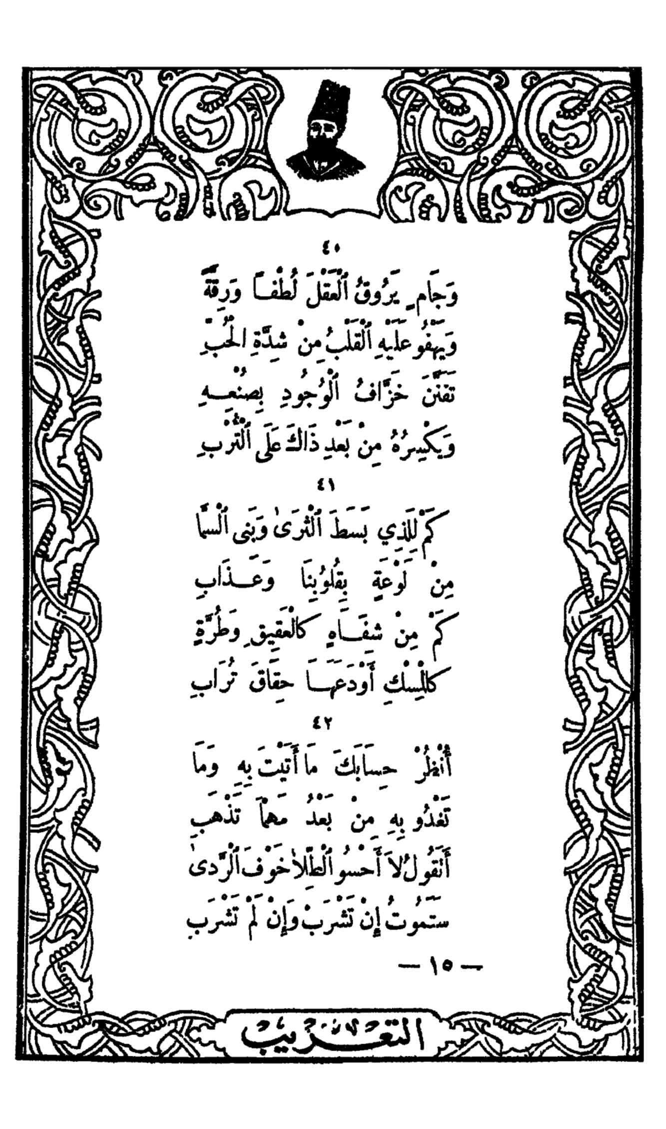
میلم بشراب ناب باشد دایم
گو شم بني ورباب باشد دایم
گرخاك مراكوزه گران كوزه كنند
آن كوزه پراز شراب باشد دایم

۳٥

هر لذت وراحتي كه خلاق نهاد
از بهر مجردان آفاق نهاد
هركس كه زطاق منقلب گشت بجفت
اسايش خود ببرد وبرطاق نهاد

۳٦

آورد باضطرابم اول بوجود
جز حيرتم ازجهان چيزى نفزود
رفتيم باكراه وندانيم چه بود
زين آمدن وبودن ورفتن مقصود



٤٠

وَجَامٍ يَرُوقُ ٱلْعَقْلَ لُطْفاً وَرِقَّةً
وَيَهفُو عَلَيْهِ ٱلْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ الحُبِّ
تَفَنَّنَ خَزَّافُ ٱلْوُجُودِ بِصُنْعِهِ
وَيَكْسِرُهُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ عَلَى ٱلتُّرْبِ

٤١

كَمْ لِلَّذِي بَسَطَ ٱلثَّرَى وَبَنَى ٱلسَّمَا
مِنْ لَوْعَةٍ بِقُلُوبِنَا وَعَذَابِ
كَمْ مِنْ شِفَاهٍ كَالْعَقِيقِ وَطُرَّةٍ
كَالْمِسْكِ أَوْدَعَهَا حِقَاقَ تُرَابِ

٤٢

أُنْظُرْ حِسَابَكَ مَا أَتَيْتَ بِهِ وَمَا
تَغْدُو بِهِ مِنْ بَعْدُ مَهْمَا تَذْهَبِ
أَتَقُولُ لاَ أَحْسُو ٱلطِّلاَ خَوْفَ ٱلرَّدَى
سَتَمُوتُ إِنْ تَشْرَبْ وَإِنْ لَمْ تَشْرَبِ

٤٠

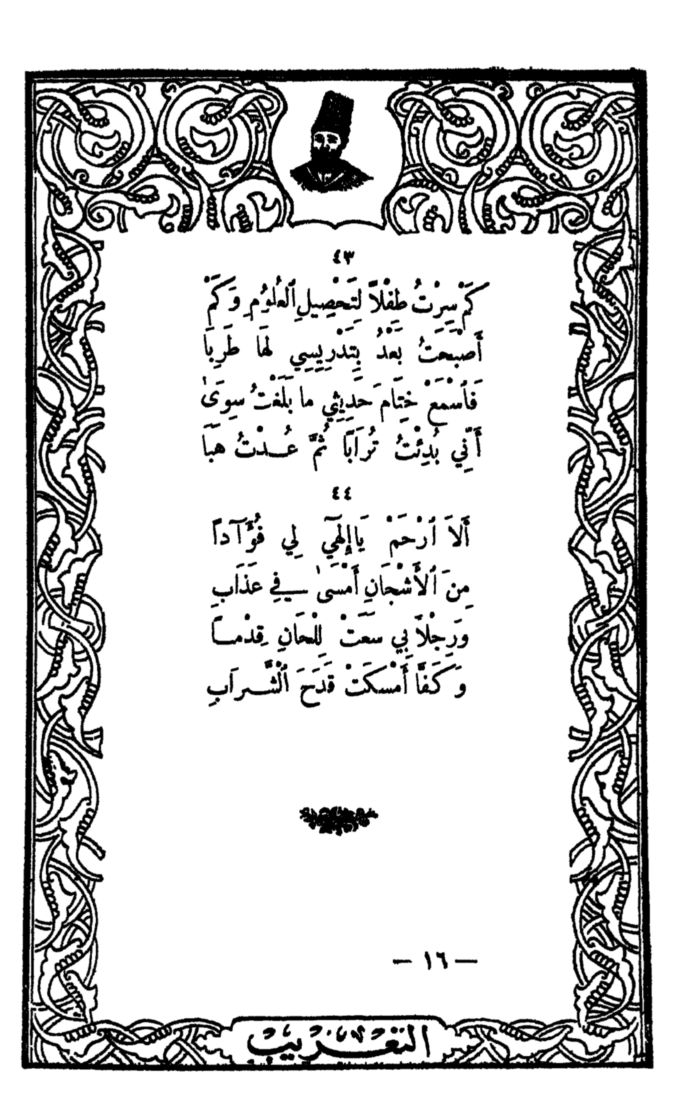
جامي است كه عقل افرين ميزندش
صد بوسه زمهر برجبين ميزندش
اين كوزه گر دهر چنين جام لطيف
ميسازد وباز برزمين ميزندش

٤١

آنكس كه زمين وچرخ وافلاك نهاد
بس داغ كه او بردل غمناك نهاد
بسيار لب چو لعل وزلفين چومشك
در طبل زمين وحقهٔ خاك نهاد

٤٢

بركير زخود حسابي ار باخبري
كه اول توچه آوری واخرچه بری
گفتی نخورم باده كه ميبايد مرد
ميبايد مرد اگر خوري يانخوري

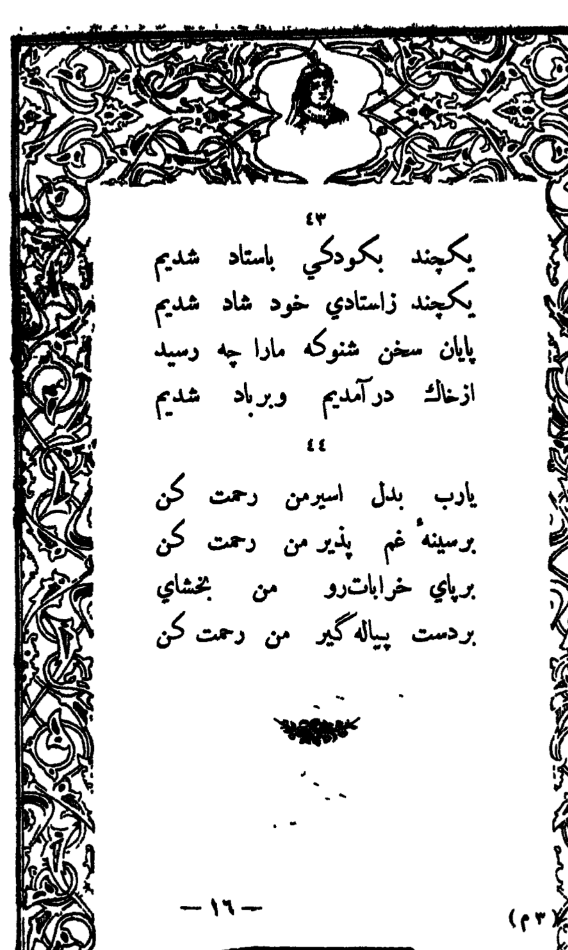


٤٣

كَمْ سِرْتُ طِفْلاً لِتَحْصِيلِ ٱلعُلُومِ وَكَمْ
أَصبحتُ بعدُ بِتدرِيسِي لها طَرِبا
فَاسْمَعْ خِتَامَ حَدِيثِي ما بلغْتُ سوى
أَنِي بُدِئْتُ تُرَابًا ثُمَّ عُـدْتُ هبا

٤٤

أَلاَ ارْحَمْ يَاإِلهِي لِي فُؤَآداً
مِنَ ٱلأَشْجَانِ أَمسَى فِي عذَابِ
وَرِجلاً بِي سعتْ لِلحانِ قِدمـاً
وَكَفًّا أَمسكتْ قَدَحَ ٱلشَّـرَابِ

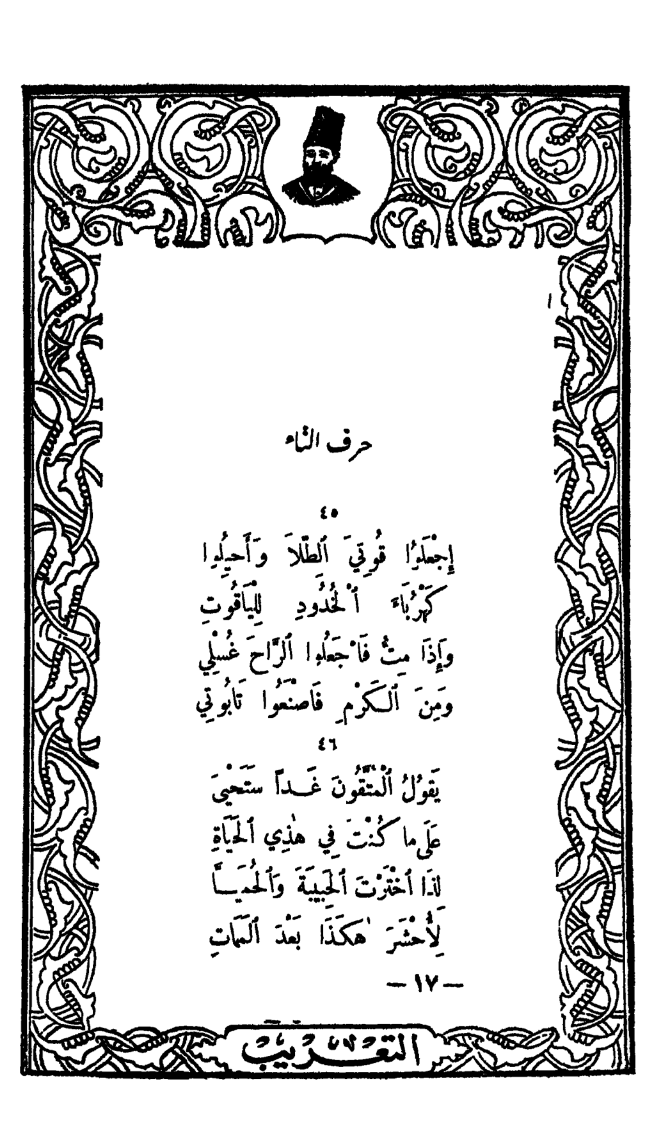


٤٣

یکچند بکودکي باستاد شدیم
یکچند زاستادي خود شاد شدیم
پایان سخن شنوکه مارا چه رسید
ازخاك درآمدیم وبرباد شدیم

٤٤

یارب بدل اسیرمن رحمت کن
برسینهٔ غم پذیرمن رحمت کن
برپاي خراباترو من بخشاي
بردست پیاله گیر من رحمت کن



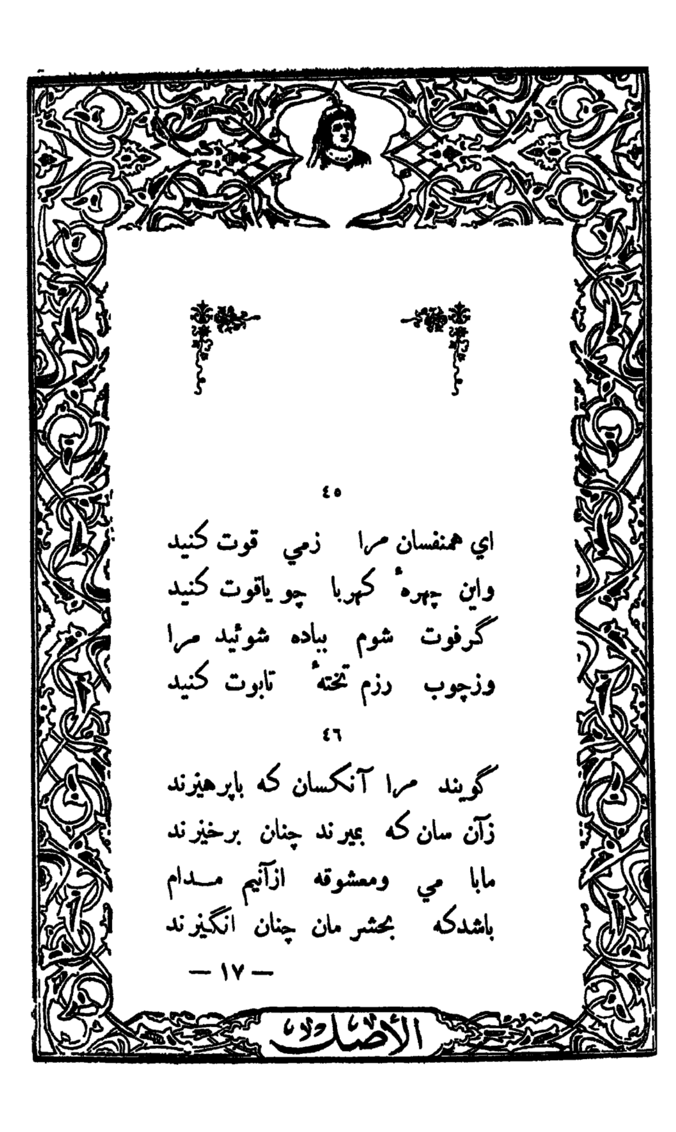
حرف التاء

٤٥

إِجْعَلُوا قُوتِي ٱلطِّلاَ وَأَحِيلُوا
كَهْرُبَاءَ ٱلْخُدُودِ لِلْيَاقُوتِ
وَإِذَا مِتُّ فَٱجْعَلُوا ٱلرَّاحَ غُسْلِي
وَمِنَ ٱلْكَرْمِ فَٱصْنَعُوا تَابُوتِي

٤٦

يَقُولُ ٱلْمُتَّقُونَ غَداً سَتَحْيَى
عَلَى مَا كُنْتَ فِي هٰذِي ٱلْحَيَاةِ
لِذَا ٱخْتَرْتَ ٱلْحَبِيبَةَ وَٱلْحُمَيَّا
لِأُحْشَرَ هٰكَذَا بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ

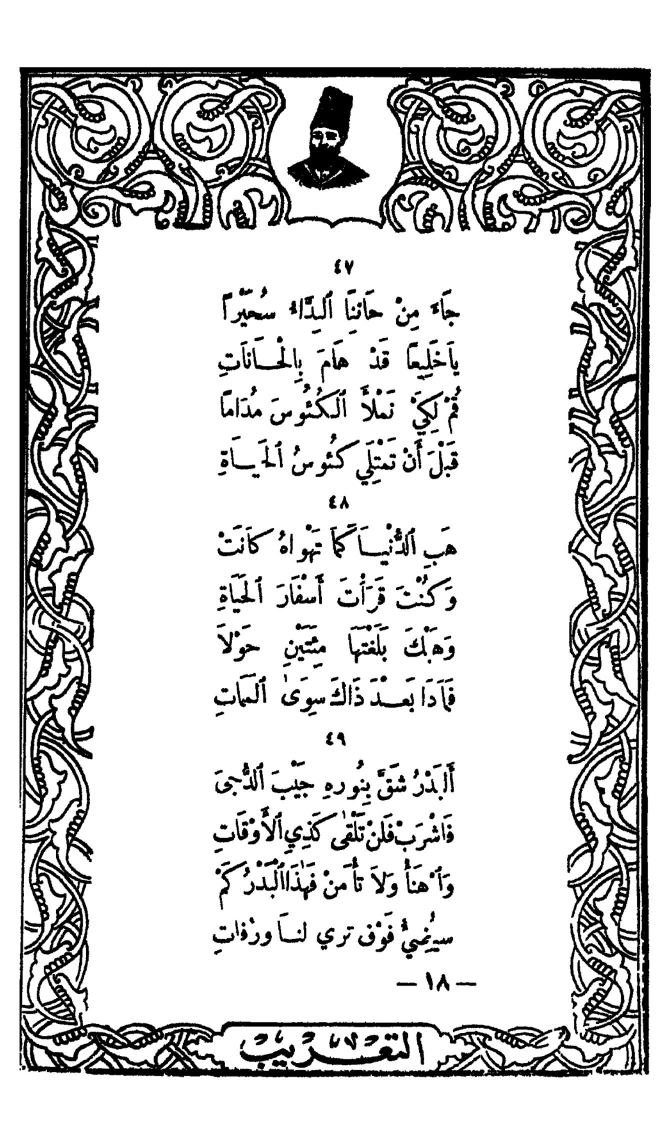


٤٥

اي همنفسان مرا زمي قوت كنيد
واين چهرهٔ كهربا چو ياقوت كنيد
گرفوت شوم بباده شوئيد مرا
وزچوب رزم تختهٔ تابوت كنيد

٤٦

گويند مرا آنكسان كه باپرهيزند
زآن سان كه بميرند چنان برخيزند
مابا مي ومعشوقه ازآنيم مدام
باشدكه بحشرمان چنان انگيزند



٤٧

جَاءَ مِنْ حَانِنَا النِّدَاءُ سُحَيْراً
يَا خَلِيعاً قَدْ هَامَ بِالْحَانَاتِ
قُمْ لِكَيْ نَمْلَأَ الْكُئُوسَ مُدَاماً
قَبْلَ أَنْ تَمْتَلِي كُئُوسُ الْحَيَاةِ

٤٨

هَبِ الدُّنْيَا كَمَا تَهْوَاهُ كَانَتْ
وَكُنْتَ قَرَأْتَ أَسْفَارَ الْحَيَاةِ
وَهَبْكَ بَلَغْتَهَا مِئَتَيْنِ حَوْلاً
فَمَاذَا بَعْدَ ذَاكَ سِوَى الْمَمَاتِ

٤٩

أَلْبَدْرُ شَقَّ بِنُورِهِ جَيْبَ الدُّجَى
فَاشْرَبْ فَلَنْ تَلْقَى كَذِي الْأَوْقَاتِ
وَاهْنَأْ وَلَا تَأْمَنْ فَهَذَا الْبَدْرُ كَمْ
سَيُضِيءُ فَوْقَ ثَرًى لَنَا وَرُفَاتِ

٤٧

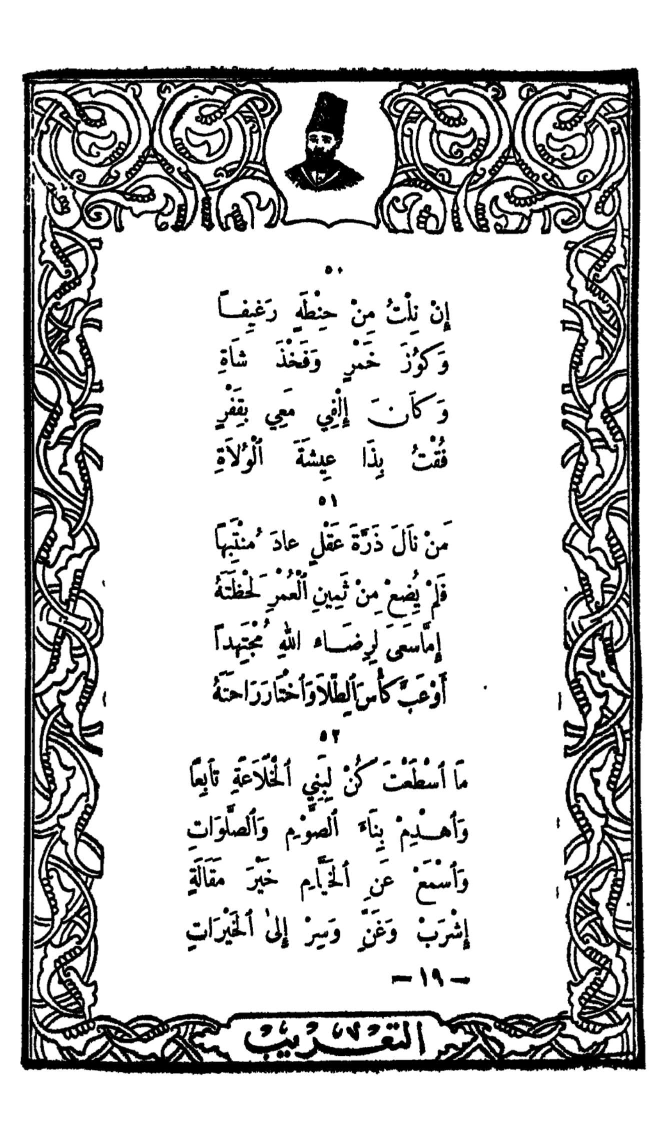
آمد سحري ندا زميخانهٔ ما
كاي رند خراباتي وديوانهٔ ما
برخيزكه پركنيم پيمانه زمي
زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

٤٨

دنيا بمراد رانده گير آخرچه
وين نامهٔ عمر خوانده گير آخرچه
گيرم كه بكام دل بماندى صد سال
صد سال دگر بمانده گير آخرچه

٤٩

مهتاب بنور دامن شب بشكافت
مي خوركه دمي خوشترازين نتوان يافت
خوش باش وبينديش كه اين ماه بسي
اندر سرخاك يك بيك خواهد تافت



٥٠

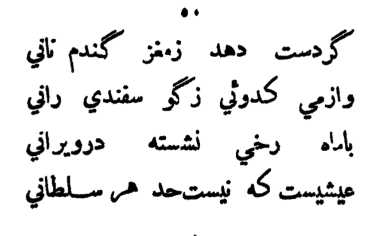
إنْ نِلْتُ مِنْ حِنْطَةٍ رَغِيفاً
وَكُوزَ خَمْرٍ وَفَخْذَ شَاةِ
وَكَانَ إلْفِي مَعِي بِقَفْرٍ
فُقْتُ بِذَا عِيشَةَ الْوُلاَةِ

٥١

مَنْ نَالَ ذَرَّةَ عَقْلٍ عَادَ مُنْتَبِهاً
فَلَمْ يُضِعْ مِنْ ثَمِينِ الْعُمْرِ لَحْظَتَهُ
إمَّا سَعَى لِرِضَاءِ اللهِ مُجْتَهِداً
أَوْ عَبَّ كَأْسَ الطِّلاَ وَاخْتَارَ رَاحَتَهُ

٥٢

مَا اسْطَعْتَ كُنْ لِبَنِي الْخَلاَعَةِ تَابِعاً
وَاهْدِمْ بِنَاءَ الصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ
وَاسْمَعْ عَنِ الْخَيَّامِ خَيْرَ مَقَالَةٍ
إشْرَبْ وَغَنِّ وَسِرْ إلَى الْخَيْرَاتِ



٥٠

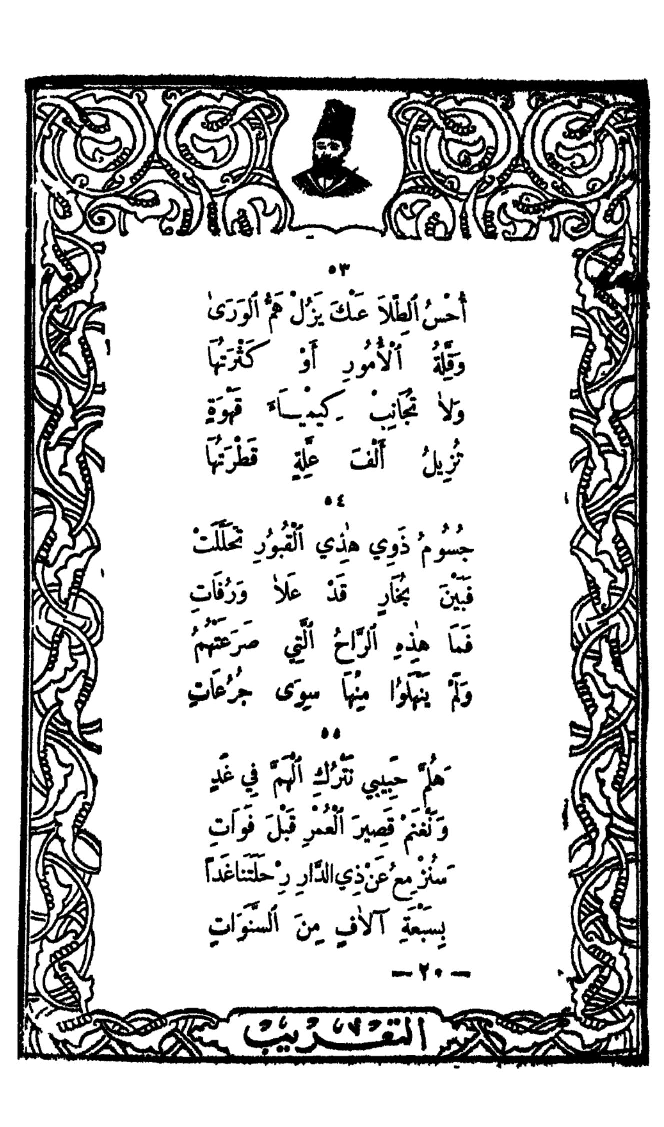
گردست دهد زمغز گندم نانی
وازمی کدوئی زگو سفندی رانی
باماه رخی نشسته درویرانی
عیشیست که نیست حد هر سلطانی

٥١

هرکو رقمی زعقل دردل بنگاشت
یك لحظه زعمر خویش ضایع نگذاشت
یادر طلب رضای ایزد کوشید
یاراحت خود گزید وساغر برداشت

٥٢

تابتوانی خدمت رندان میکن
بنیاد نماز وروزه ویران میکن
بشنو سخن راست زخیام عمر
می میخور وره میرو واحسان میکن



٥٣

أحسُ الطِّلاَ عنكَ يزُلْ همُّ الورَى
وقِلّةُ الأمُورِ أوْ كثرَتِها
ولاَ تجانِبْ كيمياءَ قهوةٍ
تُزيلُ ألفَ علّةٍ قطرَتها

٥٤

جسُومُ ذوِي هذي القبورِ تحلّلتْ
فبينَ بخارٍ قدْ علاَ ورُفاتِ
فما هذهِ الرّاحُ التي صرعتهمُ
ولمْ ينهلُوا منهَا سوَى جرُعاتِ

٥٥

هلمّ حبيبي نترُكِ الهمّ في غدٍ
ونغنمْ قصيرَ العمرِ قبلَ فواتِ
سنُزمِعُ عنْ ذي الدّارِ رحلتنا غداً
بسبعةِ آلافٍ منَ السنواتِ

٥٣

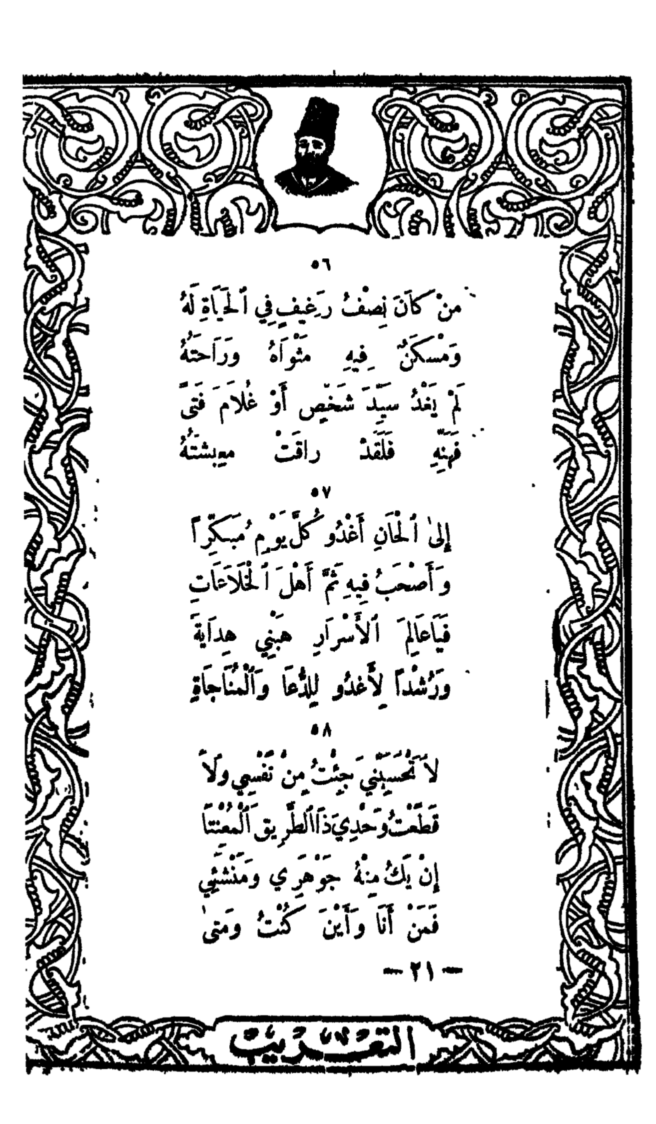
مي خورکه زتوقلت وکثرت ببرد
واندیشهٔ هفتاد ودوملت ببرد
پرهیز مکن زکیمیائي که از او
یك قطره خوري هزار علت ببرد

٥٤

این أهل قبور خاك گشتند وبخار
هر ذره زهر ذرهٔ گرفتند کنار
آه این چه شرابیست که ناخورده درست
بیخود شده وبیخبرند ازهمه کار

٥٥

اي دوست بیا تاغم فردا نخوریم
واین یکدم عمررا غنیمت شمریم
فرداکه ازین روی زمین درگذریم
باهفت هزار سالگان هم سفریم



٥٦

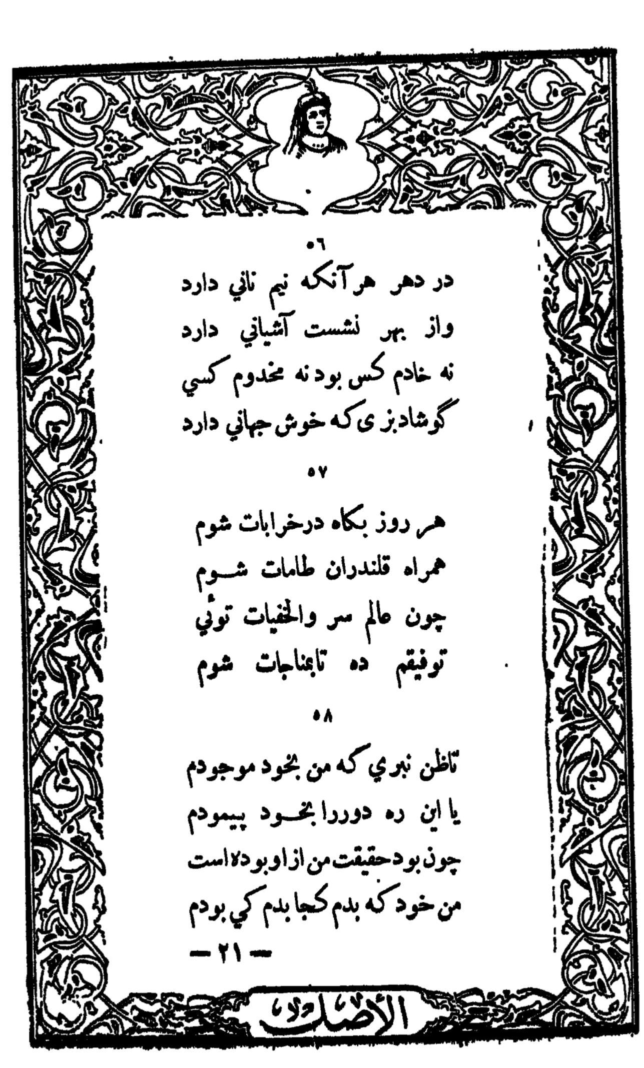
مَنْ كانَ نِصفُ رغيفٍ في الحياةِ لهُ
ومسكنٌ فيهِ مثواهُ وراحتُهُ
لم يَغدُ سيدَ شخصٍ أو غلامَ فتى
فهنهِ فلقدْ راقتْ معيشتُهُ

٥٧

إلى الحانِ أغدو كلَّ يومٍ مبكراً
وأصحبُ فيهِ ثمَّ أهلَ الخلاعاتِ
فيا عالمَ الأسرارِ هبني هدايةً
ورُشداً لأغدو للدعا والمناجاةِ

٥٨

لا تحسبنّي جئتُ من نفسي ولا
قطعتُ وحدي ذا الطريقَ المعنتا
إنْ يكُ منهُ جوهري ومنشئي
فمنْ أنا وأينَ كنتُ ومتى



٥٦

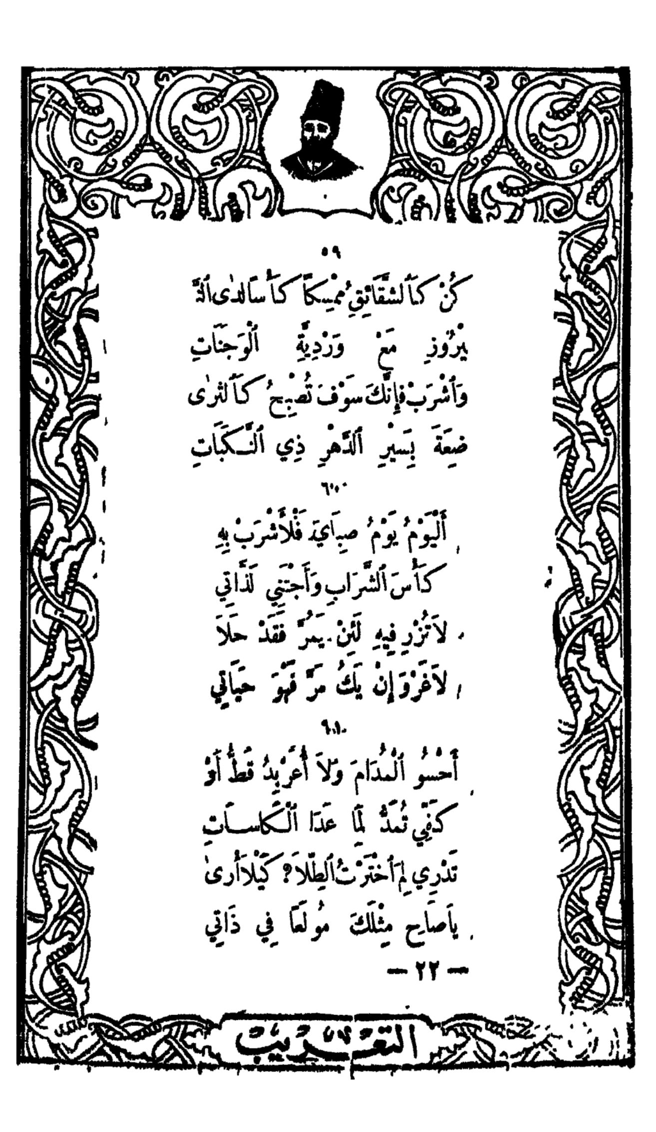
در دهر هر آنکه نیم نانی دارد
واز بهر نشست آشیانی دارد
نه خادم کس بود نه مخدوم کسی
گو شاد بزی که خوش جهانی دارد

٥٧

هر روز بگاه درخرابات شوم
همراه قلندران طامات شوم
چون عالم سر والخفیات توئی
توفیقم ده تا بمناجات شوم

٥٨

تا ظن نبری که من بخود موجودم
یا این ره دوررا بخود پیمودم
چون بود حقیقت من از او بود ﷲ است
من خود که بدم کجا بدم کی بودم



٥٩

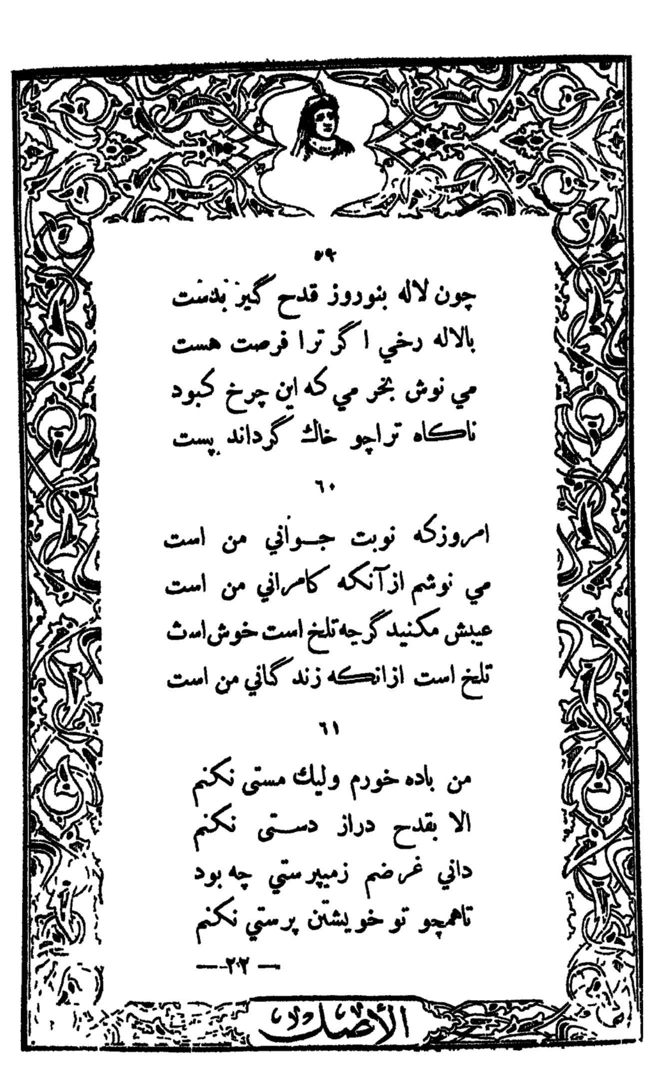
كُنْ كَالشَّقَائِقِ مُمْسِكاً كَأْساً لَدَى أَلنَّـ
يرُوزِ مَعْ وَرْدِيَّةِ أَلْوَجَنَاتِ
وَأَشْرَبْ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُصْبِحُ كَالثَّرَى
ضِعَةً بِسَيْرِ أَلدَّهْرِ ذِي أَلنَّكَبَاتِ

٦٠

أَلْيَوْمُ يَوْمُ صِبَايَ فَلْأَشْرَبْ بِهِ
كَأْسَ أَلشَّرَابِ وَأَجْتَنِي لَذَّاتِي
لَا تُزْرِ فِيهِ لَئِنْ يَمُرَّ فَقَدْ حَلَا
لَا غَرْوَ إِنْ يَكُ مُرَّ فَهْوَ حَيَاتِي

٦١

أَحْسُو أَلْمُدَامَ وَلَا أُعَرْبِدُ قَطُّ أَوْ
كَفِّي تُمَدُّ لِمَا عَدَا أَلْكَاسَاتِ
تَدْرِي لِمَ أُخْتَرْتُ أَلطِّلَا؟ كَيْلَا أَرَى
يَاصَاحِ مِثْلَكَ مُولَعاً فِي ذَاتِي



٥٩

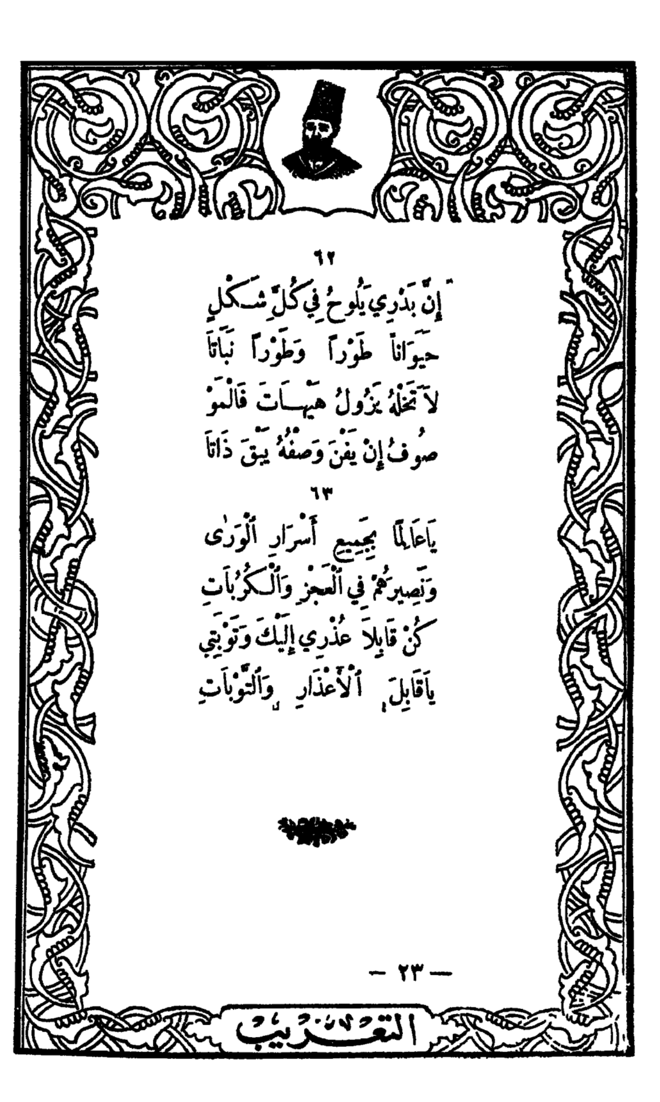
چون لاله بنوروز قدح گیر بدست
بالاله رخي اگر ترا فرصت هست
مي نوش بخرمي که این چرخ کبود
ناگاه تراچو خاك گرداند پست

٦٠

امروزکه نوبت جـواني من است
مي نوشم ازآنکه کامراني من است
عیبش مکنید گرچه تلخ است خوش است
تلخ است ازانکه زندگاني من است

٦١

من باده خورم ولیك مستی نکنم
الا بقدح دراز دسـتی نکنم
داني غرضم زمیپرستي چه بود
تاهمچو تو خویشتن پرستي نکنم



٦٢

إِنَّ بَذْرِي يَلُوحُ فِي كُلِّ شَكْلٍ

حَيَوَاناً طَوْراً وَطَوْراً نَبَاتَا

لاَ تَخَلْهُ يَزُولُ هَيْهَاتَ فَالْمَوْ

صُوفُ إِنْ يَفْنَ وَصْفُهُ يَبْقَ ذَاتَا

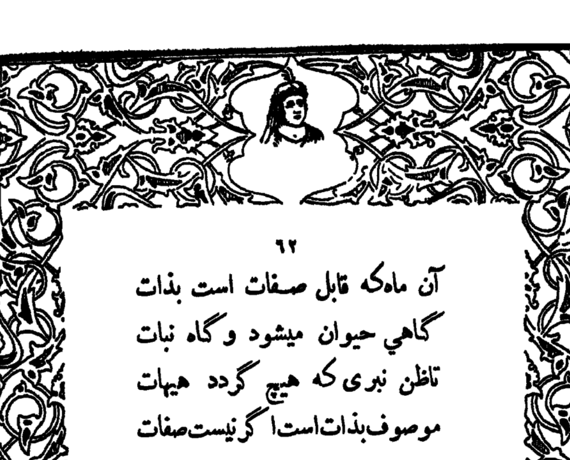
٦٣

يَا عَالِمًا بِجَمِيعِ أَسْرَارِ الْوَرَى

وَنَصِيرَهُمْ فِي الْعَجْزِ وَالْكُرُبَاتِ

كُنْ قَابِلاً عُذْرِي إِلَيْكَ وَتَوْبَتِي

يَا قَابِلَ الْأَعْذَارِ وَالتَّوْبَاتِ



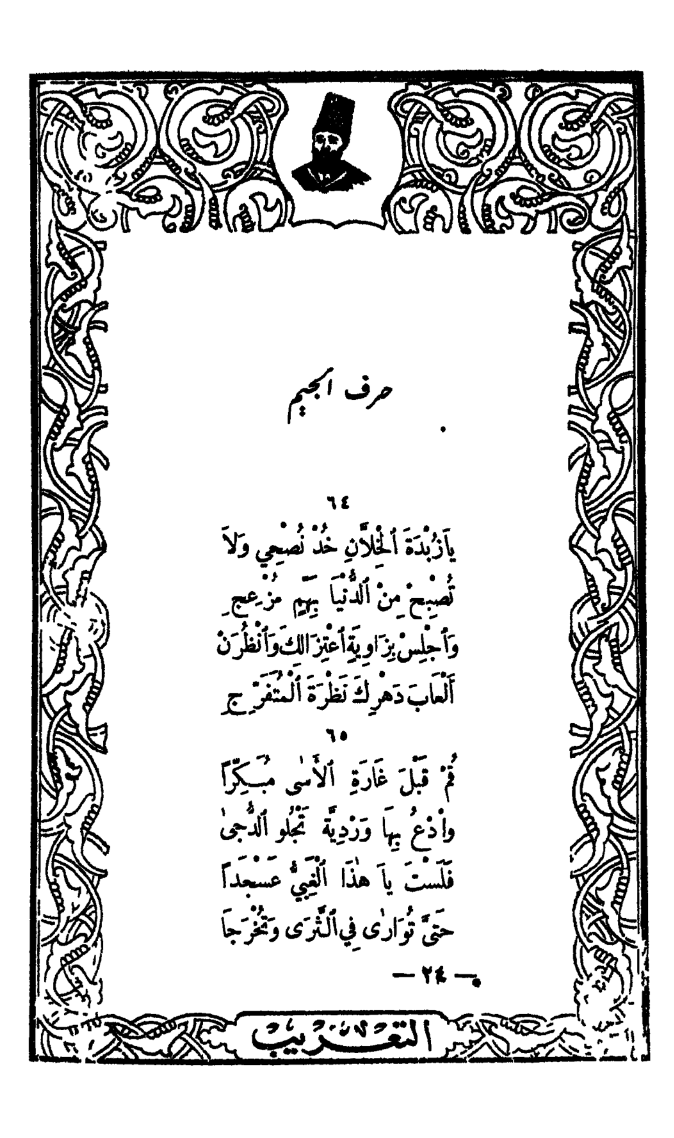
۶۲

آن ماه که قابل صفات است بذات
گاهي حیوان میشود و گاه نبات
تاظن نبری که هیچ گردد هیهات
موصوف بذات است اگر نیست صفات

۶۳

اي عالم اسرارا ضمیر همه کس
درحالت عجز دستگیر همه کس
توبه م بده وعذر مرا تو بپذیر
اي توبه ده وعذر پذیر همه کس





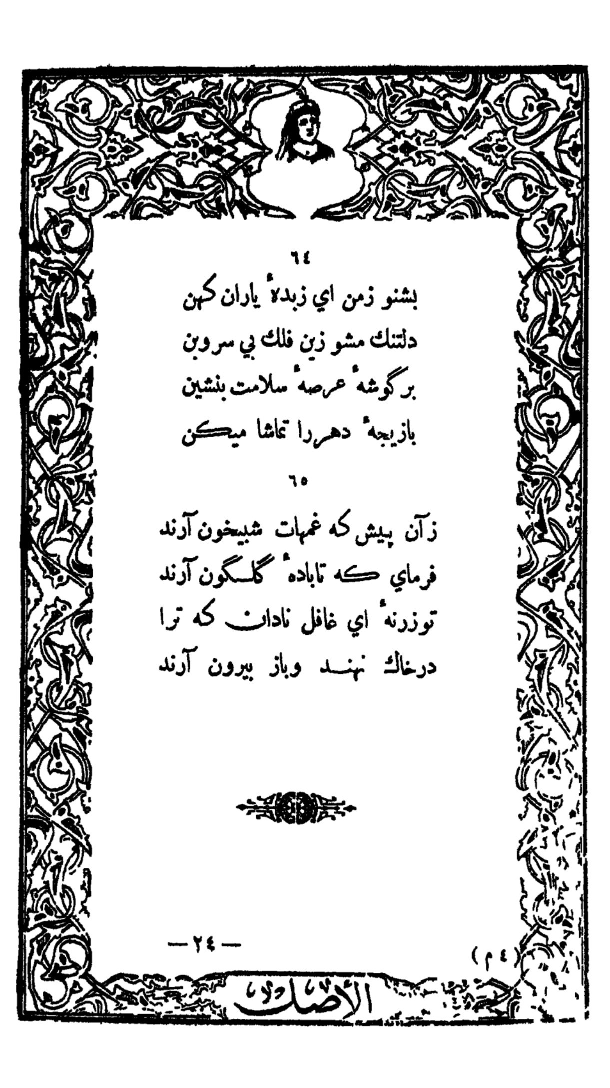
حرف الجيم

٦٤

يَا زُبْدَةَ ٱلْخِلَّانِ خُذْ نُصْحِي وَلَا
تُصْبِحْ مِنَ ٱلدُّنْيَا بِهَمٍّ مُزْعِجِ
وَٱجْلِسْ بِزَاوِيَةِ ٱعْتِزَالِكَ وَٱنْظُرَنْ
أَلْعَابَ دَهْرِكَ نَظْرَةَ ٱلْمُتَفَرِّجِ

٦٥

قُمْ قَبْلَ غَارَةِ ٱلْأَسَى مُبَكِّرَا
وَٱدْعُ بِهَا وَرْدِيَّةً تَجْلُو ٱلدُّجَى
فَلَسْتَ يَا هٰذَا ٱلْغَبِيُّ عَسْجَدَا
حَتَّى تُوَارَى فِي ٱلثَّرَى وَتُخْرَجَا

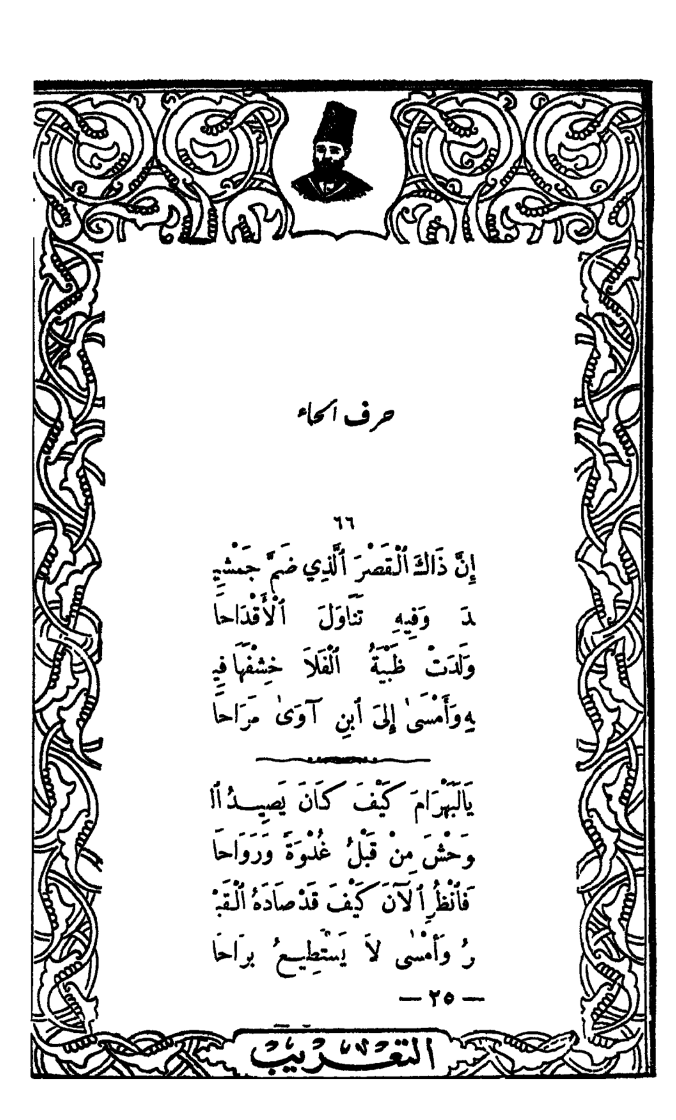


٦٤

بشنو زمن اي زبدهٔ یاران کهن
دلتنك مشو زین فلك بي سروبن
بر گوشهٔ عرصهٔ سلامت بنشین
بازیچهٔ دهر را تماشا میکن

٦٥

زآن پیش که غمهات شبیخون آرند
فرماي که تا بادهٔ گلگون آرند
توزرنهٔ اي غافل نادان که ترا
درخاك نهند وباز بیرون آرند

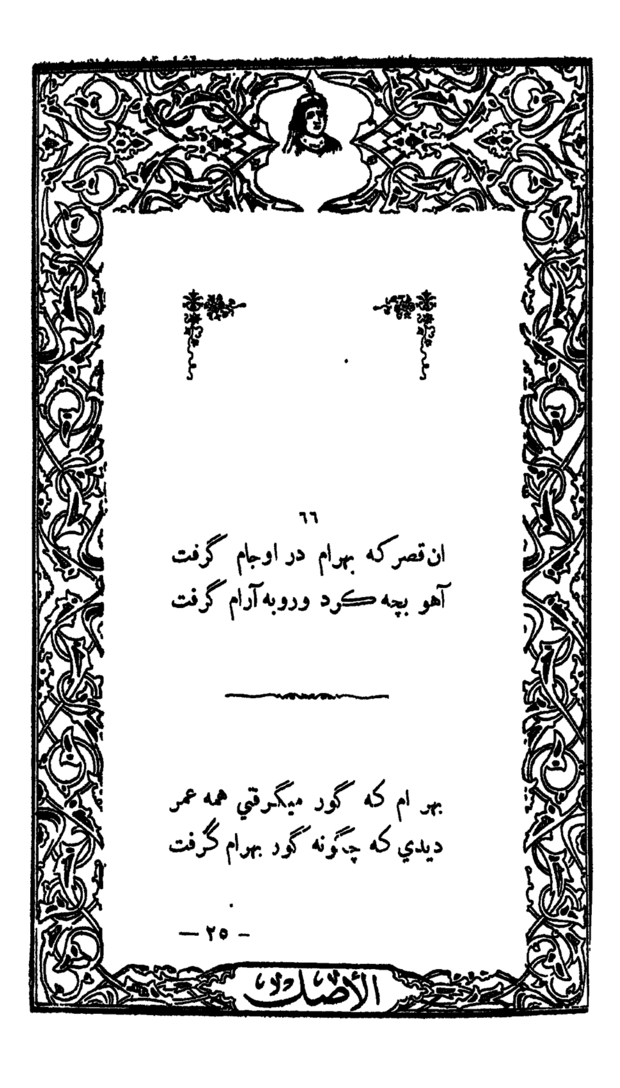


حرف الحاء

٦٦

إنّ ذاكَ ٱلقصرَ ٱلّذي ضمَّ جمشيـ
دَ وفيهِ تناوَلَ ٱلأقداحا
ولدتْ ظبيةُ ٱلفلا خِشفَها فيـ
ـهِ وأمسى إلى ٱبنِ آوى مُراحا

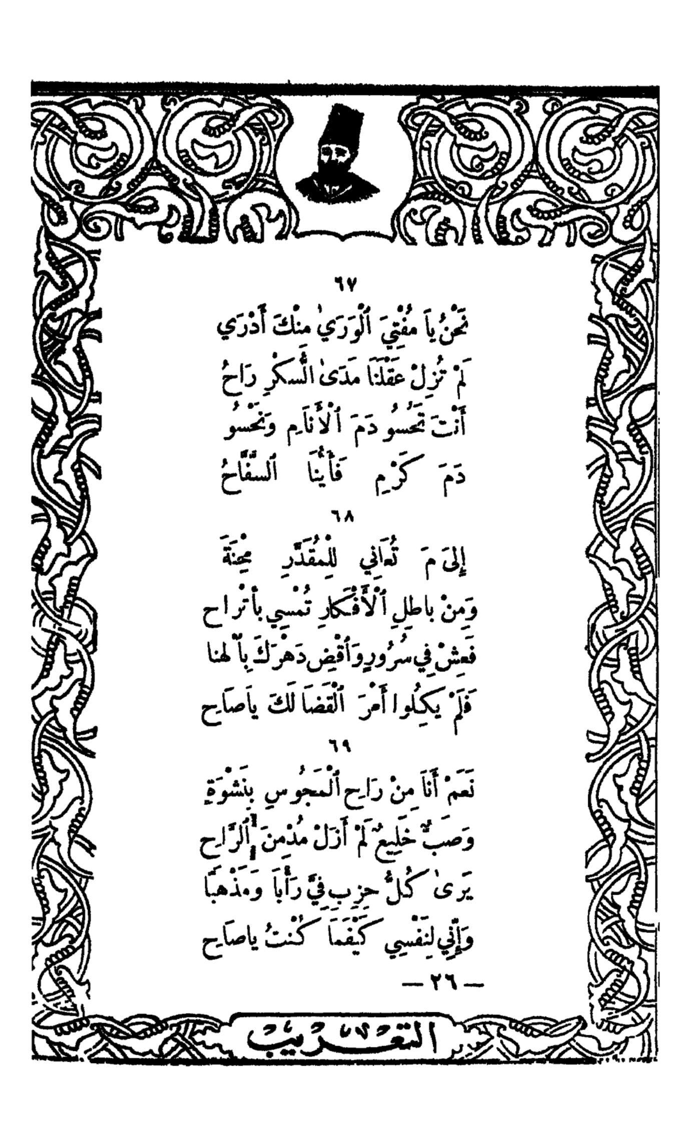
يا لبهرامَ كيفَ كانَ يصيدُ ٱلـ
وحشَ مِنْ قبلُ غُدوةً ورواحا
فانظرِ ٱلآنَ كيفَ قد صادَهُ ٱلقبـ
ـرُ وأمسى لا يستطيعُ براحا



٦٦

ان قصر که بهرام در اوجام گرفت
آهو بچه کرد وروبه آرام گرفت

بهرام که گور میگرفتي همه عمر
ديدي که چگونه گور بهرام گرفت



٦٧

نَحْنُ يَا مُفْتِيَ ٱلْوَرَىٰ مِنْكَ أَدْرَىٰ
لَمْ تُزَلْ عقلَنَا مَدَىٰ ٱلسُّكْرِ رَاحُ
أَنْتَ تَحْسُو دَمَ ٱلْأَنَامِ وَنَحْسُو
دَمَ كَرْمٍ فَأَيُّنَا ٱلسَّفَّاحُ

٦٨

إِلَىٰ مَ تُعَانِي لِلْمُقَدَّرِ مِحْنَةً
وَمِنْ بَاطِلِ ٱلْأَفْكَارِ تُمْسِي بِأَتْرَاحِ
فَعِشْ فِي سُرُورٍ وَٱقْضِ دَهْرَكَ بِٱلْهَنَا
فَلَمْ يَكِلُوا أَمْرَ ٱلْقَضَا لَكَ يَا صَاحِ

٦٩

نَعَمْ أَنَا مِنْ رَاحِ ٱلْمَجُوسِ بِنَشْوَةٍ
وَصَبٌّ خَلِيعٌ لَمْ أَزَلْ مُدْمِنَ ٱلرَّاحِ
يَرَىٰ كُلُّ حِزْبٍ فِيَّ رَأْياً وَمَذْهَباً
وَإِنِّي لِنَفْسِي كَيْفَمَا كُنْتُ يَا صَاحِ

٦٧

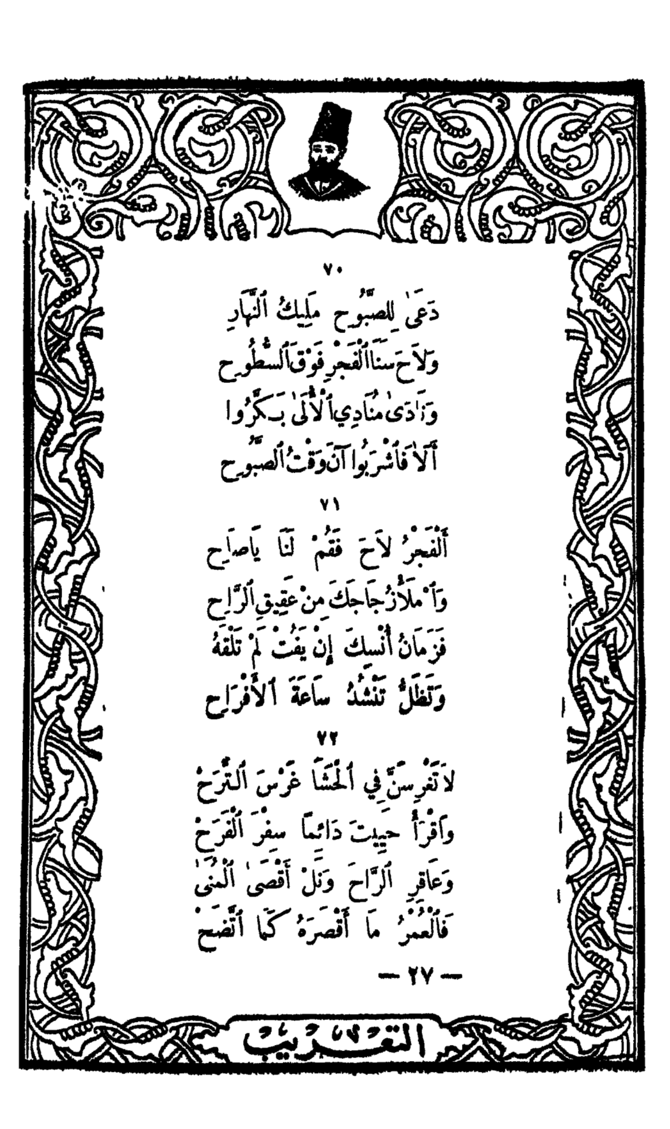
اي مفتئ شهر از تو پر كار تريم
با اين همه مستي ازتو هشيار تريم
توخون كسان خوري وماخون رزان
انصاف بده كدام خو نخوار تريم

٦٨

از بودني اي دوست چه داري تيمار
واز فكرت بيهوده دل وجان افگار
خرم بزي وجهان بشادي كذران
تدبير نه باتوكرده اند آخر كار

٦٩

گر من زمي مغانه مستم هستم
گر عاشق ورند ومي پرستم هستم
هر طايفهٔ بمن گماني دارند
من زآن خودم چنانكه هستم هستم



٧٠

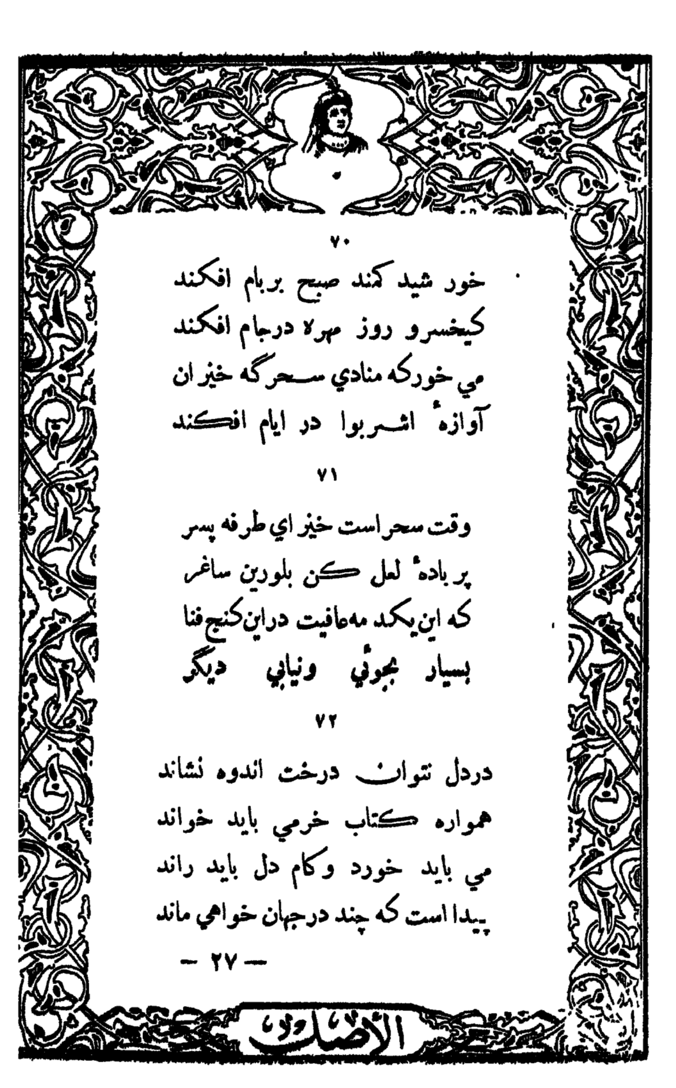
دَعَى لِلصَّبُوحِ مَلِيكُ ٱلنَّهَارِ
وَلَاحَ سَنَا ٱلْفَجْرِ فَوْقَ ٱلسُّطُوحِ
وَنَادَى مُنَادِي ٱلْأُلَى بَكَّرُوا
أَلَا فَاشْرَبُوا آنَ وَقْتُ ٱلصَّبُوحِ

٧١

أَلْفَجْرُ لَاحَ فَقُمْ لَنَا يَا صَاحِ
وَٱمْلَأْ زُجَاجَكَ مِنْ عَقِيقِ ٱلرَّاحِ
فَزَمَانُ أُنْسِكَ إِنْ يَفُتْ لَمْ تَلْقَهُ
وَتَظَلُّ تَنْشُدُ سَاعَةَ ٱلْأَفْرَاحِ

٧٢

لَا تَغْرِسَنَّ فِي ٱلْحَشَا غَرْسَ ٱلتَّرَحْ
وَٱقْرَأْ حَيِيتَ دَائِمًا سِفْرَ ٱلْفَرَحْ
وَعَاقِرِ ٱلرَّاحَ وَنَلْ أَقْصَى ٱلْمُنَى
فَٱلْعُمْرُ مَا أَقْصَرَهُ كَمَا ٱتَّضَحْ



٧٠

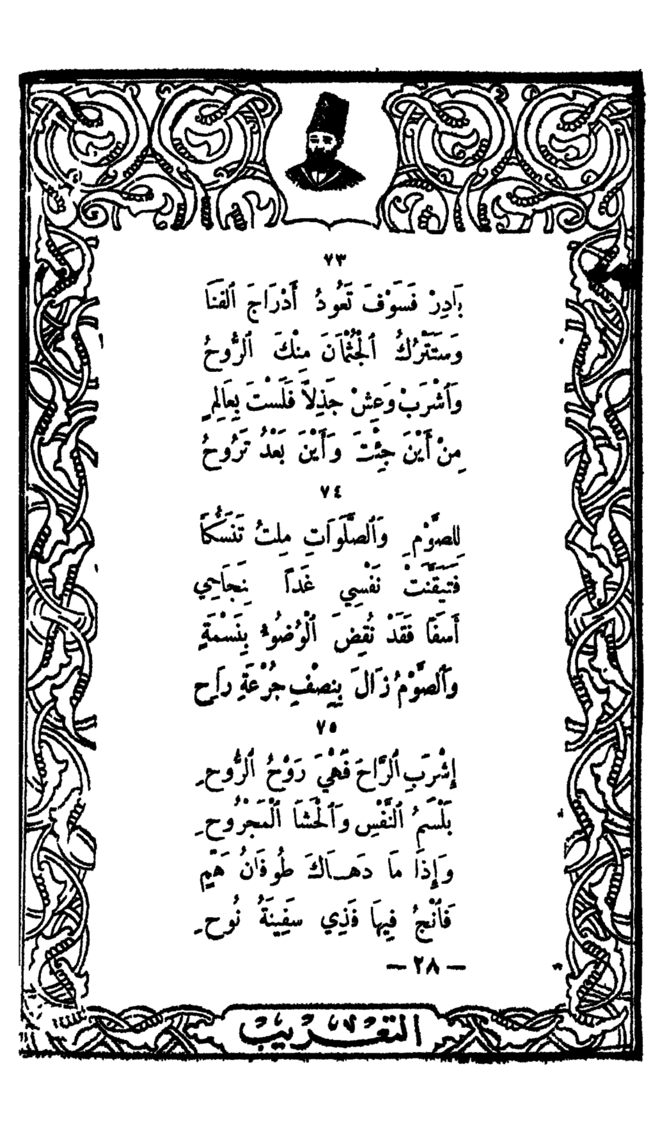
خور شید کمند صبح بر بام افکند
کیخسرو روز مهرہ درجام افکند
می خورکه منادي سحرگه خیزان
آوازهٔ اشربوا در ایام افکند

٧١

وقت سحراست خیز اي طرفه پسر
پر بادهٔ لعل کن بلورین ساغر
که این یکدمه عافیت دراین کنج فنا
بسیار بجوئي ونیابي دیگر

٧٢

دردل نتوان درخت اندوه نشاند
همواره کتاب خرمي باید خواند
می باید خورد وکام دل باید راند
پیدا است که چند درجهان خواهي ماند



٧٣

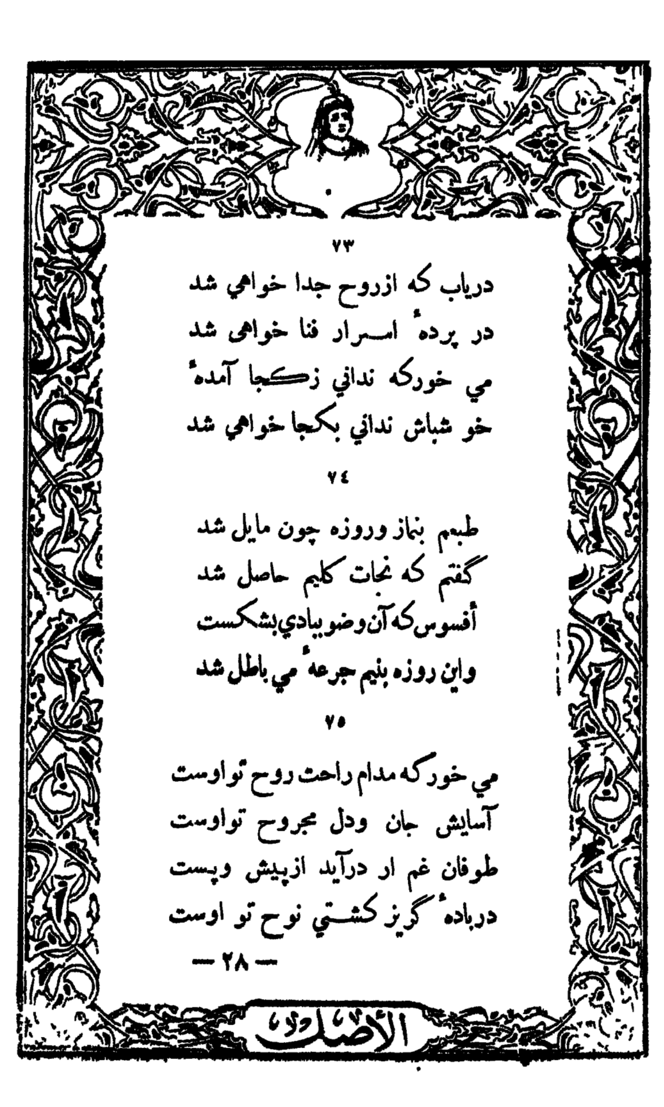
بَادِرْ فَسَوْفَ تَعُودُ أَدْرَاجَ الفَنَا
وَستَتْرُكُ الجُثْمَانَ مِنْكَ الرُّوحُ
وَاشْرَبْ وَعِشْ جَذِلاً فَلَسْتَ بِعَالِمٍ
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَأَيْنَ بَعْدُ تَرُوحُ

٧٤

لِلصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ مِلْتُ تَنَسُّكاً
فَتَيَقَّنَتْ نَفْسِي غَداً نَجَاحِي
أَسَفاً فَقَدْ نُقِضَ الوُضُوءُ بِنَسْمَةٍ
وَالصَّوْمُ زَالَ بِنِصْفِ جُرْعَةِ رَاحِ

٧٥

إِشْرَبِ الرَّاحَ فَهْيَ رَوْحُ الرُّوحِ
بَلْسَمُ النَّفْسِ وَالحَشَا المَجْرُوحِ
وَإِذَا مَا دَهَاكَ طُوفَانُ هَمٍّ
فَانْجُ فِيهَا فَذِي سَفِينَةُ نُوحِ



٧٣

دریاب که ازروح جدا خواهي شد
در پردهٔ اسرار فنا خواهی شد
مي خورکه نداني زکجا آمدهٔ
خو شباش نداني بکجا خواهي شد

٧٤

طبعم بنماز وروزه چون مایل شد
گفتم که نجات کلیم حاصل شد
أفسوس که آن وضو ببادي بشکست
واین روزه بنیم جرعهٔ مي باطل شد

٧٥

مي خور که مدام راحت روح تو اوست
آسایش جان ودل مجروح تواوست
طوفان غم ار درآید ازپیش وپست
دربادهٔ گریز کشتي نوح تو اوست



حرف الخاء

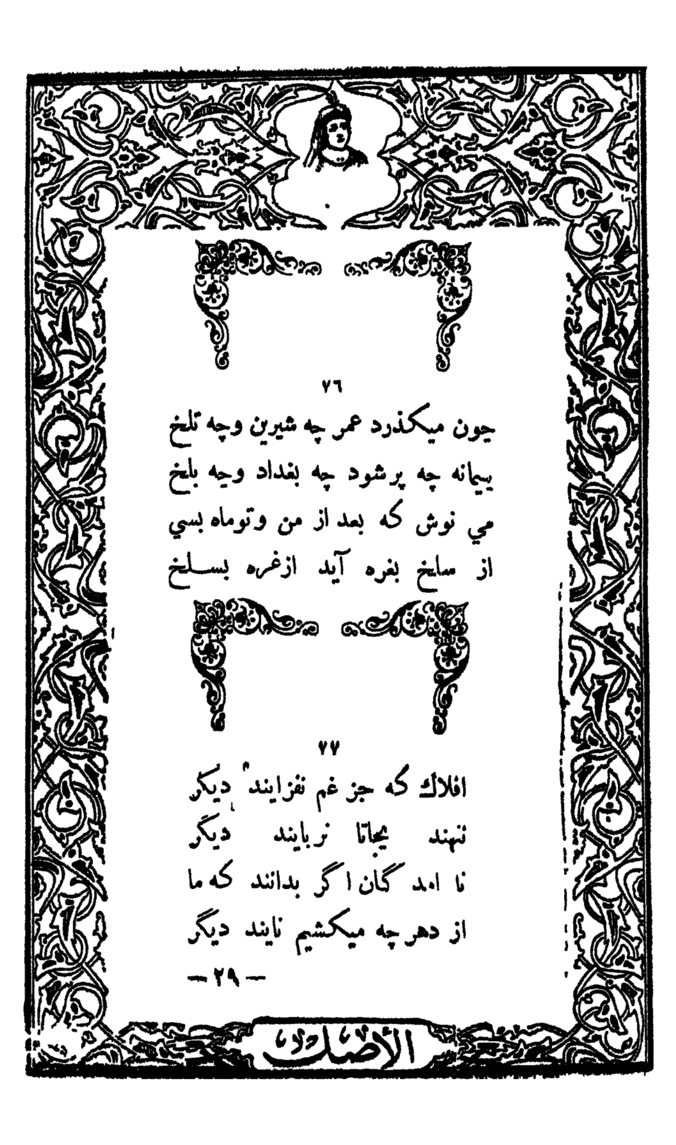
٧٦

إذا العمرُ يمضي فليرقْ لي أو يسؤْ
وسيّان إن أهلكْ ببغدادَ أو بلخِ
فقُمْ واحسُها فالشهرُ كمْ بعدَ سلخه
إلى غرّةٍ يمضي ومنها إلى سلخِ

حرف الدال

٧٧

لا يورثُ الدهرُ إلا الهمَّ والكمدا
واليومَ إن يُعطِ شيئاً يستلبْهُ غدا
من لم يجيئوا لهذا الدهرِ لو علموا
ما ذا نكابدُ منهُ ما أتوا أبدا

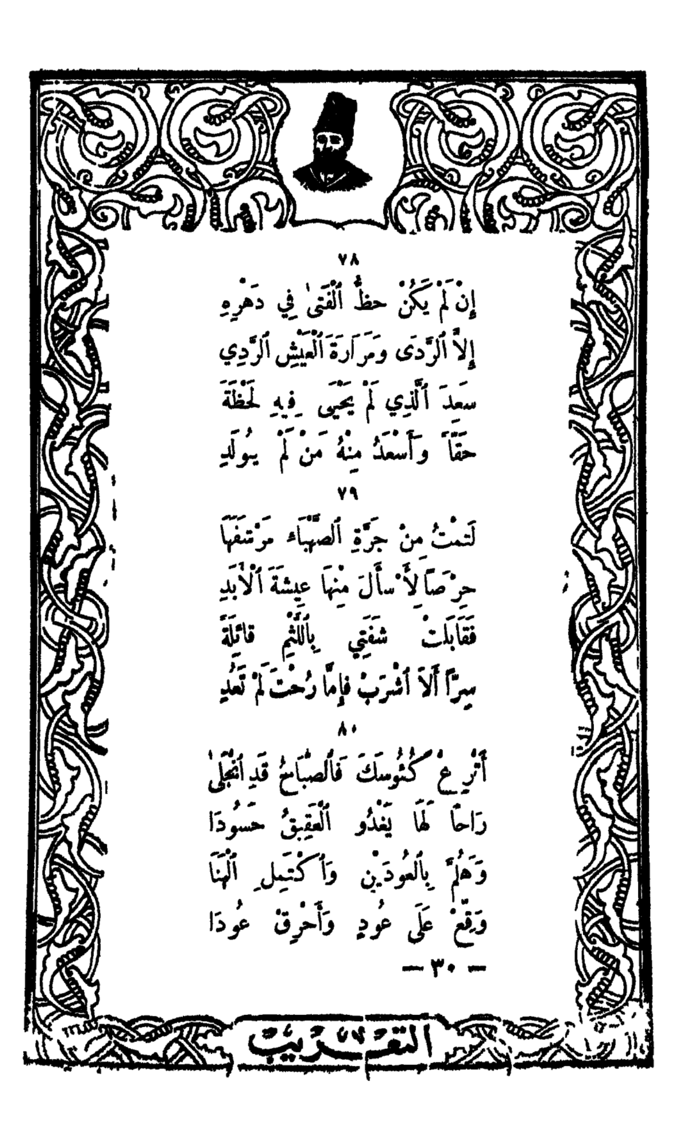


٧٦

چون میگذرد عمر چه شیرین وچه تلخ
پیمانه چه پر شود چه بغداد وچه بلخ
می نوش که بعد از من وتو ماه بسي
از سلخ بغره آید ازغره بسلخ

٧٧

افلاك که جز غم نفزایند دیگر
ننهند بجاتا نربایند دیگر
نا امد گان اگر بدانند که ما
از دهر چه میکشیم نایند دیگر



٧٨

إن لم يكن حظُّ الفتى في دهرِهِ
إلاّ الردى ومرارةَ العيشِ الردي
سعدَ الذي لم يحيَ فيهِ لحظةً
حقّاً وأسعدُ منهُ من لم يولدِ

٧٩

لثمتُ من جرّةِ الصهباءِ مرشفَها
حرصاً لأسألَ منها عيشةَ الأبدِ
فقابلتْ شفتي باللثمِ قائلةً
سِرّاً ألا اشربْ فإمّا رحتَ لم تعدِ

٨٠

أترِعْ كؤوسكَ فالصباحُ قدِ انجلى
راحاً لها يغدو العقيقُ حسودا
وَهِلمَّ بالعودَينِ واكتملِ الهنا
وقّعْ على عودٍ وأحرقْ عودا

٧٨

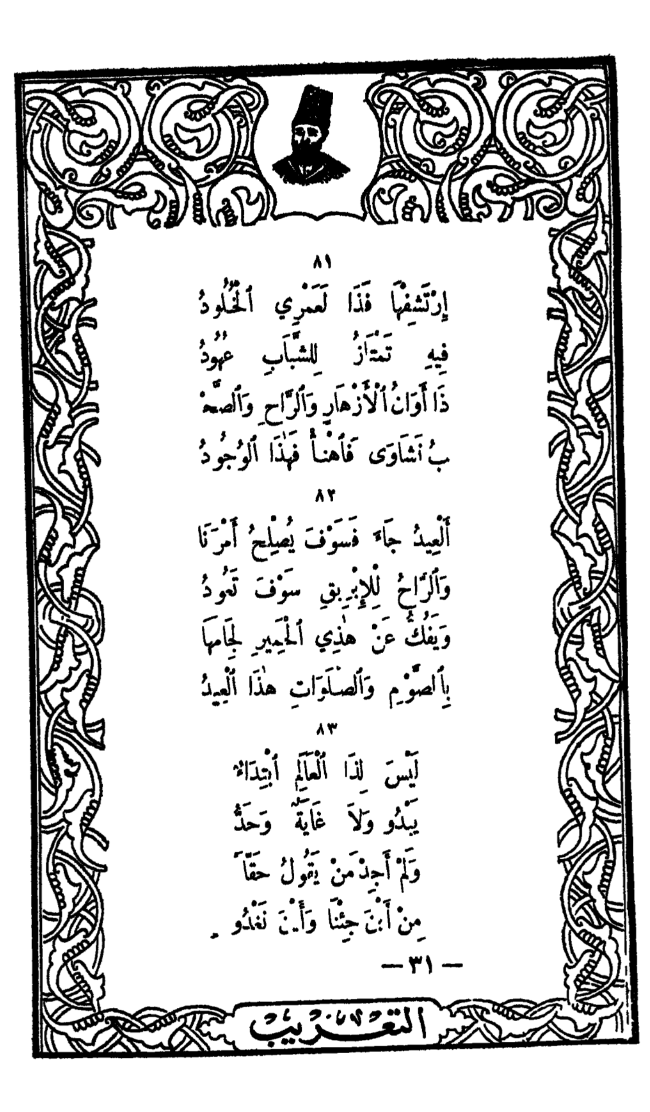
چون حاصل ادمي دراين دير دودر
جز درد دل ودادان جان نيست ديگر
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود
وآسودة كسي كه خود نزاد ازمادر

٧٩

لب برلب كوزه بردم از غايت آز
تاز وطلبم واسطهٔ عمر دراز
لب برلب من نهاد وميگفت براز
مي خوركه بدين جهان نمي آيي باز

٨٠

ساغر پركن كه برفگون آمد روز
زآن باده كه لعل هست ازاو رنگ آموز
بردار دوعودرا ومجلس بفروز
يك عود بساز وآن ديگر عود بسوز



٨١

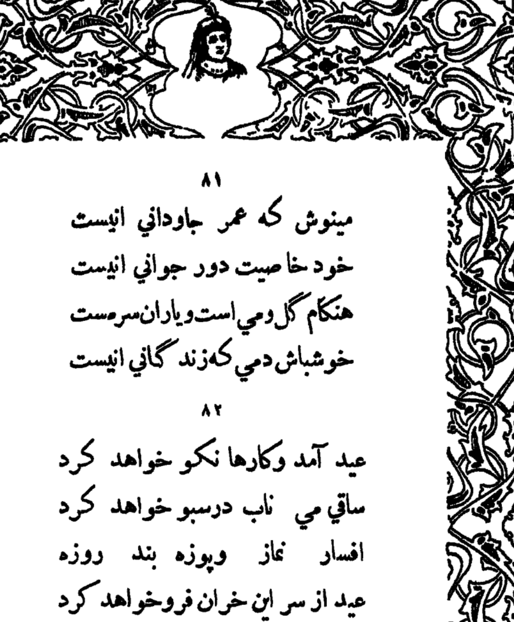
إرتشفها فذا لعمري الخلود
فيه تمتاز للشباب عهود
ذا أوان الأزهار والراح والصحـ
ـب أشاوى فاهنأ فهذا الوجود

٨٢

ألعيد جاء فسوف يصلح أمرنا
والراح للإبريق سوف تعود
ويفك عن هذي الحمير لجامها
بالصوم والصلوات هذا العيد

٨٣

ليس لذا العالم ابتداء
يبدو ولا غاية وحد
ولم أجد من يقول حقاً
من أين جئنا وأين نغدو .



٨١

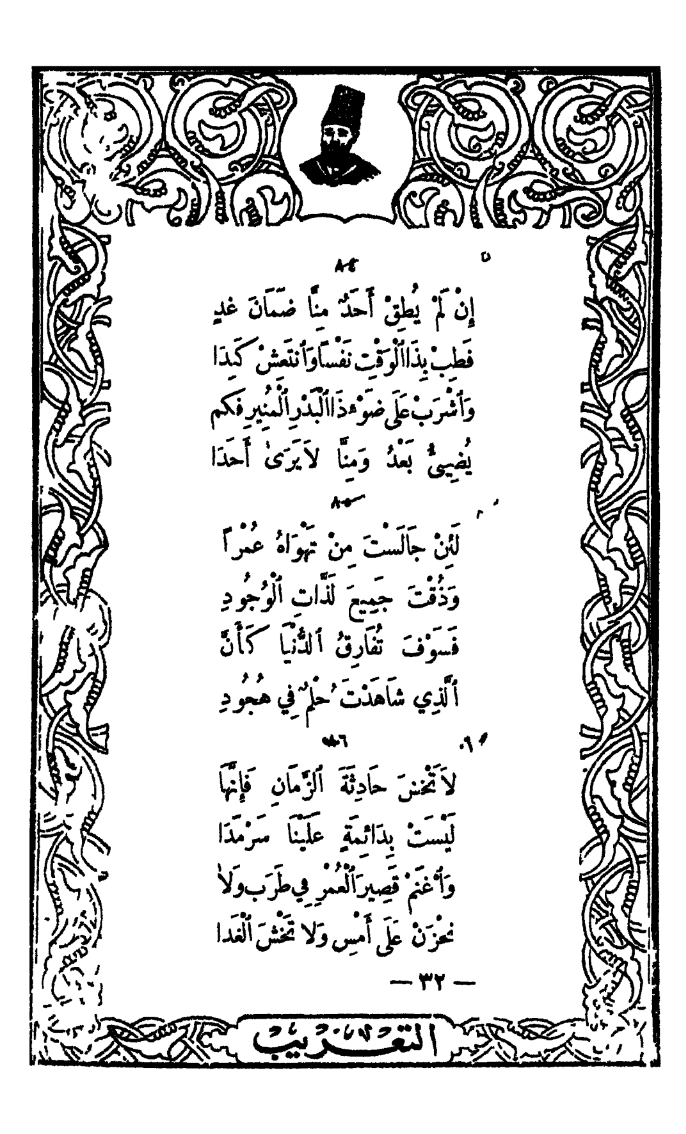
مينوش كه عمر جاوداني اينست
خود خاصيت دور جواني اينست
هنگام گل ومي است ويارن سرمست
خوشباش دمي كه زندگاني اينست

٨٢

عيد آمد وكارها نكو خواهد كرد
ساقي مي ناب درسبو خواهد كرد
افسار نماز وپوزه بند روزه
عيد از سر اين خران فروخواهد كرد

٨٣

در دايرهٔ كه آمدن ورفتن ماست
آنرا نه بدايت نه نهايت پيدا است
كس مي نزند دمي دراين معني راست
كه اين آمدن ازكجا ورفتن بكجاست



٨٤

إِنْ لَمْ يُطِقْ أَحَدٌ مِنَّا ضَمَانَ غَدٍ
فَطِبْ بِذَا ٱلْوَقْتِ نَفْساً وَٱنْتَعِشْ كَمَدَا
وَٱشْرَبْ عَلَى ضَوْءِ ذَا ٱلْبَدْرِ ٱلْمُنِيرِ فَكَمْ
يُضِيءُ بَعْدُ وَمِنَّا لَا يَرَى أَحَدَا

٨٥

لَئِنْ جَالَسْتَ مَنْ تَهْوَاهُ عُمْراً
وَذُقْتَ جَمِيعَ لَذَّاتِ ٱلْوُجُودِ
فَسَوْفَ تُفَارِقُ ٱلدُّنْيَا كَأَنَّ
ٱلَّذِي شَاهَدْتَ حُلْمٌ فِي هُجُودِ

٨٦

لَا تَخْشَ حَادِثَةَ ٱلزَّمَانِ فَإِنَّهَا
لَيْسَتْ بِدَائِمَةٍ عَلَيْنَا سَرْمَدَا
وَٱغْنَمْ قَصِيرَ ٱلْعُمْرِ فِي طَرَبٍ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَى أَمْسٍ وَلَا تَخْشَ ٱلْغَدَا

التعريب



٨٤

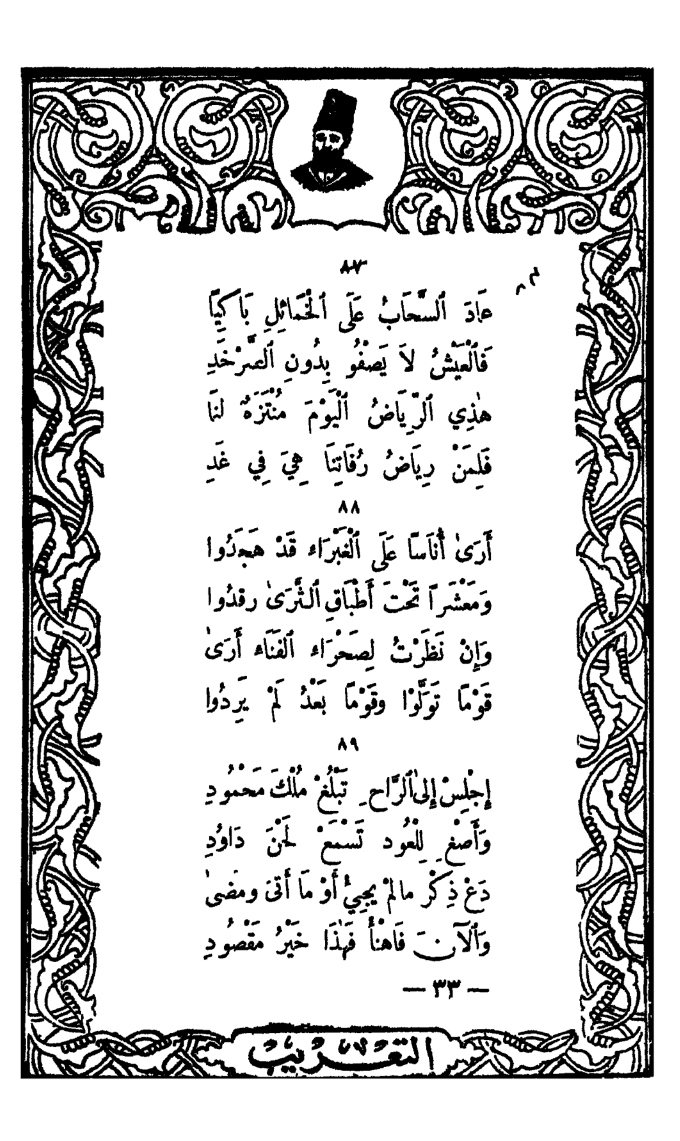
ابر آمد وباز بر سر سبزه گریست
بی بادهٔ ارغوان نمیباید زیست
این سبزه که امروز تماشا گه ماست
تا سبزهٔ خاك ما تماشا گه کیست

٨٥

چون عهده نمیشود کسی فردارا
حالی خوش کن تو این دل شیدارا
می نوش بنور ماه أی ماه که ماه
بسیار بتابد ونیابد مارا

٨٦

با یار اگر نشسته باشی همه عمر
لذات جهان چشیده باشی همه عمر
هم آخر عمر رحلتت باید کرد
خوابی باشد که دیده باشی همه عمر



٨٧

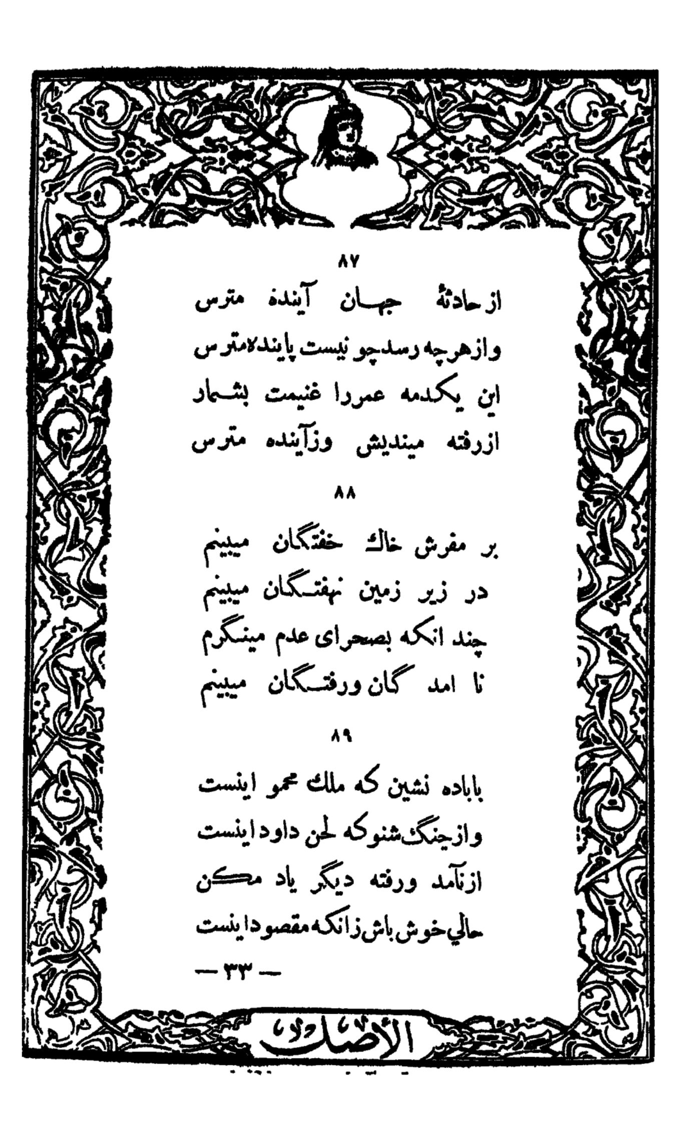
عَادَ ٱلسَّحَابُ عَلَى ٱلْخَمَائِلِ بَاكِيًا
فَٱلْعَيْشُ لاَ يَصفُو بِدُونِ ٱلصرْخدِ
هٰذِي ٱلرِّيَاضُ ٱلْيَوْمَ مُنْتَزَهٌ لنَا
فَلِمَنْ رِيَاضُ رُفَاتِنَا هِيَ فِي غَدِ

٨٨

أَرَىٰ أُنَاسًا عَلَى ٱلْغَبْرَاءِ قَدْ هَجَدُوا
وَمَعْشَرًا تَحْتَ أَطْبَاقِ ٱلثَّرَىٰ رقدُوا
وَإِنْ نَظَرْتُ لِصَحْرَاءِ ٱلفَنَاءِ أَرَىٰ
قَوْمًا تَوَلَّوْا وَقَوْمًا بَعْدُ لَمْ يَرِدُوا

٨٩

إِجْلِسْ إِلَىٰ ٱلرَّاحِ تَبْلُغْ مُلْكَ مَحْمُودِ
وَأَصْغِ لِلْعُودِ تَسْمَعْ لَحْنَ دَاوُدِ
دَعْ ذِكْرَ مَا لَمْ يَجِئْ أَوْ مَا أَتَىٰ وَمَضَىٰ
وَٱلآنَ فَاهْنَأْ فَهٰذَا خَيْرُ مَقْصُودِ



۸۷

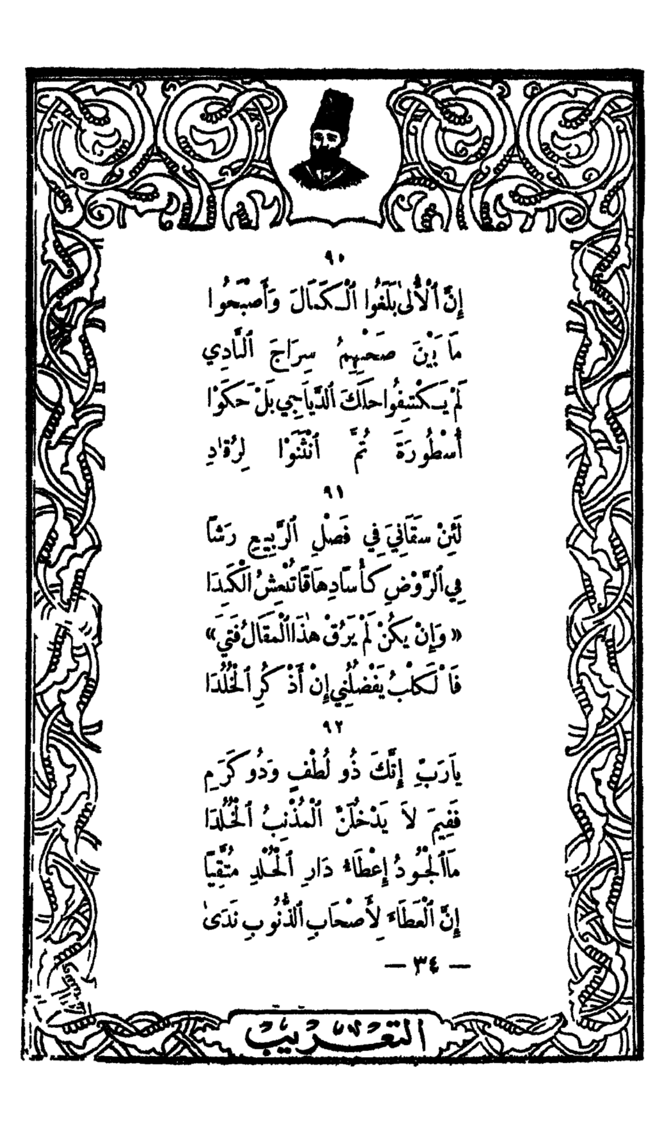
از حادثهٔ جهان آینده مترس
وازهرچه رسدچو نیست پاینده مترس
این یکدمه عمررا غنیمت بشمار
ازرفته میندیش وزآینده مترس

۸۸

بر مفرش خاك خفتگان میبینم
در زیر زمین نهفتگان میبینم
چند انکه بصحرای عدم مینگرم
نا امد گان ورفتگان میبینم

۸۹

باباده نشین که ملك محمو اینست
وازچنگ شنوکه لحن داود اینست
ازنآمد ورفته دیگر یاد مکن
حالي خوش باش زانکه مقصود اینست



٩٠

إنَّ الأُلى بلغوا الكمالَ وأصبحوا

ما بينَ صحبهمُ سراجَ النادي

لم يكتشفوا حالكَ الدياجي بل حكوا

أسطورةً ثمَّ انثنوا لرقادِ

٩١

لئنْ سقاني في فصلِ الربيعِ رشاً

في الروضِ كأساً دِهاقاً تنعشُ الكبدا

«وإنْ يكنْ لم يرُقْ هذا المقالُ فتىً»

فالكلبُ يفضلُني إنْ أذكرِ الخلدا

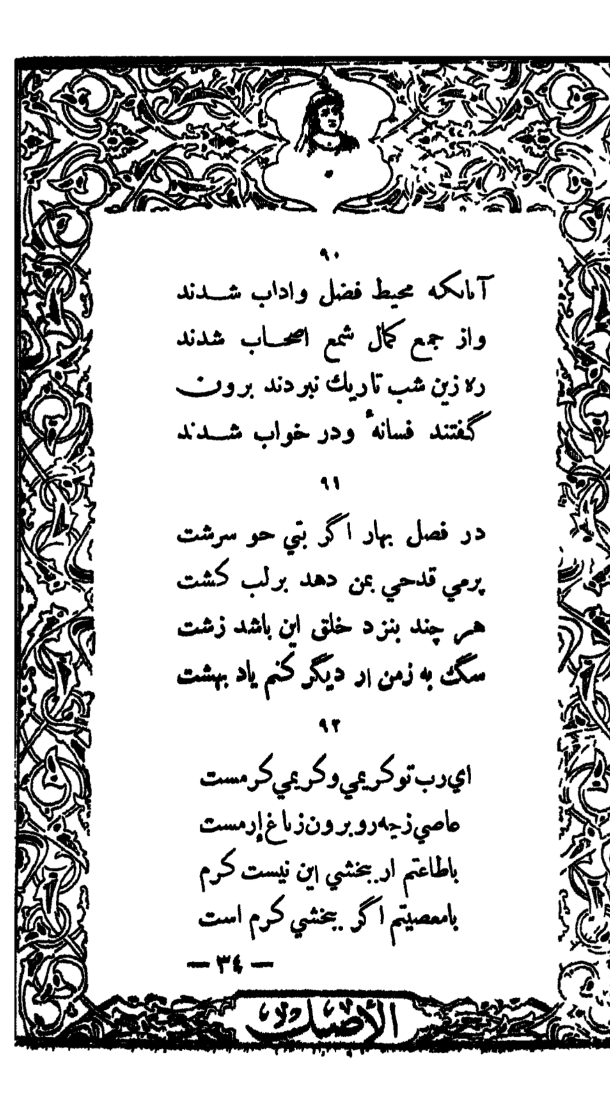
٩٢

يا ربِّ إنكَ ذو لطفٍ وذو كرمٍ

فلِمَ لا يدخلنَّ المذنبُ الخلدا

ما الجودُ إعطاءُ دارِ الخلدِ متقياً

إنَّ العطاءَ لأصحابِ الذنوبِ ندى



٩٠

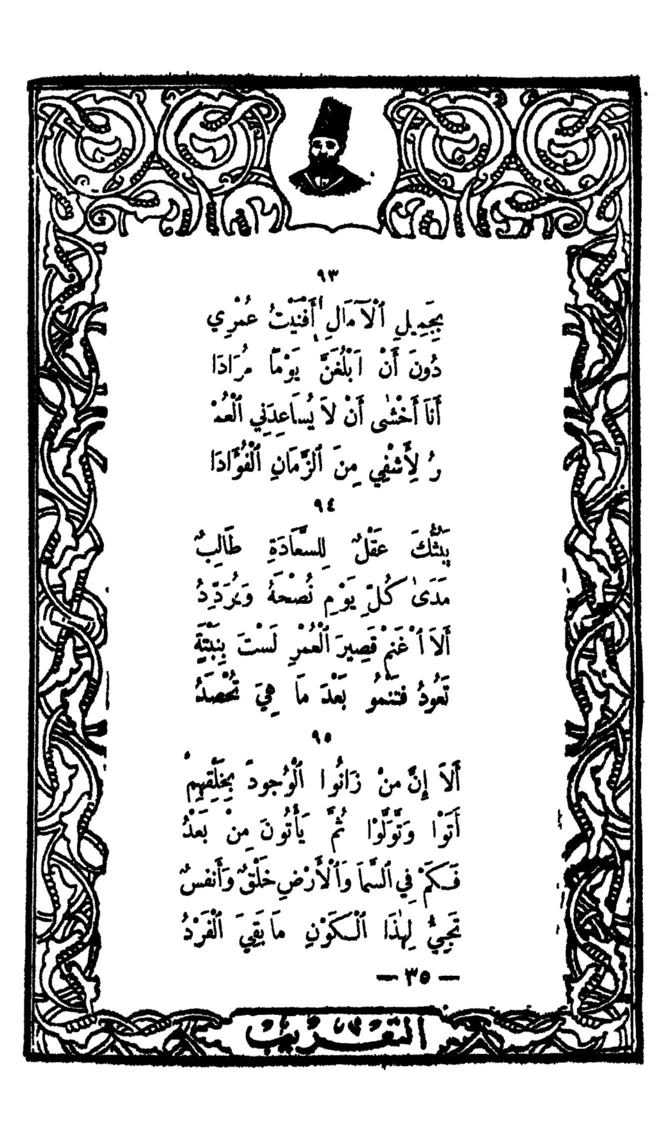
آنانکه محیط فضل واداب شدند
واز جمع کمال شمع اصحاب شدند
ره زین شب تاریک نبردند برون
گفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

٩١

در فصل بهار اگر بتي حو سرشت
پرمي قدحي بمن دهد برلب کشت
هر چند بنزد خلق این باشد زشت
سگ به زمن ار دیگر کنم یاد بهشت

٩٢

اي رب توكريمي وكريمي كرمست
عاصي زچه رو برون زباغ ارمست
باطاعتم ار بخشي اين نيست كرم
بامعصيتم اگر ببخشي كرم است



٩٣

بِجَمِيلِ الآمَالِ أَفْنَيْتُ عُمْرِي
دُونَ أَنْ أَبْلُغَنَّ يَوْمًا مُرَادَا
أَنَا أَخْشَى أَنْ لاَ يُسَاعِدَنِي الْعُمْـ
ـرُ لِأَشْفِي مِنَ الزَّمَانِ الْفُؤَادَا

٩٤

يَبُثُّكَ عَقْلٌ لِلسَّعَادَةِ طَالِبٌ
مَدَى كُلِّ يَوْمٍ نُصْحَهُ وَيُرَدِّدُ
أَلاَ اغْنَمْ قَصِيرَ الْعُمْرِ لَسْتَ بِنَبْتَةٍ
تَعُودُ فَتَنْمُو بَعْدَ مَا هِيَ تُحْصَدُ

٩٥

أَلاَ إِنَّ مَنْ زَانُوا الْوُجُودَ بِخَلْقِهِمْ
أَتَوْا وَتَوَلَّوْا ثُمَّ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدُ
فَكَمْ فِي السَّمَا وَالْأَرْضِ خَلْقٌ وَأَنْفُسٌ
تَجِيءُ لِهَذَا الْكَوْنِ مَا بَقِيَ الْفَرْدُ

۹۳

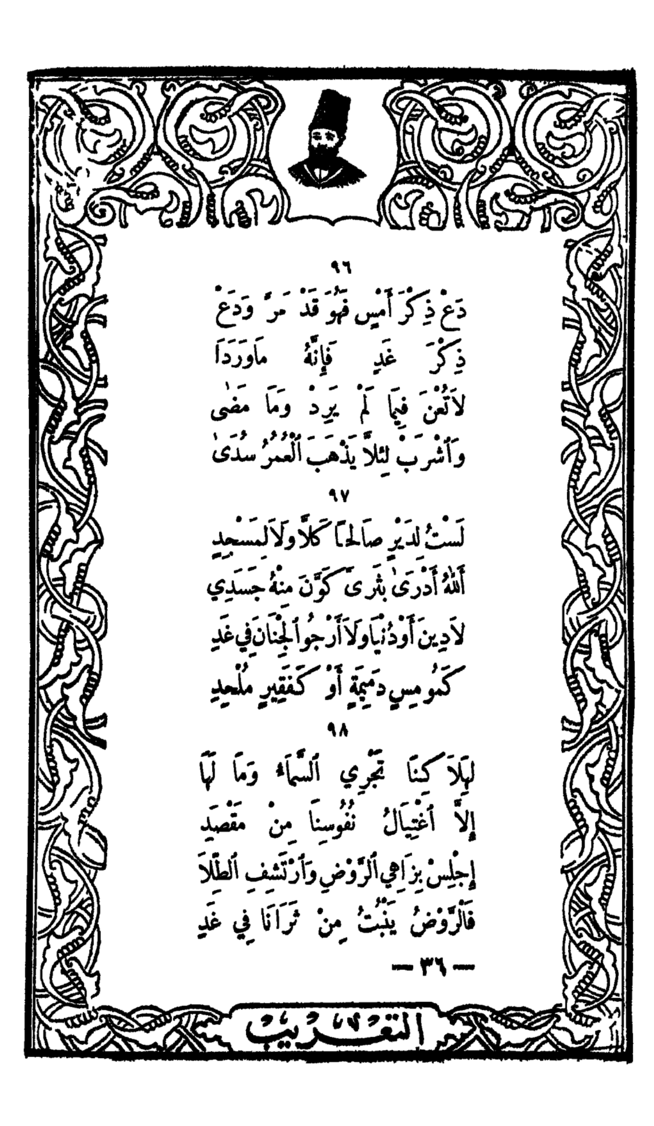
دا دم بامید زندگانی برباد
نابوده زعمر خویشتن روزی شاد
زآن میترسم که عمر امانم ندهد
چند انکه زروزگار بستانم داد

۹٤

این عقل که در ره سعادت پوید
روزی صدبار خود ترا میگوید
دریاب تو این یکدمه وقتت که نهٔ
آن تره که بدروند ودیگر روید

۹٥

آنهاکه فلك دیدهٔ دهر آرآیند
آیند وروند وباز باد دهر آیند
در دامن آسمان ودر جیب زمین
خلقیست که تاخدا نمیرد زاینند



٩٦

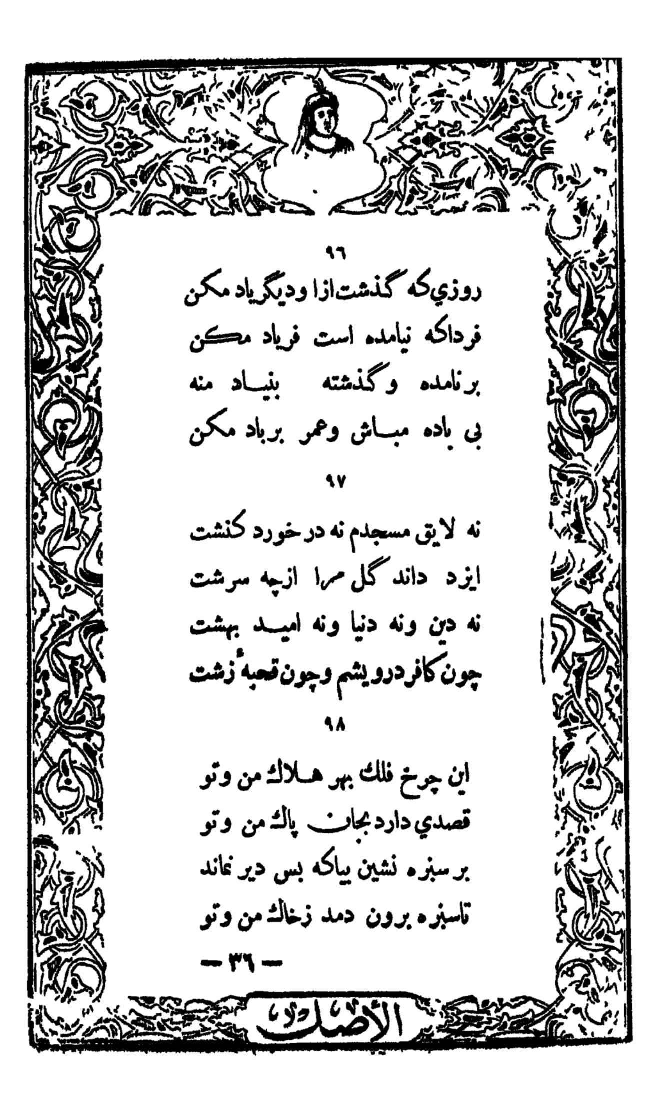
دَعْ ذِكْرَ أَمْسِ فَهْوَ قَدْ مَرَّ وَدَعْ
ذِكْرَ غَدٍ فَإِنَّهُ مَاوَرَدَا
لَاتُعْنَ فِيمَا لَمْ يَرِدْ وَمَا مَضَى
وَاشْرَبْ لِئَلَّا يَذْهَبَ الْعُمْرُ سُدَى

٩٧

لَسْتُ لِدَيْرٍ صَالِحًا كَلَّا وَلَا لِمَسْجِدِ
اللّٰهُ أَدْرَى بِثَرَى كُوِّنَ مِنْهُ جَسَدِي
لَادِينَ أَوْدُنْيَا وَلَا أَرْجُو الْجِنَانَ فِي غَدِ
كَمُومِسٍ دَمِيمَةٍ أَوْ كَفَقِيرٍ مُلْحِدِ

٩٨

لِهِلَا كِنَا تَجْرِي السَّمَاءُ وَمَا لَهَا
إِلَّا اغْتِيَالُ نُفُوسِنَا مِنْ مَقْصَدِ
اجْلِسْ بِزَاهِي الرَّوْضِ وَارْتَشِفِ الطِّلَا
فَالرَّوْضُ يَنْبُتُ مِنْ ثَرَانَا فِي غَدِ



٩٦

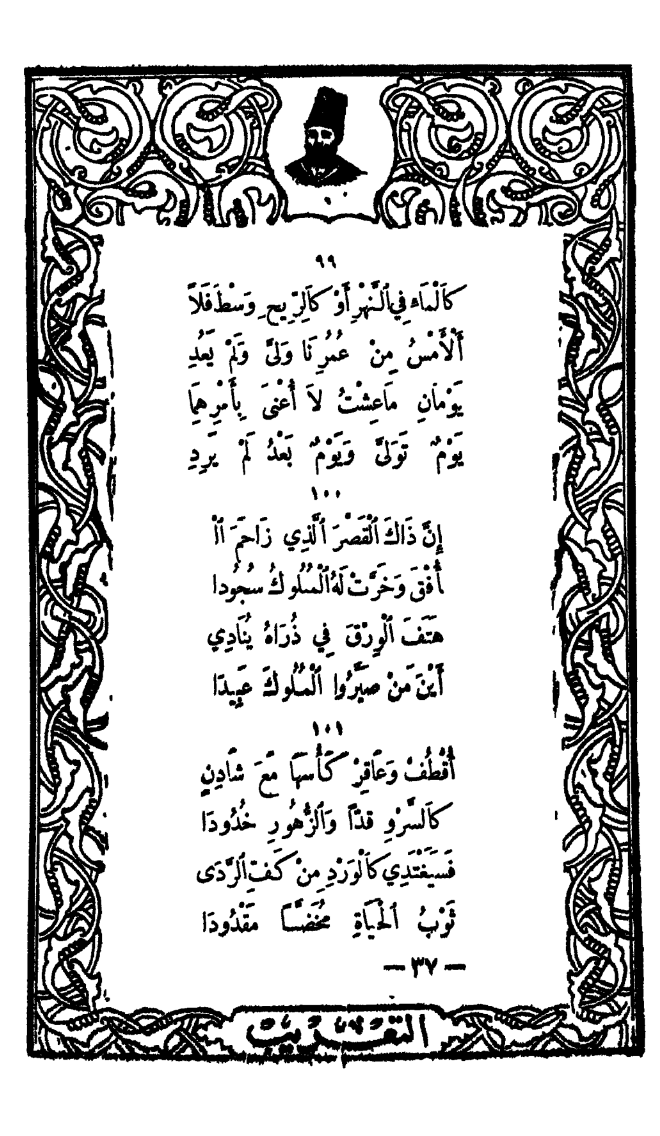
روزي كه گذشت ازا وديگرياد مكن
فرداكه نيامده است فرياد مكن
برنامده و گذشته بنياد منه
بي باده مباش وعمر برباد مكن

٩٧

نه لايق مسجدم نه درخورد كنشت
ايزد داند گل مرا ازچه سرشت
نه دين ونه دنيا ونه اميد بهشت
چون كافردرويشم وچون قحبهٔ زشت

٩٨

اين چرخ فلك بهر هلاك من وتو
قصدي دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين بياكه بس دير نماند
تاسبزه برون دمد زخاك من وتو



٩٩

كَالْمَاءِ فِي النَّهْرِ أَوْ كَالرِّيحِ وَسْطَ فَلاَ
أَلْأَمْسُ مِنْ عُمْرِنَا وَلَّى وَلَمْ يَعُدِ
يَوْمَانِ مَا عِشْتُ لاَ أُعْنَى بِأَمْرِهِمَا
يَوْمٌ تَوَلَّى وَيَوْمٌ بَعْدُ لَمْ يَرِدِ

١٠٠

إِنَّ ذَاكَ الْقَصْرَ الَّذِي زَاحَمَ الْأُ
فُقَ وَخَرَّتْ لَهُ الْمُلُوكُ سُجُودَا
هَتَفَ الْوَرْقُ فِي ذُرَاهُ يُنَادِي
أَيْنَ مَنْ صَيَّرُوا الْمُلُوكَ عَبِيدَا

١٠١

أُقْطُفْ وَعَاقِرْ كَأْسَهَا مَعَ شَادِنٍ
كَالسَّرْوِ قَدّاً وَالزُّهُورِ خُدُودَا
فَسَيَغْتَدِي كَالْوَرْدِ مِنْ كَفِّ الرَّدَى
ثَوْبُ الْحَيَاةِ مُخَضَّباً مَقْدُودَا

۹۹

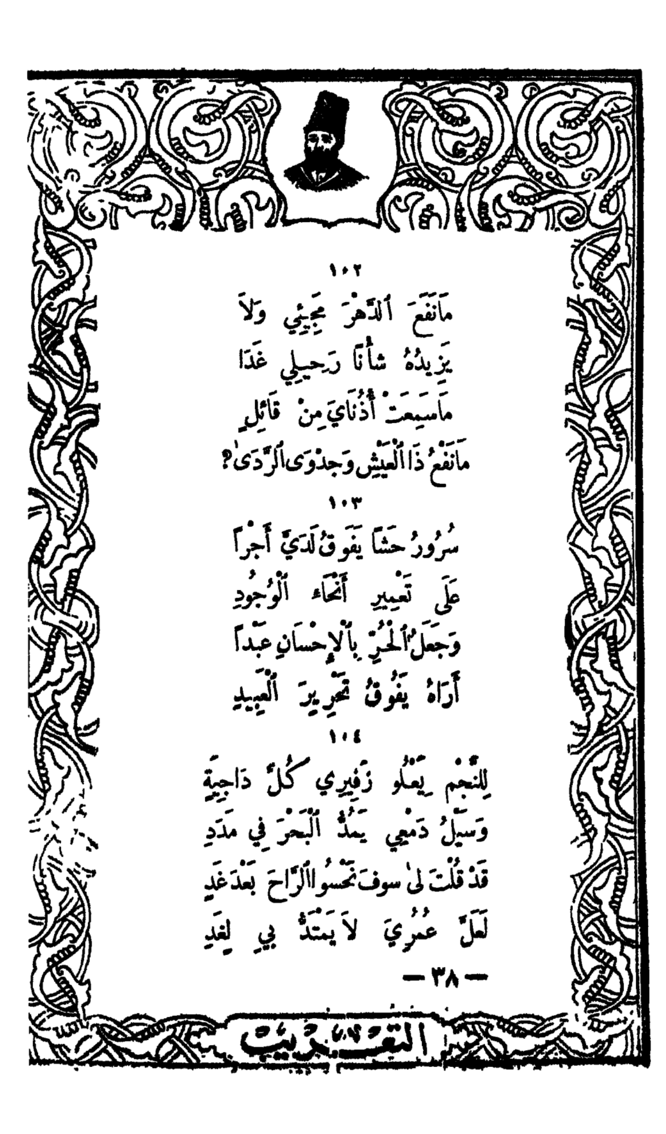
چون آب بجویبار وچون باد بدشت
روز دیگر از عمر من وتو بگذشت
تامن باشم غم دو روزه نخورم
روزي که نیامده است وروزي که گذشت

۱۰۰

آن قصر که برچرخ همي زد پهلو
بر درگه او شهان نها دندی رو
دیدیم که برکنگره اش فاخته
بنشسته ومیگفت که کوکو کوکو

۱۰۱

باسر وقدي تازه تراز خر من گل
ازدست مده جام مي ودامن گل
زآن پیش که نا گه شوداز گرگ اجل
پیراهن عمر توچو پیراهن گل



١٠٢

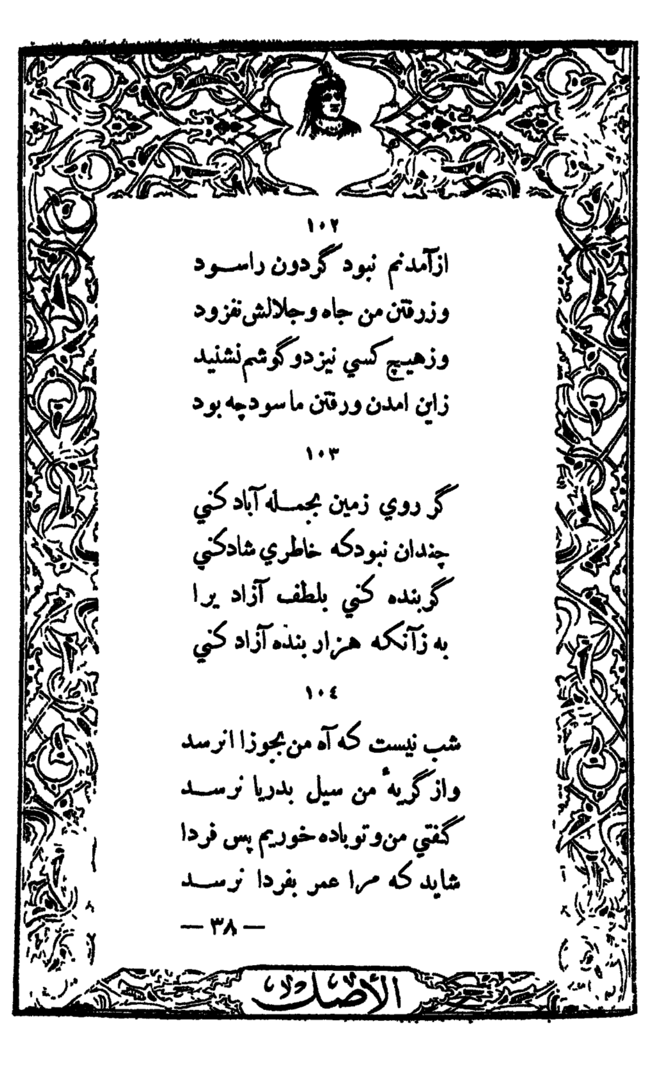
مَا نَفَعَ ٱلدَّهْرَ مَجِيئِي وَلَا
يَزِيدُهُ شَأْنًا رَحِيلِي غَدَا
مَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ قَائِلٍ
مَا نَفْعُ ذَا ٱلْعَيْشِ وَجَدْوَى ٱلرَّدَى؟

١٠٣

سُرُورُ حَشَايَ يَفُوقُ لَدَيَّ أَجْرًا
عَلَى تَعْمِيرِ أَنْحَاءِ ٱلْوُجُودِ
وَجَعْلُ ٱلْحُرِّ بِٱلْإِحْسَانِ عَبْدًا
أَرَاهُ يَفُوقُ تَحْرِيرَ ٱلْعَبِيدِ

١٠٤

لِلنَّجْمِ يَعْلُو زَفِيرِي كُلَّ دَاجِيَةٍ
وَسَيْلُ دَمْعِي يَمُدُّ ٱلْبَحْرَ فِي مَدَدِ
قَدْ قُلْتَ لِي سَوْفَ نَحْسُو ٱلرَّاحَ بَعْدَ غَدٍ
لَعَلَّ عُمْرِيَ لَا يَمْتَدُّ بِي لِغَدِ



١٠٢

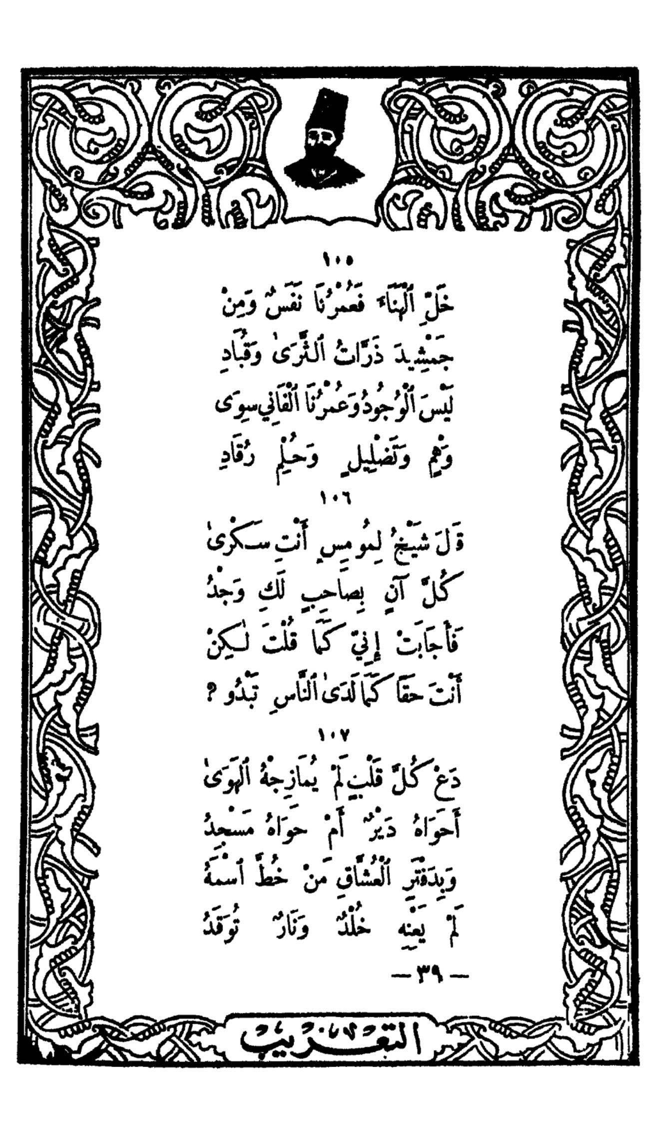
از آمدنم نبود گردون راسود
وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهیچ کسي نیز دو گوشم نشنید
زاین امدن ورفتن ما سود چه بود

١٠٣

گر روي زمین بجمله آباد کني
چندان نبود که خاطري شاد کني
گر بنده کني بلطف آزاد یرا
به زآنکه هزار بنده آزاد کني

١٠٤

شب نیست که آه من بجوزا انرسد
واز گریهٔ من سیل بدریا نرسد
گفتي من و تو باده خوریم پس فردا
شاید که مرا عمر بفردا نرسد



١٠٥

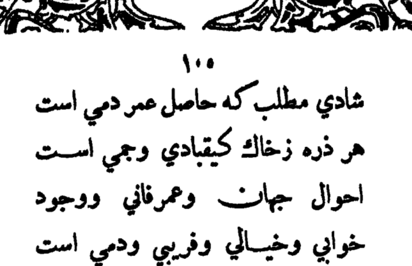
خَلِّ ٱلْهَنَاءَ فَعُمْرُنَا نَفَسٌ وَمِنْ
جَمْشِيدَ ذَرَّاتُ ٱلثَّرَىٰ وَقُبَادِ
لَيْسَ ٱلْوُجُودُ وَعُمْرُنَا ٱلْفَانِي سِوَىٰ
وَهْمٍ وَتَضْلِيلٍ وَحُلْمِ رُقَادِ

١٠٦

قَالَ شَيْخٌ لِمُومِسٍ أَنْتِ سَكْرَىٰ
كُلَّ آنٍ بِصَاحِبٍ لَكِ وَجْدُ
فَأَجَابَتْ إِنِّي كَمَا قُلْتَ لٰكِنْ
أَنْتَ حَقًّا كَمَا لَدَىٰ ٱلنَّاسِ تَبْدُو ؟

١٠٧

دَعْ كُلَّ قَلْبٍ لَمْ يُمَازِجْهُ ٱلْهَوَىٰ
أَحَوَاهُ دَيْرٌ أَمْ حَوَاهُ مَسْجِدُ
وَبِدَفْتَرِ ٱلْعُشَّاقِ مَنْ خُطَّ ٱسْمُهُ
لَمْ يَعْنِهِ خُلْدٌ وَنَارٌ تُوقَدُ



١٠٥

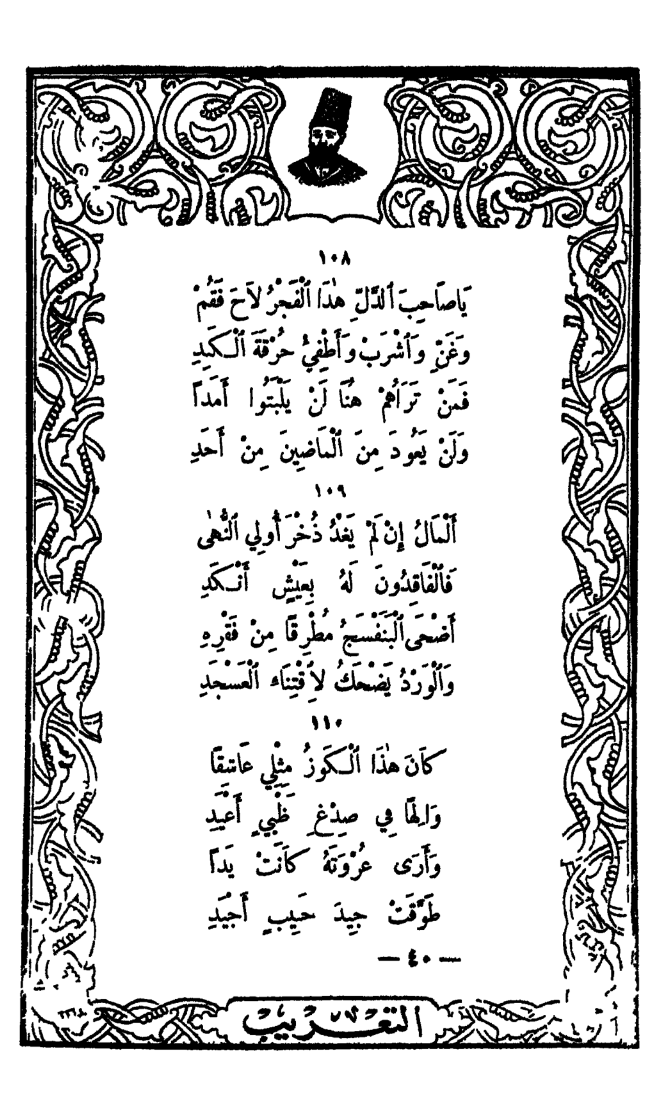
شادي مطلب كه حاصل عمر دمي است
هر ذره زخاك كيقبادي وجمي است
احوال جهان وعمرفاني ووجود
خوابي وخيالي وفريبي ودمي است

١٠٦

شيخي بزني فاحشه گفتا مستي
هر لحظه بدام ديگري پابستي
گفتا شيخا هرانچه گوئي هستم
اما توچنا نكه مينمأيي هستي

١٠٧

هر دل كه دراو مهر محبت نسرشت
خواه اهل سجاده باش خواه اهل كنشت
در دفتر عشق نام هر كس كه نوشت
آزاد زدوزخست وفارغ زبهشت



١٠٨

يَاصَاحِبَ ٱلدَّلِّ هذَا ٱلْفَجْرُ لاَحَ فَقُمْ
وَغَنِّ وَٱشْرَبْ وَأَطْفِئْ حُرْقَةَ ٱلْكَبِدِ
فَمَنْ تَرَاهُمْ هُنَا لَنْ يَلْبَثُوا أَمَدًا
وَلَنْ يَعُودَ مِنَ ٱلْمَاضِينَ مِنْ أَحَدِ

١٠٩

أَلْمَالُ إِنْ لَمْ يَغْدُ ذُخْرَ أُولِي ٱلنُّهَى
فَٱلْفَاقِدُونَ لَهُ بِعَيْشٍ أَنْكَدِ
أَضْحَى ٱلْبَنَفْسَجُ مُطْرِقًا مِنْ فَقْرِهِ
وَٱلْوَرْدُ يَضْحَكُ لاقْتِنَاءِ ٱلْعَسْجَدِ

١١٠

كَانَ هذَا ٱلْكُوزُ مِثْلِي عَاشِقًا
وَالِهًا فِي صِدْغِ ظَبْيٍ أَغْيَدِ
وَأَرَى عُرْوَتَهُ كَانَتْ يَدًا
طَوَّقَتْ جِيدَ حَبِيبٍ أَجْيَدِ

١٠٨

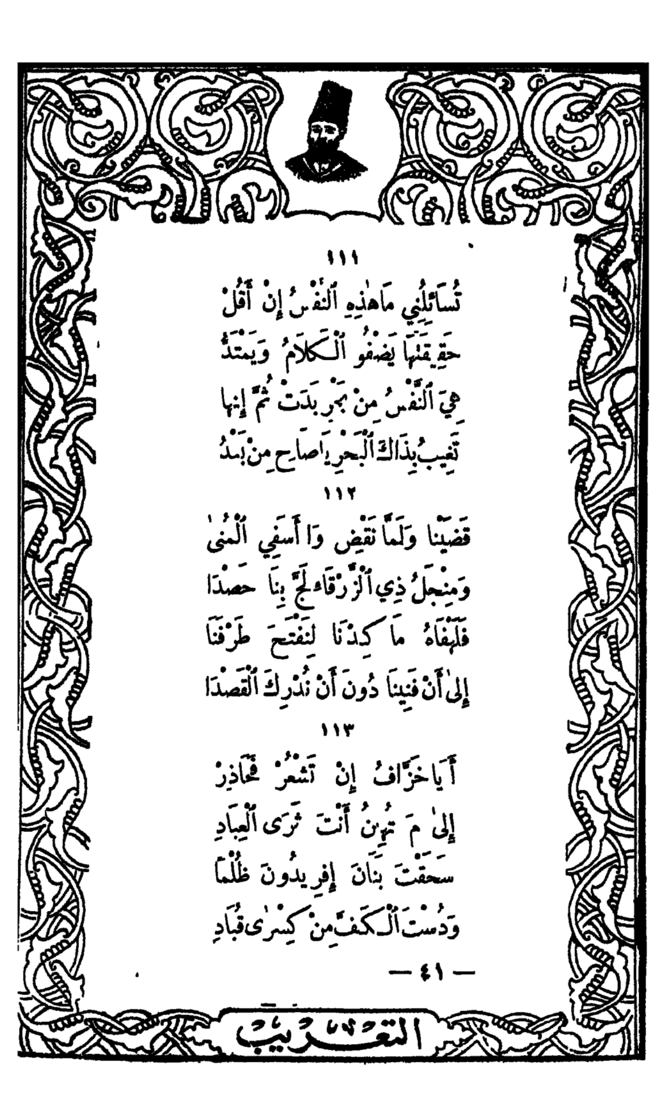
وقت سحر است خيز اي مايهٔ ناز
نرمك نرمك باده‌خورو چنگ‌نواز
که آنهاکه بجايند نيايند کسي
وآنهاکه شدند کس نميآيد باز

١٠٩

سيم ارچه نه مايهٔ خرد مندان است
بي سيمان راباغ جهان زندان است
ازدست تهی بنفشه سر بر زانوست
وازكيسهٔ زردهان گل خندان است

١١٠

اين كوزه چو من عاشق زاری بوده است
دربند خم زلف نگاری بوده است
اين دسته كه بر گردن اوميبيني
دستيست كه بر گردن ياري بوده است



١١١

تُسَائِلُنِي مَاهٰذِهِ ٱلنَّفْسُ إِنْ أَقُلْ
حَقِيقَتَهَا يَضْفُو ٱلْكَلَامُ وَيَمْتَدُّ
هِيَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَحْرٍ بَدَتْ ثُمَّ إِنَّهَا
تَغِيبُ بِذَاكَ ٱلْبَحْرِ إِصْبَاحِ مِنْ بَعْدُ

١١٢

قَضَيْنَا وَلَمَّا نَقْضِ وَا أَسَفِي ٱلْمُنَى
وَمِنْجَلُ ذِي ٱلزَّرْقَاءِ لَجَّ بِنَا حَصْدَا
فَلَهْفَاهُ مَا كِدْنَا لِنَفْتَحَ طَرْفَنَا
إِلَى أَنْ فَنِينَا دُونَ أَنْ نُدْرِكَ ٱلْقَصْدَا

١١٣

أَيَا خَزَّافُ إِنْ تَشْعُرْ فَحَاذِرْ
إِلَى مَ تُهِينُ أَنْتَ ثَرَى ٱلْعِبَادِ
سَحَقْتَ بَنَانَ إِفْرِيدُونَ ظُلْمًا
وَدُسْتَ ٱلْكَفَّ مِنْ كِسْرَى قُبَادِ

١١١

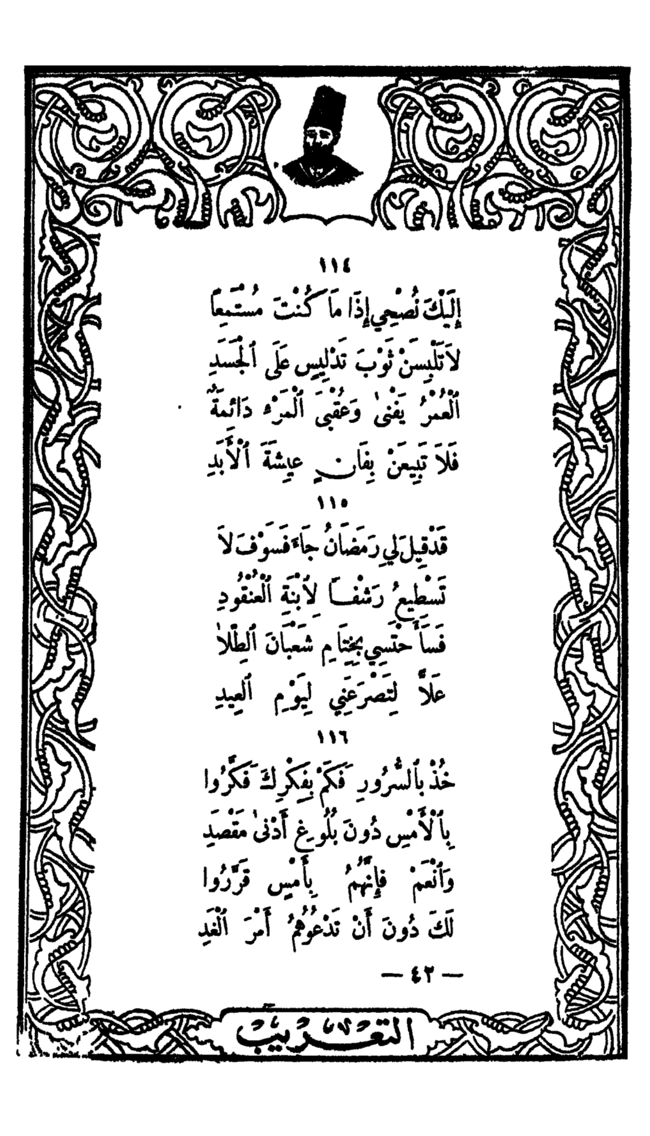
میپرسیدي که چیست این نفس مجاز
گر بر گویم حقیقتش هست دراز
نفسیست پدیدامده از دریأیي
وانگاه شـده بقعر آن دریا باز

١١٢

أفسوس که ما بیهده فرسوده شدیم
وازداس سپهر سرنگون سوده شدیم
دردا وندامتاکه تاچشم زدیم
نابوده بکام خویش نابودلا شدیم

١١٣

هان کوزه گرابپاي اگر هشیاري
تاچند کني بر گل ادم خواري
انگشت فریدون وکف کیخسرو
برچرخ نهاده چه میپنداري



١١٤

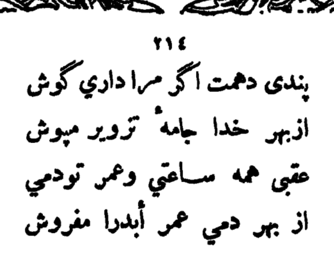
إلَيكَ نُصحي إذا ما كُنتَ مُستَمِعاً
لا تَلبِسَنْ ثوبَ تدليسٍ علَى الجسدِ
العُمرُ يَفنى وعُقبى المرءِ دائمةٌ
فلا تَبيعَنْ بِفانٍ عيشةَ الأبدِ

١١٥

قد قيلَ لي رمضانُ جاءَ فسوفَ لا
تَستطيعُ رَشفاً لابنةِ العنقودِ
فسأحتسي بختامِ شعبانَ الطلا
علاً لتصرعَني ليومِ العيدِ

١١٦

خُذْ بالسُّرورِ فكَمْ بفكرِكَ فكَّروا
بالأمسِ دونَ بلوغِ أدنى مقصدِ
وانعَمْ فإنَّهمُ بأمسِ قرَّروا
لكَ دونَ أنْ تدعوهُمُ أمرَ الغدِ



٢١٤

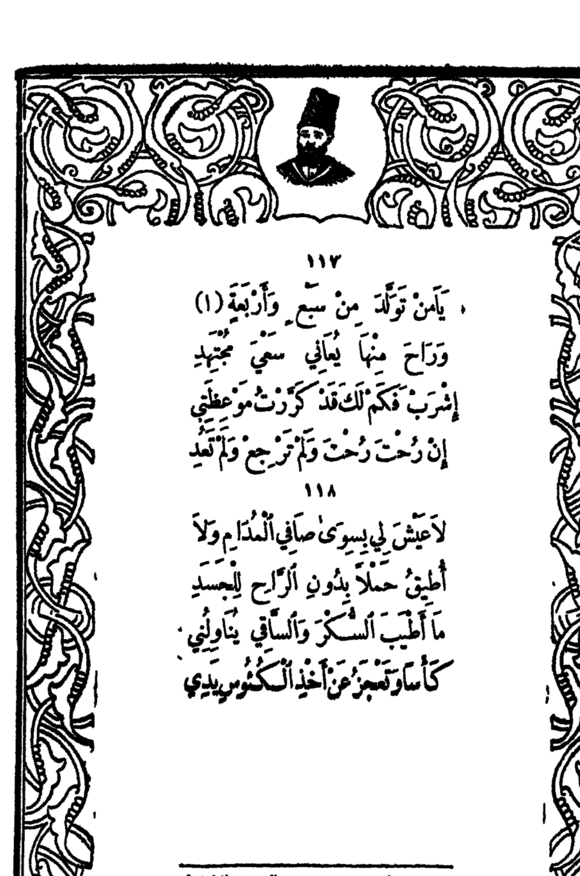
پندی دهمت اگر مرا داري گوش
ازبهر خدا جامهٔ تزویر مپوش
عقبی همه ساعتي وعمر تودمي
از بهر دمي عمر أبدرا مفروش

١١٥

گویند که ماه رمضان گشت پدید
من بعد بگرد باده نتوان گردید
درآخر شعبان بخورم چندان مي
که اندر رمضان مست بخسبم تاعید

١١٦

خوش باش که پخته اند سودای تودي
ایمن شده ازهمه تمناي تو دي
توشاد بزي که بي تقاضای تو دي
دادند قرار کار فرداي تو دي



١١٧

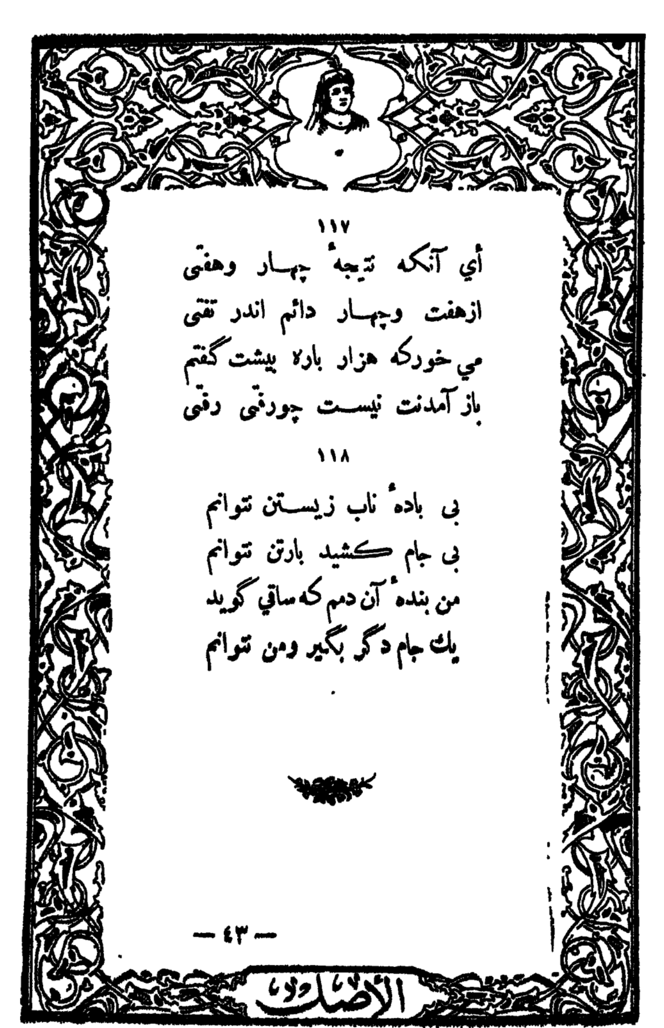
يَامَنْ تَوَلَّدَ مِنْ سَبْعٍ وَأَرْبَعَةٍ (١)
وَرَاحَ مِنْهَا يُعَانِي سَعْيَ مُجْتَهِدِ
إِشْرَبْ فَكَمْ لَكَ قَدْ كَرَّرْتُ مَوْعِظَتِي
إِنْ رُحْتَ رُحْتَ وَلَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَعُدِ

١١٨

لَا عَيْشَ لِي بِسِوَى صَافِي الْمُدَامِ وَلَا
أُطِيقُ حِمْلاً بِدُونِ الرَّاحِ لِلْجَسَدِ
مَا أَطْيَبَ السُّكْرَ وَالسَّاقِي يُنَاوِلُنِي
كَأْساً وَتَعْجَزُ عَنْ أَخْذِ الْكُئُوسِ يَدِي

---

(١) المقصود من السبع الافلاك السبعة ومن الاربعة العناصر الاربعة

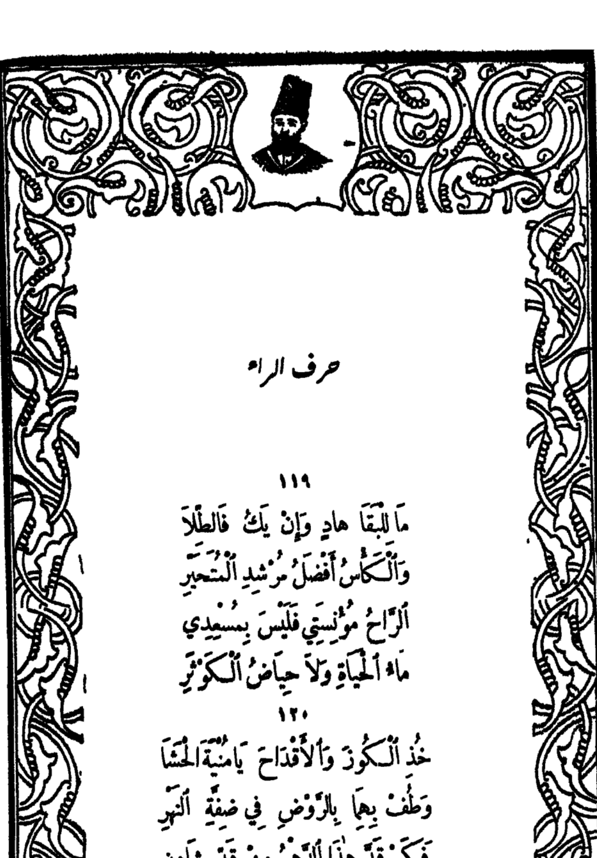


١١٧

أي آنكه نتيجهٔ چهار وهفتى
ازهفت وچهار دائم اندر تفتى
مي خوركه هزار باره بيشت گفتم
باز آمدنت نيست چورفتى رفتى

١١٨

بى بادهٔ ناب زيستن نتوانم
بى جام كشيد بارتن نتوانم
من بندهٔ آن دمم كه ساقي گويد
يك جام دگر بگير ومن نتوانم



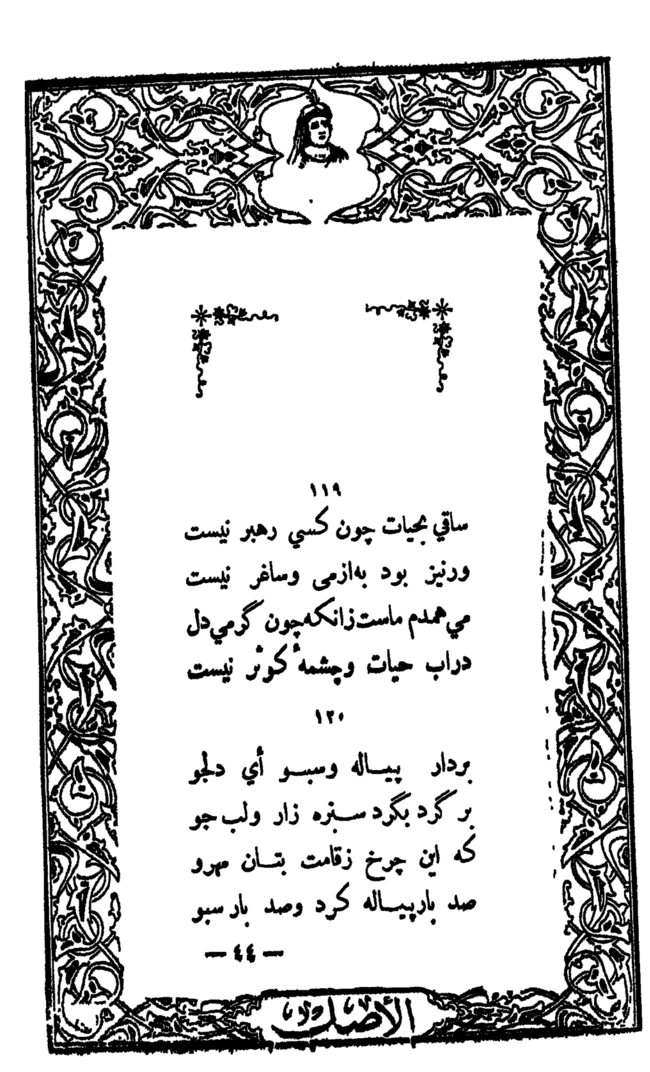
حرف الراء

١١٩

مَا لِلبَقَا هادٍ وَإنْ يَكُ فَالطِّلاَ
وَالْكَأْسُ أَفْضَلُ مُرْشِدِ الْمُتَحَيِّرِ
الرَّاحُ مُؤْنِسَتِي فَلَيْسَ بِمُسْعِدِي
مَاءُ الْحَيَاةِ وَلاَ حِيَاضُ الْكَوْثَرِ

١٢٠

خُذِ الْكُوزَ وَالأَقْدَاحَ يَامُنْيَةَ الْحَشَا
وَطُفْ بِهِمَا بِالرَّوْضِ فِي ضِفَّةِ النَّهرِ
فَكَمْ قَدَّ هذَا الدَّهْرُ مِنْ قَدِّ شَادِنٍ
كُئُوساً وَإِبْرِيقاً لِصَافِيَةِ الْخَمْرِ



١١٩

ساقي بحيات چون كسي رهبر نيست
ورنيز بود به‌ازمى وساغر نيست
مي همدم ماست زانكه چون گرمي دل
دراب حيات وچشمهٔ كوثر نيست

١٢٠

بردار پيـاله وسبـو أي دلجو
بر گرد بگرد سـبزه زار ولب جو
كه اين چرخ زقامت بتـان مهرو
صد بارپيـاله كرد وصد بار سبو



١٢١

وَلَكَمْ شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ حَتَّى إِنْ أَغِبْ
فِي ٱلرَّمْسِ ضَاعَ مِنَ ٱلتُّرَابِ عَبِيرُهَا
أَوْ مَرَّ مَخْمُورٌ عَلَى قَبْرِي ٱنْتَشَى
مِنْهَا وَأَفْقَدَهُ ٱلنُّهَى تَأْثِيرُهَا

١٢٢

عَلَامَ تَأْسَى لِلذَّنْبِ يَا عُمَرُ
مَاذَا تُفِيدُ ٱلْهُمُومُ وَٱلْفِكَرُ
لَا عَفْوَ عَمَّنْ لَمْ يَجْنِ مَعْصِيَةً
ٱلْعَفْوُ عَمَّنْ عَصَى فَمَا ٱلْحَذَرُ

١٢٣

إِلَامَ بِهَذَا ٱلْحِرْصِ تَقْضِي مَدَى ٱلْعُمْرِ
وَتُصْبِحُ لِلْإِثْرَاءِ وَٱلْفَقْرِ فِي فِكْرِ
أَلَا ٱشْرَبْ فَعُمْرٌ سَوْفَ يَعْقُبُهُ ٱلرَّدَى
حَقِيقٌ بِأَنْ تَقْضِيهِ بِٱلنَّوْمِ وَٱلسُّكْرِ



۱۲۱

چندان بخورم شراب که این بوي شراب
آید ز تراب چون روم زیر تراب
ور بر سر خاك من رود مخموري
از بوی شراب من شود مست وخراب

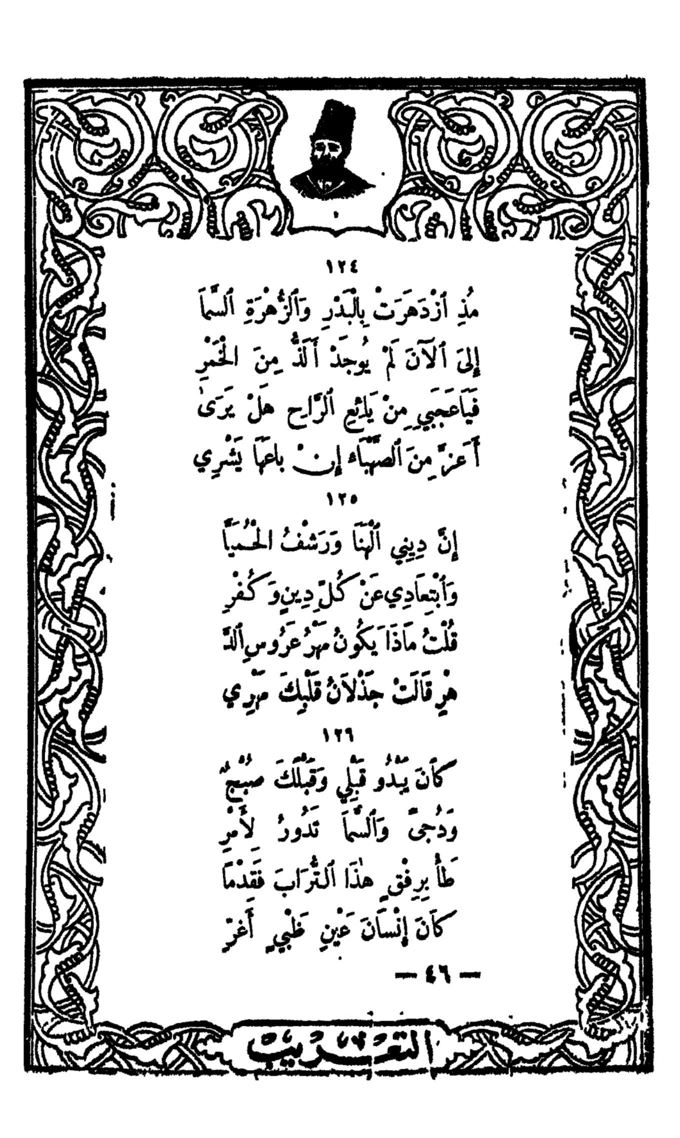
۱۲۲

خیام برای گنه این ماتم چیست
درخوردن غم فایده بیش و کم چیست
آنرا که گنه نکرد غفران نبود
غفران زبرای گنه آمد غم چیست

۱۲۳

تاکي عمرت بخود پرستي گذرد
یادرپي نیستي وهستي گذرد
مي نوش که عمري که اجل درپي اوست
آن به که بخواب یابمستي گذرد

الأصلت



١٢٤

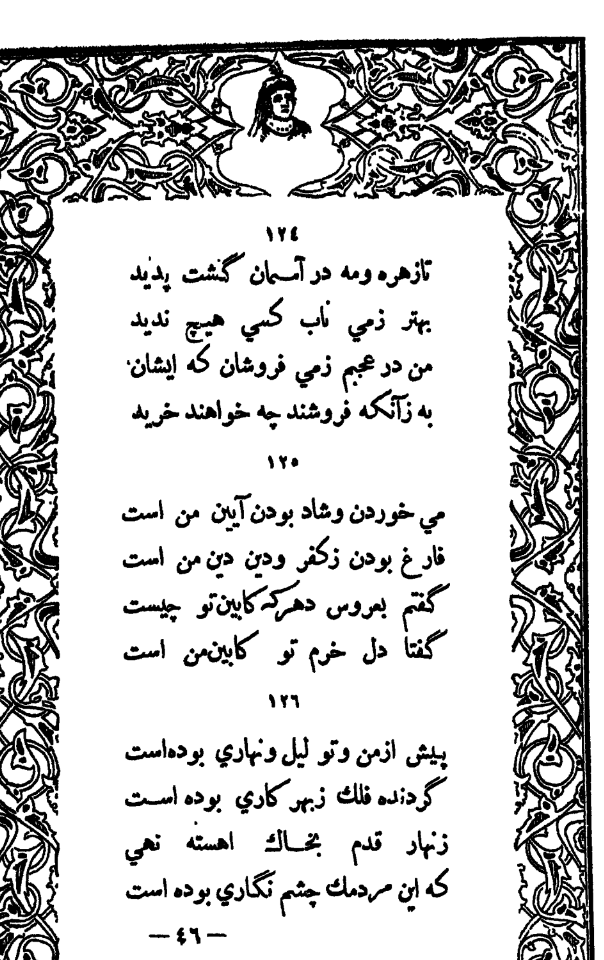
مُذِ ٱزْدَهَرَتْ بِٱلْبَدْرِ وَٱلزُّهْرَةِ ٱلسَّمَا
إِلَى ٱلآنَ لَمْ يُوجَدْ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ
فَيَاعَجَبِي مِنْ بَائِعِ ٱلرَّاحِ هَلْ يَرَى
أَعَزَّ مِنَ ٱلصَّهْبَاءِ إِنْ بَاعَهَا يَشْرِي

١٢٥

إِنَّ دِينِي ٱلْهَنَا وَرَشْفُ الْحُمَيَّا
وَٱبْتِعَادِي عَنْ كُلِّ دِينٍ وَكُفْرِ
قُلْتُ مَاذَا يَكُونُ مَهْرُ عَرُوسِ ٱلدَّ
هْرِ قَالَتْ جَذْلَانُ قَلْبِكَ مَهْرِي

١٢٦

كَانَ يَبْدُو قَبْلِي وَقَبْلَكَ صُبْحٌ
وَدُجًى وَٱلسَّمَا تَدُورُ لِأَمْرٍ
طَأْ بِرِفْقٍ هَذَا ٱلتُّرَابَ فَقِدْمًا
كَانَ إِنْسَانَ عَيْنِ ظَبْيٍ أَغَرِّ



۱۲٤

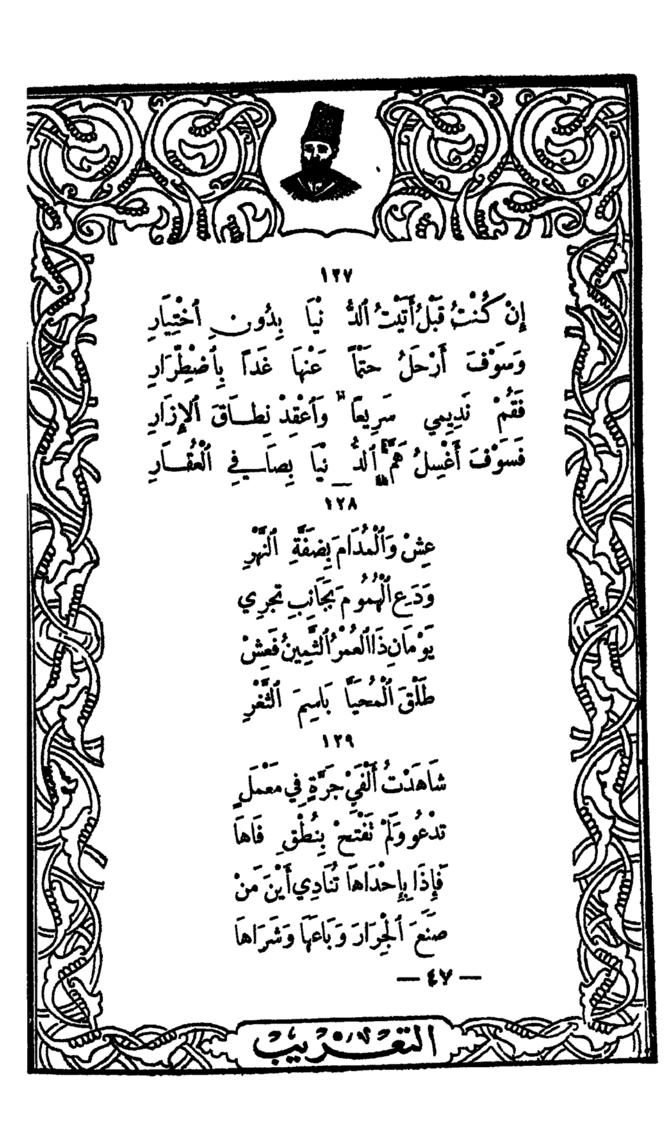
تازهره ومه در آسمان گشت پدید
بهتر زمي ناب کسي هيچ نديد
من در عجبم زمي فروشان که ايشان
به زآنکه فروشند چه خواهند خريد

۱۲٥

مي خوردن وشاد بودن آيين من است
فارغ بودن زكفر ودين دين من است
گفتم بعروس دهر که کابين تو چيست
گفتا دل خرم تو کابين من است

۱۲٦

پيش ازمن وتو ليل ونهاري بوده است
گردنده فلك زبهر کاري بوده است
زنهار قدم بخاك اهسته نهي
که اين مردمك چشم نگاري بوده است



١٢٧

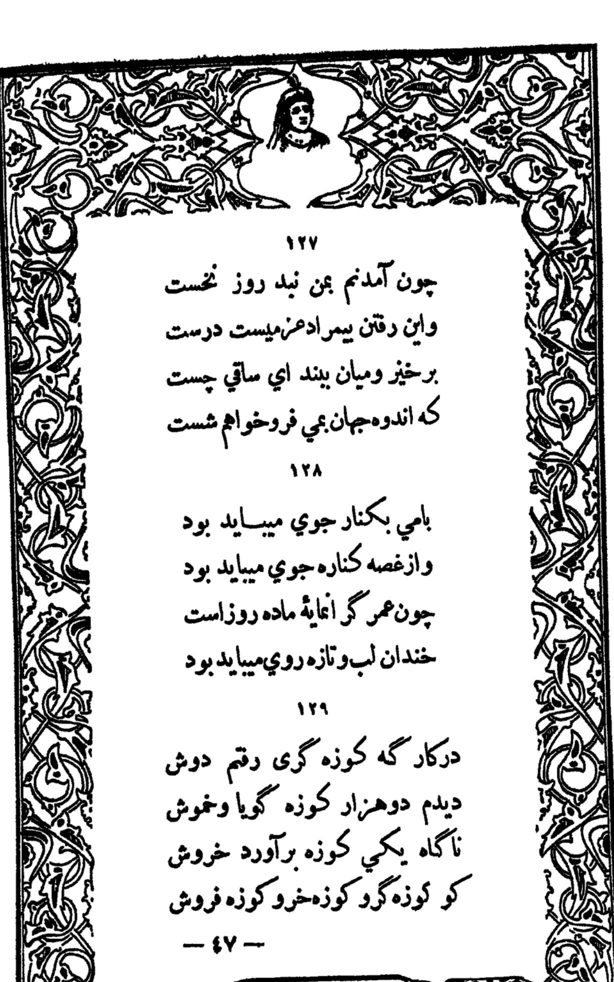
إنْ كُنتُ قبلُ أتيتُ الدُّنيا بِدُونِ اختيارِ
وسوفَ أرحلُ حتماً عنها غداً بِاضطرارِ
فقُمْ نديمي سريعاً واعقِدْ نطاقَ الإزارِ
فسوفَ أغسِلُ همَّ الدُّنيا بِصافي العُقارِ

١٢٨

عِشْ والمُدامَ بِضفَّةِ النَّهرِ
ودَعِ الهمومَ بجانبٍ تجري
يومانِ ذا العمرُ الثمينُ فعِشْ
طَلْقَ المُحيَّا باسِمَ الثَّغرِ

١٢٩

شاهدتُ ألفَي جرَّةٍ في معمَلٍ
تدعو ولَمْ تَفتَحْ بِنُطقٍ فاها
فإذا بإحداها تُنادي أينَ مَنْ
صنعَ الجِرارَ وباعَها وشراها



١٢٧

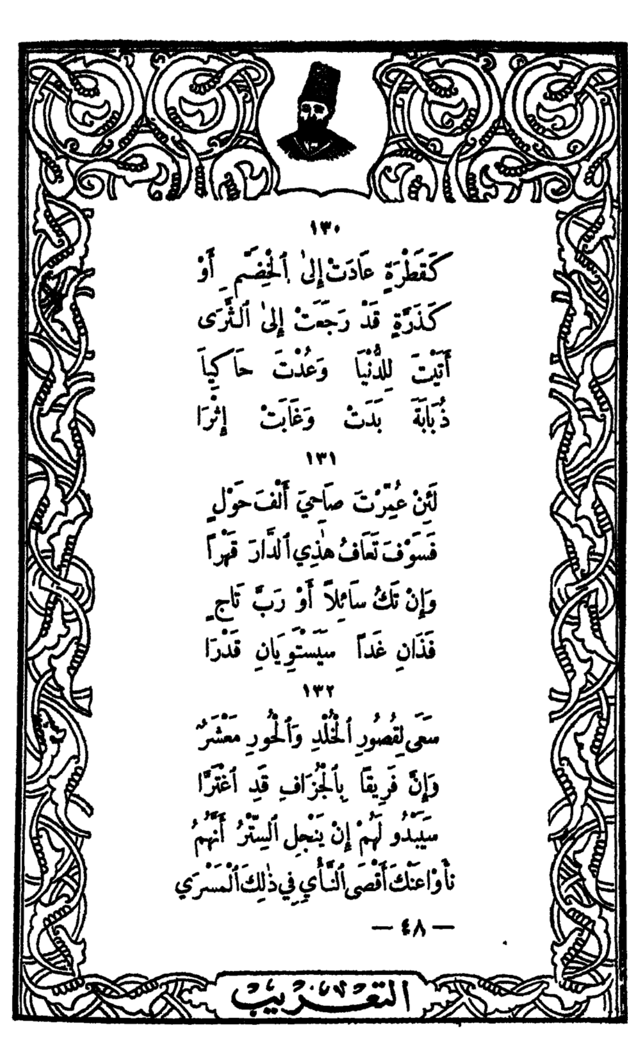
چون آمدنم بمن نبد روز نخست
واين رفتن بيمراد عزميست درست
برخيز وميان ببند اي ساقي چست
كه اندوه جهان بمي فروخواهم شست

١٢٨

بامي بكنار جوي ميبـايد بود
وازغصه كناره جوي ميبايد بود
چون عمر گرانمايهٔ ماده روزاست
خندان لب وتازه روي ميبايد بود

١٢٩

دركار گه كوزه گرى رفتم دوش
ديدم دوهزار كوزه گويا وخموش
ناگاه يكي كوزه برآورد خروش
كو كوزه گرو كوزه خرو كوزه فروش



١٣٠

كَقَطْرَةٍ عَادَتْ إِلَى ٱلْخِضَمِّ أَوْ
كَذَرَّةٍ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى ٱلثَّرَى
أَتَيْتَ لِلدُّنْيَا وَعُدْتَ حَاكِياً
ذُبَابَةً بَدَتْ وَغَابَتْ إِثْرَا

١٣١

لَئِنْ عُمِّرْتَ صَاحِبِيَ أَلْفَ حَوْلٍ
فَسَوْفَ تَعَافُ هٰذِي ٱلدَّارَ قَهْرَا
وَإِنْ تَكُ سَائِلاً أَوْ رَبَّ تَاجٍ
فَذَانِ غَداً سَيَسْتَوِيَانِ قَدْرَا

١٣٢

سَعَى لِقُصُورِ ٱلْخُلْدِ وَٱلْحُورِ مَعْشَرٌ
وَإِنَّ فَرِيقاً بِٱلْجُزَافِ قَدِ ٱغْتَرَّا
سَيَبْدُو لَهُمْ إِنْ يَنْجَلِ ٱلسِّتْرُ أَنَّهُمْ
نَأَوْا عَنْكَ أَقْصَى ٱلنَّأْيِ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَسْرَى

۱۳۰

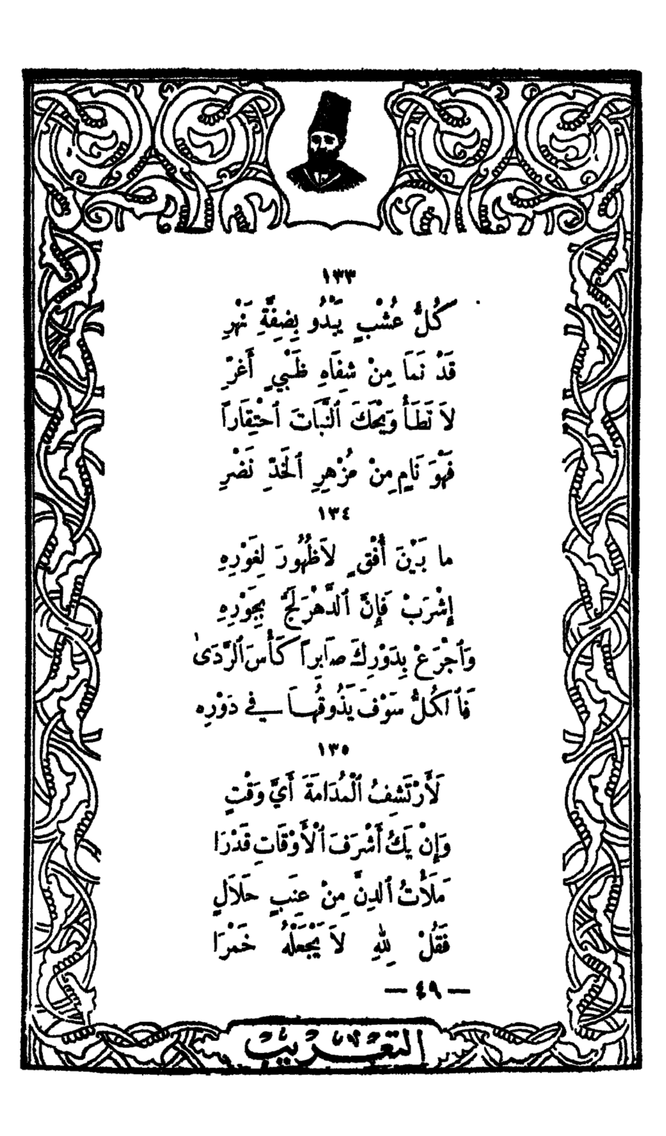
یك قطرهٔ آب بود با دریا شد
یکذره زخاك بازمین یکتا شد
آمدشدن تو اندر این عالم چیست
آمدمگسی پدید وناپیدا شد

۱۳۱

عمرت چه دوصد بود چه سیصد چه هزار
زین کهنه سرا برون برندت ناچار
گر پاد شهی وگر گدای بازار
این هر دو بیك نرخ بوَد آخر کار

۱۳۲

قومی ز گزاف درغرور افتادند
جمعی زپی حور وقصور افتادند
معلوم شود چو پردها بردارند
کز کوی تو دوردور دور افتادند



١٣٣

كُلُّ عُشْبٍ يَبْدُو بِضِفَّةِ نَهْرٍ
قَدْ نَمَا مِنْ شِفَاهِ ظَبْيٍ أَغَرِّ
لَا تَطَأْ وَيْحَكَ ٱلنَّبَاتَ ٱحْتِقَارًا
فَهْوَ نَامٍ مِنْ مُزْهِرِ ٱلْخَدِّ نَضْرِ

١٣٤

مَا بَيْنَ أُفْقٍ لَا ظُهُورَ لِغَوْرِهِ
إِشْرَبْ فَإِنَّ ٱلدَّهْرَ لَجَّ بِجَوْرِهِ
وَٱجْرَعْ بِدَوْرِكَ صَابِرًا كَأْسَ ٱلرَّدَى
فَٱلْكُلُّ سَوْفَ يَذُوقُهَا فِي دَوْرِهِ

١٣٥

لَأَرْتَشِفُ ٱلْمُدَامَةَ أَيَّ وَقْتٍ
وَإِنْ يَكُ أَشْرَفَ ٱلْأَوْقَاتِ قَدْرَا
مَلَأْتُ ٱلدِّنَّ مِنْ عِنَبٍ حَلَالٍ
فَقُلْ لِلّٰهِ لَا يَجْعَلْهُ خَمْرَا

۱۳۳

هر سبزه که بر کنار جوئی رسته است
گوئي زلب فرشته خوئي رسته است
پا بر سر هر سبزه بخاري ننهي
کين سبزه زخاك لاله روئي رسته است

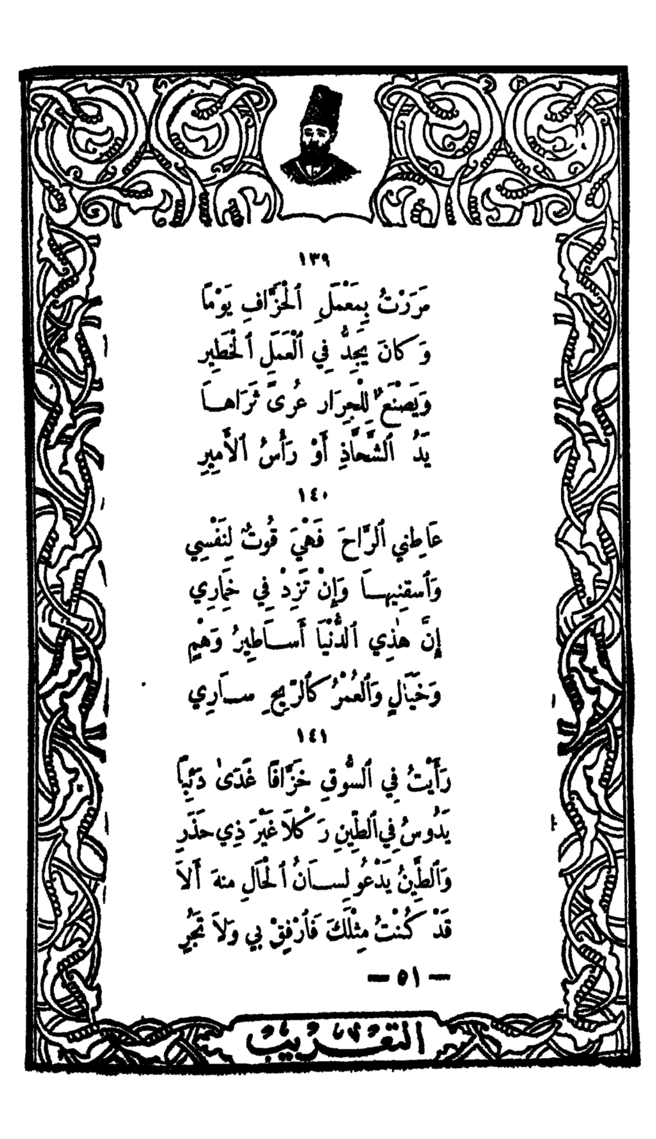
۱۳٤

در دايرهٔ سپهر ناپيدا غور
مي نوش بخوشدلی که دور است بجور
نوبت که بدور تو رسد آلا مکن
جامي است که جمله راچشانند بدور

۱۳٥

من بادهٔ تلخ تلخ ديرينه خورم
واندر رمضان درشب آدينه خورم
انگور حلال خويش درخم کردم
گو تلخ مکن خداي تامن نخورم

الأصلك



١٣٩

مَرَرْتُ بِمَعْمَلِ ٱلْخَزَّافِ يَوْمًا
وَكَانَ يَجِدُّ فِي ٱلْعَمَلِ ٱلْخَطِيرِ
وَيَصْنَعُ لِلْجِرَارِ عُرَى ثَرَاهَا
يَدُ ٱلشَّحَّاذِ أَوْ رَأْسُ ٱلْأَمِيرِ

١٤٠

عَاطِنِي ٱلرَّاحَ فَهْيَ قُوتٌ لِنَفْسِي
وَٱسْقِنِيهَا وَإِنْ تَزِدْ فِي خُمَارِي
إِنَّ هٰذِي ٱلدُّنْيَا أَسَاطِيرُ وَهْمٍ
وَخَيَالٍ وَٱلْعُمْرُ كَٱلرِّيحِ سَارِي

١٤١

رَأَيْتُ فِي ٱلسُّوقِ خَزَّافًا غَدَى دَئِبًا
يَدُوسُ فِي ٱلطِّينِ رَكْلًا غَيْرَ ذِي حَذَرِ
وَٱلطِّينُ يَدْعُو لِسَانُ ٱلْحَالِ مِنْهُ أَلَا
قَدْ كُنْتُ مِثْلَكَ فَٱرْفِقْ بِي وَلَا تَجُرِ

۱۳۹

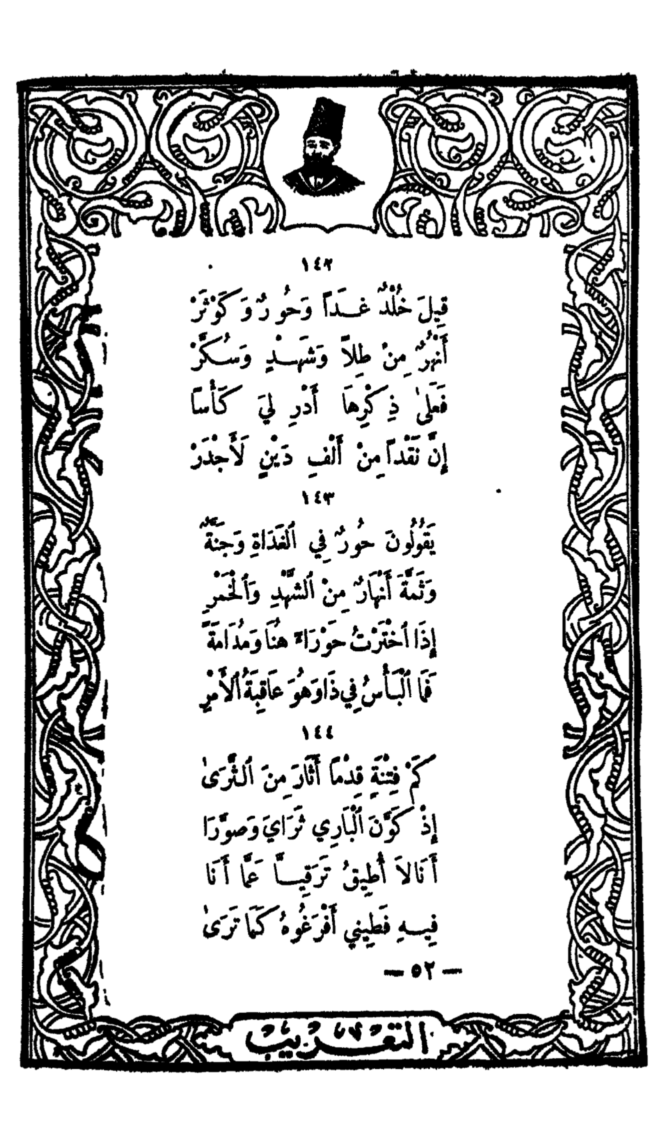
از کار گه کوزه گری کردم راي
دیدم که بپاي چرخ استاد بپاي
میکرد دلیر کوزه را دسته وناي
از کلهٔ پادشاه واز دست گداي

۱٤۰

زان مي که مرا قوت روانست بده
زان گرچه سرم بسی گرانست بده
بر نه بکفم قدح که دهر افسانه است
واین عمر چه بادی گذرانست بده

۱٤۱

دي کوزه گری بدیدم اندر بازار
برپاره گلی لگد همي زد بسیار
وآنگل بزبان حال با أو میگفت
من همچو تو بوده ام مرا نیکودار



١٤٢

قِيلَ خُلْدٌ غَـداً وَحُورٌ وَكَوْثَرْ
أَنْهُرٌ مِنْ طِلاً وَشَهْـدٍ وَسُكَّرْ
فَعَلَى ذِكْرِهَا أَدِرْ لِيَ كَأْساً
إِنَّ نَقْداً مِنْ أَلْفِ دَيْنٍ لَأَجْدَرْ

١٤٣

يَقُولُونَ حُورٌ فِي الْغَدَاةِ وَجَنَّةٌ
وَثَمَّةَ أَنْهَارٌ مِنَ الشَّهْدِ وَالْخَمْرِ
إِذَا اخْتَرْتُ حَوْرَاءَ هُنَا وَمُدَامَةً
فَمَا الْبَأْسُ فِي ذَا وَهُوَ عَاقِبَةُ الْأَمْرِ

١٤٤

كَمْ فِتْنَةٍ قِدَماً أَثَارَ مِنَ الثَّرَى
إِذْ كَوَّنَ الْبَارِي ثَرَايَ وَصَوَّرَا
أَنَا لَا أُطِيقُ تَرَقِّياً عَمَّا أَنَا
فِيهِ فَطِينِي أَفْرَغُوهُ كَمَا تَرَى

۱٤۲

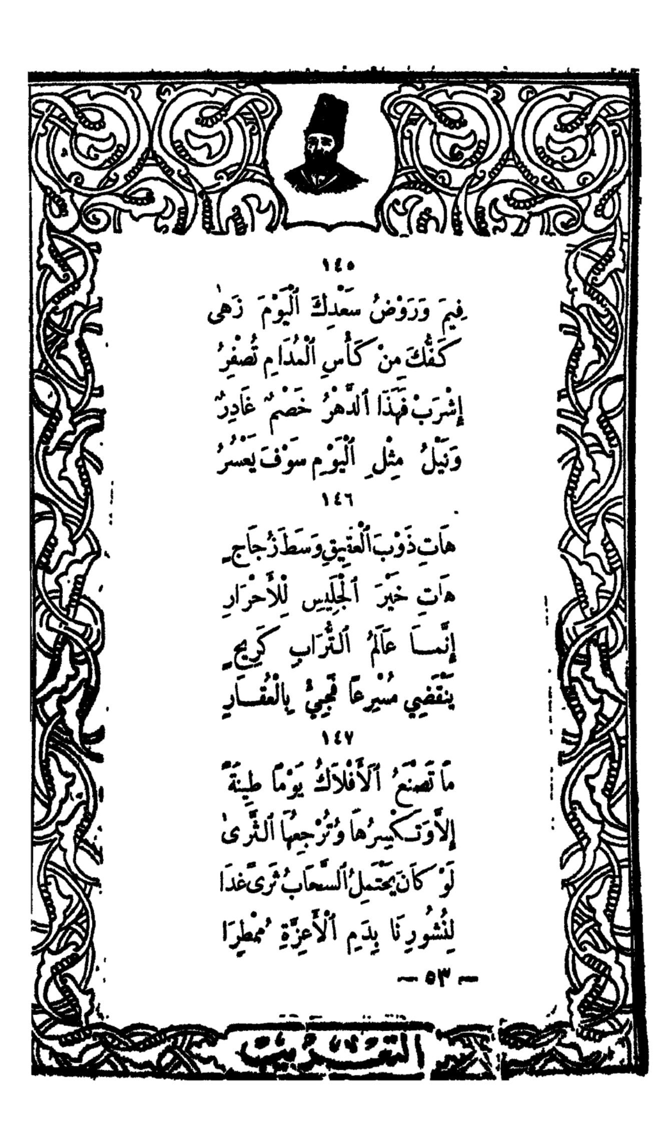
گویند بهشت وحور وکوثر باشد
جوی می وشیر وشهد وشکر باشد
یك جام بده بیادآن ای ساقی
نقدی زهزار نسیه خوشتر باشد

۱٤۳

گویند بهشت وحور عین خواهد بود
وآنجا می ناب وانگبین خواهد بود
گرما می ومعشوقه گزیدیم چه باك
چون عاقبت کار همین خواهد بود

۱٤٤

تاخاك مرا بقالب امیخته اند
بس فتنه که ازخاك برانگیخته اند
من بهتر ازاین نمیتوانم بودن
کز بوته چنین مرا برون ریخته اند



١٤٥

فِيمَ وَرَوْضُ سَعْدِكَ الْيَوْمَ زَهَى
كَفُّكَ مِنْ كَأْسِ الْمُدَامِ تُصْفِرُ
إِشْرَبْ فَهَذَا الدَّهْرُ خَصْمٌ غَادِرٌ
وَنَيْلُ مِثْلِ الْيَوْمِ سَوْفَ يَعْسُرُ

١٤٦

هَاتِ ذَوْبَ الْعَقِيقِ وَسْطَ زُجَاجٍ
هَاتِ خَيْرَ الْجَلِيسِ لِلأَحْرَارِ
إِنَّمَا عَالَمُ التُّرَابِ كَرِيحٍ
يَنْقَضِي مُسْرِعًا فَجِئْ بِالْعُقَارِ

١٤٧

مَا تَصْنَعُ الأَفْلاَكُ يَوْمًا طِينَةً
إِلاَّ وَتَكْسِرُهَا وَتُرْجِعُهَا الثَّرَى
لَوْ كَانَ يَحْتَمِلُ السَّحَابُ ثَرًى غَدًا
لِنُشُورِنَا بِدَمِ الأَعِزَّةِ مُمْطِرَا

١٤٥

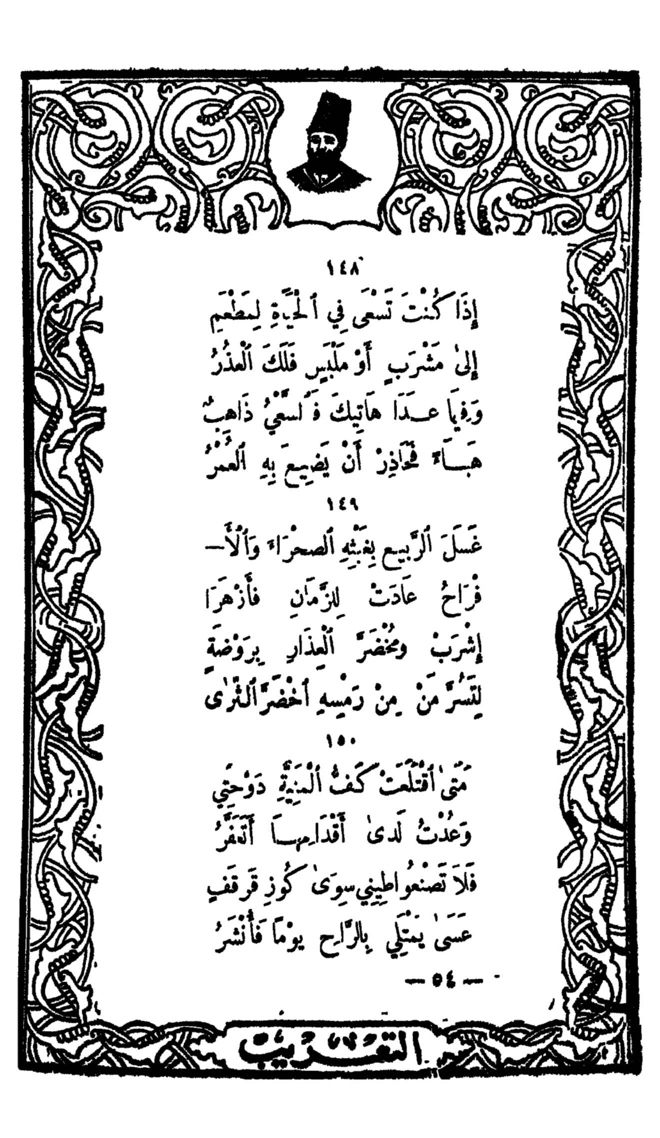
اکنون که گل سعادتت پر بار است
دست توز جام مي چرا بيکار است
مي خور که زمانه دشمني غدار است
در يافتن روز چنين دشوار است

١٤٦

آن لعل در آبکينهٔ ساده بيار
وآن محرم ومؤنس هر آزاده بيار
چون ميداني که مدت عالم خاك
باديست که زود بگذرد باده بيار

١٤٧

گردون ززمين هيچ گلي برنارد
تا نشکند وباز بگل نسپارد
گر ابر چوآب خاك را بردارد
تاحشر از اوخون عزيزان بارد



١٤٨

إِذَا كُنْتَ تَسْعَى فِي ٱلْحَيَاةِ لِمَطْعَمٍ
إِلَى مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ فَلَكَ ٱلْعُذْرُ
وَرُؤْيَا غَدًا هَاتِيكَ وَٱلسَّعْيُ ذَاهِبٌ
هَبَاءً فَحَاذِرْ أَنْ يَضِيعَ بِهِ ٱلْعُمْرُ

١٤٩

غَسَلَ ٱلرَّبِيعُ بِغَيْثِهِ ٱلصَّحْرَاءَ وَٱلْأَ–
فْرَاحُ عَادَتْ لِلزَّمَانِ فَأَزْهَرَا
إِشْرَبْ وَمُخْضَرُّ ٱلْعِذَارِ بِرَوْضَةٍ
لِتُسَرَّ مِنْ رَمْسِهِ أَخْضَرَّ ٱلثَّرَى

١٥٠

مَتَى ٱقْتَلَعَتْ كَفُّ ٱلْمَنِيَّةِ دَوْحَتِي
وَعُدْتُ لَدَى أَقْدَامِهَا أَتَعَفَّرُ
فَلَا تَصْنَعُوا طِينِي سِوَى كُوزِ قَرْقَفٍ
عَسَى يَمْتَلِي بِالرَّاحِ يَوْمًا فَأُنْشَرُ

۱۴۸

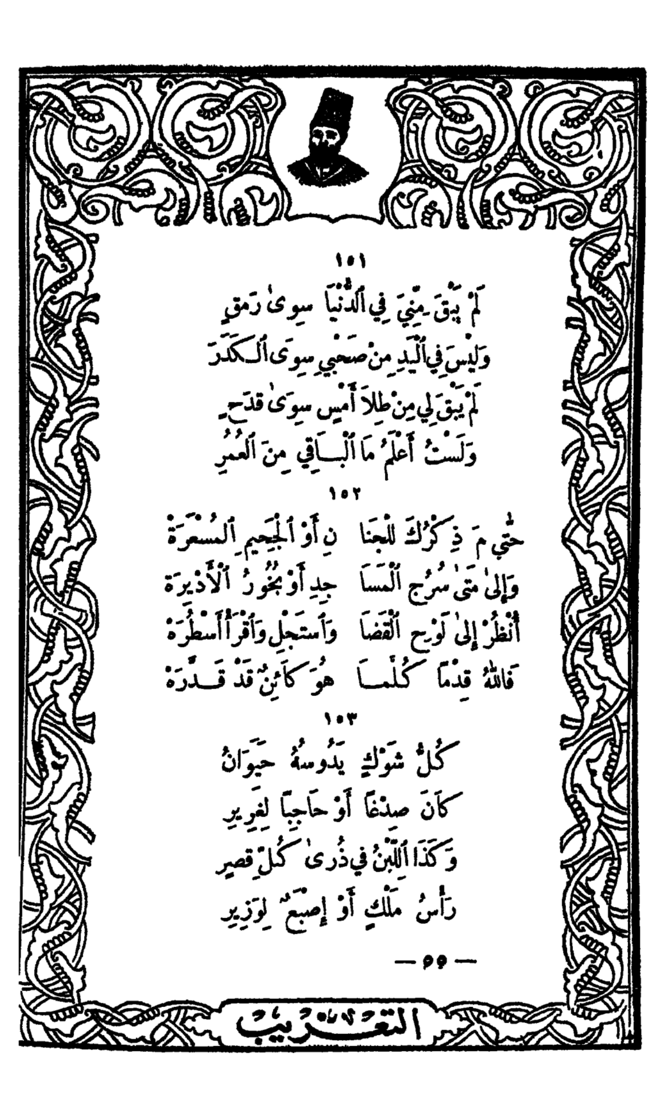
آن مایه زدنیاکه خوري یا نوشي
معذوری اگردر طلبش میکوشي
باقی همه رایگان نیرزد هشدار
تا عمر گرنمایه بدان نفروشي

۱۴۹

صحرا رخ خود با برنوروز بشست
واین دهرشکسته دل زنو گشت درست
با سبزه خطي بسبزه زاری میخور
شادی کسی که سبزه از خاکش رست

۱۵۰

درپاي اجل چو من سر افکنده شوم
وزبیخ نهال عمر برکنده شوم
زنهار گلم بجز صراحي نکنید
باشد که زباده پر شود زنده شوم



١٥١

لَمْ يَبْقَ مِنِّيَ فِي الدُّنْيَا سِوَى رَمَقٍ
وَلَيْسَ فِي الْيَدِ مِنْ صَحْبِي سِوَى الْكَدَرِ
لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ طِلَا أَمْسِ سِوَى قَدَحٍ
وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الْبَاقِي مِنَ الْعُمُرِ

١٥٢

حَتَّى مَ ذِكْرُكَ لِلْجِنَا ... نِ أَوِ الْجَحِيمِ الْمُسْعَرَةْ
وَإِلَى مَتَى سُرُجُ الْمَسَا ... جِدِ أَوْ بُخُورُ الْأَدْيِرَةْ
أُنْظُرْ إِلَى لَوْحِ الْقَضَا ... وَاسْتَجْلِ وَاقْرَأْ أَسْطُرَهْ
فَاللّٰهُ قِدْمًا كُلَّمَا ... هُوَ كَائِنٌ قَدْ قَدَّرَهْ

١٥٣

كُلُّ شَوْكٍ يَدُوسُهُ حَيَوَانُ
كَانَ صِدْغًا أَوْ حَاجِبًا لِغَرِيرِ
وَكَذَا اللِّبْنُ فِي ذُرَى كُلِّ قَصْرٍ
رَأْسُ مَلْكٍ أَوْ إِصْبَعٌ لِوَزِيرِ



١٥١

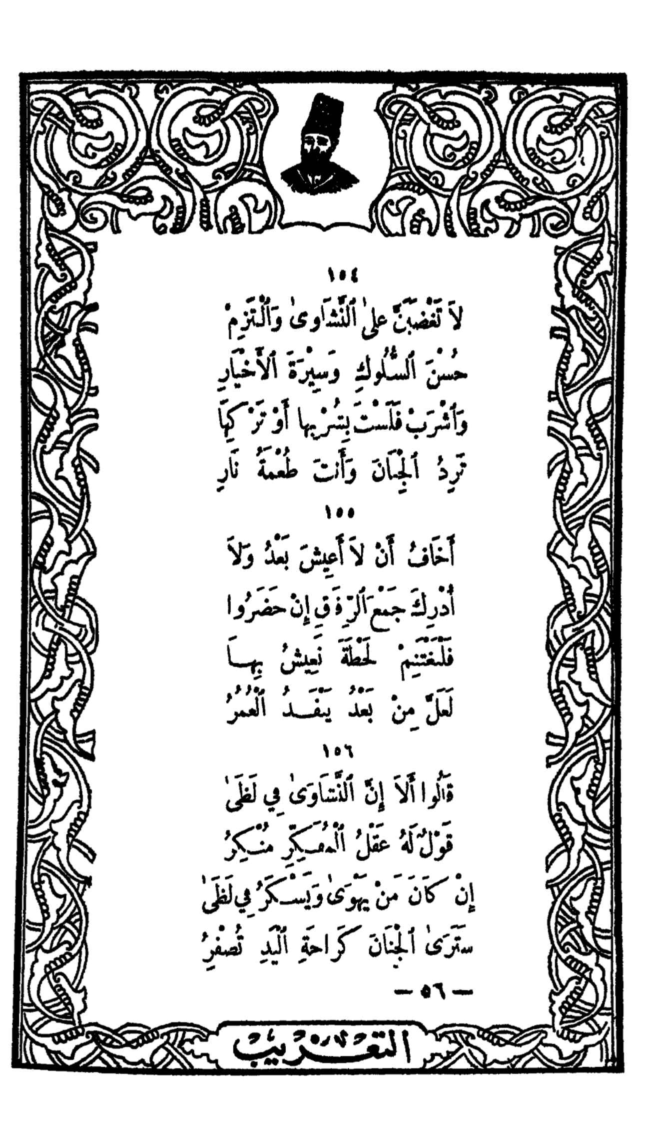
ازمن رمقی بسعي باقی مانده است
وازصحبت خلق بی وفاقي مانده است
ازبادهٔ دوشين قدحي بيش نماند
ازعمر ندانم كه چه باقي مانده است

١٥٢

تاكي ززيان دوزخ وسود بهشت
تاكي زچراغ مسجد ودودكنشت
روبر سرلوح بين كه استاد قضا
اندر ازل انچه بودنی بود نوشت

١٥٣

خاری كه بزيرپاي هر حيوانيست
زلف صنمی وابروی جانانيست
هرخشت كه بركنگرهٔ ايوانيست
انگشت وزيری وسرسلطانيست



١٥٤

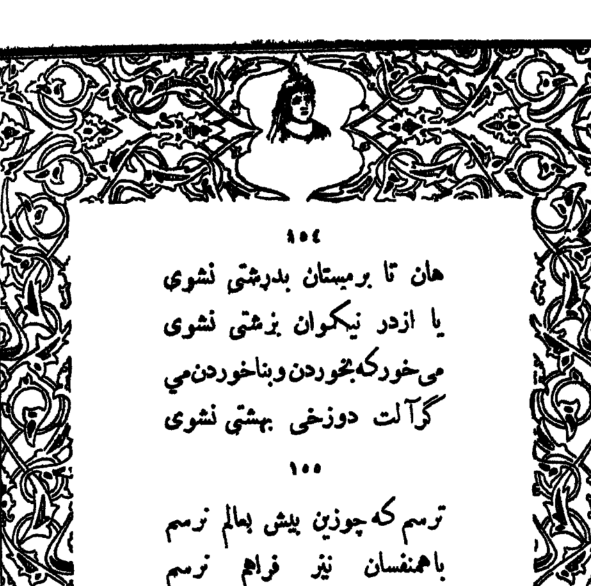
لا تغضبنّ على النشاوى والتزم
حسن السلوك وسيرة الأخيار
واشرب فلست بشربها أو تركها
ترد الجنان وأنت طعمة نار

١٥٥

أخاف أن لا أعيش بعد ولا
أدرك جمع الرزق إن حضروا
فلنغتنم لحظة نعيش بها
لعل من بعد يفقد العمر

١٥٦

قالوا ألا إن النشاوى في لظى
قول له عقل المفكر منكر
إن كان من يهوى ويسكر في لظى
سترى الجنان كراحة اليد تصفر



۱۵۴

هان تا برمیستان بدرشتی نشوی
یا ازدر نیکوان بزشتی نشوی
می خورکه بخوردن وبناخوردن می
گرآلت دوزخی بهشتی نشوی

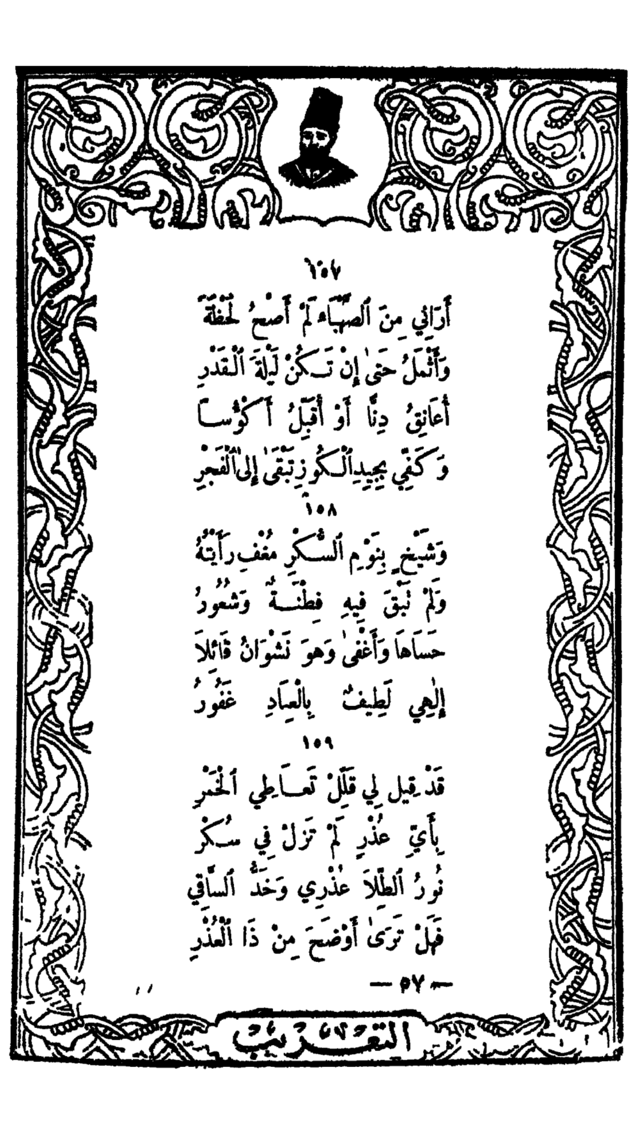
۱۵۵

ترسم که چوزین پیش بعالم نرسم
باهمنفسان نیز فراهم نرسم
این دم که دراوئیم غنیمت شمریم
شاید که بزندگی دآن دم نرسیم

۱۵۶

گونید که دوزخی بود مردم مست
قولیست ولیك دل دراو نتوان بست
گرعاشق ومست دوزخی خواهد بود
فردا بینی بهشت راچون کف دست

الأصك



١٥٧

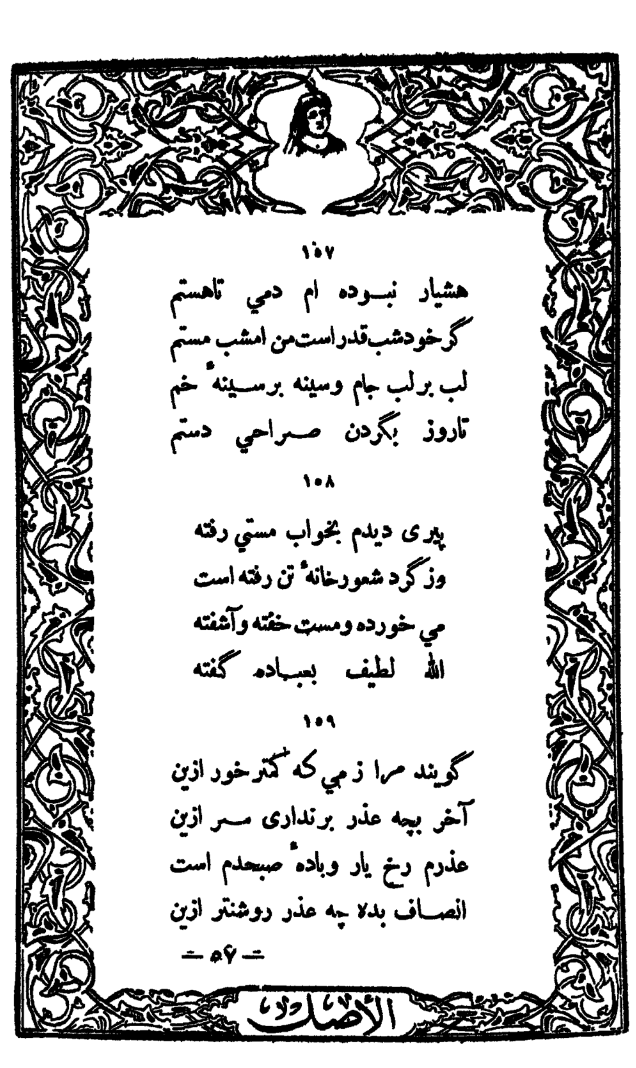
أَرَانِي مِنَ ٱلصَّهْبَاءِ لَمْ أَصْحُ لَحْظَةً
وَآمُلُ حَتَّى إِنْ تَكُنْ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ
أُعَانِقُ دِنًّا أَوْ أُقَبِّلُ أَكْؤُسًا
وَكَفِّي بِجِيدِ ٱلْكُوزِ تَبْقَى إِلَى ٱلْفَجْرِ

١٥٨

وَشَيْخٍ بِنَوْمِ ٱلسُّكْرِ مُغْفٍ رَأَيْتُهُ
وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ فِطْنَةٌ وَشُعُورُ
حَسَاهَا وَأَغْفَى وَهْوَ نَشْوَانُ قَائِلاً
إِلٰهِي لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ غَفُورُ

١٥٩

قَدْ قِيلَ لِي قَلِّلْ تَعَاطِي ٱلْخَمْرِ
بِأَيِّ عُذْرٍ لَمْ تَزَلْ فِي سُكْرِ
نُورُ ٱلطِّلَا عُذْرِي وَخَدُّ ٱلسَّاقِي
فَهَلْ تَرَى أَوْضَحَ مِنْ ذَا ٱلْعُذْرِ



۱۵۷

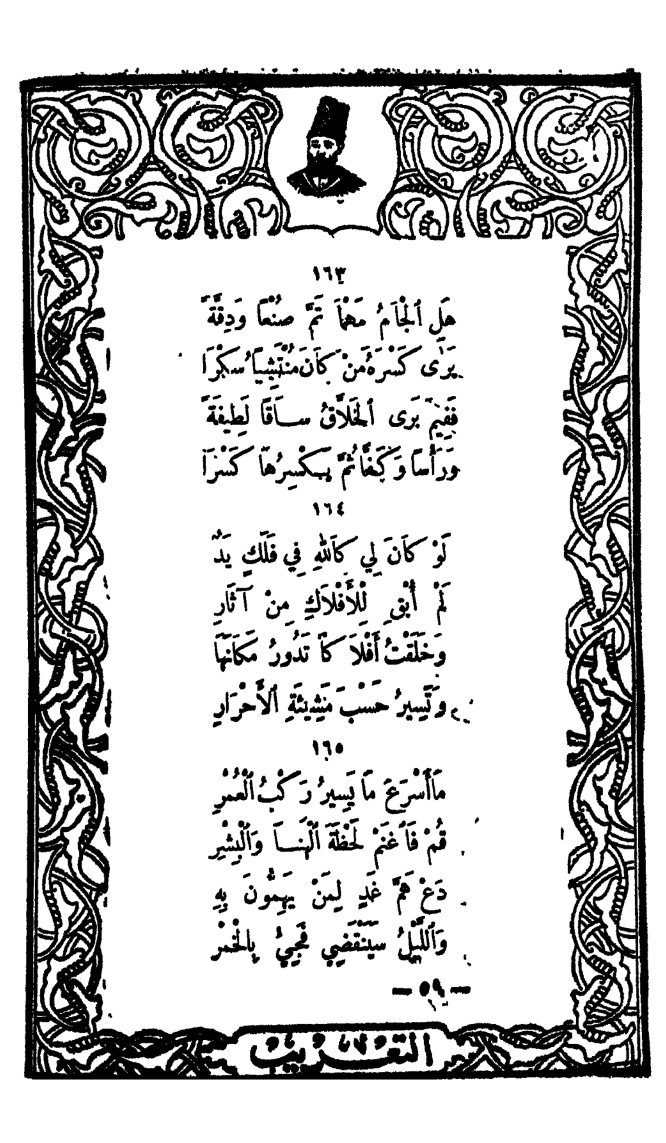
هشيار نبوده ام دمي تاهستم
گرخودشب قدراست من امشب مستم
لب برلب جام وسينه برسينهٔ خم
تاروز بگردن صراحي دستم

۱۵۸

پيری ديدم بخواب مستي رفته
وزگرد شعورخانهٔ تن رفته است
مي خورده ومست خفته وآشفته
الله لطيف بعبادهٔ گفته

۱۵۹

گويند مرا زمي كه كمترخور ازين
آخر بچه عذر برنداری سر ازين
عذرم رخ يار وبادهٔ صبحدم است
انصاف بدلا چه عذر روشنتر ازين



١٦٣

هل الجام مهما تم صنعا ودقة
يرى كسره من كان منتشيا سكرا
ففيم برى الخلاق ساقا لطيفة
ورأسا وكفا ثم يكسرها كسرا

١٦٤

لو كان لي كالله في فلك يد
لم أبق للأفلاك من آثار
وخلقت أفلاكا تدور مكانها
وتسير حسب مشيئة الأحرار

١٦٥

ما أسرع ما يسير ركب العمر
قم فاغنم لحظة الهنا والبشر
دع هم غد لمن يهمون به
والليل سينقضي فجئ بالخمر

١٦٣

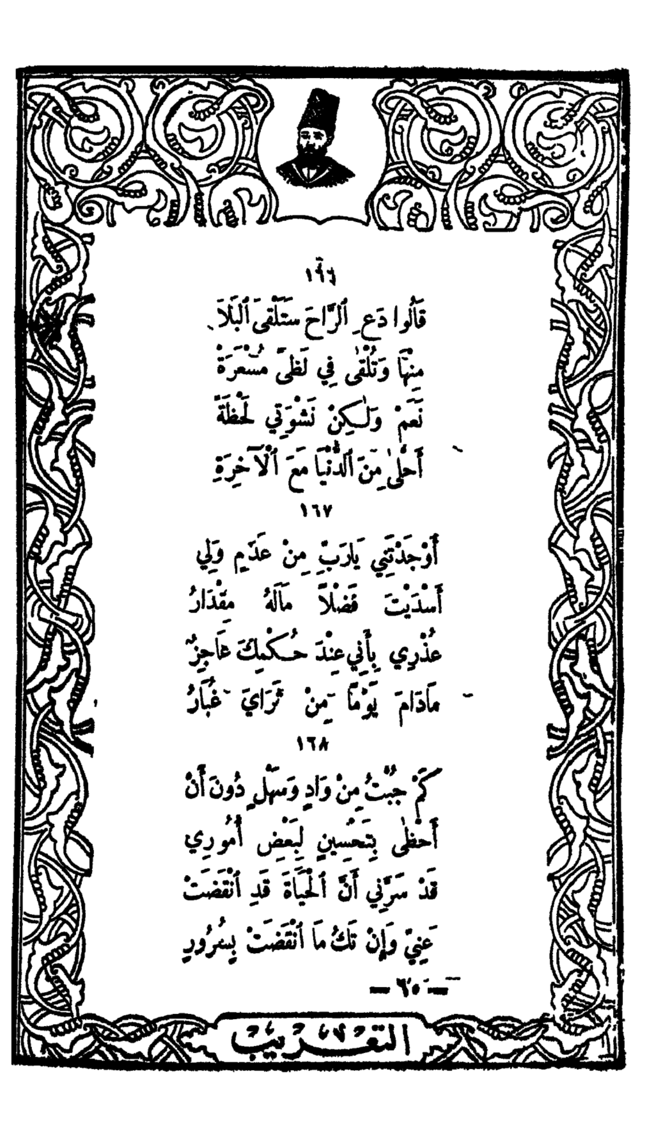
اجزای پیاله راکه درهم پیوست
اشکستن او کجا روا دارد مست
چندین سر وساق نازنین وکف دست
از مهرکه پیوست وبکین که شکست

١٦٤

گر بر فلکم دست بدي چون یزدان
بردا شتمي من این فلکرا زمیان
واز نو فلکي دگر چنان ساختمی
که آزاده بکام دل رسیدی آسان

١٦٥

این قافلهٔ عمر عجب میگذرد
دریاب دمي که باطرب میگذرد
ساقی غم فرداي حریفان چه خوری
پیش آر پیاله راکه شب میگذرد



١٦٦

قالوا دَعِ الرَّاحَ ستلقى البَلاَ
منها وَتُلقى في لَظى مُسْعَرَةْ
نَعَمْ ولكنْ نَشْوَتي لحظَةً
أحلى منَ الدنيا مع الآخِرَةْ

١٦٧

أوجدتني يَاربِّ من عدَمٍ وَلي
أسدَيتَ فضلاً مَالَهُ مِقدارُ
عُذري بأني عندَ حُكمكَ عَاجِزٌ
مَادامَ يوماً مِنْ ثَرايَ غُبارُ

١٦٨

كمْ جبتُ منْ وادٍ وَسهلٍ دُونَ أنْ
أحظى بتحسينٍ لبعضِ أُمورِي
قدْ سرَّني أنَّ الحياةَ قدِ انقضتْ
عنِّيَ وإنْ تكُ ما انقضتْ بسرُورِ

۱۶۶

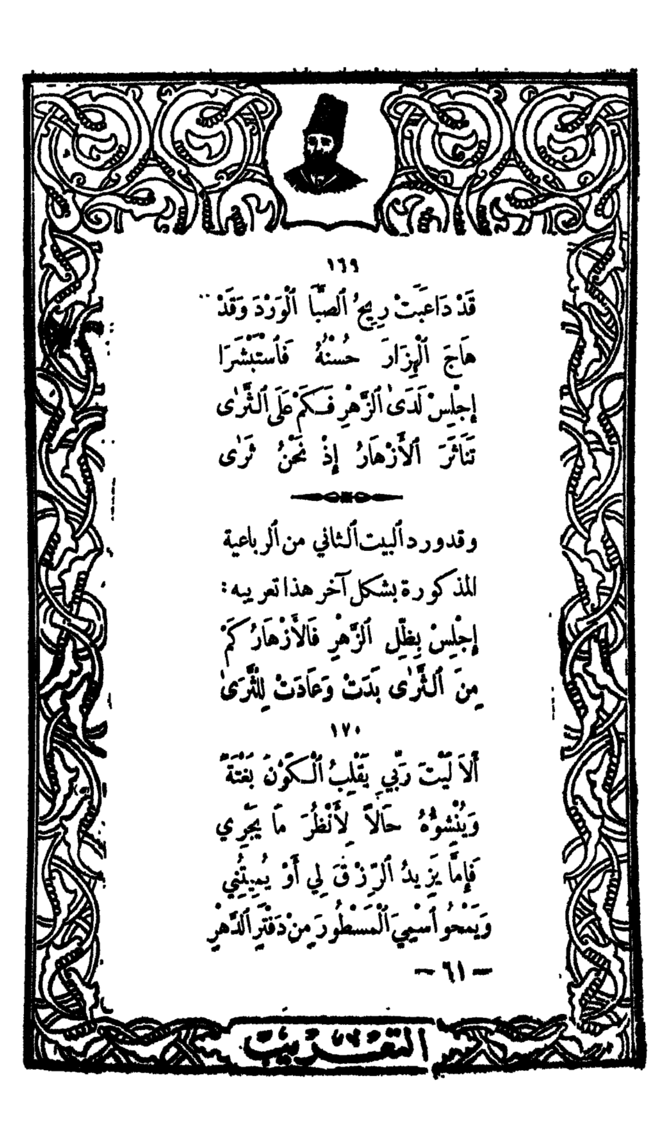
گویند مخورمی که بلا کش باشی
در روز مکافات درآتش باشی
این هست ولی زهرد وعالم خوشتر
این یکدمه که از شراب سرخوش باشی

۱۶۷

آنم که زهیچم بوجود آوردی
وآنم که بسی بمن نکوئی کردی
چون عاجز تقدیر توام معذورم
ما دام که باقیست زخاکم گردی

۱۶۸

بسیار بگشتیم بگرد در ودشت
یك کارمن ازگشت همی نیك نگشت
درنا خوشی زمانه باری عمرم
گر خوش نگذشت باری خوش خوش بگذشت



١٦٩

قَدْ دَاعبتْ رِيحُ ٱلصَّبَا ٱلْوَرْدَ وَقَدْ
هَاجَ ٱلْهِزَارَ حُسْنُهُ فَٱسْتَبْشَرَا
إجْلِسْ لَدَى ٱلزَّهْرِ فَكَمْ عَلَى ٱلثَّرَى
تَنَاثَرَ ٱلأَزْهَارُ إِذْ نَحْنُ ثَرَى

وقد ورد ٱلبيت ٱلثاني من ٱلرباعية المذكورة بشكل آخر هذا تعريبه:

إجْلِسْ بِظِلِّ ٱلزَّهْرِ فَالأَزْهَارُ كَمْ
مِنَ ٱلثَّرَى بَدَتْ وَعَادَتْ لِلثَّرَى

١٧٠

أَلاَ لَيْتَ رَبِّي يَقْلِبُ ٱلْكَوْنَ بَغْتَةً
وَيُنْشِؤُهُ حَالاً لأَنْظُرَ مَا يَجْرِي
فَإِمَّا يَزِيدُ ٱلرِّزْقَ لِي أَوْ يُمِيتُنِي
وَيَمْحُو أَسْمِيَ ٱلْمَسْطُورَ مِنْ دَفْتَرِ ٱلدَّهْرِ

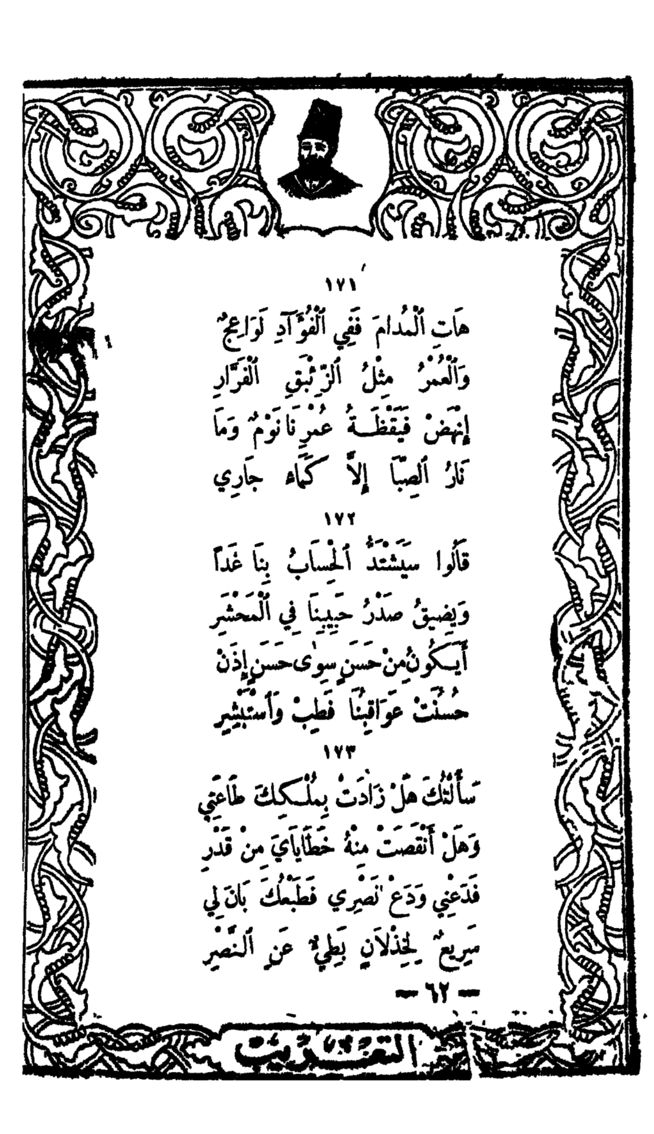
١٦٩

بنگر زصبا دامن گل چاك شده
بلبل زجمال گل طربناك شده
درسايهٔ گل نشين كه بسيار اين گل
برخاك فرو ريزد وما خاك شده

مصراع أخير اين رباعي در نسخه
دوم چنين وارد گرديده است :
در سايهٔ گل نشين كه بسيار اين گل
از خاك برامده است ودرخاك شده

١٧٠

يزدان خواهم جهان دگر گون كندى
واكنون كندى تا نگرم چون كندى
يا نام من از جريده بيرون كندى
يا روزي من زغيب افزون كندى



١٧١

هَاتِ ٱلْمُدامَ فَفِي ٱلْفُؤَادِ لَوَاعِجٌ
وَٱلْعمرُ مِثْلُ ٱلزِّئْبَقِ ٱلْفَرَّارِ
إِنْهَضْ فيقظَـةُ عُمْرِنا نَوْمٌ وَمَا
تَارُ ٱلصِبَا إِلاَّ كَمَاء جَارِي

١٧٢

قَالُوا سَيَشْتَدُّ ٱلحِسَابُ بِنَا غَداً
وَيَضِيقُ صَدْرُ حَبِيبِنَا فِي ٱلْمَحْشَرِ
أَيَكُونُ مِنْ حَسَنٍ سِوَى حَسَنٍ إِذَنْ
حُسُنَتْ عَوَاقِبُنَا فَطِبْ وَٱسْتَبْشِرِ

١٧٣

سَأَلْتُكَ هَلْ زَادَتْ بِمُلْكِكَ طَاعَتِي
وَهَلْ أَنْقَصَتْ مِنْهُ خَطَايَايَ مِنْ قَدْرِ
فَدَعْنِي وَدَعْ نَصْرِي فَطَبْعُكَ بَانَ لِي
سَرِيعٌ لِخِذْلاَنٍ بَطِيءٌ عَنِ ٱلنَّصْرِ

۱۷۱

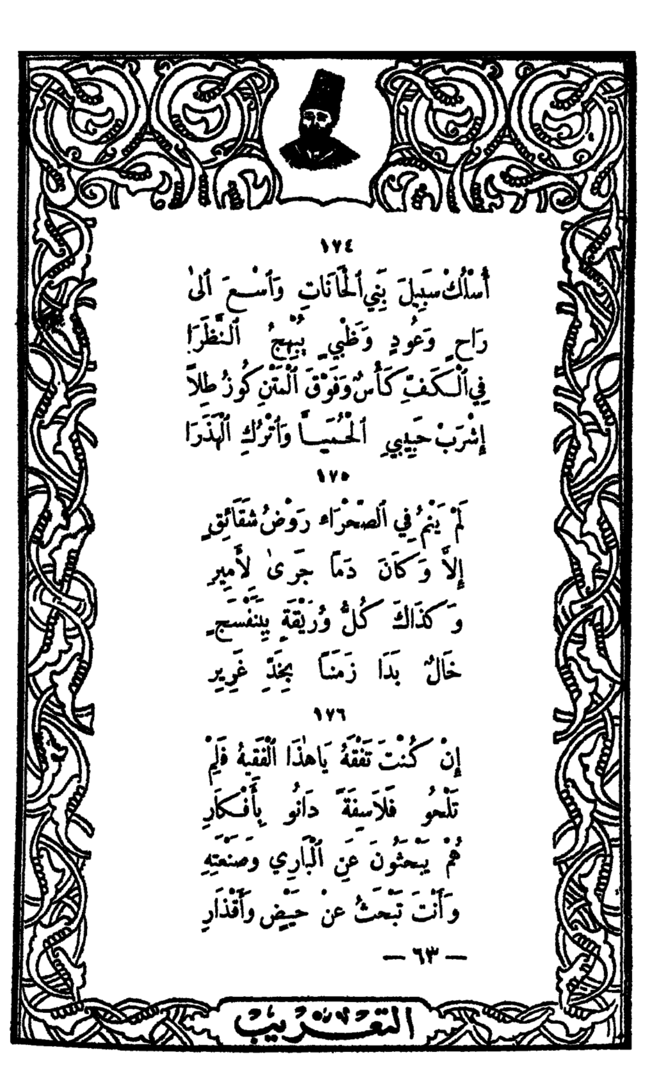
مي بركف من نه كه دلم در تابست
وين عمر گريز پای چون سيما بست
برخيز كه بيداری دولت خوابست
در ياب كه آتش جوانی آبست

۱۷۲

گويند بحشر گفتگو خواهد بود
وآن يار عزيز تندخو خواهد بود
از خير محض جز نكوئی نايد
خو شباش كه عاقبت نكو خواهدبود

۱۷۳

در ملك تواز طاعت من هيچ فزود
وز معصيتی كه رفت نقصاني بود
بگذار ومگير زآنكه معلومم شد
گيرندهٔ ديری وگذا رنده زود



١٧٤

أسلكْ سبيلَ بني الحاناتِ واسعَ الى
راحٍ وعودٍ وظبيٍ يبهجُ النظرا
في الكفِّ كأسٌ وفوقَ المتنِ كوزُ طلاً
إشربْ حبيبي الحميا واتركِ الهذرا

١٧٥

لم ينمُ في الصحراء روضُ شقائقٍ
إلاّ وكانَ دماً جرى لأميرِ
وكذاكَ كلُّ وريقةٍ لبنفسجٍ
خالٌ بدا زمناً بخدِّ غريرِ

١٧٦

إنْ كنتَ تفقهُ ياهذا الفقيهُ فلِمْ
تلحو فلاسفةً دانو بأفكارِ
هُمْ يبحثونَ عنِ الباري وصنعتهِ
وأنتَ تبحثُ عن حيضٍ وأقذارِ

۱۷٤

جزراه قلنـدران میخانه مپوي

جزباده وجز سماع وجزیار مجوي

برکف قدح باده وبردوش سبوي

مي نوش تواى نگارو بيهوده مگوي

۱۷٥

درهر دشتی که لاله زاری بوده است

آن لاله زخون شـهر یاری بوده است

هر برگ بنفشه کـه اززمین میروید

خالیست که برروی نگاری بوده است

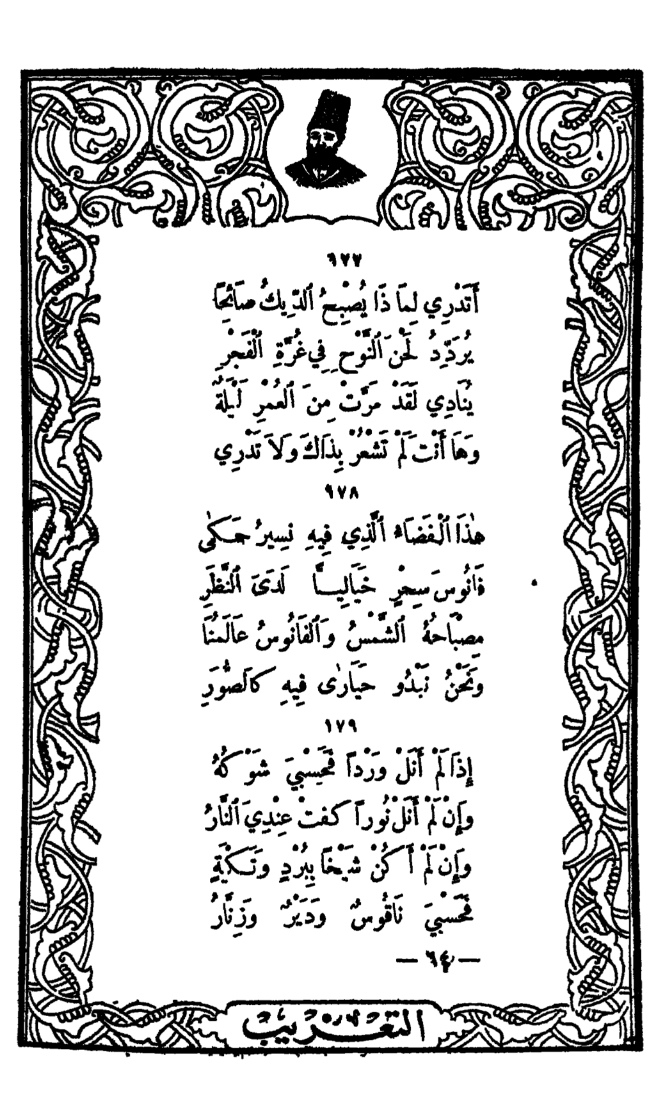
۱۷٦

ای خواجه فقیه گر تراهست خبر

تا چند شوی منکر براهل نظر

اینها همه ازصانع وصنعش گویند

تواز دم حیض وازنجاسات دگر



١٧٧

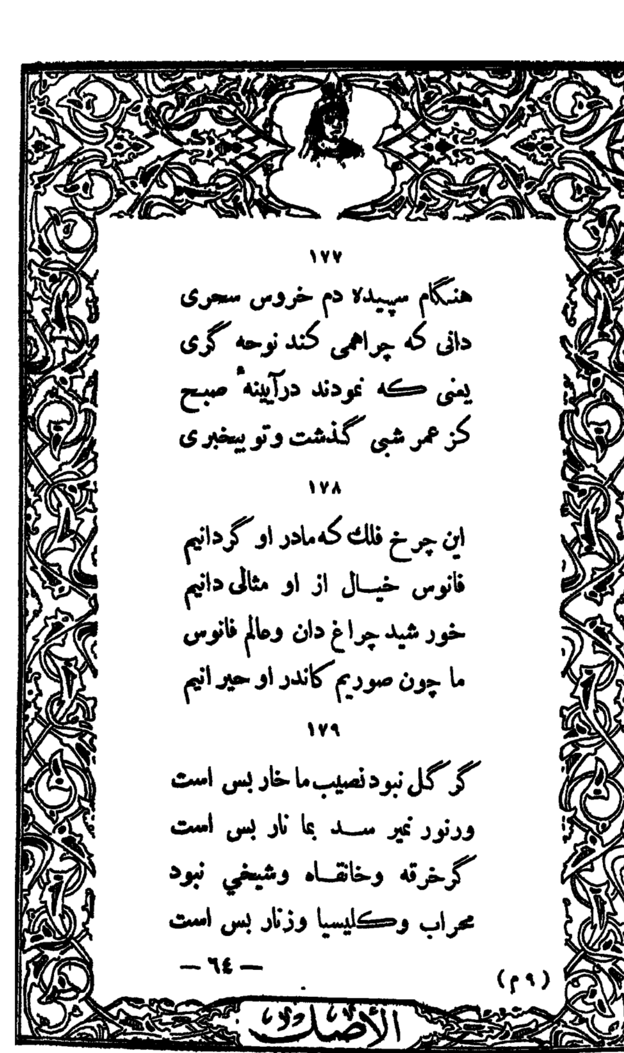
أتدري لِمَا ذَا يُصْبِحُ الدِّيكُ صائحاً
يُرَدِّدُ لَحْنَ النَّوحِ في غُرَّةِ الفجرِ
يُنادي لَقَدْ مَرَّتْ مِنَ العُمْرِ لَيلَةٌ
وَهَا أنتَ لَمْ تَشْعُرْ بِذاكَ ولاَ تَدْرِي

١٧٨

هذا الفضاءُ الّذي فيهِ نسيرُ حكى
فانوسَ سحرٍ خَيَالِياً لَدَى النَّظَرِ
مِصْباحُهُ الشَّمْسُ والفانوسُ عالَمُنَا
ونَحنُ نَبْدُو حَيَارَى فيهِ كالصُّوَرِ

١٧٩

إذا لَمْ أَنَلْ وَرْداً فَحَسْبِيَ شَوْكُهُ
وإنْ لَمْ أنلْ نوراً كفتْ عِنْدِيَ النَّارُ
وإنْ لَمْ أَكُنْ شيخاً بِبُرْدٍ وتَكِيَّةٍ
فَحَسْبِيَ نَاقُوسٌ وَدَيْرٌ وَزُنَّارُ



١٧٧

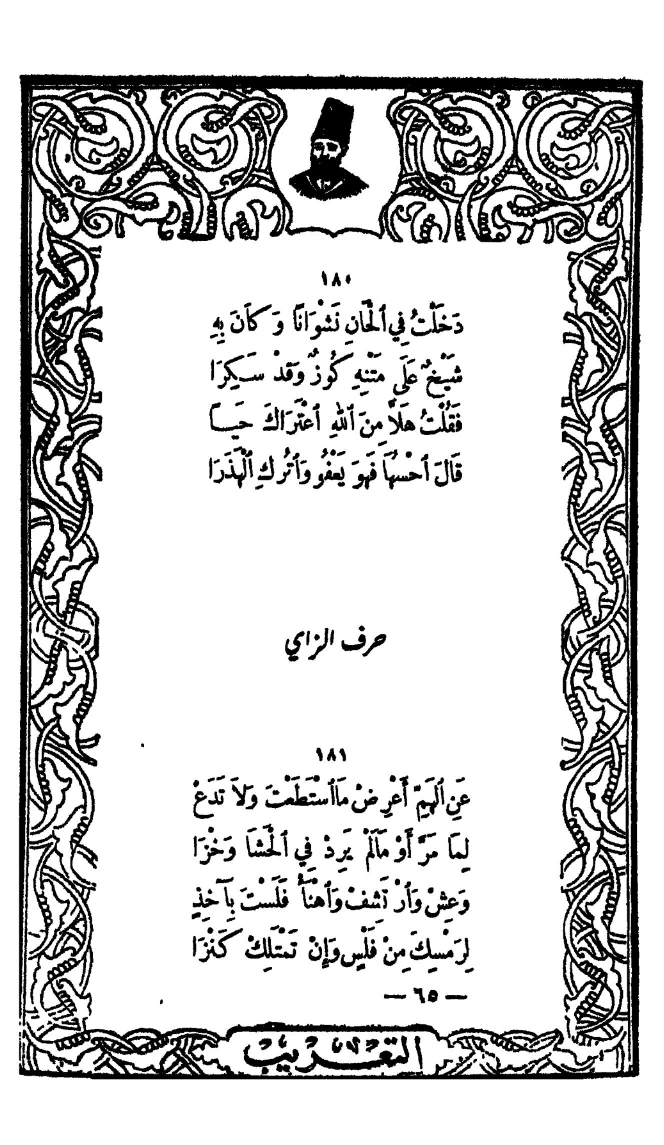
هنگام سپیده دم خروس سحری
دانی که چرا همی کند نوحه گری
یعنی که نمودند درآیینهٔ صبح
کز عمر شبی گذشت و تو بیخبری

١٧٨

این چرخ فلك که ما در او گردانیم
فانوس خیال از او مثالی دانیم
خور شید چراغ دان و عالم فانوس
ما چون صوریم کاندر او حیرانیم

١٧٩

گر گل نبود نصیب ما خار بس است
ورنور نمیرسد بما نار بس است
گرخرقه وخانقاه وشیخي نبود
محراب وکلیسیا وزنار بس است



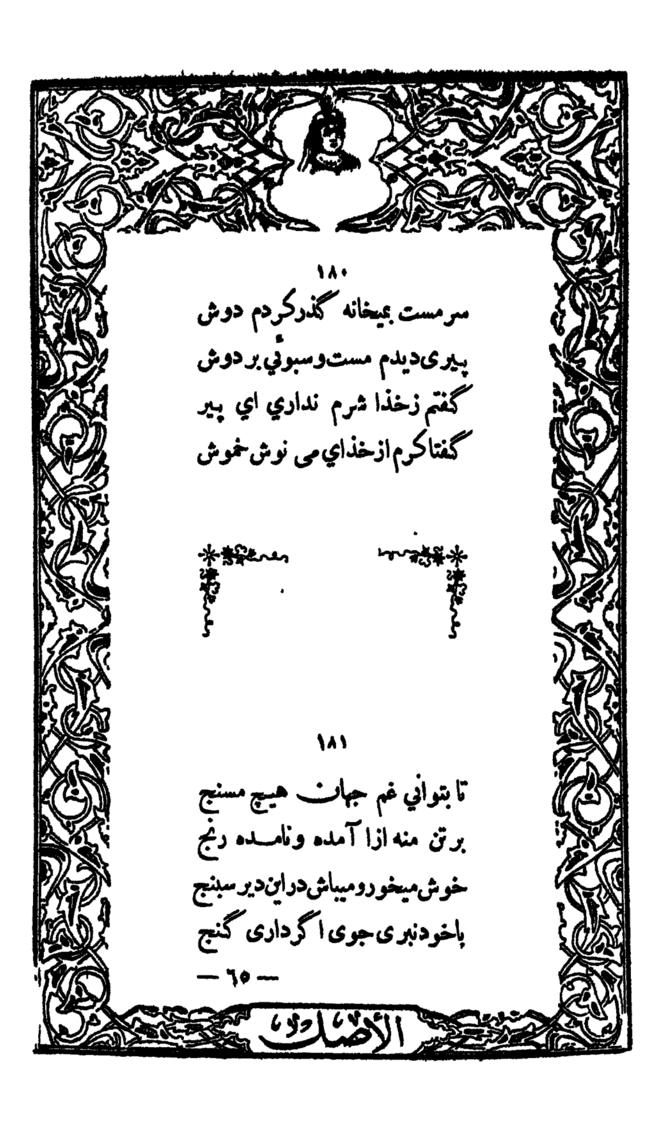
١٨٠

دَخَلْتُ فِي الْحَانِ نَشْوَانًا وَكَانَ بِهِ
شَيْخٌ عَلَى مَتْنِهِ كُوزٌ وَقَدْ سَكِرَا
فَقُلْتُ هَلَّا مِنَ اللهِ اعْتَرَاكَ حَيَا
قَالَ احْسُهَا فَهْوَ يَعْفُو وَاتْرُكِ الْهَذَرَا

حرف الزاي

١٨١

عَنِ الْهَمِّ أَعْرِضْ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَدَعْ
لِمَا مَرَّ أَوْ مَا لَمْ يَرِدْ فِي الْحَشَا وَخْزَا
وَعِشْ وَارْتَشِفْ وَاهْنَأْ فَلَسْتَ بِآخِذٍ
لِرَمْسِكَ مِنْ فَلْسٍ وَإِنْ تَمْتَلِكْ كَنْزَا

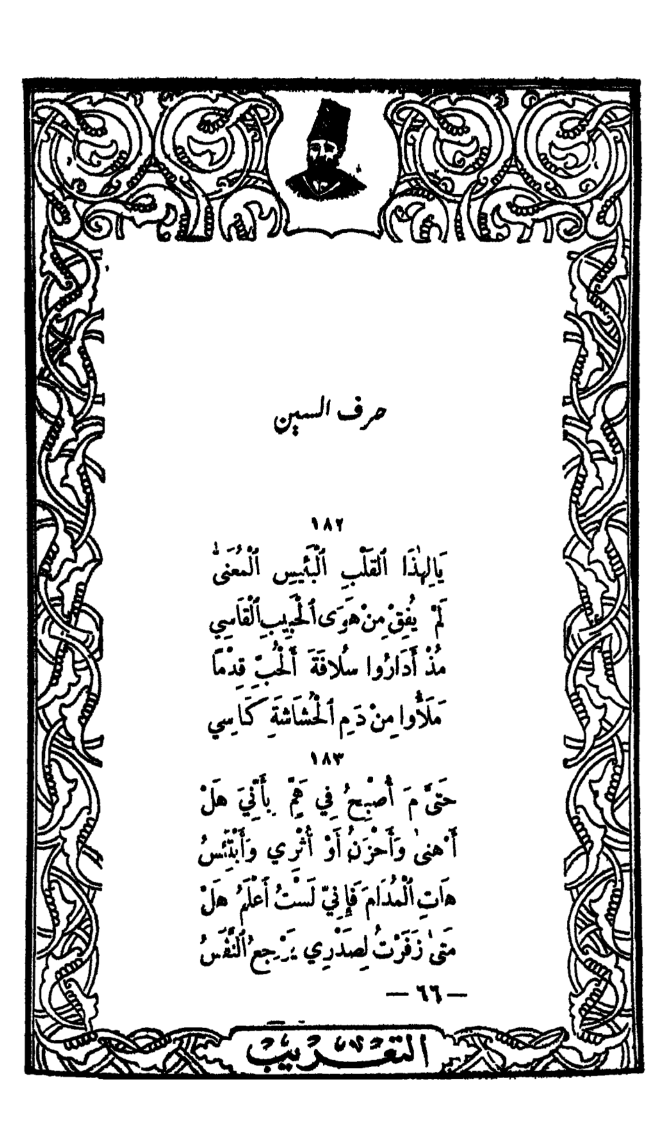


١٨٠

سرمست بمیخانه گذر کردم دوش
پیری دیدم مست وسبوئی بر دوش
گفتم زخدا شرم نداری ای پیر
گفتا کرم از خدای می نوش خموش

١٨١

تا بتوانی غم جهان هیچ مسنج
بر تن منه ازا آمده ونامده رنج
خوش میخور ومیباش درین دیر سپنج
باخود نبری جوی اگر داری گنج



حرف السين

١٨٢

يَا لِهَذَا ٱلْقَلْبِ ٱلْبَئِيسِ ٱلْمُعَنَّى

لَمْ يُفِقْ مِنْ هَوَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْقَاسِي

مُذْ أَدَارُوا سُلَافَةَ ٱلْحُبِّ قِدْمًا

مَلَأُوا مِنْ دَمِ ٱلْحُشَاشَةِ كَاسِي

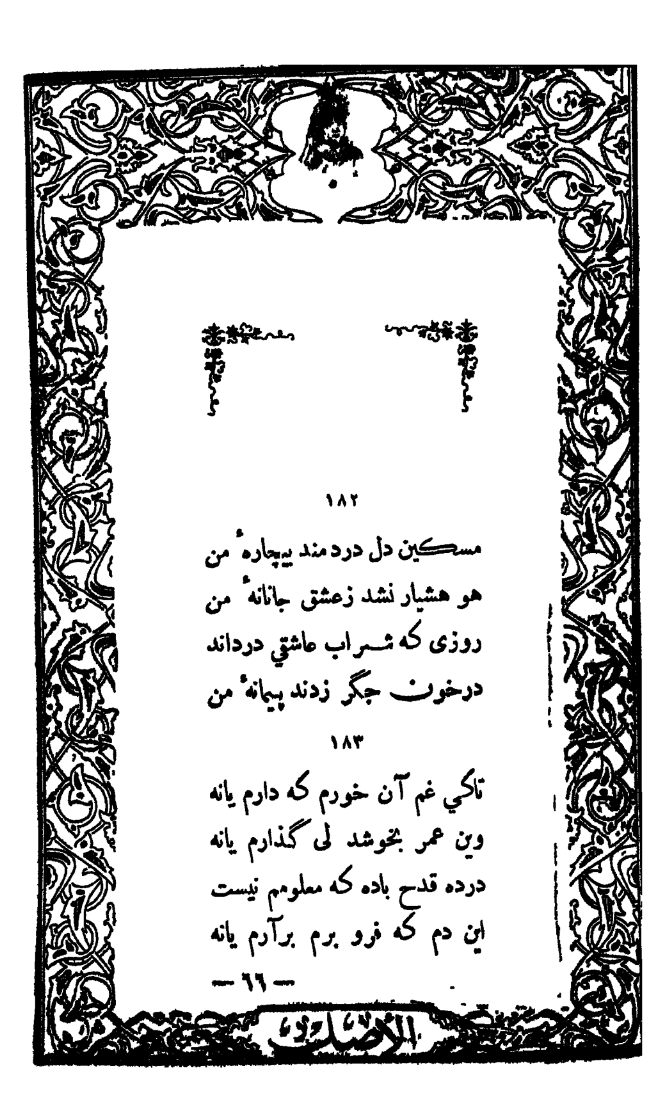
١٨٣

حَتَّى مَ أُصْبِحُ فِي هَمٍّ بِأَنِّيَ هَلْ

أَهْنَى وَأَحْزَنُ أَوْ أُثْرِي وَأَبْتَئِسُ

هَاتِ ٱلْمُدَامَ فَإِنِّي لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ

مَتَى زَفَرْتُ لِصَدْرِي يَرْجِعُ ٱلنَّفَسُ

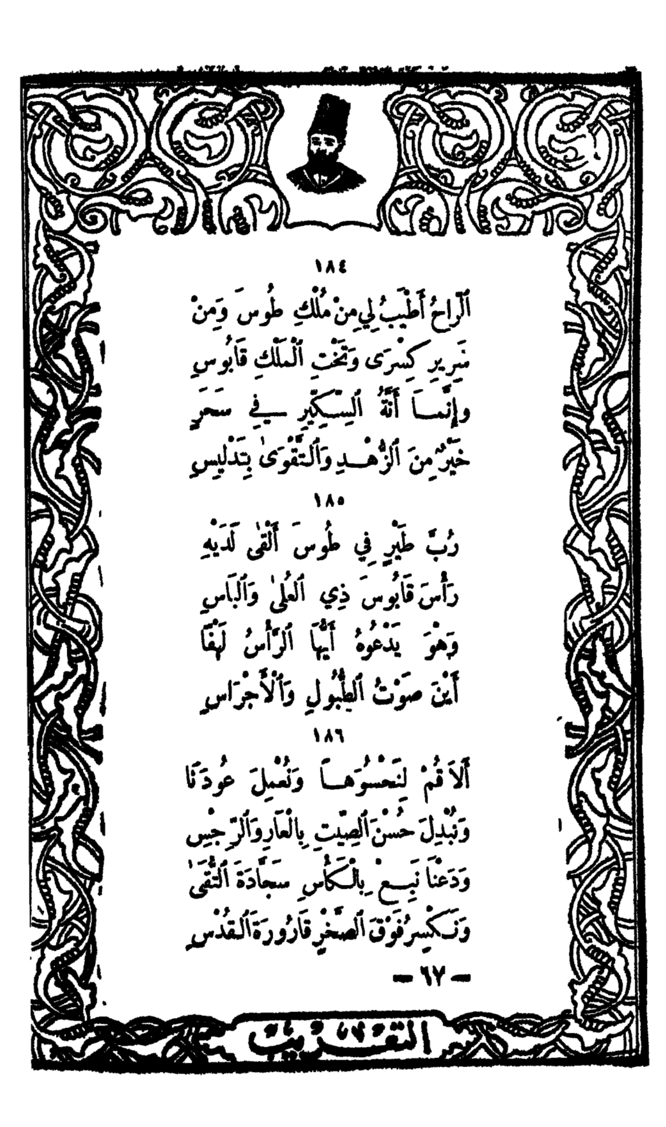


۱۸۲

مسکین دل دردمند بیچارهٔ من
هو هشیار نشد زعشق جانانهٔ من
روزی که شراب عاشقی درداند
درخون جگر زدند پیمانهٔ من

۱۸۳

تاکی غم آن خورم که دارم یانه
وین عمر بخوشد لی گذارم یانه
درده قدح باده که معلومم نیست
این دم که فرو برم برآرم یانه



١٨٤

الراحُ أطيبُ لي من مُلكِ طوسَ ومِنْ
سريرِ كسرى وتختِ الملكِ قابوسِ
وإنّما أنّةُ السكّيرِ في سحرٍ
خيرٌ من الزهدِ والتقوى بتدليسِ

١٨٥

رُبَّ طيرٍ في طوسَ ألقى لديهِ
رأسَ قابوسَ ذي العلى والباسِ
وهوَ يدعوهُ أيّها الرأسُ لهفا
أينَ صوتُ الطبولِ والأجراسِ

١٨٦

ألا قمْ لنحسوها ونُعمِلَ عودَنا
ونبدلَ حسنَ الصيتِ بالعارِ والرجسِ
ودعنا نبعْ بالكأسِ سجّادةَ التقى
ونكسرْ فوقَ الصخرِ قارورةَ القدسِ

١٨٤

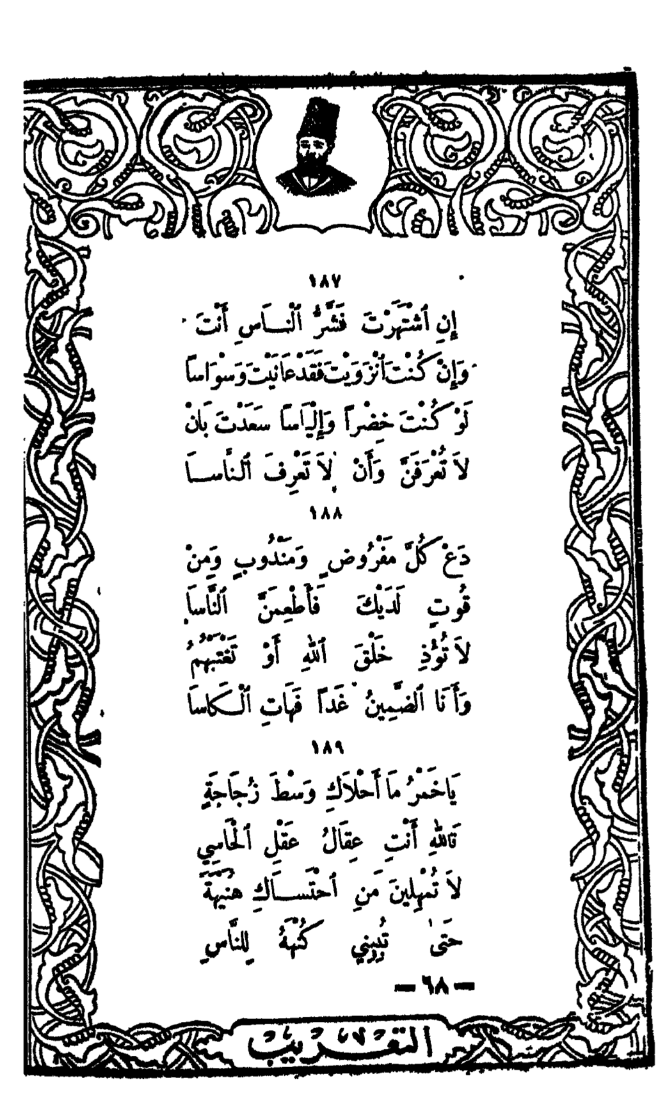
يك جرعهٔ مي زملك كاووس بهست
واز تخت قباد وملكت طوس بهست
آه سحري زسينهٔ خماري
از طاعت زاهدان سالوس بهست

١٨٥

مرغي ديدم نشسته بر بارهٔ طوس
درپيش نهاده كلهٔ كيكاووس
با كله هميگفت كه افسوس افسوس
كو بانگ جرسها وكجا نالهٔ كوس

١٨٦

برخيز وبياكه چنگ برچنگ زنيم
مى نوش كنيم ونام برننك زنيم
سجاده بيك پياله مي بفروشيم
وين شيشهٔ زهد برسر سنگ زنيم



١٨٧

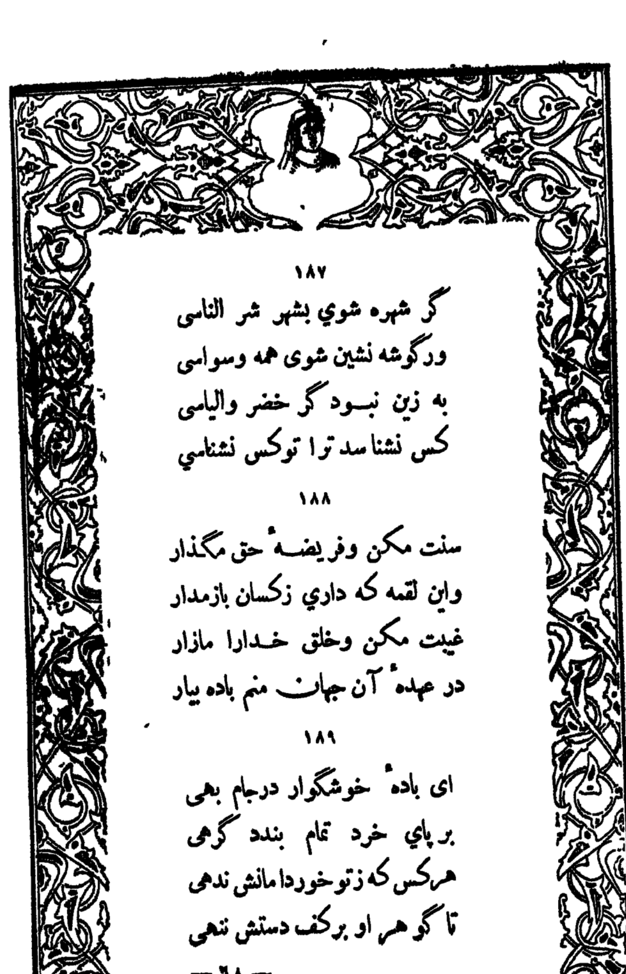
إِنِ اشْتَهَرْتَ فَشَرُّ النَّاسِ أَنْتَ
وَإِنْ كُنْتَ انْزَوَيْتَ فَقَدْ عَانَيْتَ وَسْوَاسَا
لَوْ كُنْتَ خِضْراً وَإِلْيَاساً سَعِدْتَ بِأَنْ
لَا تُعْرَفَنَّ وَأَنْ لَا تَعْرِفَ النَّاسَا

١٨٨

دَعْ كُلَّ مَفْرُوضٍ وَمَنْدُوبٍ وَمِنْ
قُوتٍ لَدَيْكَ فَأَطْعِمَنَّ النَّاسَا
لَا تُؤْذِ خَلْقَ اللهِ أَوْ تَغْتَبْهُمُ
وَأَنَا الضَّمِينُ غَداً فَهَاتِ الْكَاسَا

١٨٩

يَاخَمْرُ مَا أَحْلَاكِ وَسْطَ زُجَاجَةٍ
تَاللهِ أَنْتِ عِقَالُ عَقْلِ الْخَاسِي
لَا تُمْهِلِينَ مِنِ احْتِسَاكِ هُنَيْهَةً
حَتَّى تُبِينِي كُنْهَهُ لِلنَّاسِ



۱۸۷

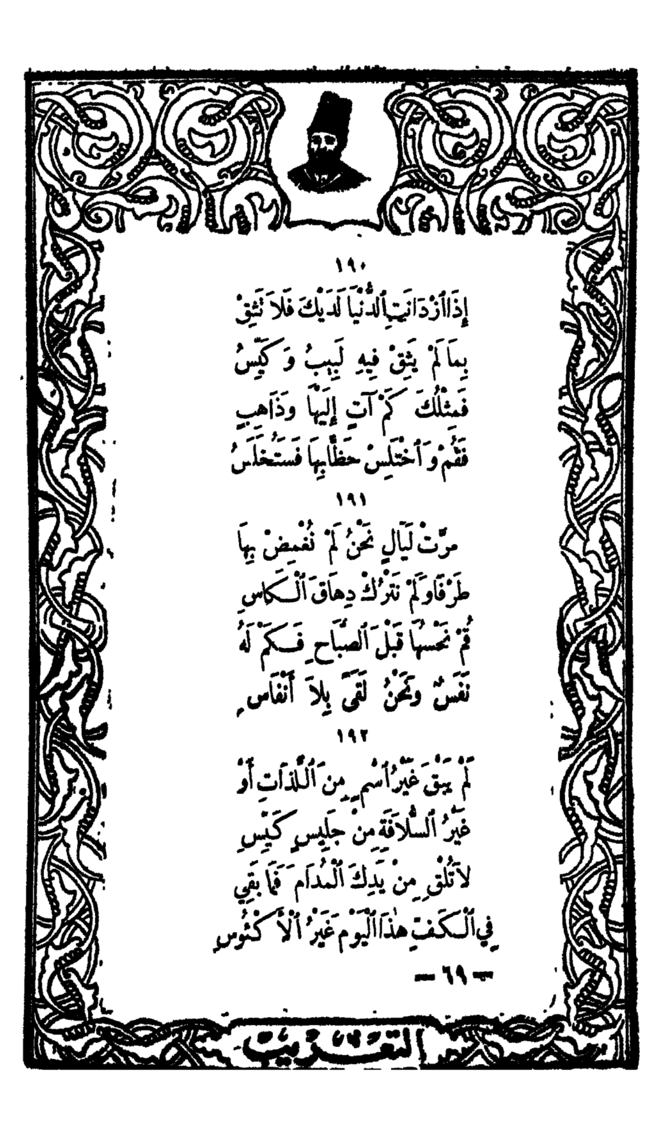
گر شهره شوي بشهر شر الناسی
ور گوشه نشين شوی همه وسواسی
به زين نبود گر خضر والياسی
کس نشناسد ترا توکس نشناسي

۱۸۸

سنت مکن وفريضهٔ حق مگذار
واين لقمه که داري زکسان بازمدار
غيبت مکن وخلق خدارا مازار
در عهدهٔ آن جهان منم باده بيار

۱۸۹

ای بادهٔ خوشگوار درجام بهی
بر پاي خرد تمام بندد گرهی
هرکس که زتوخوردا مانش ندهی
تا گوهر او برکف دستش ننهی



١٩٠

إذا ازدانت الدنيا لديك فلا تثق
بما لم يثق فيه لبيبٌ وكيسُ
فمثلك كم آتٍ إليها وذاهبٍ
فقم واختلس حظاً بها فستُختلسُ

١٩١

مرت ليالٍ نحن لم نغمض بها
طرفاً ولم نترك دهاق الكاسِ
قم نحسها قبل الصباح فكم له
نفسٌ ونحن لقىً بلا أنفاسِ

١٩٢

لم يبق غير اسمٍ من اللذات أو
غيرُ السلافة من جليسٍ كيسِ
لا تلقِ من يدك المدام فما بقي
في الكف هذا اليوم غيرُ الأكئوسِ



۱۹۰

از بهر تو عالم ارچه می آرایند
مگرای براںچه عاقلان نگرایند
بسیار چو تو شدند وبسیار آیند
بربای نصیب خویش کت بربایند

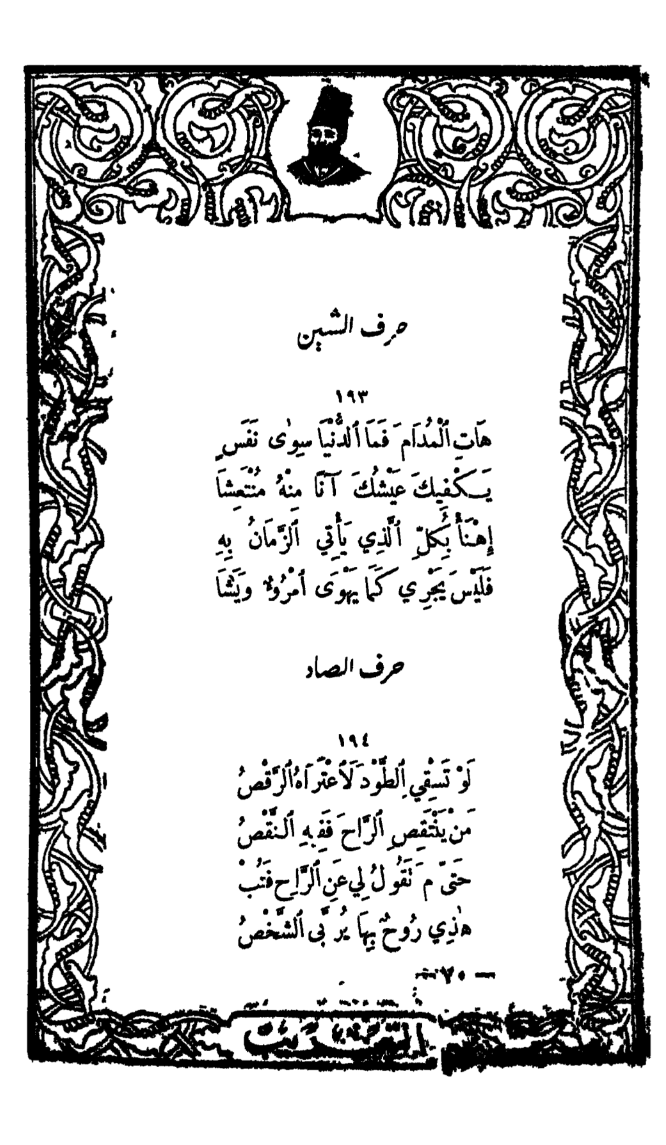
۱۹۱

شبها گذرد که دیده برهم نزنیم
جز جام لبالب وپیاپی نزنیم
خیزیم ودمی زنیم پیش ازدم صبح
کین صبح بسی دمد که مادم نزنیم

۱۹۲

اکنون که زخوشدلی بجز نام نماند
یکهمدم پخته جزمی خام نماند
دست طرب از ساغر می باز مگیر
امروز که دردست بجز جام نماند

الأضاك



حرف الشين

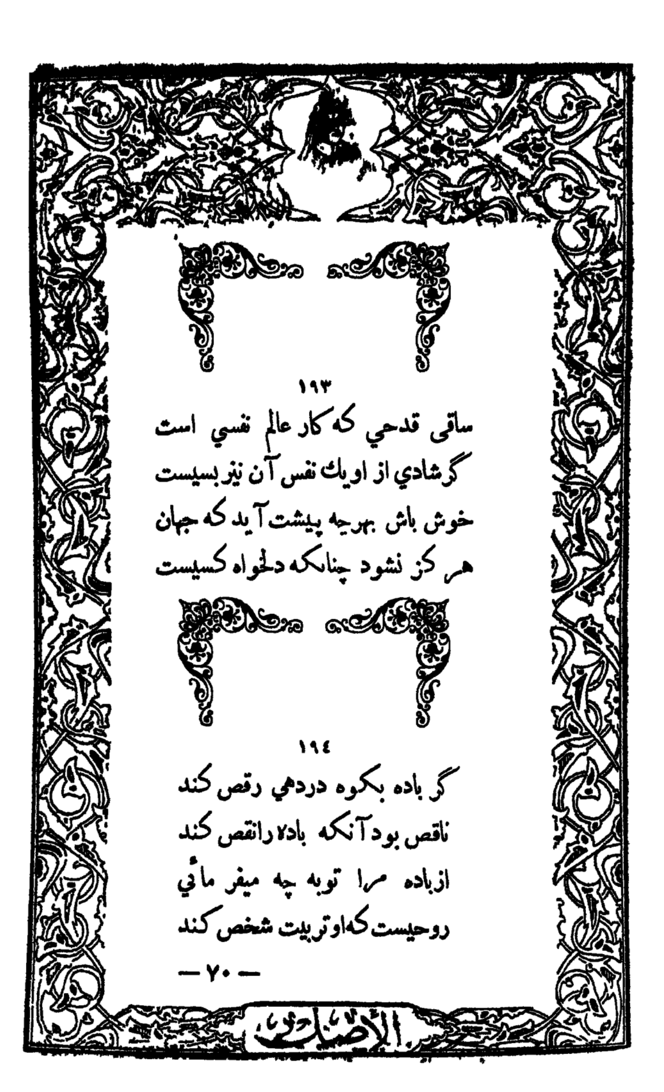
١٩٣

هَاتِ الْمُدَامَ فَمَا الدُّنْيَا سِوَى نَفَسٍ
يَكْفِيكَ عَيْشُكَ آنَا مِنْهُ مُنْتَعِشَا
إِهْنَأْ بِكُلِّ الَّذِي يَأْتِي الزَّمَانُ بِهِ
فَلَيْسَ يَجْرِي كَمَا يَهْوَى امْرُؤٌ وَيَشَا

حرف الصاد

١٩٤

لَوْ تَسْقِي الطَّوْدَ لَاعْتَرَاهُ الرَّقْصُ
مَنْ يَنْتَقِصِ الرَّاحَ فَفِيهِ النَّقْصُ
حَتَّامَ تَقُولُ لِي عَنِ الرَّاحِ فَتُبْ
هٰذِي رُوحٌ بِهَا يُرَبَّى الشَّخْصُ

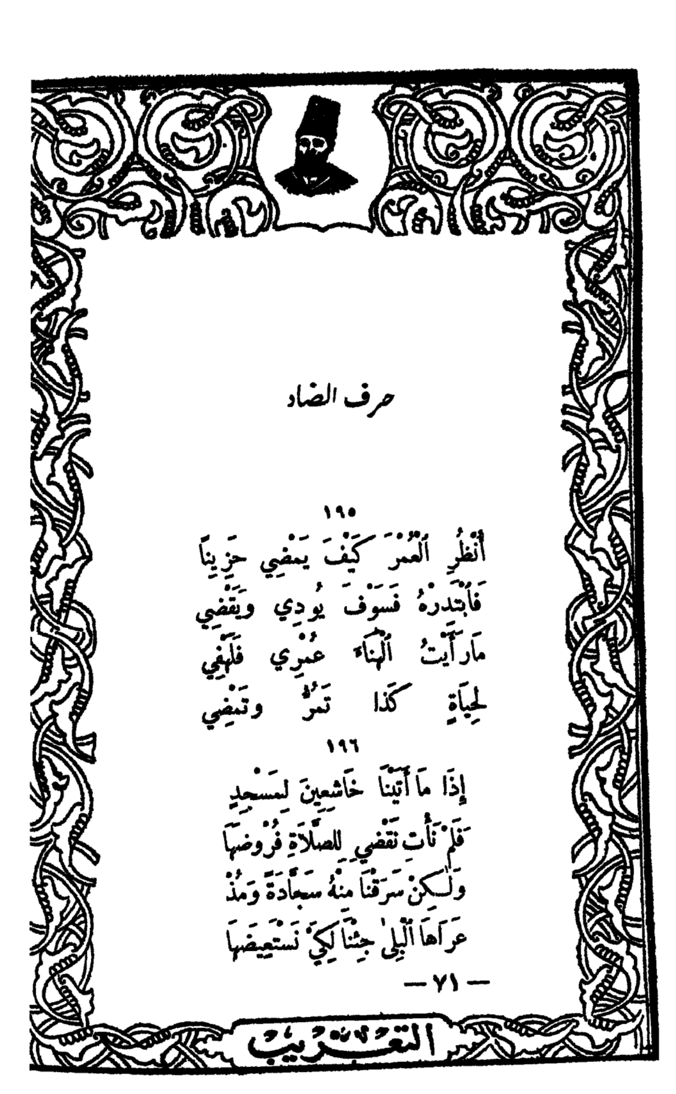


۱۹۳

ساقی قدحي که کار عالم نفسي است
گرشادي از اويك نفس آن نيز بسيست
خوش باش بهرچه پيشت آيد که جهان
هرگز نشود چنانکه دلخواه کسيست

۱۹٤

گر باده بکوه دردهي رقص کند
ناقص بود آنکه باده را نقص کند
ازباده مرا توبه چه ميفرمائي
روحيست که او تربيت شخص کند



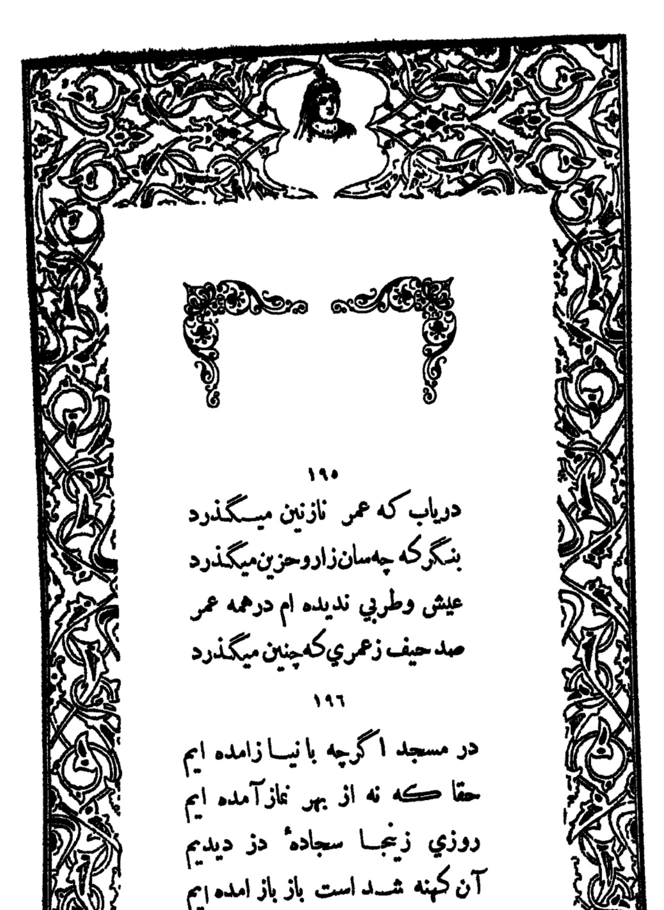
حرف الضاد

١٩٥

أُنظُرِ ٱلعُمْرَ كَيْفَ يَمضِي حَزِيناً
فَٱبْتَدِرْهُ فَسَوْفَ يُودِي وَيَقضِي
مَارَأَيْتُ ٱلهَنَاءَ عُمْرِي فَلَهفِي
لِحَيَاةٍ كَذَا تَمُرُّ وَتَمضِي

١٩٦

إِذَا مَا أَتَيْنَا خَاشِعِينَ لِمَسْجِدٍ
فَلَمْ نَأْتِ نَقضِي لِلصَّلَاةِ فُرُوضَهَا
وَلٰكِنْ سَرَقْنَا مِنْهُ سَجَّادَةً وَمُذْ
عَرَاهَا ٱلبِلَى جِئْنَا لِكَيْ نَستَعِيضَهَا

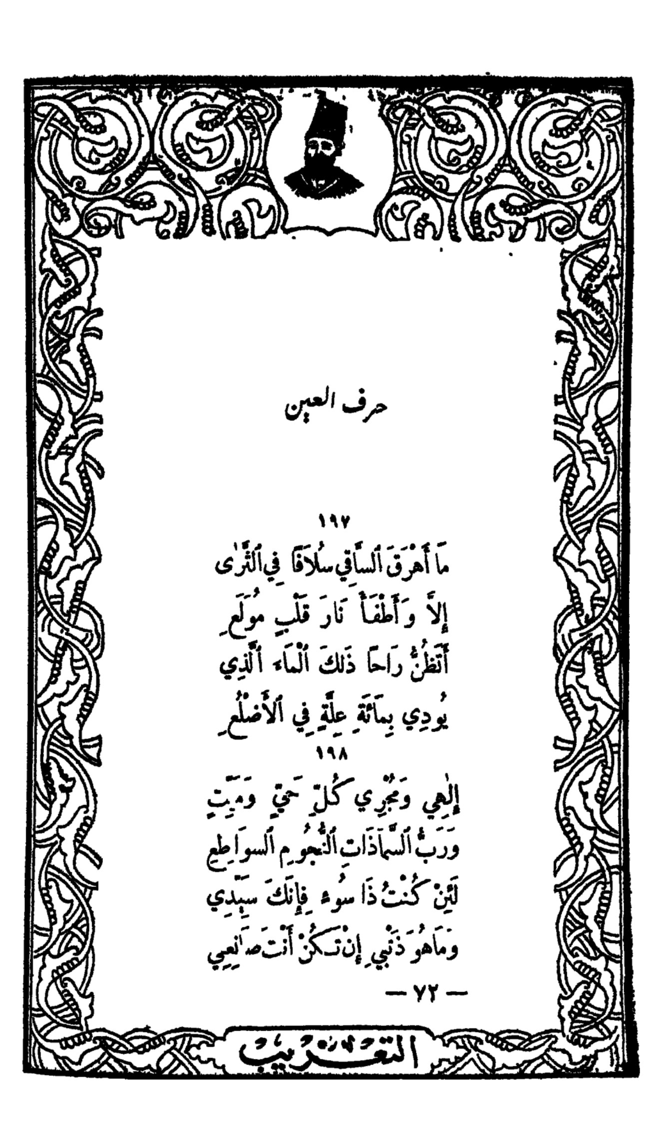


۱۹۵

دریاب که عمر نازنین میگذرد
بنگر که چه‌سان زار وحزین میگذرد
عیش وطربي ندیده ام درهمه عمر
صد حیف زعمري که چنین میگذرد

۱۹٦

در مسجد اگرچه با نیاز امده ایم
حقا که نه از بهر نماز آمده ایم
روزي زینجا سجادهٔ دز دیدیم
آن کهنه شد است باز باز امده ایم



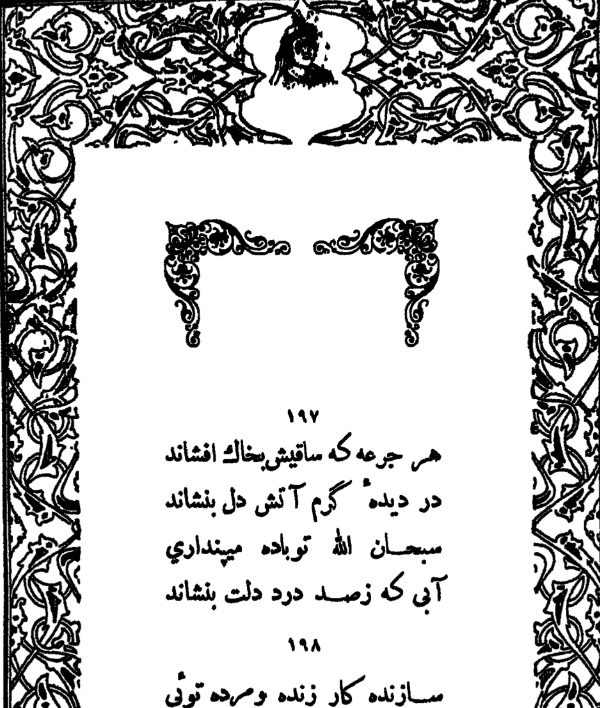
حرف العين

١٩٧

مَا أَهْرَقَ ٱلسَّاقِي سُلَافًا فِي ٱلثَّرَى
إِلَّا وَأَطْفَأَ نَارَ قَلْبٍ مُولَعِ
أَتَظُنُّ رَاحًا ذَلِكَ ٱلْمَاءَ ٱلَّذِي
يُودِي بِمِائَةِ عِلَّةٍ فِي ٱلْأَضْلُعِ

١٩٨

إِلٰهِي وَمُجْرِي كُلِّ حَيٍّ وَمَيِّتٍ
وَرَبُّ ٱلسَّمَاذَاتِ ٱلنُّجُومِ ٱلسَّوَاطِعِ
لَئِنْ كُنْتُ ذَا سُوءٍ فَإِنَّكَ سَيِّدِي
وَمَا هُوَ ذَنْبِي إِنْ تَكُنْ أَنْتَ صَانِعِي



۱۹۷

هر جرعه که ساقیش بخاك افشاند

در دیدهٔ گرم آتش دل بنشاند

سبحان الله توباده میپنداري

آبي که زصد درد دلت بنشاند

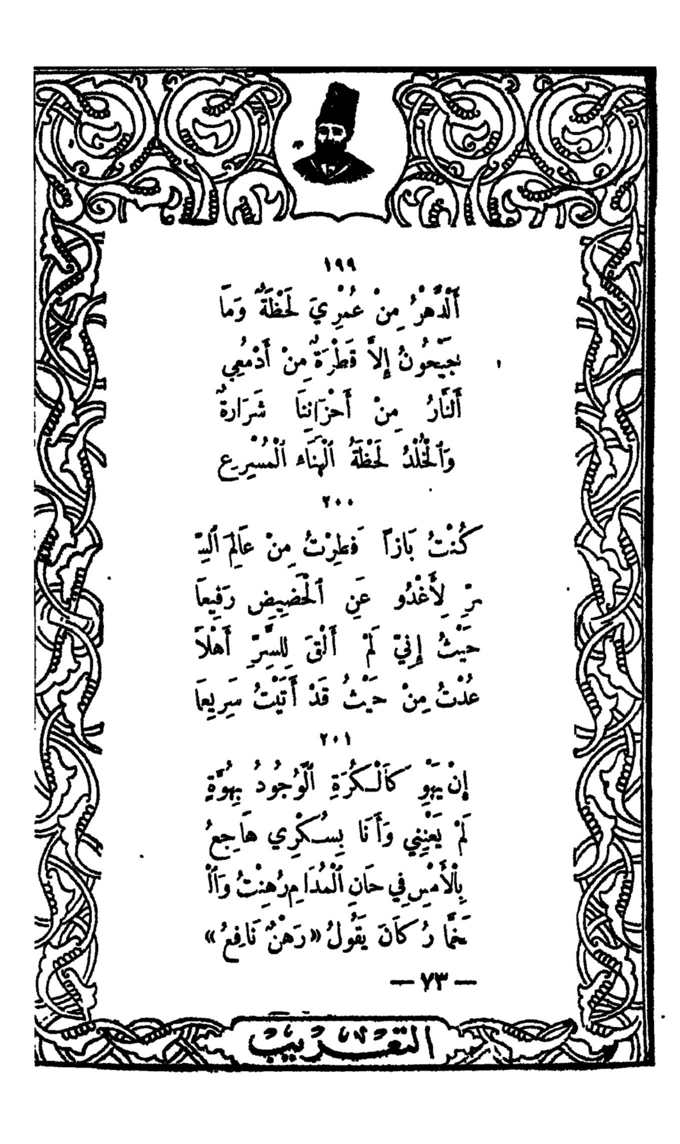
۱۹۸

سازنده کار زنده ومرده توئی

دارندهٔ این چرخ پراکنده توئی

من گرچه بدم خواجهٔ این بنده توئی

کس راچه گنه چوآفریننده توئی



١٩٩

ألدهرُ من عمري لحظةٌ وما
بجيحونُ إلّا قطرةٌ من أدمعي
ألنارُ من أحزاننا شرارةٌ
والخلدُ لحظةُ الهناء المسرعِ

٢٠٠

كنتُ بازاً فطرتُ من عالمِ السـ
ـرِّ لأغدو عن الحضيضِ رفيعا
حيثُ إنّي لم ألقَ للسرِّ أهلاً
عدتُ من حيثُ قد أتيتُ سريعا

٢٠١

إن يبقَ كالكرةِ الوجودُ بهوّةٍ
لم يعنِني وأنا بسكري هاجعُ
بالأمسِ في حانِ المدامِ رهنتُ والـ
ـخمّارُ كانَ يقولُ «رهنٌ نافعُ»



۱۹۹

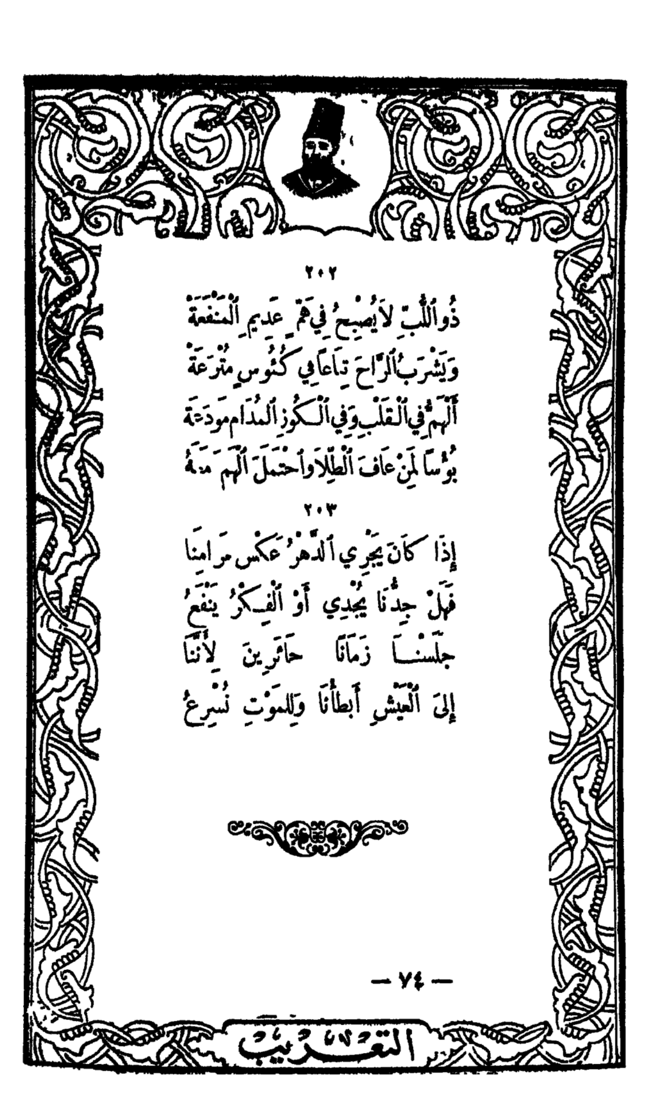
گردون نگري زعمر فرسودهٔ ماست
جیحون أثری زچشم پالودهٔ ماست
دوزخ شرري زرنج بیهودهٔ ماست
فردوس دمي زوقت اسودهٔ ماست

۲۰۰

بازی بودم پریده از عالم راز
باشدکه برم ره زنشیبي بفراز
اینجا چو نیافتم کسی محرم راز
زآن درکه درآمدم برون رفتم باز

۲۰۱

گر عالم همچو گوی گردد بگوی
برمن که خراب خفته باشم بجوی
دوشم بخرابات گرو میکردند
خمار همیگفت که نیکو گروي



٢٠٢

ذو اللُّبِّ لا يُصْبِحُ في همٍّ عديمِ المنفعة

وَيَشْرَبُ الرَّاحَ تِباعاً في كُؤُوسٍ مُتْرَعَة

الهمُّ في القلبِ وفي الكوزِ المُدامُ مودَعة

بؤساً لِمَنْ عافَ الطِّلا واحتملَ الهمَّ معه

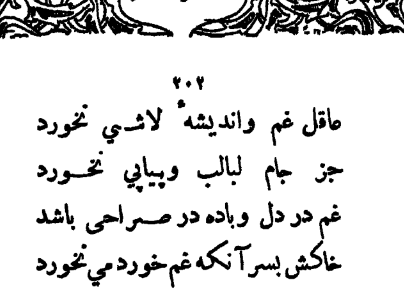
٢٠٣

إذا كانَ يجري الدهرُ عكسَ مرامِنا

فهلْ جِدُّنا يُجْدِي أو الفِكْرُ ينفعُ

جلسنا زماناً حائرينَ لأنَّنا

إلى العيشِ أبطأنا وللموتِ نُسْرِعُ



٢٠٢

عاقل غم واندیشهٔ لاشي نخورد

جز جام لبالب وپیاپي نخورد

غم در دل وباده در صراحی باشد

خاکش بسر آنکه غم خورد مي نخورد

٢٠٣

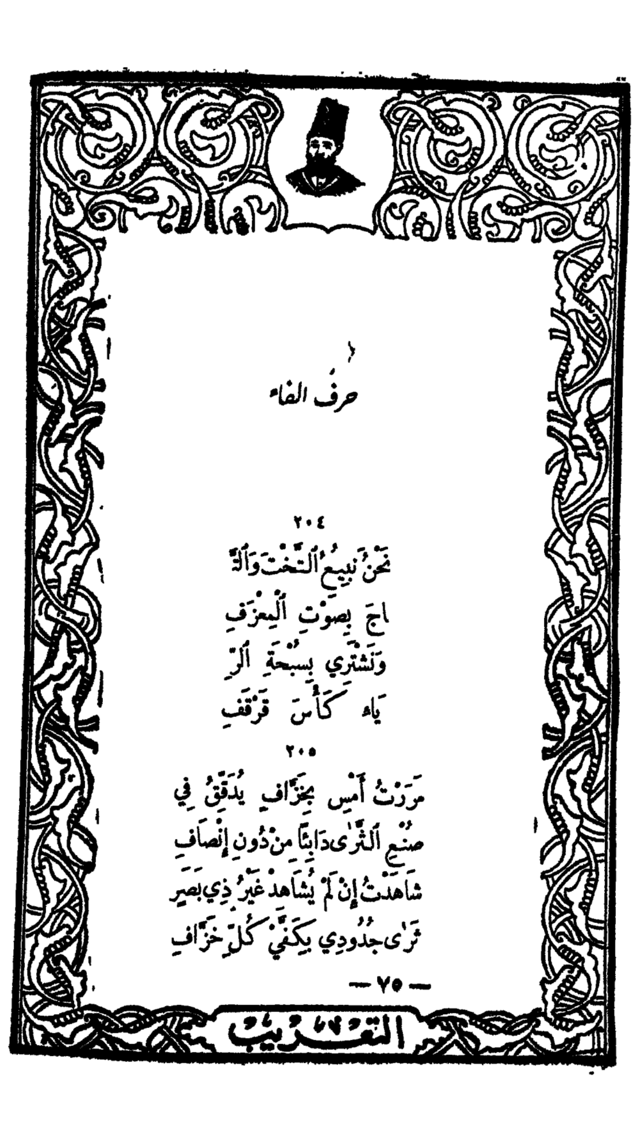
چون کار نه بر مراد ما خواهد بود

اندیشهٔ وجهد ما کجا دارد سود

پیوسته نشسته ایم در حیرت انك

زود امده ایم ورفت میباید زود





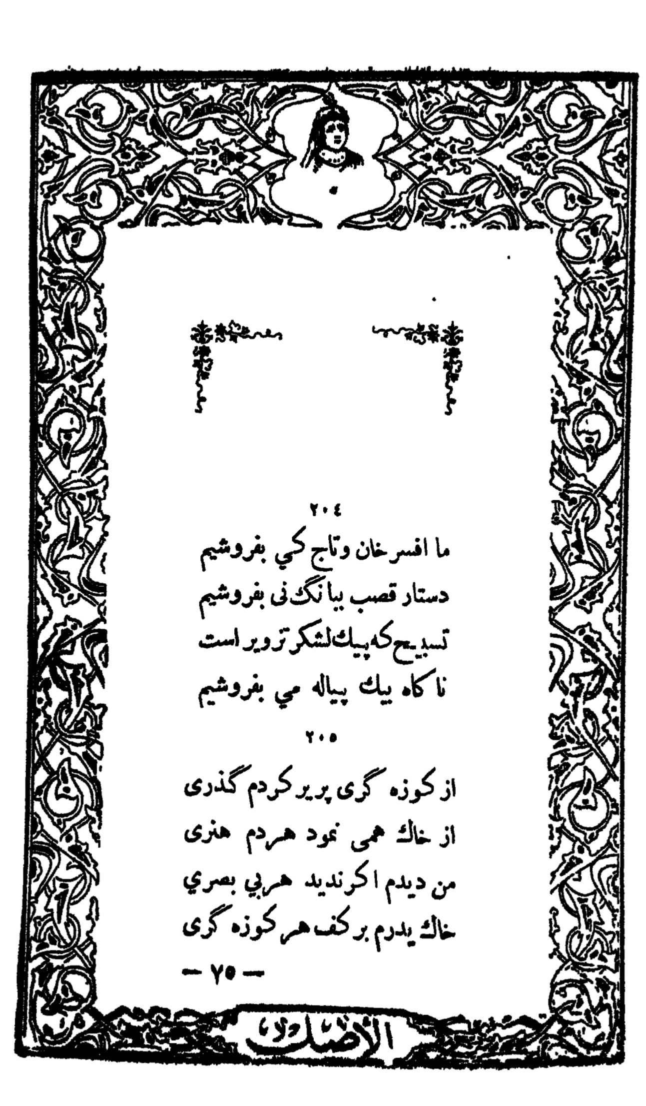
حرف الفاء

٢٠٤

نَحْنُ نَبِيعُ التَّخْتَ وَالتَّاجَ بِصَوْتِ الْمِعْزَفِ
وَنَشْتَرِي بِسُبْحَةِ الرِّيَاءِ كَأْسَ قَرْقَفِ

٢٠٥

مَرَرْتُ أَمْسِ بِخَزَّافٍ يُدَقِّقُ فِي
صُنْعِ الثَّرَى دَائِبًا مِنْ دُونِ إِنْصَافِ
شَاهَدْتُ إِنْ لَمْ يُشَاهِدْ غَيْرُ ذِي بَصَرٍ
ثَرَى جُدُودِي بِكَفَّيْ كُلِّ خَزَّافِ

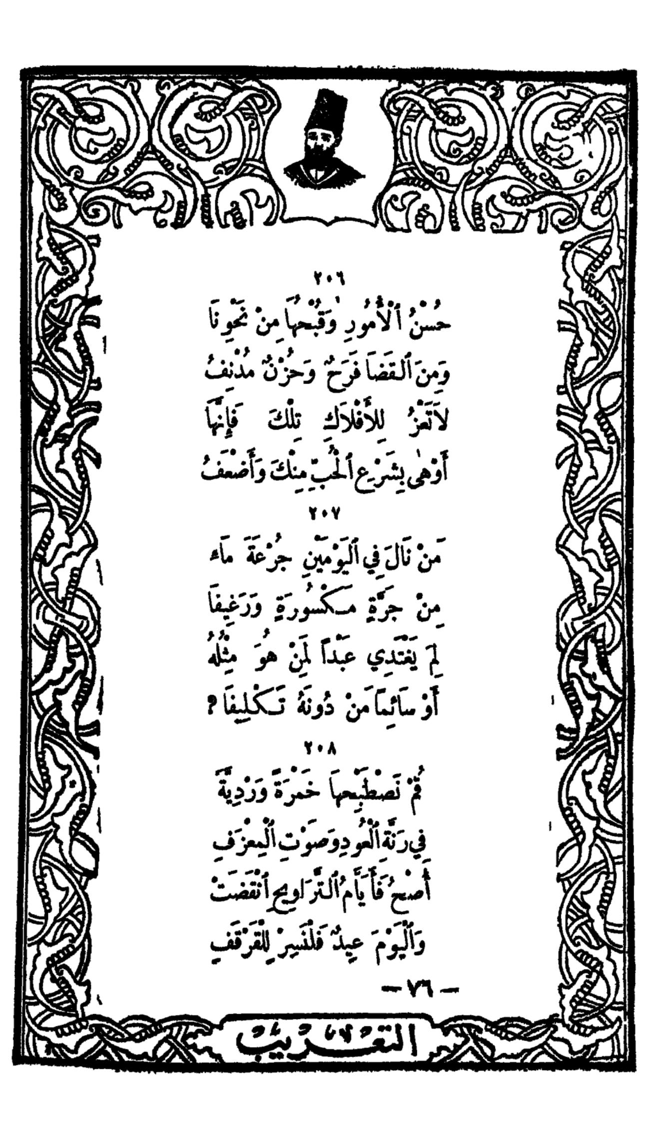


٢٠٤

ما افسر خان وتاج کي بفروشيم
دستار قصب بيا نگ نى بفروشيم
تسبيح كه پيك لشكر تزوير است
ناكاه بيك پياله مي بفروشيم

٢٠٥

از كوزه گرى پرير كردم گذرى
از خاك همى نمود هر دم هنرى
من ديدم اكر نديد هر بي بصري
خاك پدرم بر كف هر كوزه گرى



٢٠٦

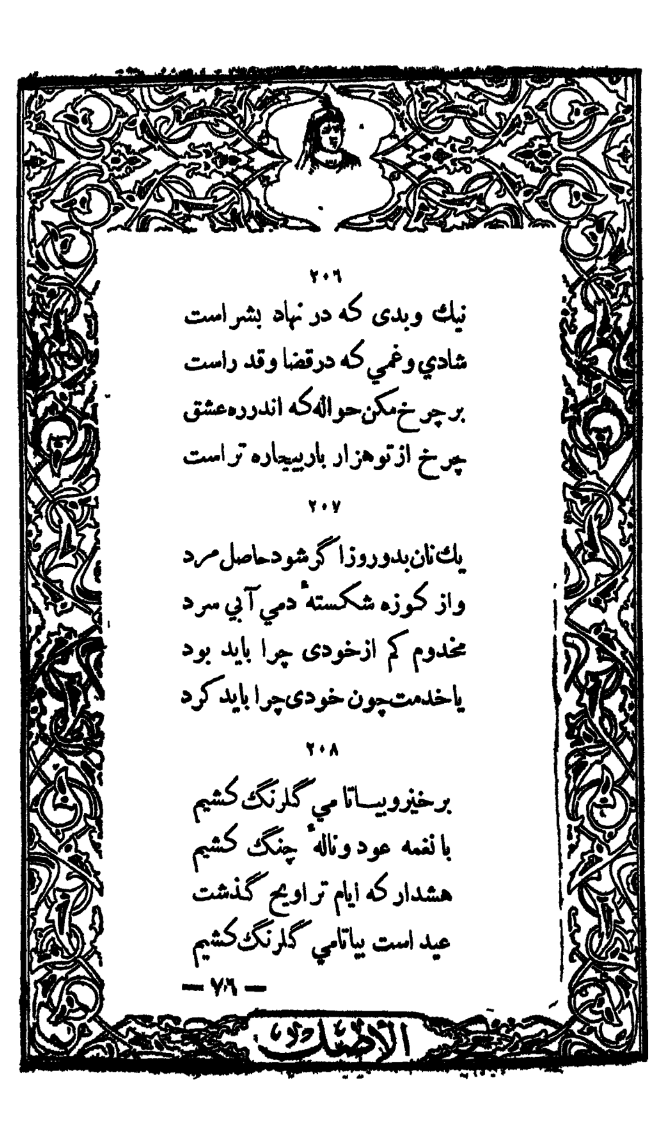
حسنُ الأمورِ وقبحها من نحونا
ومنَ القضا فرحٌ وحزنٌ مدنفُ
لا تعزُ للأفلاكِ تلكَ فإنها
أوهى بشرعِ الحبِّ منكَ وأضعفُ

٢٠٧

مَنْ نالَ في اليومينِ جرعةَ ماء
مِنْ جرّةٍ مكسورةٍ ورغيفا
لم يقتدي عبداً لمنْ هوَ مثلُه
أو سائماً مَنْ دونَهُ تكليفا ؟

٢٠٨

قُمْ نصطبحها خمرةً وردية
في رنّةِ العودِ وصوتِ المعزفِ
أصبحُ فأيامُ التراويحِ انقضتْ
واليومَ عيدٌ فلنسِرْ للقرقفِ



۲۰۶

نیك وبدی که در نهاد بشر است
شادي وغمي که درقضا وقد راست
برچرخ مکن حواله که اندر ره عشق
چرخ ازتو هزار بار بیچاره تراست

۲۰۷

یك نان بدو روزا گرشود حاصل مرد
واز کوزهٔ شکستهٔ دمي آبي سرد
مخدوم کم ازخودی چرا باید بود
یاخدمت چون خودی چرا باید کرد

۲۰۸

برخیز وبیا تا مي گلرنگ کشیم
با نغمه عود ونالهٔ چنگ کشیم
هشدار که ایام تراویح گذشت
عید است بیا تامي گلرنگ کشیم



٢٠٩

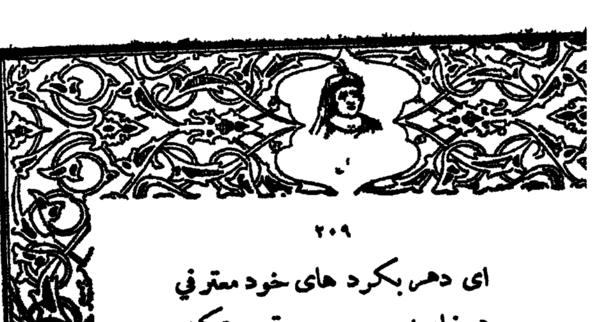
يَا دَهْرُ هَلْ بِالَّذِي تَأْتِيهِ تَعْتَرِفُ
أَلَمْ تَزَلْ بِزَوَايَا الظُّلْمِ تَعْتَكِفُ
تُعْطِي اللَّئِيمَ نَعِيماً وَالْكَرِيمَ عَنا
لَا شَكَّ إِمَّا حِمَارٌ أَنْتَ أَوْ خَرِفُ

٢١٠

غَداً إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ الْجَزَا
قَدْرُكَ يَغْدُو حَسَبَ الْمَعْرِفَهْ
فَنَلْ صِفَاتٍ حَسُنَتْ إِنَّمَا
تُحْشَرُ إِنْ مُتَّ بِشَكْلِ الصِّفَهْ

٢١١

أَلْبَحْثُ فِي الدَّهْرِ لَمْ يُثْمِرْ لَنَا ثَمَرا
فَمَا نَحَاهُ امْرُؤٌ بِالْحِكْمَةِ اتَّصَفَا
كُلُّ امْرِئٍ هَزَّ غُصْناً مِنْهُ مُضْطَرِباً
أَلْيَوْمُ كَالْأَمْسِ وَالْآتِي كَمَا سَلَفَا



۲۰۹

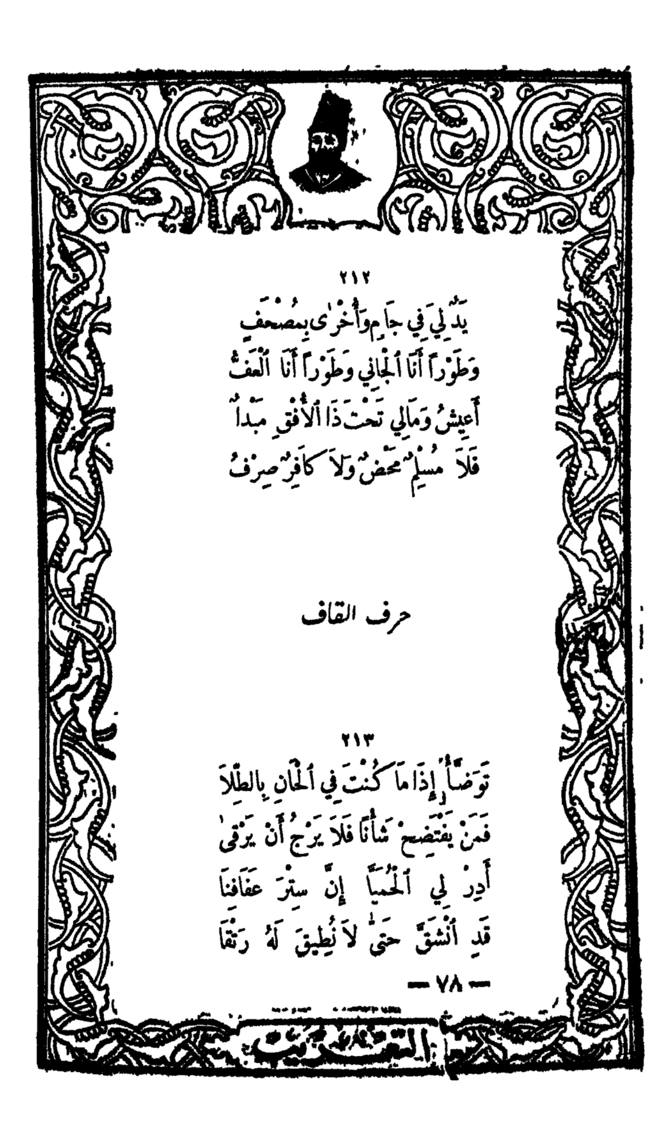
ای دهر بکرد های خود معترفی
در زاویه جور وستم معتکفی
نعمت بخسان دهی وزحمت بکسان
زین هرد وبرون نهٔ خری یاخرفی

۲۱۰

فر داکه جزای ششش جهت خواهد بود
قد رتو بقدر معرفت خواهد بود
در حسن صفت کوش که در عرصهٔ حشر
حشر تو بصورت صفت خواهد بود

۲۱۱

در دهر برنهال تحقیق نرست
زیراکه درین راه کسی نیست درست
هر کس زدهاست دست درشاخی سست
امروز چودی شمار وفردا چو نخست



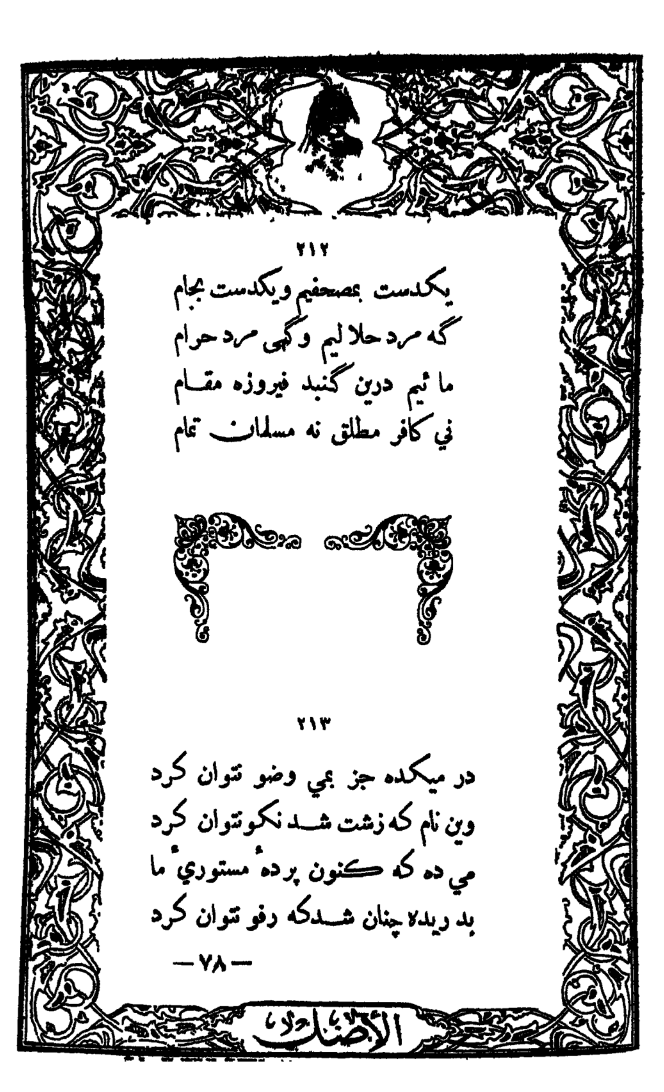
٢١٢

يَدٌ لِي فِي جَامٍ وَأُخْرَى بِمُصْحَفٍ
وَطَوْراً أَنَا الْجَانِي وَطَوْراً أَنَا الْعَفُّ
أَعِيشُ وَمَالِي تَحْتَ ذَا الْأُفْقِ مَبْدَأٌ
فَلَا مُسْلِمٌ مَحْضٌ وَلَا كَافِرٌ صِرْفُ

حرف القاف

٢١٣

تَوَضَّأْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْحَانِ بِالطِّلَا
فَمَنْ يَفْتَضِحْ شَأْنًا فَلَا يَرْجُ أَنْ يَرْقَى
أَدِرْ لِي الْحُمَيَّا إِنَّ سِتْرَ عَفَافِنَا
قَدِ انْشَقَّ حَتَّى لَا نُطِيقَ لَهُ رَتْقَا

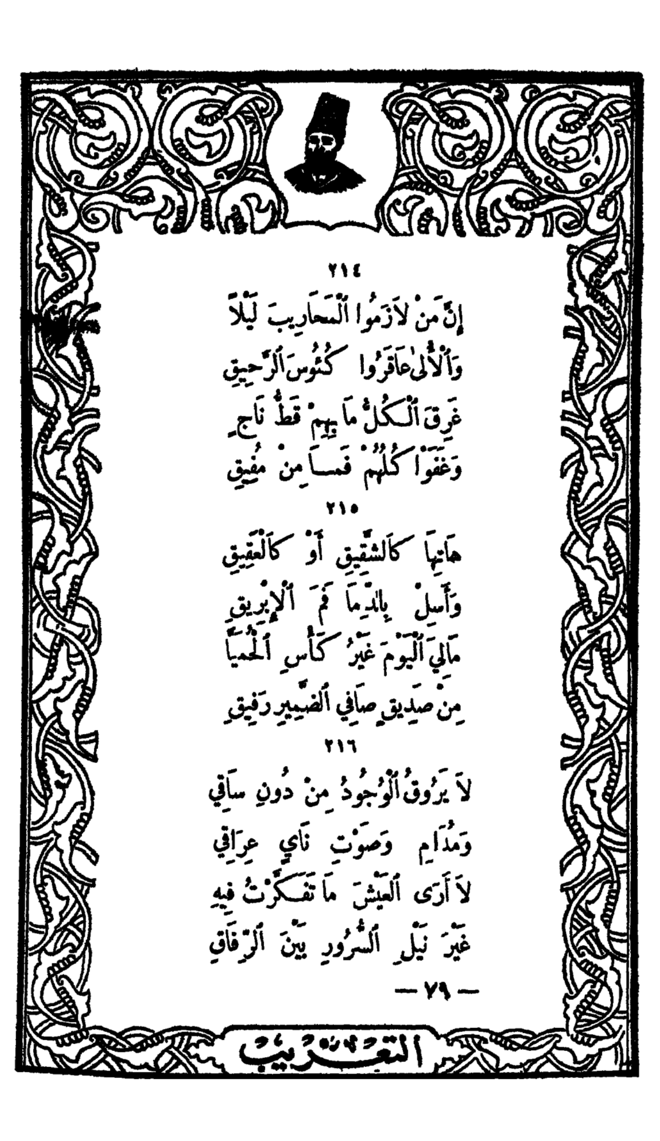


٢١٢

یکدست بمصحفیم ویکدست بجام
گه مرد حلالیم و گهی مرد حرام
ما ئیم درین گنبد فیروزه مقام
ني کافر مطلق نه مسلمان تمام

٢١٣

در میکده جز بمي وضو نتوان کرد
وین نام که زشت شد نکو نتوان کرد
مي ده که کنون پردهٔ مستوريِ ما
بدریدهٔ چنان شدکه رفو نتوان کرد



٢١٤

إنَّ مَنْ لازَمُوا الْمَحَارِيبَ لَيْلاً
وَالأُلى عَاقَرُوا كُئُوسَ الرَّحِيقِ
غَرِقَ الْكُلُّ مَا بِهِمْ قَطُّ نَاجٍ
وَغَفَوْا كُلُّهُمْ فَمَا مِنْ مُفِيقِ

٢١٥

هَاتِهَا كَالشَّقِيقِ أَوْ كَالْعَقِيقِ
وَأَسِلْ بِالدِّمَا فَمَ الإِبْرِيقِ
مَالِيَ الْيَوْمَ غَيْرُ كَأْسِ الْحُمَيَّا
مِنْ صَدِيقٍ صَافِي الضَّمِيرِ رَفِيقِ

٢١٦

لاَ يَرُوقُ الْوُجُودُ مِنْ دُونِ سَاقِي
وَمُدَامٍ وَصَوْتِ نَايٍ عِرَاقِي
لاَ أَرَى الْعَيْشَ مَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ
غَيْرَ نَيْلِ السُّرُورِ بَيْنَ الرِّفَاقِ

۲۱٤

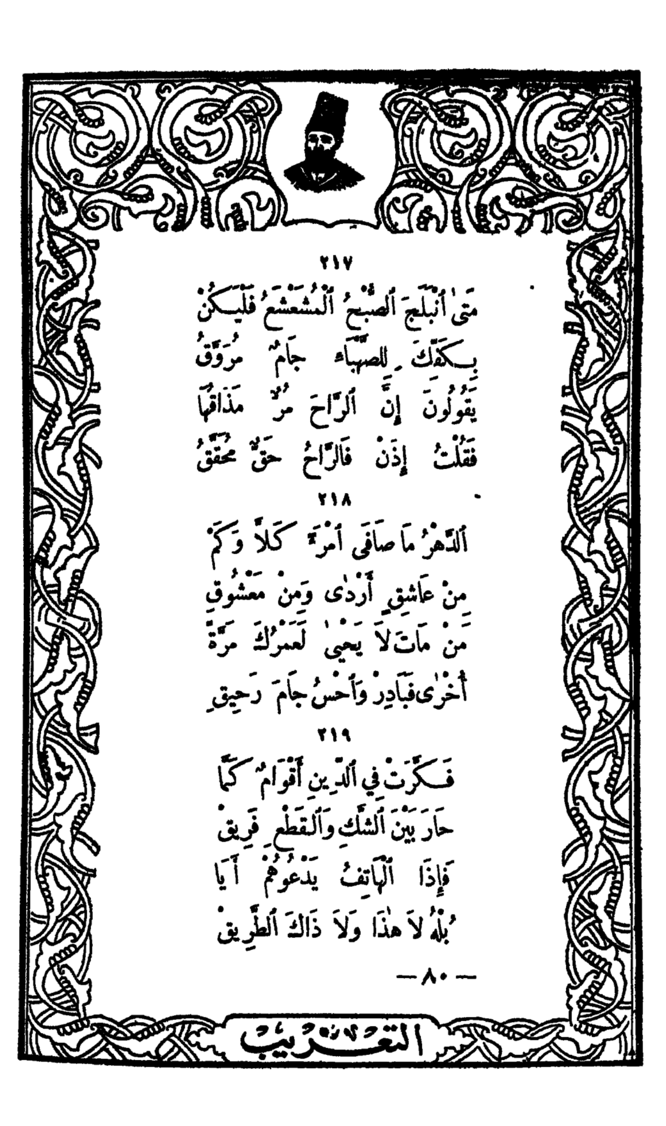
انهاکه کشندهٔ شراب نابند
وآنهاکه بشب مدام در محرابند
بر خاك یکي نیست همه درآبند
بیدار یکي نیست همه در خوابند

۲۱۵

در ده مي لعل لاله گون اي ساقی
بگشا ز گلوي شیشه خون اي ساقي
کامروز برون زجام مي نیست مرا
یك محرم پاك اندرون اى ساقي

۲۱٦

دوران جهان بي مي وساقي هیچ است
بي زمزمهٔ ناى عراقي هیچ است
هر چند در احوال جهان مینگرم
حاصل همه عشرت است وباقي هیچ است



٢١٧

مَتَى أُنْبَلِجَ الصُّبْحُ الْمُشَعْشَعُ فَلْيَكُنْ
بِكَفِّكَ لِلصَّهْبَاءِ جَامٌ مُرَوَّقُ
يَقُولُونَ إِنَّ الرَّاحَ مُرٌّ مَذَاقُهَا
فَقُلْتُ إِذَنْ فَالرَّاحُ حَقٌّ مُحَقَّقُ

٢١٨

الدَّهْرُ مَا صَافَى امْرَءً كَلَّا وَكَمْ
مِنْ عَاشِقٍ أَرْدَى وَمِنْ مَعْشُوقِ
مَنْ مَاتَ لَا يَحْيَى لَعَمْرُكَ مَرَّةً
أُخْرَى فَبَادِرْ وَاحْسُ جَامَ رَحِيقِ

٢١٩

فَكَّرَتْ فِي الدِّينِ أَقْوَامٌ كَمَا
حَارَ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْقَطْعِ فَرِيقْ
فَإِذَا الْهَاتِفُ يَدْعُوهُمْ أَيَا
بُلْهُ لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ الطَّرِيقْ



۲۱۷

هر گه که طلوع صبح ازرق باشد
باید بکفت جام مروّق باشد
گویند با فواه که می تلخ بود
باید بهمه حال که می حق باشد

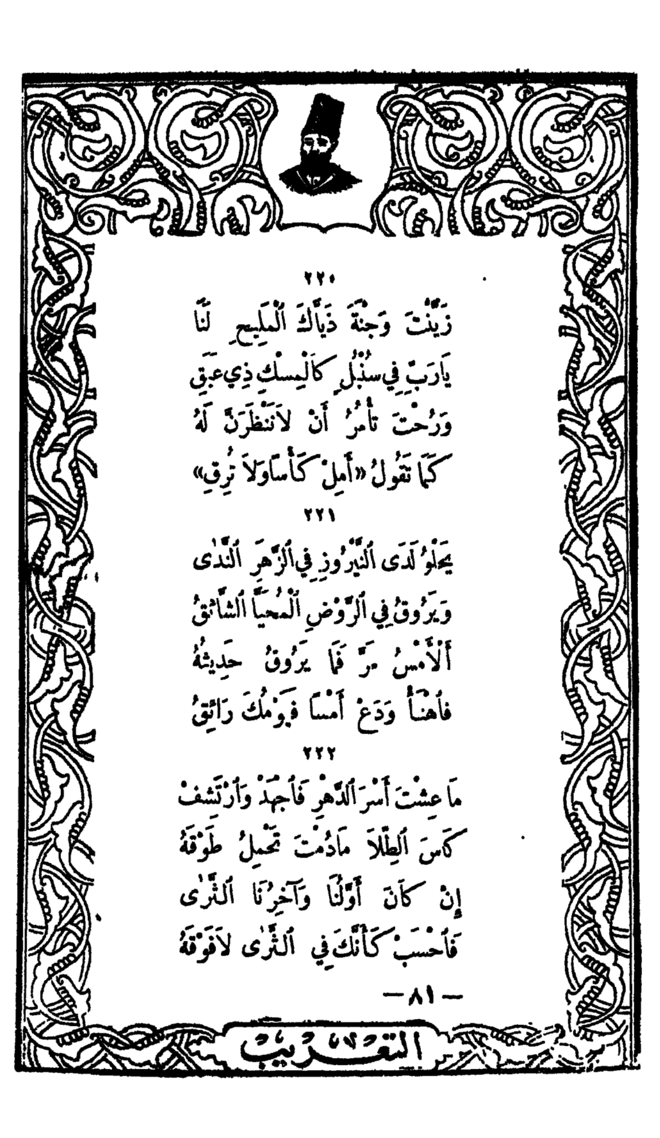
۲۱۸

این چرخ که باکسی نمیگوید راز
کشته بستم هزار محمود وایاز
می خورکه بکس عمر دوباره ندهند
هرکس که شد ازجهان نمیاید باز

۲۱۹

قومی متفکرند در مذهب ودین
جمعی متحیر ند در شك ویقین
ناکاه منادئی براید زکمین
کای بیخبران راه نه آنست ونه این

الأصمك



٢٢٠

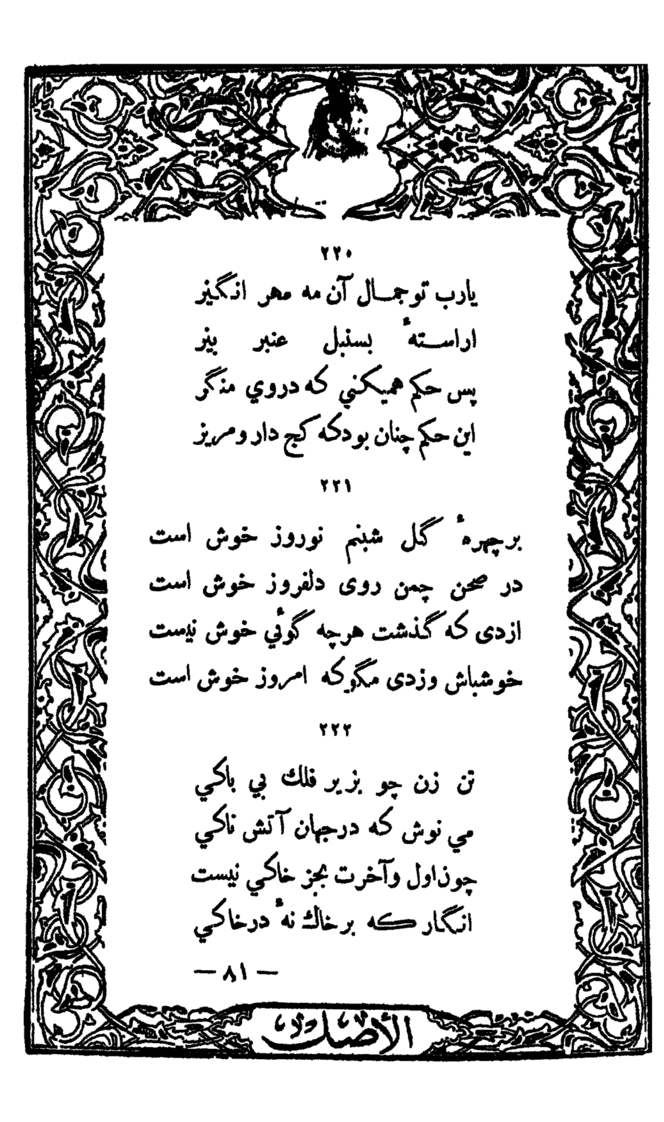
زَيَّنَتْ وَجْنَةَ ذَيَّاكَ الْمَلِيحِ لَنَا
يَارَبِّ فِي سُنْبُلٍ كَالْمِسْكِ ذِي عَبَقِ
وَرُحْتَ تَأْمُرُ أَنْ لَا نَنْظُرَنَّ لَهُ
كَمَا تَقُولُ «أَمِلْ كَأْساً وَلَا تُرِقِ»

٢٢١

يَحْلُو لَدَى النَّيْرُوزِ فِي الزَّهْرِ النَّدِى
وَيَرُوقُ فِي الرَّوْضِ الْمُحَيَّا الشَّائِقُ
أَلْأَمْسُ مَرَّ فَمَا يَرُوقُ حَدِيثُهُ
فَاهْنَأْ وَدَعْ أَمْساً فَيَوْمُكَ رَائِقُ

٢٢٢

مَا عِشْتَ أَسْرَ الدَّهْرِ فَاجْهَدْ وَارْتَشِفْ
كَأْسَ الطِّلَا مَادُمْتَ تَحْمِلُ طَوْقَهُ
إِنْ كَانَ أَوَّلُنَا وَآخِرُنَا الثَّرَى
فَاحْسَبْ كَأَنَّكَ فِي الثَّرَى لَا فَوْقَهُ



٢٢٠

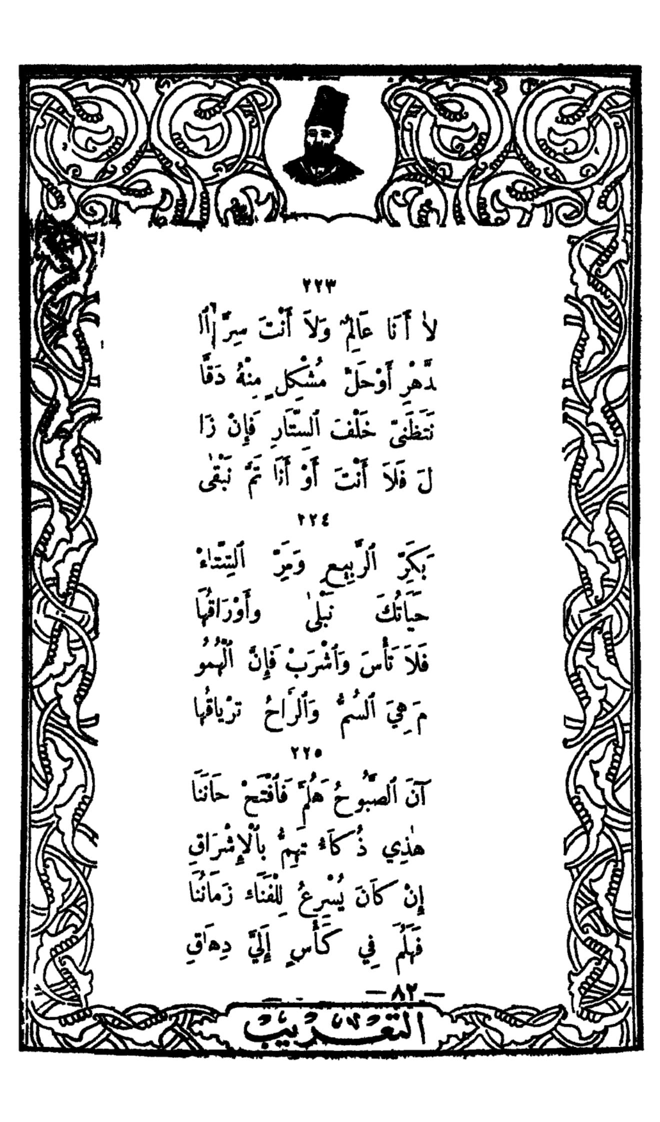
یارب توجمال آن مه مهر انگیز
اراستهٔ بسنبل عنبر بیز
پس حکم همیکني که درروي منگر
این حکم چنان بودکه کج دار ومریز

٢٢١

برچهرهٔ گل شبنم نوروز خوش است
در صحن چمن روی دلفروز خوش است
ازدی که گذشت هرچه گوئي خوش نیست
خوشباش وزدی مگوکه امروز خوش است

٢٢٢

تن زن چو بزیر فلك بي باکي
مي نوش که درجهان آتش ناکي
چون اول وآخرت بجز خاکي نیست
انگارکه برخاك نهٔ درخاکي



٢٢٣

لا أنا عالمٌ ولا أنتَ سِرّاً
دهرٍ أو حلَّ مُشكلٍ منهُ دقَّا
نتظنّى خلفَ الستارِ فإنْ زا
لَ فلا أنتَ أو أنا ثمَّ نبقى

٢٢٤

بكرَ الربيعِ ومرَّ الشتاءْ
حياتك نبلى وأوراقها
فلا تأسَ واشربْ فإنَّ الهمو
مَ هيَ السمُّ والراحُ ترياقُها

٢٢٥

آنَ الصبوحُ هلُمَّ فافتحْ حانَنا
هذي ذُكاءُ تهمُّ بالإشراقِ
إنْ كانَ يُسرعُ للفناءِ زمانُنا
فهلُمَّ في كأسٍ إليَّ دِهاقِ

۲۲۳

اسرار ازل را نه تو دانی ونه من

واین حرف معمي نه تو خواني ونه من

هست ازپس پرده گفتگوي من وتو

چون پرده بر افتدنه توماني ونه من

۲۲٤

از امدن بهار واز رفتن دي

او راق وجود ما همیگردد طي

مي خورمخوراندوه که گفتست حکیم

غمهای جهان چه زهر وتریاقش مي

۲۲٥

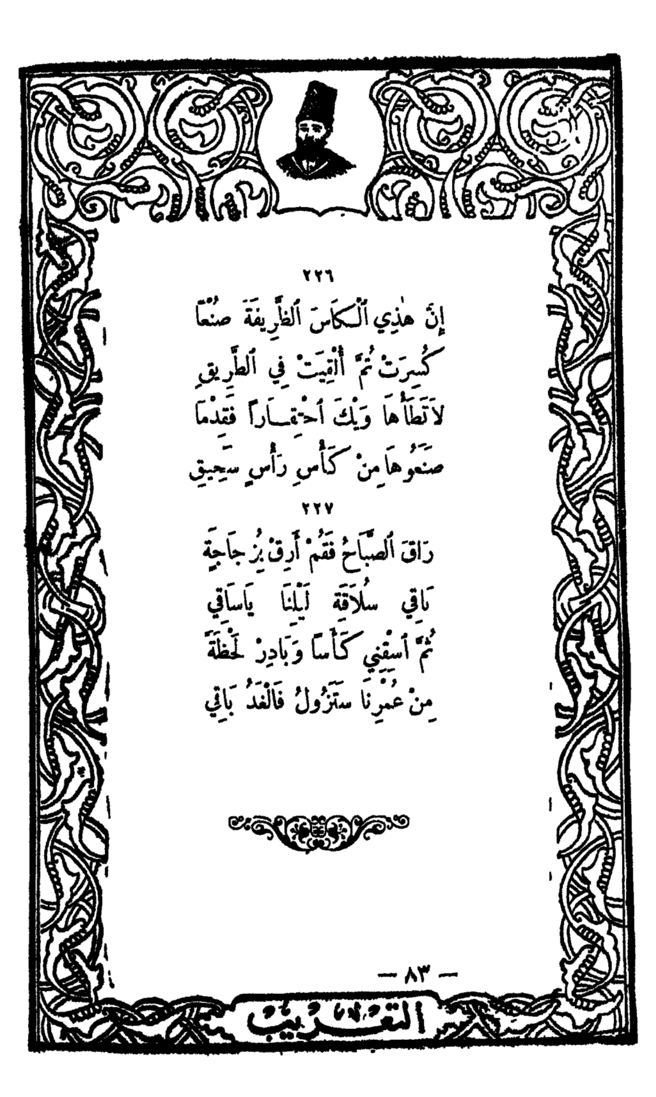
چون هست زمانه درشتاب ای ساقي

برنه بکفم جام شراب اي ساقي

هنگام صبوح قفل ازدر بگشا

تعجیل که آمد آفتاب اي ساقي

الأصيل



٢٢٦

إنَّ هذي ٱلكَاسَ ٱلظَّرِيفَةَ صنْعًا
كُسِرَتْ ثُمَّ أُلقِيَتْ فِي ٱلطَّرِيقِ
لاتَطأْهَا وَيكَ احْتِقَاراً فقِدْمًا
صَنَعُوهَا مِنْ كَأْسِ رَأْسٍ سَحِيقِ

٢٢٧

رَاقَ ٱلصَّبَاحُ فَقُمْ أَرِقْ بِزُجَاجَةِ
بَاقِي سُلاَفَةِ لَيْلِنَا يَاسَاقِي
ثُمَّ اسْقِنِي كَأْسًا وَبَادِرْ لَحْظَةً
مِنْ عُمْرِنَا سَتَزُولُ فَٱلْغَدُ بَاقِي



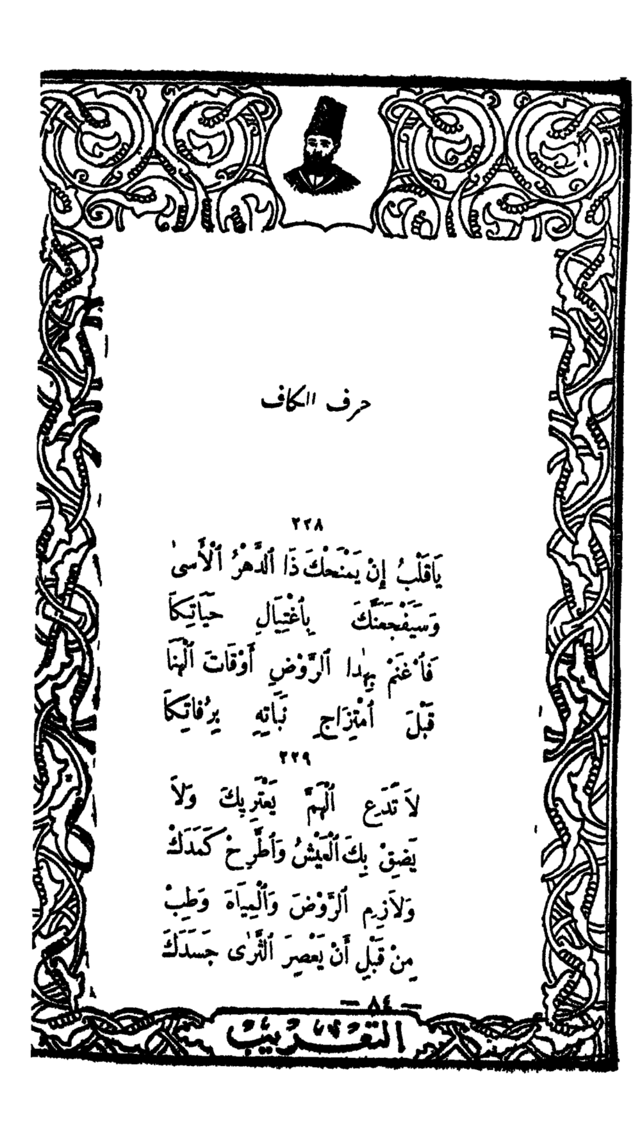
۲۲۶

اين كاسه كه بس نكوش پرداخته اند
بشكسته ودر رهگذر اند احته اند
زنهار براو قدم بخواری ننهي
كان كاسه زكاسهای سر ساخته اند

۲۲۷

صبحي خوش وخرمست خيز اي ساقي
در شيشه كن آن شراب ازشب باقي
جامی بمن آور وغنيمت ميدان
اين يكدمه نقدرا وفردا باقی





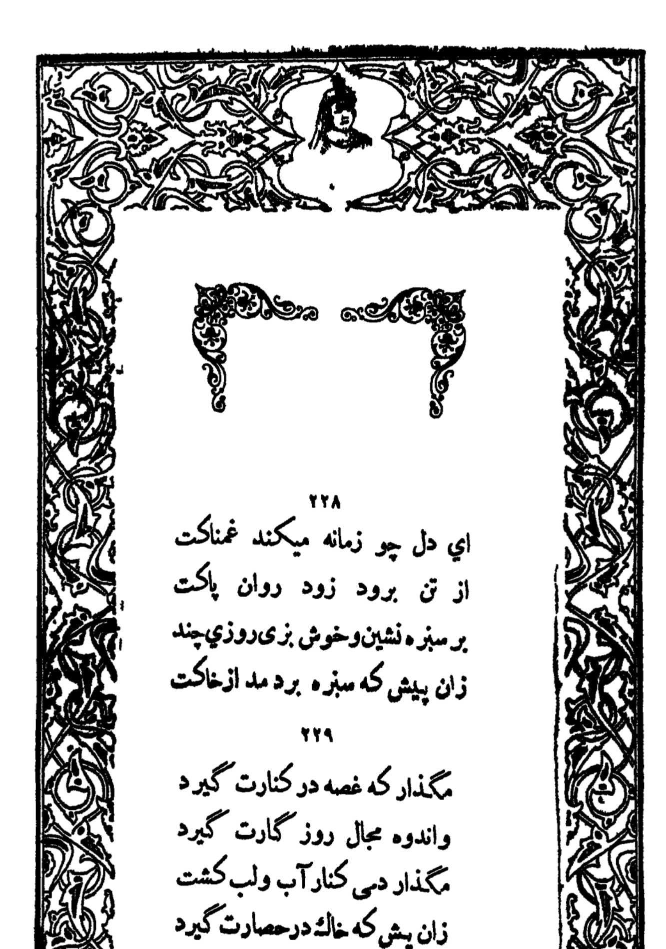
حرف الكاف

٢٢٨

يَاقَلْبُ إِنْ يَمْنَحكَ ذَا الدَّهْرُ الأَسى
وَسَيَفْجَعَنَّكَ بِاغْتِيَالِ حَيَاتِكَا
فَاغْنَمْ بِهٰذَا الرَّوْضِ أَوْقَاتَ الهَنَا
قَبْلَ امْتِزَاجِ نَبَاتِهِ بِرُفَاتِكَا

٢٢٩

لاَ تَدَعِ الْهَمَّ يَعْتَرِيكَ وَلاَ
يَضِيقْ بِكَ الْعَيْشُ وَاطَّرِحْ كَمَدَكْ
وَلاَزِمِ الرَّوْضَ وَالْمِيَاهَ وَطِبْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْصِرَ الثَّرَى جَسَدَكْ



۲۲۸

اي دل چو زمانه میکند غمناکت
از تن برود زود روان پاکت
بر سبزه نشین وخوش بزی روزي چند
زان پیش که سبزه بر دمد ازخاکت

۲۲۹

مگذار که غصه در کنارت گیرد
واندوه محال روز گارت گیرد
مگذار دمی کنار آب ولب کشت
زان پش که خاك درحصارت گیرد



٢٣٠

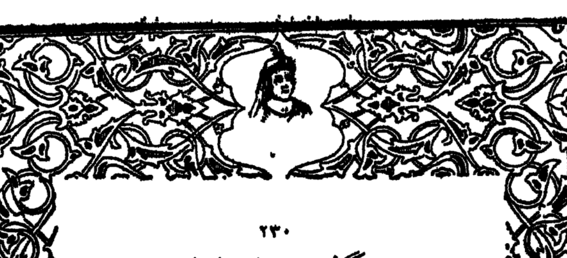
أَلْقَيْتَ فِي كُلِّ مَنْهَجٍ شَرَكَا
وَقُلْتَ مَنْ يَخْطُ خَطْوَةً هَلَكَا
بِٱلذَّنْبِ أَغْرَيْتَنِي وَتَنْسُبُ لِي
ذَنْبًا وَكُلُّ ٱلْأَحْكَامِ فِي يَدِكَا

٢٣١

قُمْ وَدَعْ هَمَّ عَالَمٍ سَوْفَ يَفْنَى
وَٱغْتَنِمْ لَحْظَةَ ٱلسُّرُورِ لَدَيْكَا
إِنْ يَكُنْ فِي ٱلزَّمَانِ أَدْنَى وَفَاءٍ
لَمْ تَصِلْ نَوْبَةُ ٱلْهَنَاءِ إِلَيْكَا

٢٣٢

كَيْفَ يَحُومُ ٱلْقَلْبُ يَوْمًا عَلَى
غَيْرِكَ أَوْ يَبْغِي هَوًى مَعْ هَوَاكْ
إِنْ دُمُوعِي لَمْ تَدَعْ لَحْظَةً
عَيْنِي تَرْنُو لِحَبِيبٍ سِوَاكْ



۲۳۰

در رهگذرم هزار جا دام نهی
گوئی که بگیرمت اگر گام نهي
یکذره جهان زحکم توخالي نیست
حکمم توکني وعاصیم نام نهي

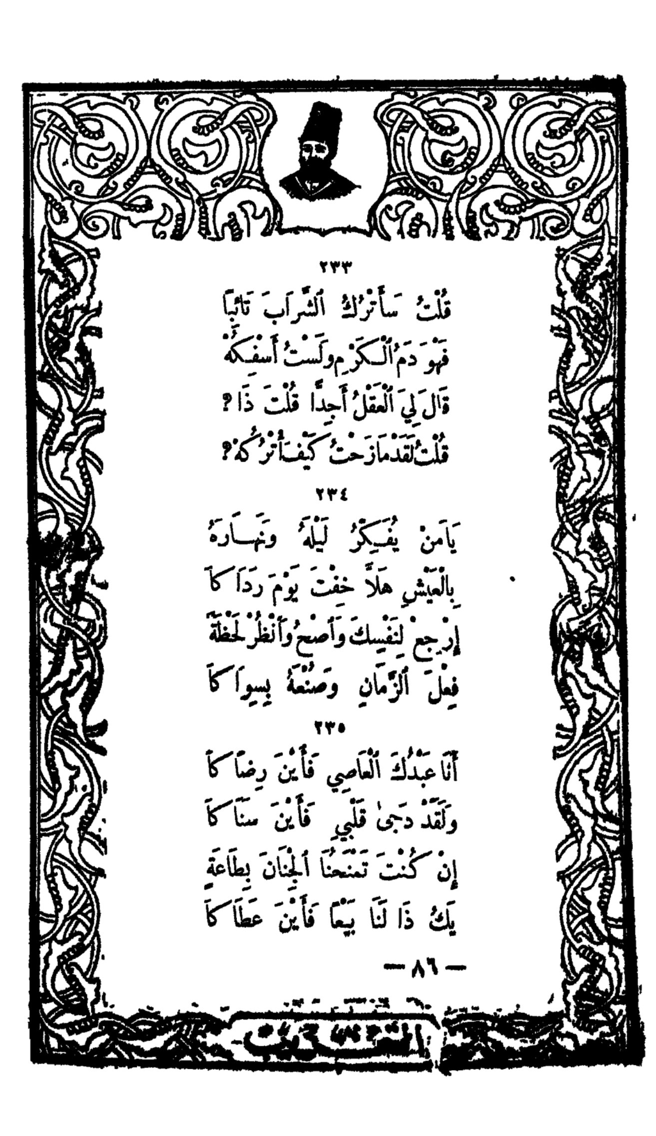
۲۳۱

برخیز ومخور غم جهان گذران
خوش باش ودمي بشادماني گذران
در طبع جهان اگر وفائي بودی
نوبت بتوخود نیامدی از دگران

۲۳۲

گرد دگری چگونه پرواز کنم
با عشق توئي چگونه آغاز کنم
یك لحظه سرشك دیده‌مي نگذارد
تا چشم بروي دگری باز کنم

الأضك



٢٣٣

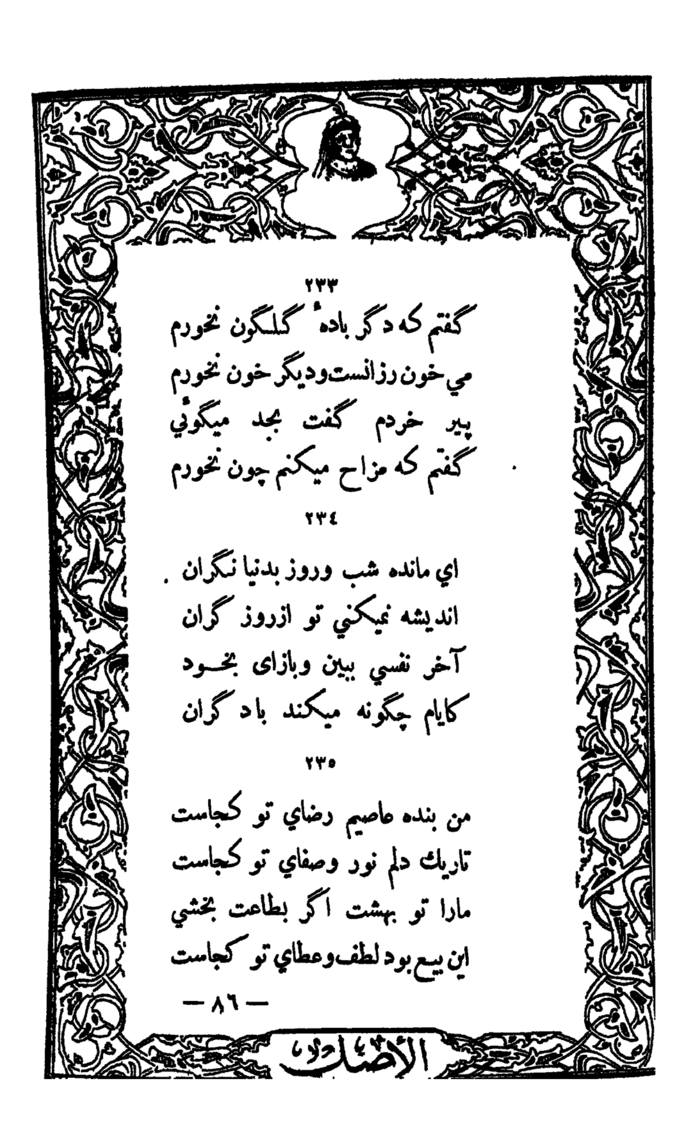
قُلْتُ سَأَتْرُكُ الشَّرَابَ تَائِبًا
فَهُوَ دَمُ الْكَرْمِ وَلَسْتُ أَسْفِكُهْ
قَالَ لِي الْعَقْلُ أَجِدًّا قُلْتَ ذَا؟
قُلْتُ لَقَدْ مَازَحْتُ كَيْفَ أَتْرُكُهْ؟

٢٣٤

يَا مَنْ يُفَكِّرُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ
بِالْعَيْشِ هَلَّا خِفْتَ يَوْمَ رَدَاكَا
إِرْجِعْ لِنَفْسِكَ وَاصْحُ وَانْظُرْ لَحْظَةً
فِعْلَ الزَّمَانِ وَصُنْعَهُ بِسِوَاكَا

٢٣٥

أَنَا عَبْدُكَ الْعَاصِي فَأَيْنَ رِضَاكَا
وَلَقَدْ دَجَى قَلْبِي فَأَيْنَ سَنَاكَا
إِنْ كُنْتَ تَمْنَحُنَا الْجِنَانَ بِطَاعَةٍ
يَكُ ذَا لَنَا بَيْعًا فَأَيْنَ عَطَاكَا



٢٣٣

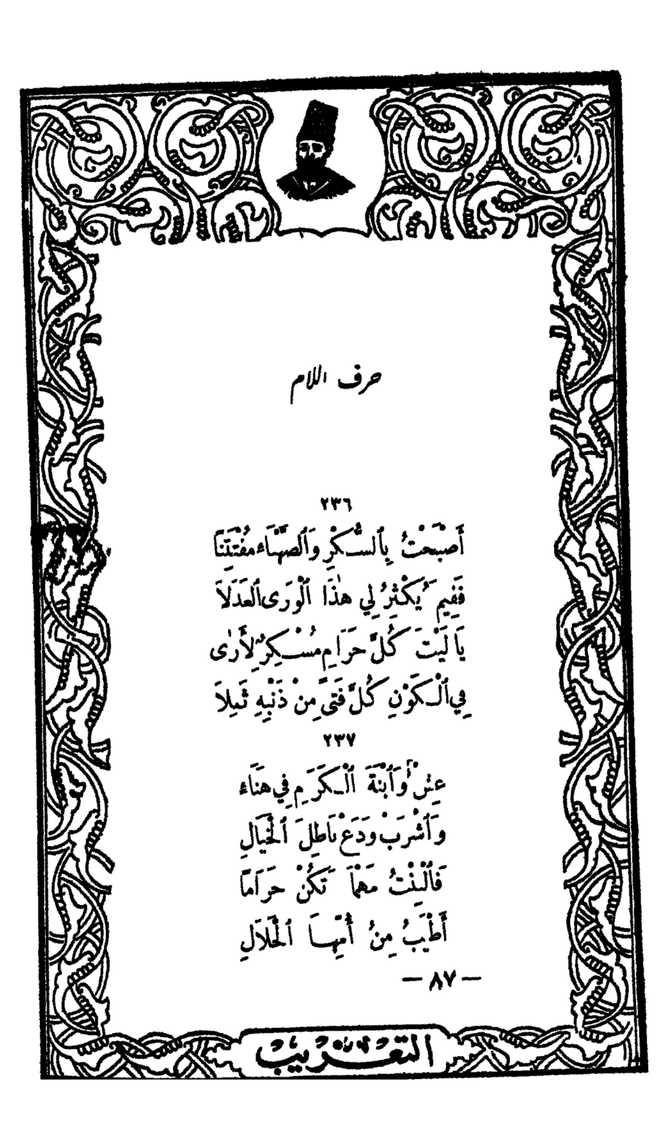
گفتم که دگر بادهٔ گلگون نخورم
مي خون رزانست وديگر خون نخورم
پیر خردم گفت بجد میگوئي
گفتم که مزاح میکنم چون نخورم

٢٣٤

اي مانده شب وروز بدنیا نگران
اندیشه نمیکني تو ازروز گران
آخر نفسي ببین وبازای بخود
کایام چگونه میکند باد گران

٢٣٥

من بنده عاصیم رضاي تو کجاست
تاریك دلم نور وصفاي تو کجاست
مارا تو بهشت اگر بطاعت بخشي
این بیع بود لطف وعطاي تو کجاست



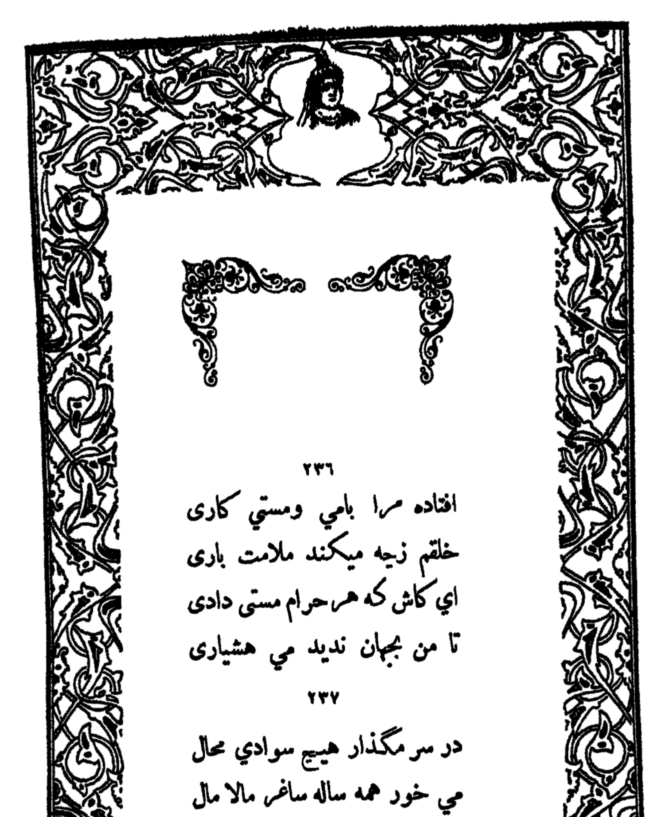
حرف اللام

٢٣٦

أَصْبَحْتُ بِالسُّكْرِ وَالصَّهْبَاءِ مُفْتَتِنَا
فَفِيمَ يُكْثِرُ لِي هٰذَا الْوَرَى الْعَذَلَا
يَا لَيْتَ كُلَّ حَرَامٍ مُسْكِرٌ لِأَرَى
فِي الْكَوْنِ كُلَّ فَتًى مِنْ ذَنْبِهِ ثَمِلَا

٢٣٧

عِشْ وَابْنَةَ الْكَرْمِ فِي هَنَاءِ
وَاشْرَبْ وَدَعْ بَاطِلَ الْخَيَالِ
فَالْبِنْتُ مَهْمَا تَكُنْ حَرَامًا
أَطْيَبُ مِنْ أُمِّهَا الْحَلَالِ

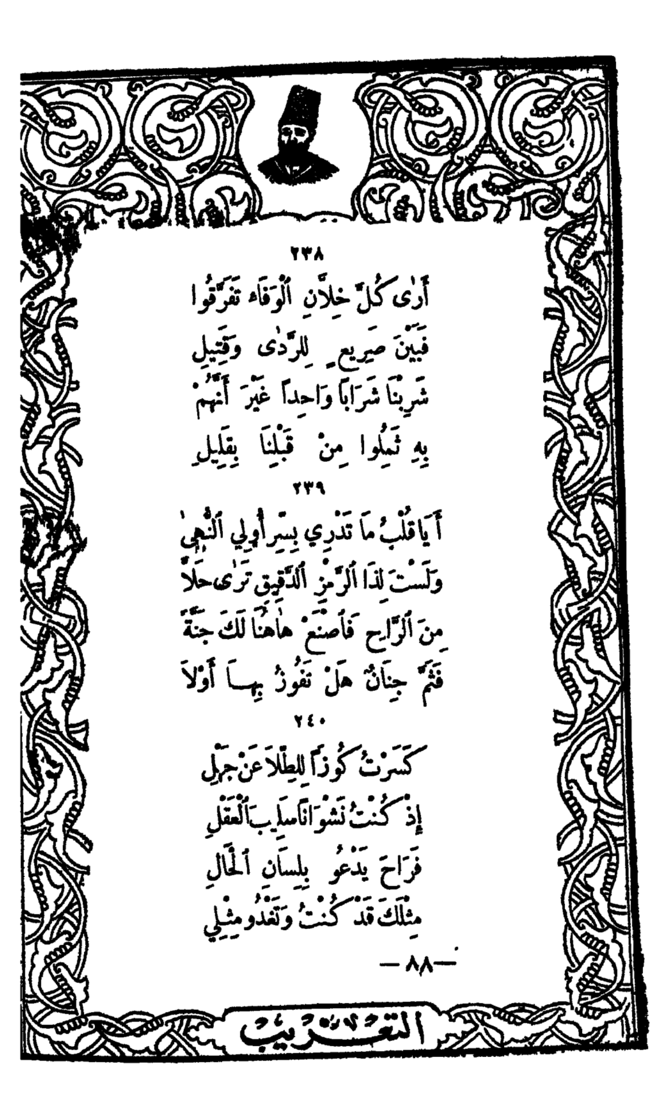


٢٣٦

افتاده مرا بامي ومستي كارى
خلقم زچه ميكنند ملامت بارى
اي كاش كه هر حرام مستى دادى
تا من بجهان نديد مي هشيارى

٢٣٧

در سر مگذار هيچ سوادي محال
مي خور همه ساله ساغر مالا مال
باد ختر رز نشين وعيشى ميكن
دختر بحرام به كه مادر بحلال



٢٣٨

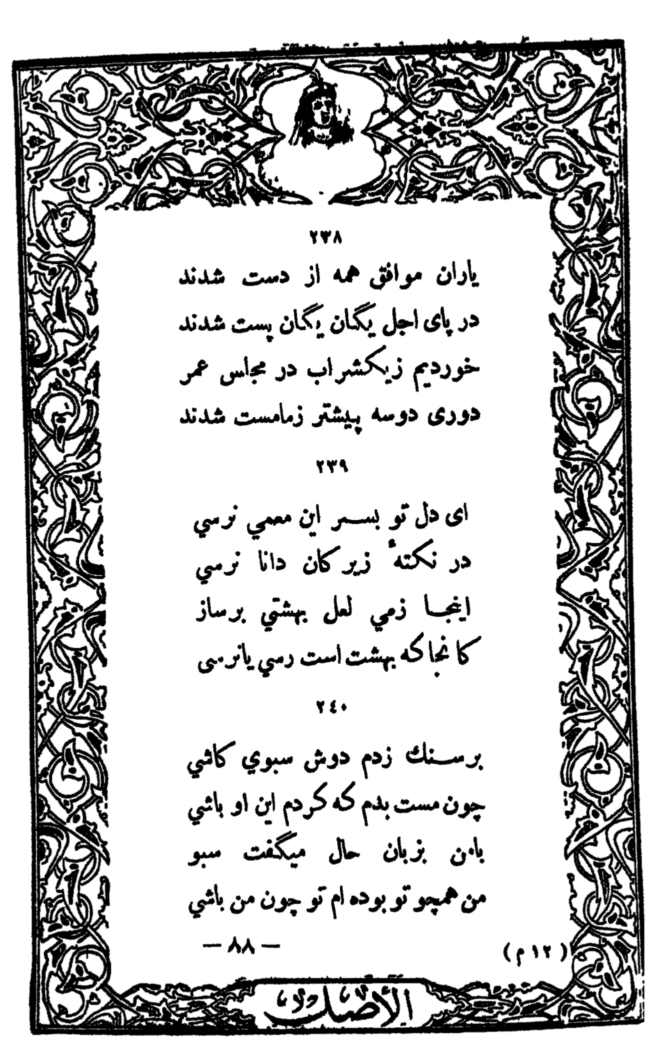
أَرَى كُلَّ خِلَّانِ الْوَفَاءِ تَفَرَّقُوا
فَبَيْنَ صَرِيعٍ لِلرَّدَى وَقَتِيلِ
شَرِبْنَا شَرَاباً وَاحِداً غَيْرَ أَنَّهُمْ
بِهِ ثَمِلُوا مِنْ قَبْلِنَا بِقَلِيلِ

٢٣٩

أَيَا قَلْبُ مَا تَدْرِي بِسِرِّ أُولِي النُّهَى
وَلَسْتَ لِذَا الرَّمْزِ الدَّقِيقِ تَرَى حَلَّا
مِنَ الرَّاحِ فَاصْنَعْ هَاهُنَا لَكَ جَنَّةً
فَثَمَّ جِنَانٌ هَلْ تَفُوزُ بِهَا أَوْ لَا

٢٤٠

كَسَرْتُ كُوزاً لِلطِّلَا عَنْ جَهْلِ
إِذْ كُنْتُ نَشْوَاناً سَلِيبَ الْعَقْلِ
فَرَاحَ يَدْعُو بِلِسَانِ الْحَالِ
مِثْلَكَ قَدْ كُنْتُ وَتَغْدُو مِثْلِي



۲۳۸

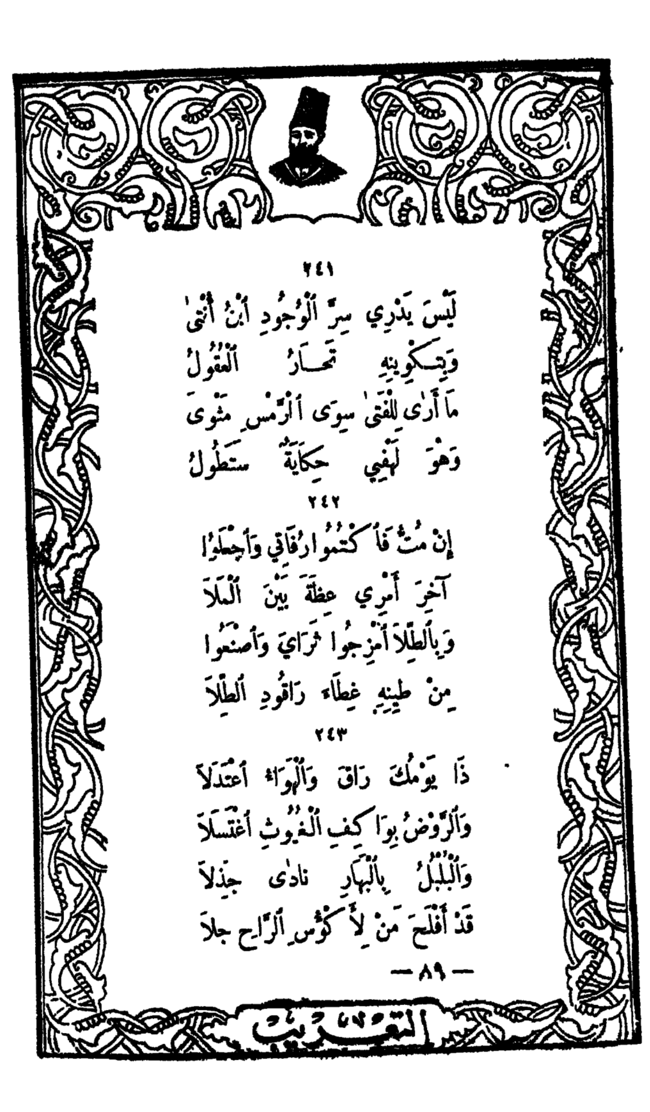
یاران موافق همه از دست شدند
در پای اجل یگان یگان پست شدند
خوردیم زیکشراب در مجلس عمر
دوری دوسه پیشتر زمامست شدند

۲۳۹

ای دل تو بسر این معمي نرسي
در نکتهٔ زیرکان دانا نرسي
اینجا زمي لعل بهشتي برساز
کانجا که بهشت است رسي یا نرسي

۲۴۰

برسنك زدم دوش سبوي کاشي
چون مست بدم که کردم این او باشي
بامن بزبان حال میگفت سبو
من همچو تو بوده ام تو چون من باشي



٢٤١

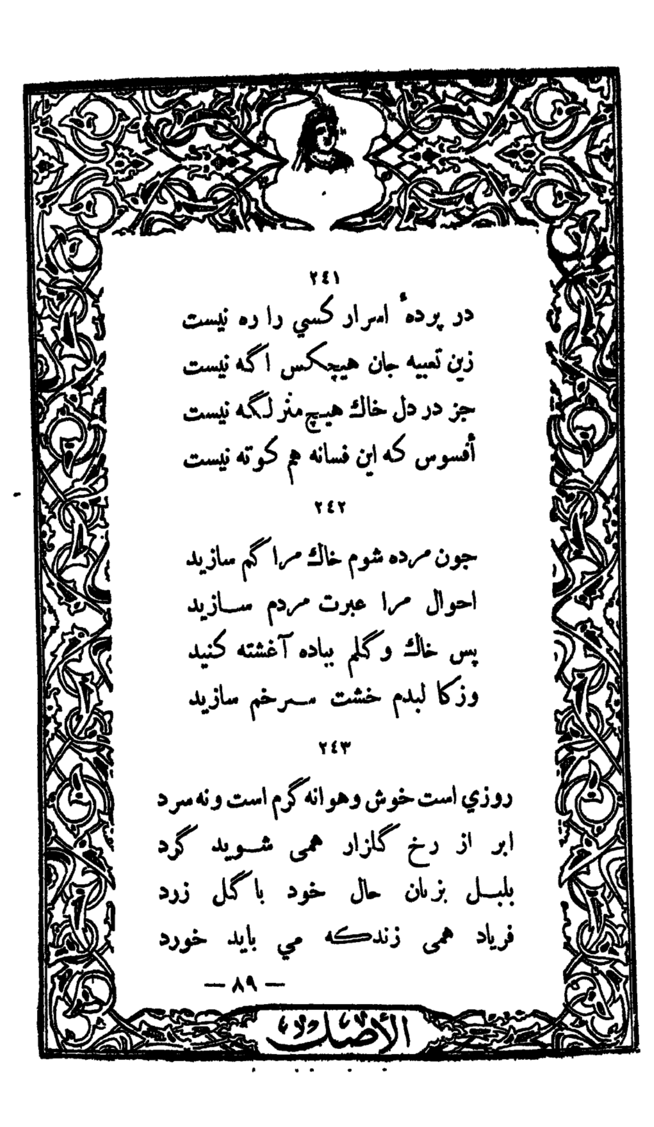
لَيْسَ يَدْرِي سِرَّ الْوُجُودِ ابْنُ أُنْثَى
وَبِتَكْوِينِهِ تَحَارُ الْعُقُولُ
مَا أَرَى لِلْفَتَى سِوَى الرَّمْسِ مَثْوَى
وَهُوَ لَهْفِي حِكَايَةٌ سَتَطُولُ

٢٤٢

إِنْ مُتُّ فَاكْتُمُوا رِفَاقِي وَاجْعَلُوا
آخِرَ أَمْرِي عِظَةً بَيْنَ الْمَلَا
وَبِالطِّلَا امْزِجُوا ثَرَايَ وَاصْنَعُوا
مِنْ طِينِهِ غِطَاءَ رَاقُودِ الطِّلَا

٢٤٣

ذَا يَوْمُكَ رَاقَ وَالْهَوَاءُ اعْتَدَلَا
وَالرَّوْضُ بِوَاكِفِ الْغُيُوثِ اغْتَسَلَا
وَالْبُلْبُلُ بِالْبَهَارِ نَادَى جَذِلَا
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ لِأَكْؤُسِ الرَّاحِ جَلَا



٢٤١

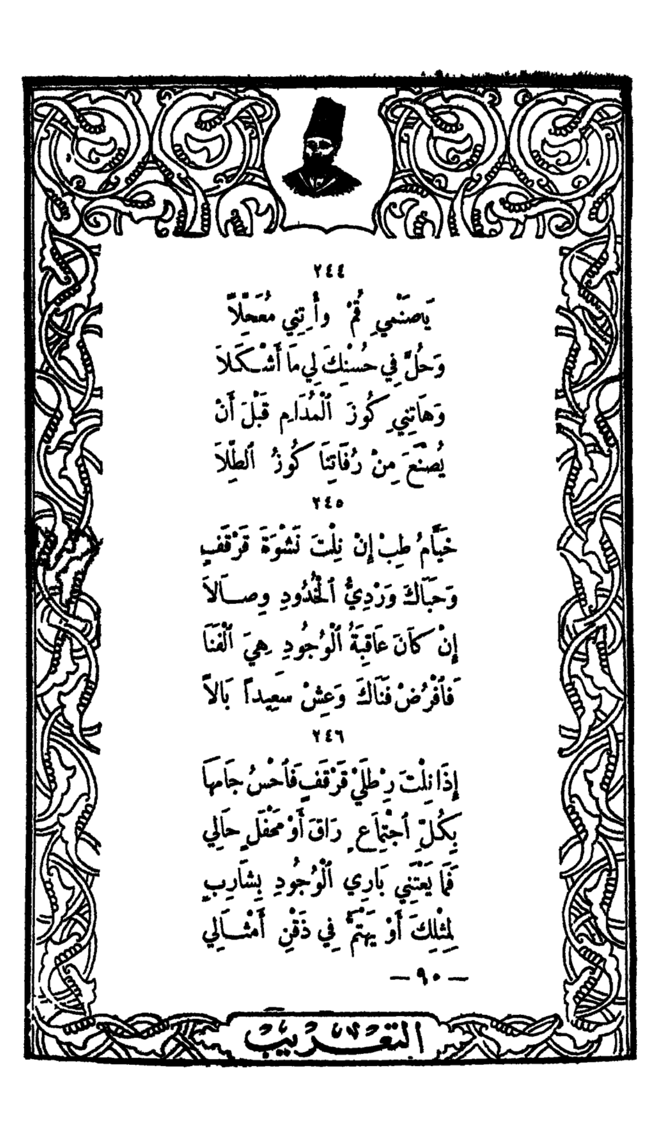
در پردهٔ اسرار كسي را ره نيست
زين تعبيه جان هيچكس اگه نيست
جز در دل خاك هيچ منزلگه نيست
أفسوس كه اين فسانه هم كوته نيست

٢٤٢

چون مرده شوم خاك مرا گم سازيد
احوال مرا عبرت مردم سازيد
پس خاك وگلم بياده آغشته كنيد
وزكالبدم خشت سرخم سازيد

٢٤٣

روزي است خوش وهوا نه گرم است ونه سرد
ابر از رخ گلزار همى شويد گرد
بلبل بزبان حال خود باگل زرد
فرياد همى زندكه مي بايد خورد



٢٤٤

يَا صَنَمِي قُمْ وَأْتِنِي مُعَجِّلاً
وَحُلَّ فِي حُسْنِكَ لِي مَا أَشْكَلاَ
وَهَاتِنِي كُوزَ الْمُدَامِ قَبْلَ أَنْ
يُصْنَعَ مِنْ رُفَاتِنَا كُوزُ الطِّلاَ

٢٤٥

خَيَّامُ طِبْ إِنْ نِلْتَ نَشْوَةَ قَرْقَفٍ
وَحَبَاكَ وَرْدِيُّ الْخُدُودِ وِصَالاَ
إِنْ كَانَ عَاقِبَةُ الْوُجُودِ هِيَ الْفَنَا
فَافْرُضْ فَنَاكَ وَعِشْ سَعِيداً بَالاَ

٢٤٦

إِذَا نِلْتَ رِطْلَيْ قَرْقَفٍ فَاحْسُ جَامَهَا
بِكُلِّ اجْتِمَاعٍ رَاقَ أَوْ مَحْفَلٍ حَالِي
فَمَا يَعْتَنِي بَارِي الْوُجُودِ بِشَارِبٍ
لِمِثْلِكَ أَوْ يَهْتَمُّ فِي ذَقْنِ أَمْثَالِي



٢٤٤

برخيز وبيا بتا براى دل ما
حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم
زآن پيش كه كوزها كنند از گل ما

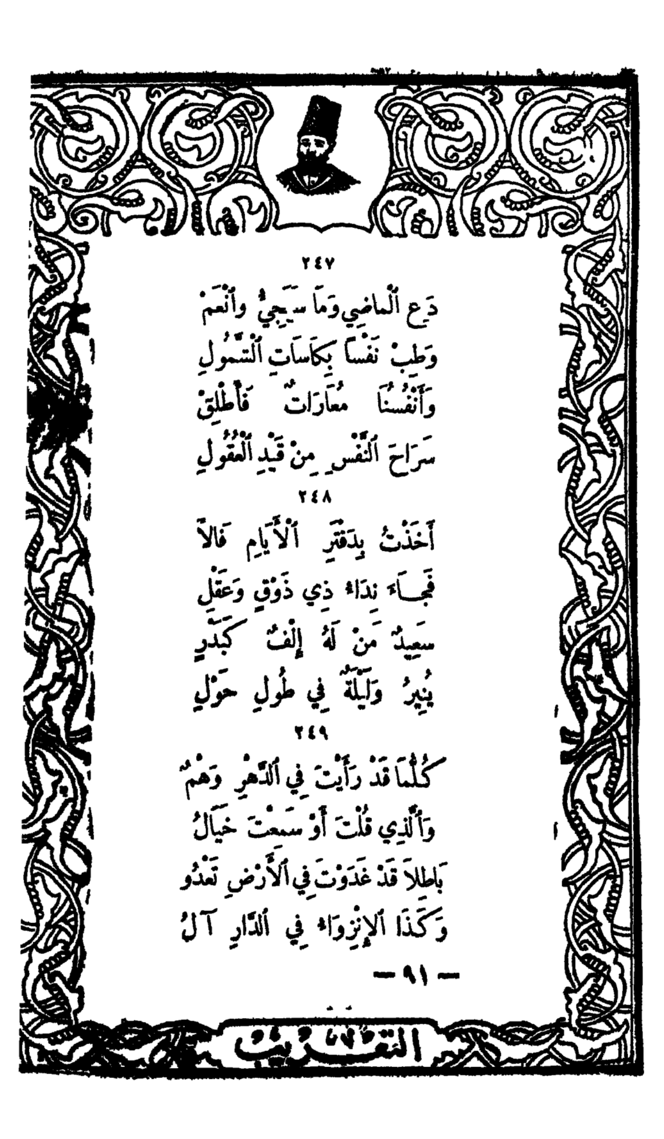
٢٤٥

خيام اگر زباده مستي خوش باش
بالاله رخي اگر نشستي خوش باش
چون عاقبت كار جهان نيستي است
انگاركه نيستي چو هستي خوش باش

٢٤٦

گر زانكه بدست افتد ازمي دومني
مي نوش بهر محفل وهر انجمني
كانكس كه جهان ساخت فراغت دارد
از سبلت چون توئي وريش چومني

الأصل



٢٤٧

دَعِ ٱلماضِي وَمَا سَيَجِيءُ وَٱنْعَمْ
وَطِبْ نَفْسًا بِكَاسَاتِ ٱلتَّشَمُّولِ
وَأَنْفُسُنَا مُعَارَاتٌ فَأَطْلِقْ
سَرَاحَ ٱلنَّفْسِ مِنْ قَيْدِ ٱلْعُقُولِ

٢٤٨

أَخَذْتُ بِدَفْتَرِ ٱلْأَيَّامِ فَالاً
فَجَاءَ نِدَاءُ ذِي ذَوْقٍ وَعَقْلِ
سَعِيدٌ مَنْ لَهُ إِلْفٌ كَبَدْرٍ
يُنِيرُ وَلَيْلَةٌ فِي طُولِ حَوْلِ

٢٤٩

كُلَّمَا قَدْ رَأَيْتَ فِي ٱلدَّهْرِ وَهْمٌ
وَٱلَّذِي قُلْتَ أَوْ سَمِعْتَ خَيَالُ
بَاطِلاً قَدْ غَدَوْتَ فِي ٱلْأَرْضِ تَعْدُو
وَكَذَا ٱلِانْزِوَاءُ فِي ٱلدَّارِ آلُ

۲۴۷

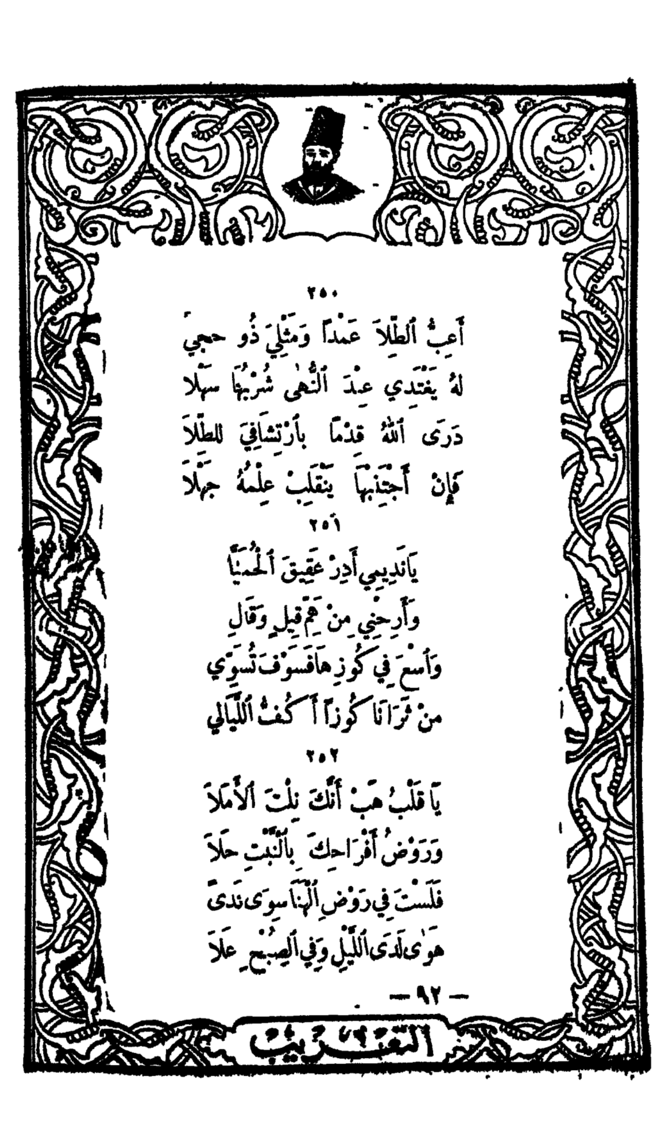
آن به که زجام باده دل شاد کنید
وز نامده و گذشته کم یاد کنید
وین عاریتي روان زندانی را
یك لحظه زقید عقل آزاد کنید

۲۴۸

از دفتر عمر خود گشودم فالی
ناگاه زسوز سینه صاحب حالي
گفتاکه‌خوش آنکسي که‌در خانهٔ او
یاریست چوماهی وشبی چو نسالی

۲۴۹

دنیا دیدي وهرچه دیدی هیچ است
وان نیز که گفتی وشنیدي هیچ است
اندرهمه آفاق دویدي هیچ است
وآن نیز که در خانه خزیدي هیچ است



٢٥٠

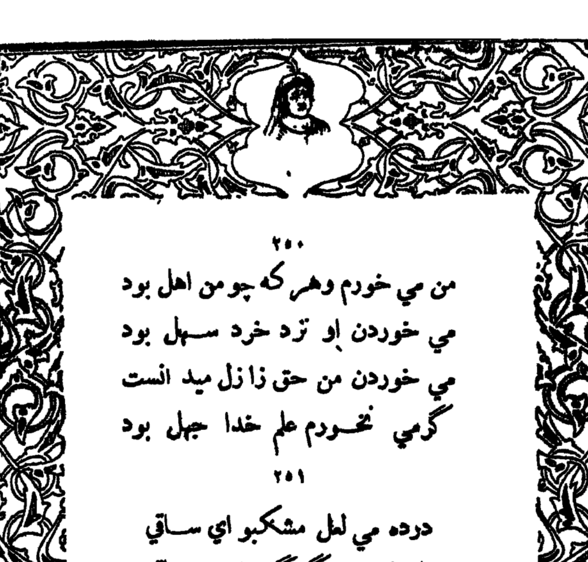
أَعِبُ ٱلطِّلاَ عَمْداً وَمِثْلِيَ ذُو حِجىً
لَهُ يَقْتَدِي عِنْدَ ٱلنُّهَى شُرْبَهَا سَهْلا
دَرَى ٱللهُ قِدْماً بِٱرْتِشَافِيَ لِلطِّلاَ
فَإِنْ أَجْتَنِبْهَا يَنْقَلِبْ عِلْمُهُ جَهْلاَ

٢٥١

يَا نَدِيمِي أَدِرْ عَقِيقَ ٱلْحُمَيَّا
وَأَرِحْنِي مِنْ هَمِّ قِيلٍ وَقَالِ
وَٱسْعَ فِي كُوزِهَا فَسَوْفَ تُسَوِّي
مِنْ ثَرَانَا كُوزاً أَكُفُّ ٱللَّيَالِي

٢٥٢

يَا قَلْبُ هَبْ أَنَّكَ نِلْتَ ٱلأَمَلاَ
وَرَوْضُ أَفْرَاحِكَ بِٱلنَّبْتِ حَلاَ
فَلَسْتَ فِي رَوْضِ ٱلْهَنَا سِوَى نَدىً
هَوَى لَدَى ٱللَّيْلِ وَفِي ٱلصُّبْحِ عَلاَ



۲۵۰

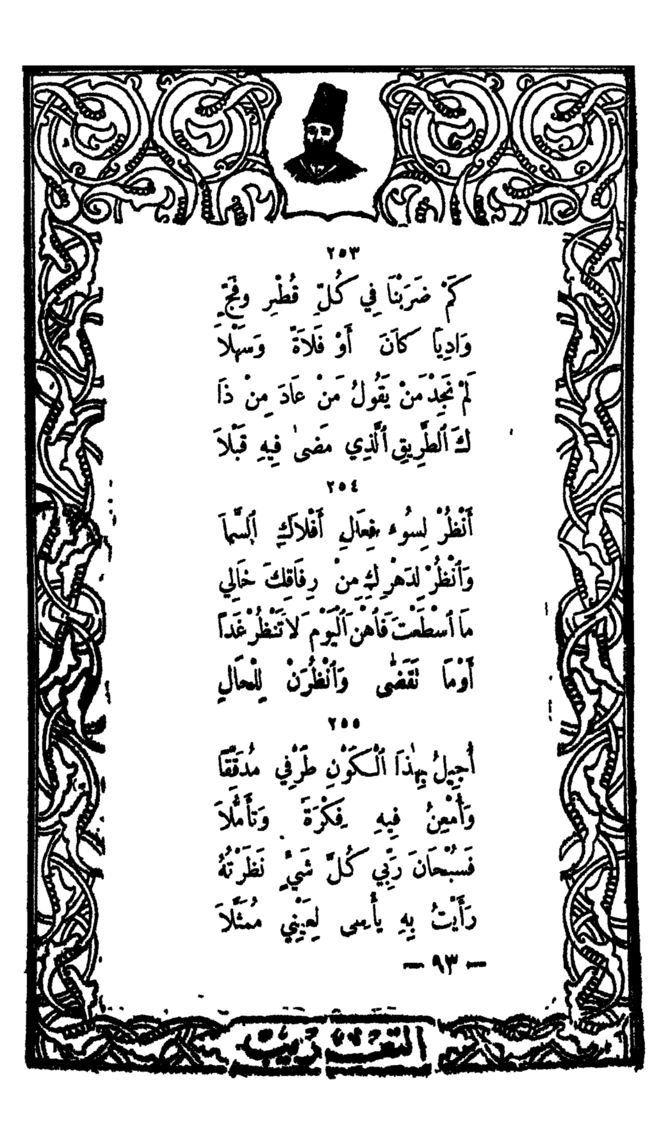
من مي خورم وهر كه چو من اهل بود
مي خوردن او نزد خرد سهل بود
مي خوردن من حق زا زل ميد انست
گر مي نخـوردم علم خدا جهل بود

۲۵۱

درده مي لعل مشكبو اي ساقي
تا بازرهم ز گفتگو اي ساقي
يك كوزه مي بده از آن پيش كه دهر
خاك من وتو كند سبواي ساقي

۲۵۲

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير
باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بر آن سبزه شبي چون شبنم
بنشسته وبامداد برخاسته گير



٢٥٣

كَمْ ضَرَبْنَا فِي كُلِّ قُطْرٍ وَفَجٍّ
وَادِيًا كَانَ أَوْ فَلَاةً وَسَهْلَا
لَمْ نَجِدْ مَنْ يَقُولُ مَنْ عَادَ مِنْ ذَا
كَ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي مَضَى فِيهِ قَبْلَا

٢٥٤

أُنْظُرْ لِسُوءِ فِعَالِ أَفْلَاكِ ٱلسَّمَا
وَٱنْظُرْ لِدَهْرِكِ مِنْ رِفَاقِكَ خَالِي
مَا ٱسْطَعْتَ فَٱهْنَ ٱلْيَوْمَ لَا تَنْظُرْ غَدًا
أَوْ مَا تَقَضَّى وَٱنْظُرَنْ لِلْحَالِ

٢٥٥

أُجِيلُ بِهٰذَا ٱلْكَوْنِ طَرْفِي مُدَقِّقًا
وَأُمْعِنُ فِيهِ فِكْرَةً وَتَأَمُّلَا
فَسُبْحَانَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ نَظَرْتُهُ
رَأَيْتُ بِهِ يأمي لِعَيْنِي مُمَثَّلَا

۲۵۳

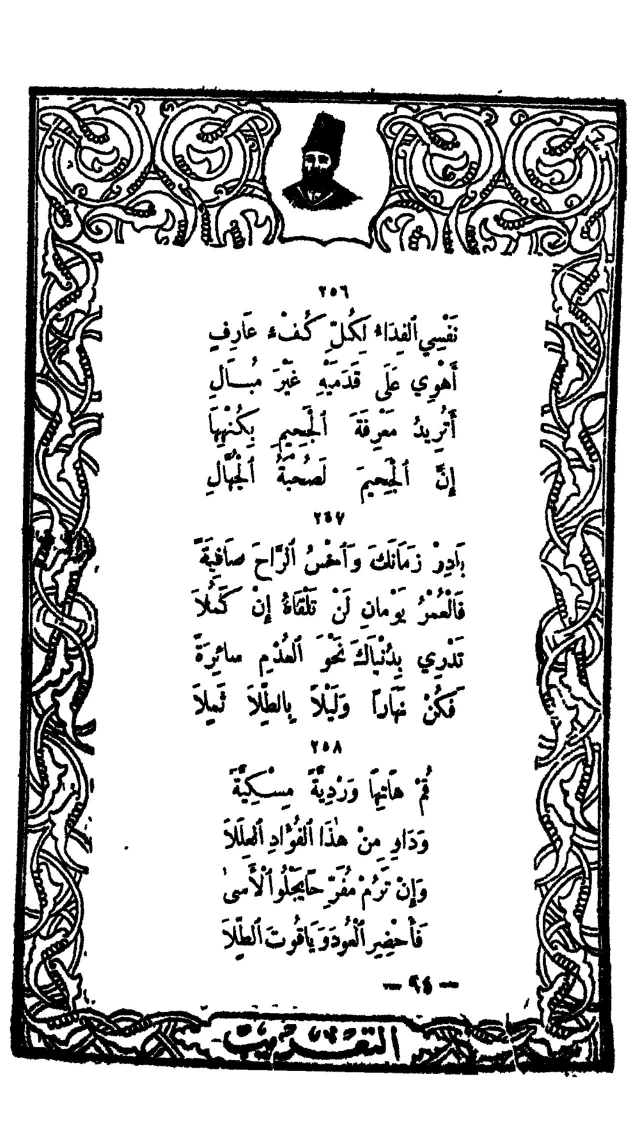
بسیار بگشتیم بگرد در ودشـت
اندر همه آفاق بگشتیم بگشت
از کس نشنیدیم که امد زین راه
راهي که برفت راه رو باز نگشت

۲۵٤

زین کنبد گردنده بد افعالی بین
واز جملهٔ دوستان جهان خالی بین
تا بتواني تویك نفس خودر اباش
فردا منـکر دي‌مطلب حالی بین

۲۵۵

زینگونه که من کارجهان میبینم
عالم همه رایگان یگان میبینم
سبحـان الله بهرچه در مینگرم
نا کا مي خویشتن درآن میبینم



٢٥٦

نَفسِي ٱلفِدَاءُ لِكُلِّ كُفْءٍ عَارِفٍ
أَهوِي عَلَى قَدَمِيهِ غيرَ مُبَالِ
أَتُرِيدُ مَعرِفَةَ ٱلجَحِيمِ بِكُنهِهَا
إِنَّ ٱلجَحِيمَ لَصُحبَةُ ٱلجُهَّالِ

٢٥٧

بَادِرْ زَمَانَكَ وَٱحْسُ ٱلرَّاحَ صَافِيَةً
فَالعُمْرُ يَومَانِ لَنْ تَلقَاهُ إِنْ كَمُلَا
تَذرِي بِدُنيَاكَ نَحْوَ ٱلعُدْمِ سَائِرَةً
فَكُنْ نَهَاراً وَلَيلاً بِالطِّلَا ثَمِلَا

٢٥٨

قُمْ هَاتِهَا وَرْدِيَّةً مِسْكِيَّةً
وَدَاوِ مِنْ هٰذَا ٱلفُؤَادِ ٱلمَلَلَا
وَإِنْ تَرُمْ مُفَرِّحاً يَجلُو ٱلأَسَى
فَأَحْضِرِ ٱلعُودَ وَيَاقُوتَ ٱلطِّلَا

۲۵۶

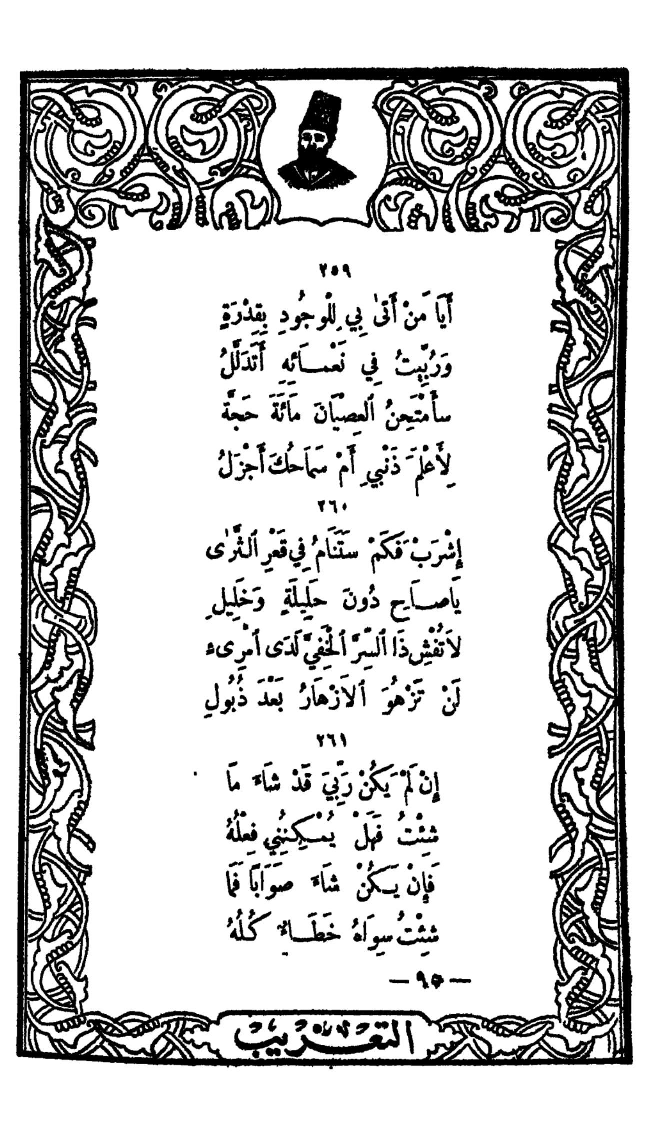
جانم بفداي انکه او اهل بود
سر برقدمش اگر نهي سهل بود
خواهي که بداني بيقين دوزخرا
دوزخ بجهان صحبت نا اهل بود

۲۵۷

روزي دوکه مهلتست مي خور مي ناب
کين عمر دو روزه درنيابي دریاب
داني که جهان رو بخرابي دارد
تو نيز شب وروز زمي باش خراب

۲۵۸

برخيز ودواي اين دلتنگ بيار
آن بادهٔ مشکبوی گلرنگ بيار
اجزاء مفرح غم ار ميخواهي
ياقوت مي وبريشم چنگ بيار



٢٥٩

أَيَا مَنْ أَتَى بِي لِلْوجُودِ بِقُدْرَةٍ
وَرُبِيتُ فِي نَعْمَائِهِ أَتدَلَّلُ
سأَمتَحِنُ الْعِصْيَانَ مَائَةَ حجَّةٍ
لِأَعْلَمَ ذَنْبِي أَمْ سَمَاحُكَ أَجزَلُ

٢٦٠

إِشْرَبْ فَكَمْ ستَنَامُ فِي قَعْرِ الثَّرَى
يَاصَاحِ دُونَ حَلِيلَةٍ وَخَلِيلِ
لَاتُفْشِ ذَا السِّرَّ الْخَفِيَّ لَدَى امْرِئٍ
لَنْ تَزْهُوَ الْازْهَارُ بَعْدَ ذُبُولِ

٢٦١

إِنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّيَ قَدْ شَاءَ مَا
شِئْتُ فَهَلْ يُمْكِنُنِي فِعْلُهُ
فَإِنْ يَكُنْ شَاءَ صَوَابًا فَمَا
شِئْتُ سِوَاهُ خَطَاءٌ كُلُّهُ

۲۵۹

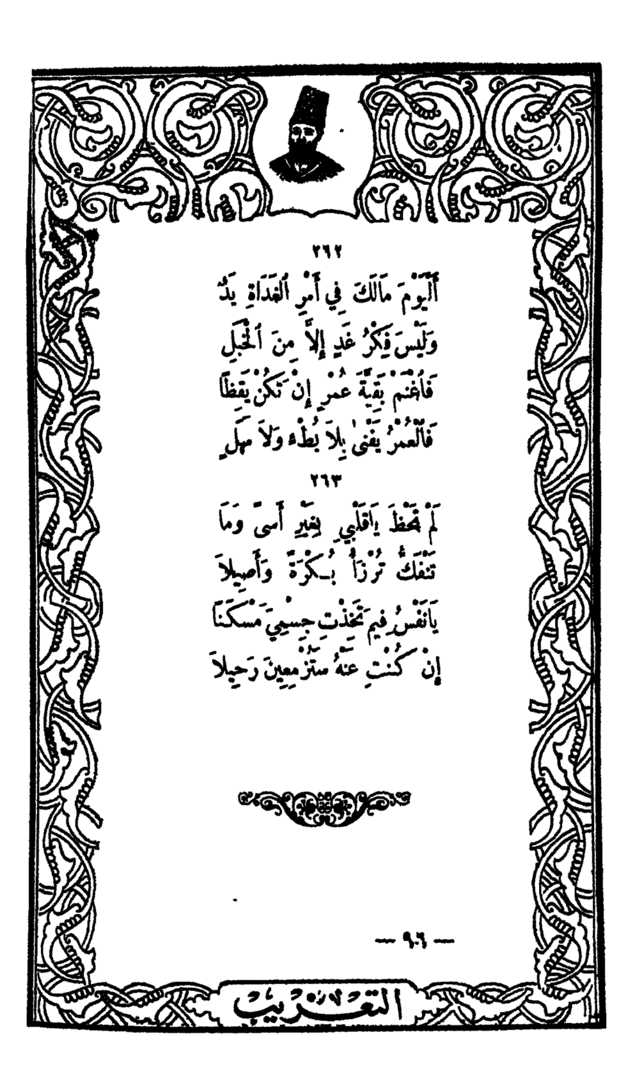
اي آنكه پديد گشتم ازقدرت تو
پرورده شدم بناز درنعمت تو
صد سال بامتحان گنه خواهم كرد
تاجرم من است بيش يارحمت تو

۲٦۰

ميخوركه بزير گل بسي خواهي خفت
بي مونس وبي حريف وبي همدم وجفت
زنهار بكس مگو تو اين راز نهفت
هر لاله كه پژمرد نخواهد بشكفت

۲٦۱

ايزد چو نخواست آنچه من خواسته ام
كي گردد راست آنچه من خواسته‌ام
گر جمله صواب آنچه او خواسته است
پس جمله خطاست آنچه من خواسته‌ام



٢٦٢

أَلْيَوْمَ مَالَكَ فِي أَمْرِ الْغَدَاةِ يَدٌ
وَلَيْسَ فِكْرُ غَدٍ إِلاَّ مِنَ الْخَبَلِ
فَاغْنَمْ بَقِيَّةَ عُمْرٍ إِنْ تَكُنْ يَقِظاً
فَالْعُمْرُ يَفْنَى بِلاَ بُطْءٍ وَلاَ مَهَلِ

٢٦٣

لَمْ تَحْظَ يَاقَلْبِي بِغَيْرِ أَسىً وَمَا
تَنْفَكُّ تُرْزَأُ بُكْرَةً وَأَصِيلاَ
يَانَفْسُ فِيمَ تَخِذْتِ جِسْمِي مَسْكَناً
إِنْ كُنْتِ عَنْهُ سَتَزْمِعِينَ رَحِيلاَ



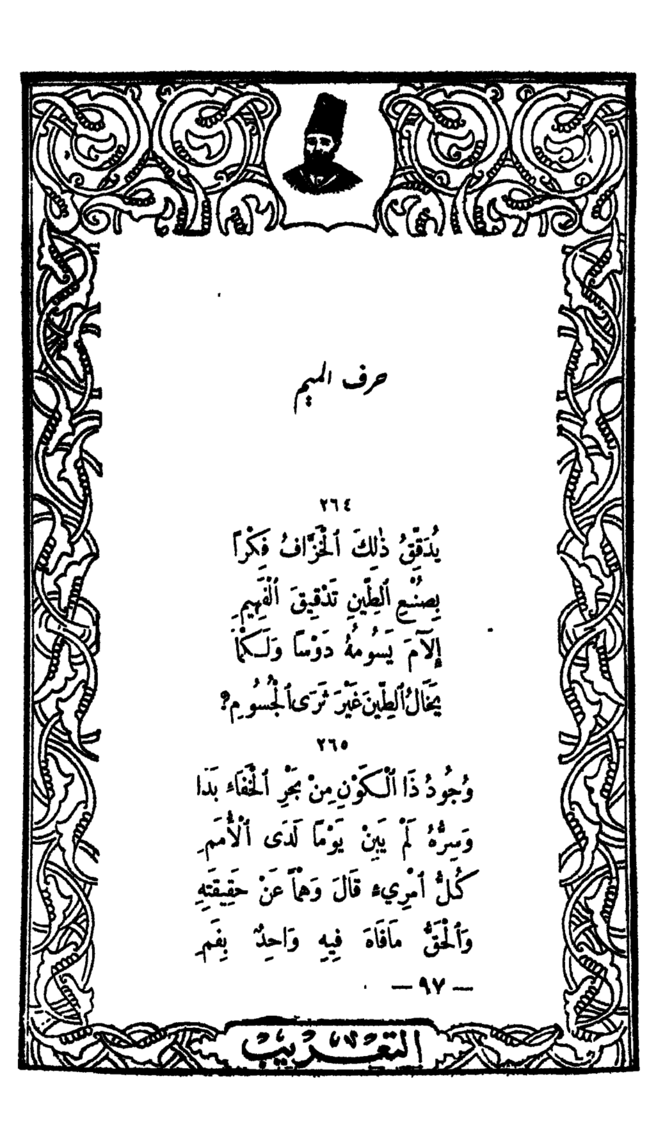
٢٦٢

امروز تورادست رس فردا نيست
واندیشهٔ فردات بجز سودا نيست
ضايع مكن اين دم ار دلت بيدار است
كين باقي عمر را بقا پيدا نيست

٢٦٣

اي دل چو نصيب تو همه خون شدنست
احوال تو هر لحظه دگرگون شدنست
واي جان تو بدين بدن چكار آمدهٔ
چون عاقبت كار تو بيرون شدنست





حرف الميم

٢٦٤

يُدَقِّقُ ذٰلِكَ الْخَزّافُ فِكْرًا
بِصُنْعِ الطِّينِ تَدْقِيقَ الْفَهِيمِ
إِلَامَ يَسُومُهُ دَوْسًا وَلٰكِنْ
يَخَالُ الطِّينَ غَيْرَ ثَرَى الْجُسُومِ؟

٢٦٥

وُجُودُ ذَا الْكَوْنِ مِنْ بَحْرِ الْخَفَاءِ بَدَا
وَسِرُّهُ لَمْ يَبِنْ يَوْمًا لَدَى الْأُمَمِ
كُلُّ امْرِئٍ قَالَ وَهْمًا عَنْ حَقِيقَتِهِ
وَالْحَقُّ مَافَاهَ فِيهِ وَاحِدٌ بِفَمِ

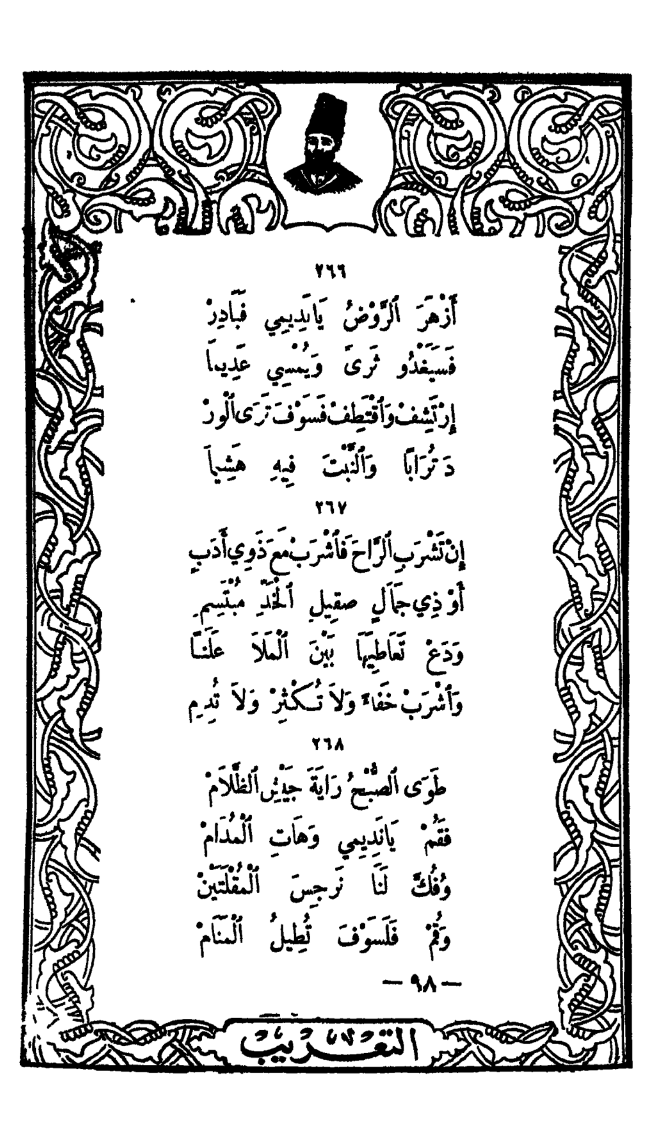


۲٦٤

این کوزه گران که دست در گل دراند
عقل وخرد وهوش بران بگما رند
بر گل لگد وطپانچه تا چند زنند
خاك بدن است تا چه میپندارند

۲٦٥

این بحر وجود آمده بیرون زنهفت
کس نیست که این گوهر تحقیق بسفت
هر کس سخنی از سر سودا گفته است
زان روي که هست کس نمیداند گفت



٢٦٦

أَزْهَرَ الرَّوْضُ يَانَدِيمِي فَبَادِرْ
فَسَيَغْدُو ثَرًى وَيُمْسِي عَدِيمَا
إِرْتَشِفْ وَاقْتَطِفْ فَسَوْفَ تَرَى الْوَرْ
دَ تُرَابًا وَالنَّبْتَ فِيهِ هَشِيمَا

٢٦٧

إِنْ تَشْرَبِ الرَّاحَ فَاشْرَبْ مَعَ ذَوِي أَدَبِ
أَوْ ذِي جَمَالٍ صَقِيلِ الْخَدِّ مُبْتَسِمِ
وَدَعْ تَعَاطِيهَا بَيْنَ الْمَلاَ عَلَنًا
وَاشْرَبْ خَفَاءً وَلاَ تُكْثِرْ وَلاَ تُدِمِ

٢٦٨

طَوَى الصُّبْحُ رَايَةَ جَيْشِ الظَّلاَمْ
فَقُمْ يَانَدِيمِي وَهَاتِ الْمُدَامْ
وَفُكَّ لَنَا نَرْجِسَ الْمُقْلَتَيْنْ
وَنَمْ فَلَسَوْفَ تُطِيلُ الْمَنَامْ



٢٦٦

ساقي گل وسبزه بس طربناك شده‌است
دریاب که هفتهٔ دگر خاك شده است
مي نوش و گلي بچین که تادر نگری
گل خاك شد است وسبزه خاشاك شده

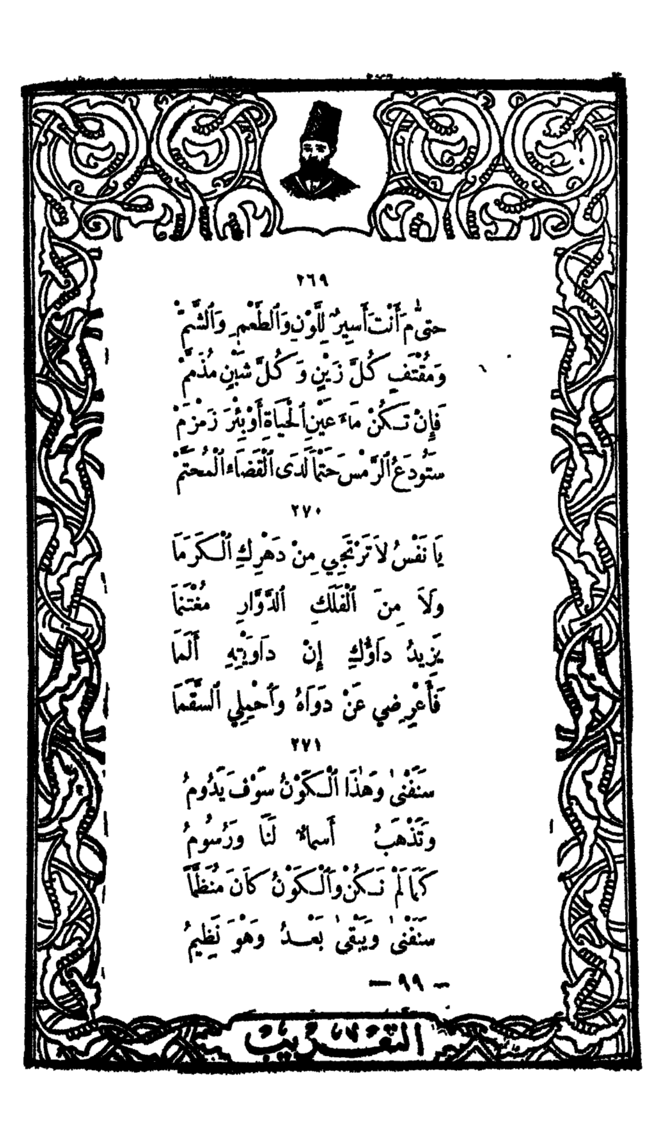
٢٦٧

گر باده خوري تو با خردمندان خور
یابا صنمي ساده رخي خندان خور
بسیار مخور فاش مکن ورد مساز
اندك خورو گه گاه خورو پنهان خور

٢٦٨

ساقي علم سیاه شب صبح ربود
برخیز ومي مغانه رادرده زود
بگشاي زهم دو نرگس خواب الود
برخیز که خفتنت بسي خواهد بود

الأصك ...



٢٦٩

حتّى مَ أَنتَ أَسيرٌ لِلَّوْنِ وَٱلطَّعْمِ وَٱلشَّمّ
وَمُقْتَفٍ كُلَّ زَيْنٍ وَكُلَّ شَيْنٍ مُذَمّ
فَإِنْ تَكُنْ مَاءَ عَيْنِ ٱلْحَيَاةِ أَوْ بِئْرَ زَمْزَمْ
سَتُودَعُ ٱلرَّمْسَ حَتْماً لَدَى ٱلْقَضَاءِ ٱلْمُحَتَّمْ

٢٧٠

يَا نَفْسُ لَا تَرْتَجِي مِنْ دَهْرِكِ ٱلْكَرَمَا
وَلَا مِنَ ٱلْفَلَكِ ٱلدَّوَّارِ مُغْتَنَمَا
يَزِيدُ دَاؤُكِ إِنْ دَاوَيْتِهِ أَلَمَا
فَأَعْرِضِي عَنْ دَوَاهُ وَٱحْمِلِي ٱلسَّقَمَا

٢٧١

سَنَفْنَى وَهَذَا ٱلْكَوْنُ سَوْفَ يَدُومُ
وَتَذْهَبُ أَسْمَاءٌ لَنَا وَرُسُومُ
كَأَنْ لَمْ نَكُنْ وَٱلْكَوْنُ كَانَ مُنَظَّماً
سَنَفْنَى وَيَبْقَى بَعْدُ وَهُوَ نَظِيمُ

۲۶۹

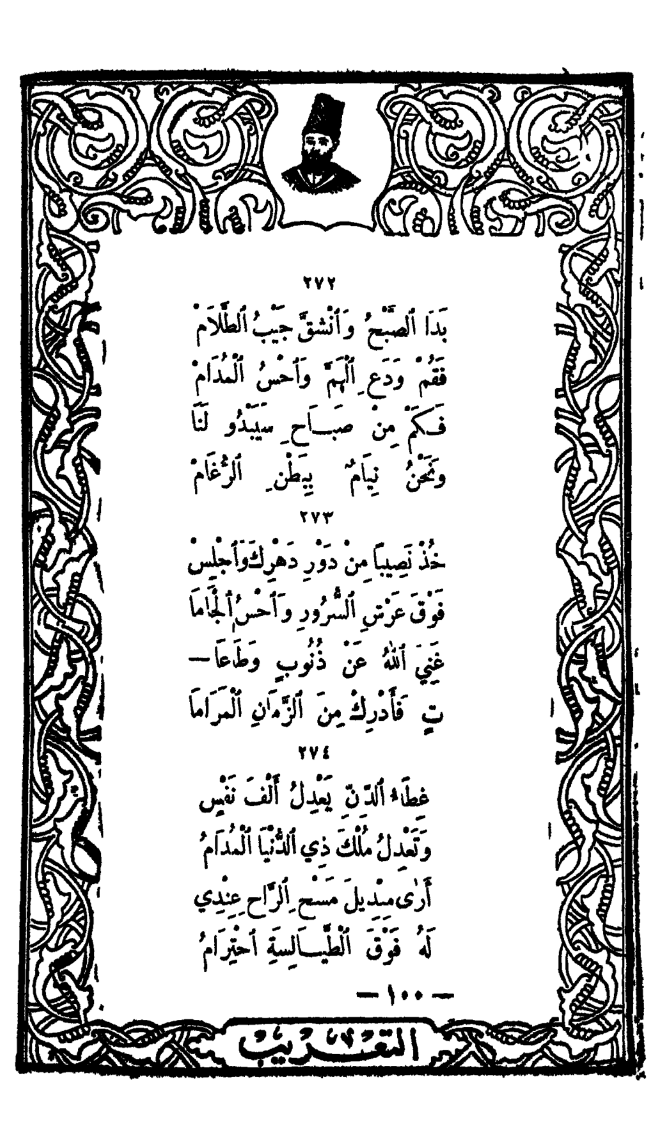
تا چند اسیر رنگ وبو خواهي شد
چند از پي هر زشت ونکو خواهي شد
گر چشمهٔ زمزمي وگر آب حیات
آخر بدل خاك فرو خواهي شد

۲۷۰

اي دل ززمانه رسم احسان مطلب
وز گردش دوران سر وسامان مطلب
درمان طلبي درد توا فزون گردد
با درد بساز وهیچ درمان مطلب

۲۷۱

اي بس که نباشیم وجهان خواهد بود
نه نام زما ونه نشان خواهد بود
زآن پیش نبودیم ونبد هیچ خلل
زآن پس که نباشیم همان خواهد بود



٢٧٢

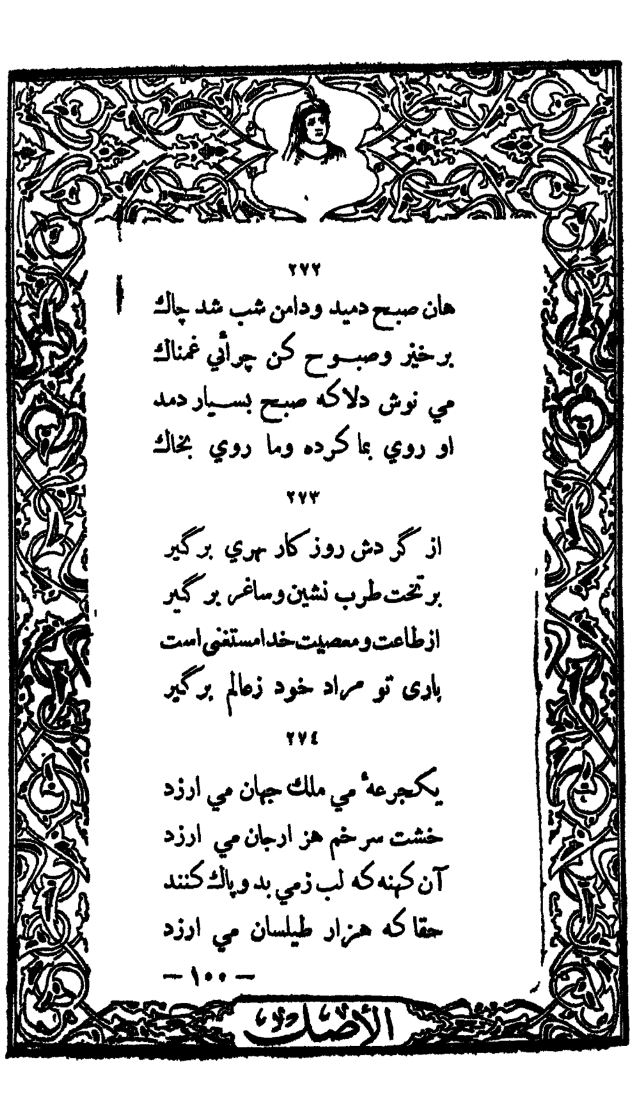
بَدَا ٱلصُّبْحُ وَٱنْشَقَّ جَيْبُ ٱلظَّلَامْ
فَقُمْ وَدَعِ ٱلْهَمَّ وَٱحْسُ ٱلْمُدَامْ
فَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ سَيَبْدُو لَنَا
وَنَحْنُ نِيَامٌ بِبَطْنِ ٱلرُّغَامْ

٢٧٣

خُذْ نَصِيباً مِنْ دَوْرِ دَهْرِكَ وَٱجْلِسْ
فَوْقَ عَرْشِ ٱلسُّرُورِ وَٱحْسُ ٱلْجَامَا
غَنِيَ ٱللَّهُ عَنْ ذُنُوبٍ وَطَاعَا—
تٍ فَأَدْرِكْ مِنَ ٱلزَّمَانِ ٱلْمَرَامَا

٢٧٤

غِطَاءُ ٱلدَّنِّ يَعْدِلُ أَلْفَ نَفْسٍ
وَتَعْدِلُ مُلْكَ ذِي ٱلدُّنْيَا ٱلْمُدَامُ
أَرَى مِنْدِيلَ مَسْحِ ٱلرَّاحِ عِنْدِي
لَهُ فَوْقَ ٱلطَّيَالِسَةِ ٱحْتِرَامُ



۲۷۲

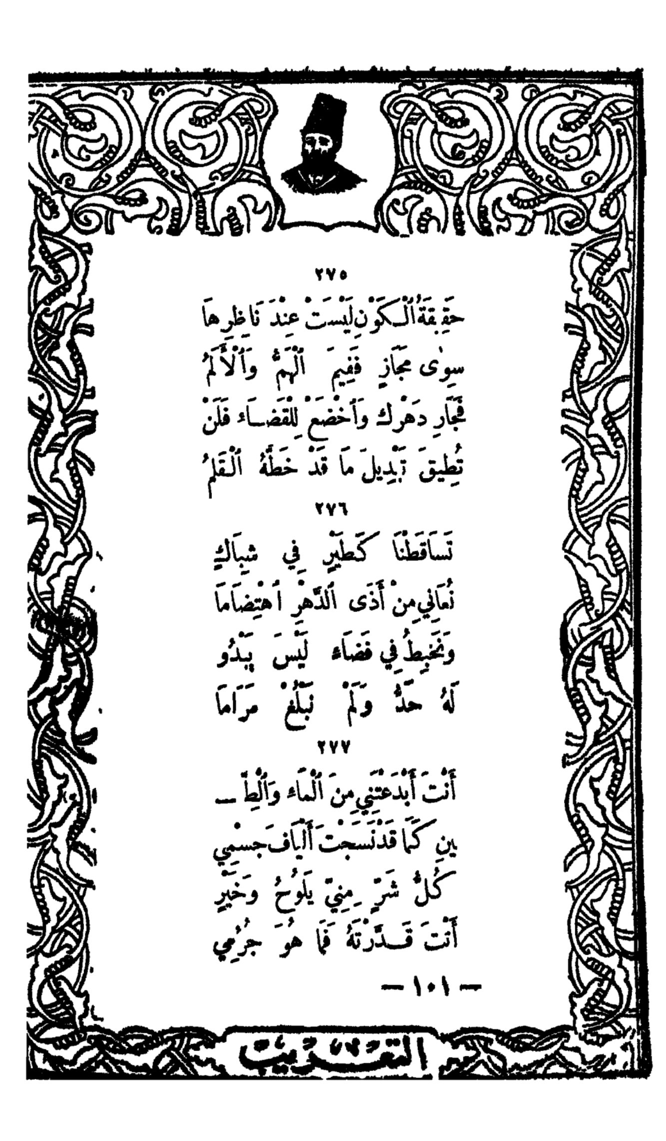
هان صبح دمید ودامن شب شد چاك
برخیز وصبوح کن چرائي غمناك
مي نوش دلا که صبح بسیار دمد
او روي بما کرده وما روي بخاك

۲۷۳

از گردش روزکار بهري برگیر
برتخت طرب نشین وساغر برگیر
ازطاعت ومعصیت خدا مستغني است
باري تو مراد خود زعالم برگیر

۲۷٤

یکجرعهٔ مي ملك جهان مي ارزد
خشت سرخم هزارجان مي ارزد
آن کهنه که لب زمي بد وپاك کنند
حقا که هزار طیلسان مي ارزد



٢٧٥

حَقِيقَةُ الْكَوْنِ لَيْسَتْ عِنْدَ نَاظِرِهَا
سِوَى مَجَازٍ فَفِيمَ الْهَمُّ وَالْأَلَمُ
فَجَارِ دَهْرَكَ وَاخْضَعْ لِلْقَضَاءِ فَلَنْ
تُطِيقَ تَبْدِيلَ مَا قَدْ خَطَّهُ الْقَلَمُ

٢٧٦

تَسَاقَطْنَا كَطَيْرٍ فِي شِبَاكٍ
نُعَانِي مِنْ أَذَى الدَّهْرِ اهْتِضَامَا
وَنَخْبِطُ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ يَبْدُو
لَهُ حَدٌّ وَلَمْ نَبْلُغْ مَرَامَا

٢٧٧

أَنْتَ أَبْدَعْتَنِي مِنَ الْمَاءِ وَالطِّـ
ـينِ كَمَا قَدْ نَسَجْتَ أَلْيَافَ جِسْمِي
كُلُّ شَرٍّ مِنِّي يَلُوحُ وَخَيْرٍ
أَنْتَ قَدَّرْتَهُ فَمَا هُوَ جُرْمِي



۲۷۵

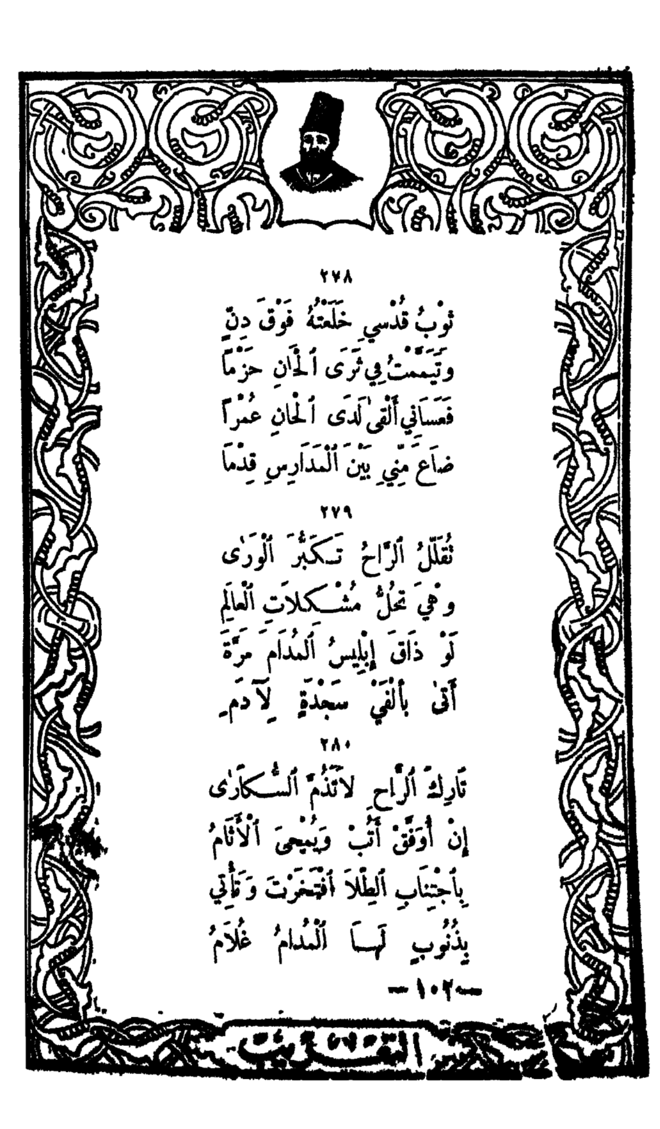
اي دل چو حقيقت جهان هست مجاز
چندين چه خوري تو غم ازين رنج دراز
تن را بقضا سپار وباوقت بساز
كاين رفته قلم زبهر تو نايد باز

۲۷۶

ما ئيم درا وفتاده چون مرغ بدام
دلخستهٔ روز گار واشفته مدام
سر گشته دراين دايرهٔ بي در وبام
نا آمده بر مردا ونارفته بكام

۲۷۷

ازآب وگلم سر شتهٔ من چكنم
پشم وقصبم تو رشتهٔ من چكنم
هر نيك وبدي كه ازمن آيدبوجود
تو بر سر من نوشتهٔ من چكنم



٢٧٨

ثوبُ قُدْسي خَلَعتُهُ فوقَ دنٍّ
وتيممتُ في ثرى ٱلْحان حزما
فعساني أُلقى لدى ٱلحان عمراً
ضاعَ مني بينَ ٱلمدارِسِ قِدَما

٢٧٩

تُقلّلُ ٱلرّاحُ تكبُّرَ ٱلورى
وهي تحلُّ مشكلاتِ ٱلعالَمِ
لَوْ ذاقَ إبليسُ ٱلمُدامَ مرَّةً
أتى بألفي سجدةٍ لِآدمِ

٢٨٠

تاركَ ٱلرّاحِ لا تذُمَّ ٱلسُّكارى
إنْ أُوفِّقْ أَتُبْ ويُمحى ٱلأثامُ
بِٱجتنابِ ٱلطِّلا ٱفتخرتَ وتأتي
بِذُنوبٍ لها ٱلمُدامُ غُلامُ

۲۷۸

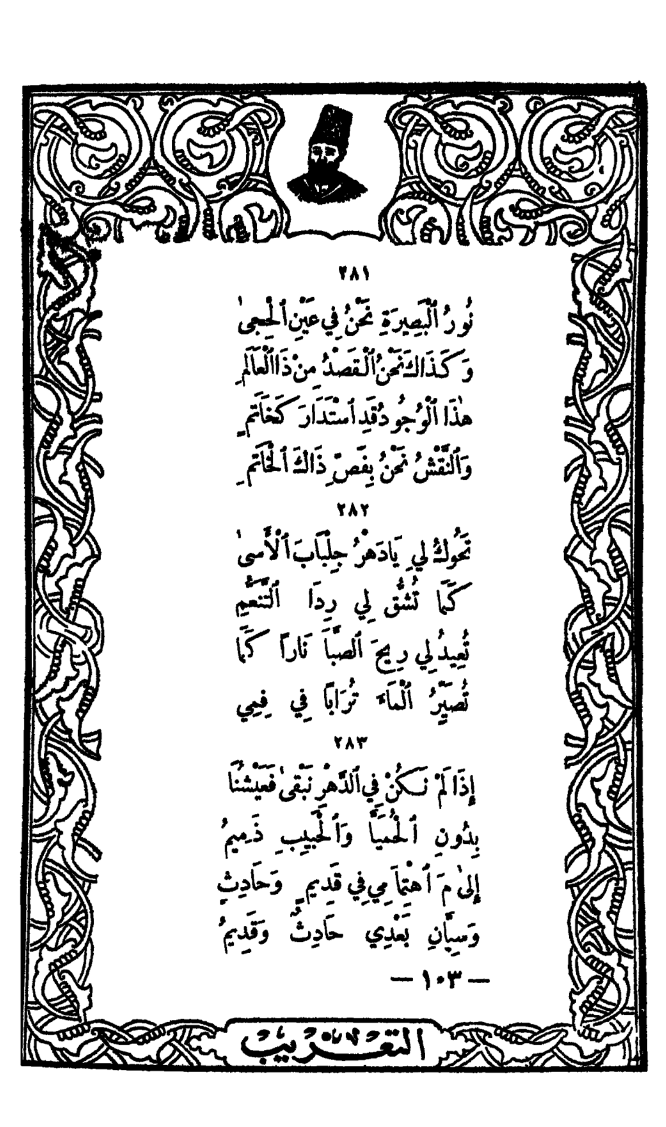
ما خرقهٔ زهد بر سر خم کردیم
واز خاك خرابات تیمم کردیم
شاید که درون میکده دریابیم
عمری که درون مدرسه گم کردیم

۲۷۹

از باده شـود تکبر از سرها کم
وز باده شـود گشاده بند محکم
ابلیس اگرز باده خوردي یکدم
کردي دو هزار سجده پیش آدم

۲۸۰

گرمي نخوري طعنه مزن مستانرا
گردست دهد توبه کنم یزدانرا
تو غرّه مشو بدینکه من مي نخوری
صد کار کنی که مي غلامست انرا



٢٨١

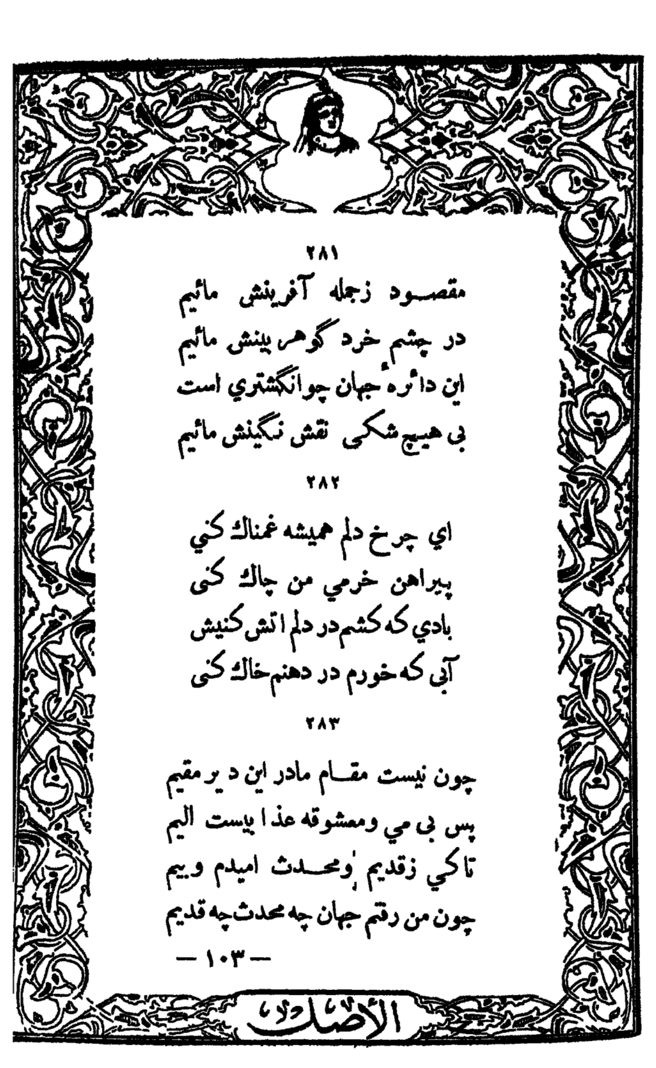
نُورُ ٱلْبَصِيرَةِ نَحْنُ فِي عَيْنِ ٱلْحِجَى
وَكَذَاكَ نَحْنُ ٱلْقَصْدُ مِنْ ذَا ٱلْعَالَمِ
هٰذَا ٱلْوُجُودُ قَدِ ٱسْتَدَارَ كَخَاتَمٍ
وَٱلنَّقْشُ نَحْنُ بِفَصِّ ذَاكَ ٱلْخَاتَمِ

٢٨٢

تَحُوكُ لِي يَادَهْرُ جِلْبَابَ ٱلْأَسَى
كَمَا تَشُقُّ لِي رِدَا ٱلتَّنَعُّمِ
تُعِيدُ لِي رِيحَ ٱلصَّبَا نَارًا كَمَا
تُصَيِّرُ ٱلْمَاءَ تُرَابًا فِي فِمِي

٢٨٣

إِذَا لَمْ نَكُنْ فِي ٱلدَّهْرِ نَبْقَى فَعَيْشُنَا
بِدُونِ ٱلْحُمَيَّا وَٱلْحَبِيبِ ذَمِيمُ
إِلَى مَ ٱهْتِمَامِي فِي قَدِيمٍ وَحَادِثٍ
وَسِيَّانِ بَعْدِي حَادِثٌ وَقَدِيمُ



۲۸۱

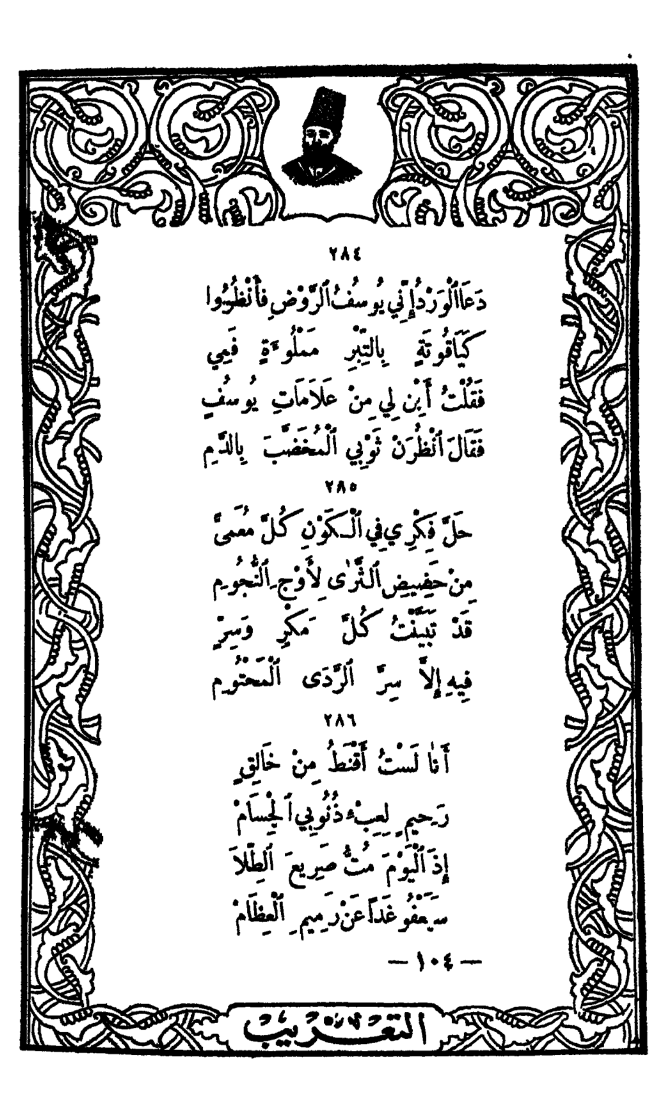
مقصود زجمله آفرینش مائیم
در چشم خرد گوهر بینش مائیم
این دائره جهان چو انگشتري است
بی هیچ شکی نقش نگینش مائیم

۲۸۲

اي چرخ دلم همیشه غمناك کني
پیراهن خرمي من چاك کنی
بادي که کشم در دلم اتش کنیش
آبی که خورم در دهنم خاك کنی

۲۸۳

چون نیست مقام مادر این دیر مقیم
پس بی مي ومعشوقه عذا بیست الیم
تاکي زقدیم ومحدث امیدم وبیم
چون من رفتم جهان چه محدث چه قدیم



٢٨٤

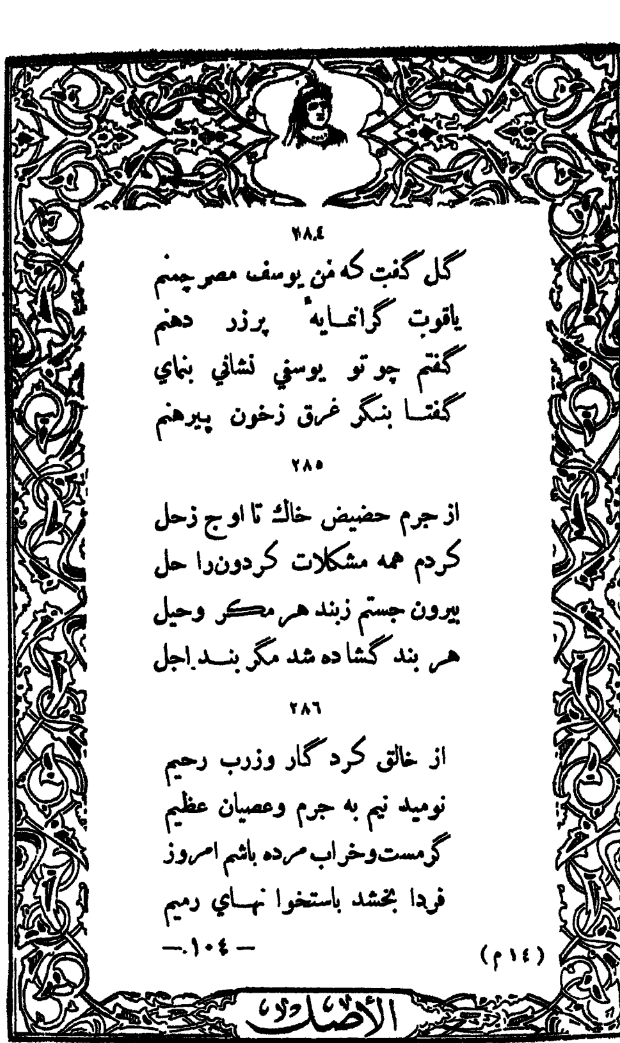
دَعَا الوَرْدُ إِنِّي يُوسُفُ الرَّوْضِ فَانْظُرُوا
كَيَاقُوتَةٍ بِالتِّبْرِ مَمْلُوءَةٍ فَمِي
فَقُلْتُ أَبِنْ لِي مِنْ عَلَامَاتِ يُوسُفٍ
فَقَالَ انْظُرَنْ ثَوْبِي الْمُخَضَّبَ بِالدَّمِ

٢٨٥

حَلَّ فِكْرِي فِي الْكَوْنِ كُلَّ مُعَمًّى
مِنْ حَضِيضِ الثَّرَى لِأَوْجِ النُّجُومِ
قَدْ تَبَيَّنْتُ كُلَّ مَكْرٍ وَسِرٍّ
فِيهِ إِلَّا سِرَّ الرَّدَى الْمَحْتُومِ

٢٨٦

أَنَا لَسْتُ أَقْنَطُ مِنْ خَالِقٍ
رَحِيمٍ لِعِبْءِ ذُنُوبِي الْجِسَامْ
إِذَا الْيَوْمَ مُتُّ صَرِيعَ الطِّلَا
سَيَعْفُو غَدًا عَنْ رَمِيمِ الْعِظَامْ



٢٨٤

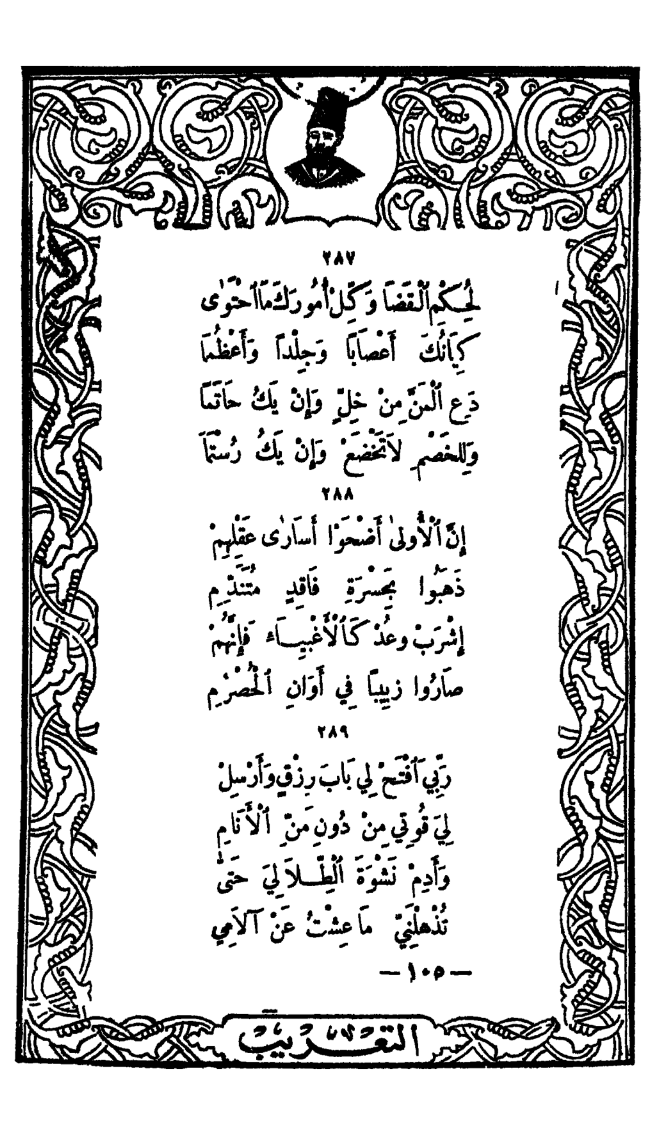
گل گفت که من یوسف مصر چمنم
یاقوت گرانمایه پرزر دهنم
گفتم چو تو یوسفی نشانی بنمای
گفتا بنگر غرق زخون پیرهنم

٢٨٥

از جرم حضیض خاك تا اوج زحل
کردم همه مشکلات گردون را حل
بیرون جستم زبند هر مکر وحیل
هر بند گشاده شد مگر بند اجل

٢٨٦

از خالق کردگار وزرب رحیم
نومید نیم به جرم وعصیان عظیم
گرمست وخراب مرده باشم امروز
فردا بخشد باستخوانهای رمیم



٢٨٧

لِحُكْمِ الْقَضَا وَكُلُّ أُمُورِكَ مَا احْتَوَى
كِيَانُكَ أَعْصَاباً وَجِلْداً وَأَعْظُمَا
دَعِ الْمَنَّ مِنْ خِلٍّ وَإِنْ يَكُ حَاتِمَا
وَلِلخَصْمِ لَا تَخْضَعْ وَإِنْ يَكُ رُسْتَمَا

٢٨٨

إِنَّ الْأُولَى أَضْحَوْا أَسَارَى عَقْلِهِمْ
ذَهَبُوا بِحَسْرَةِ فَاقِدٍ مُتَنَدِّمِ
إِشْرَبْ وَعُدْ كَالْأَغْبِيَاءِ فَإِنَّهُمْ
صَارُوا زَبِيباً فِي أَوَانِ الْحِصْرِمِ

٢٨٩

رَبِّي افْتَحْ لِي بَابَ رِزْقٍ وَأَرْسِلْ
لِيَ قُوتِي مِنْ دُونِ مَنِّ الْأَنَامِ
وَأَدِمْ نَشْوَةَ الطِّلَا لِيَ حَتَّى
تُذْهِلَنِي مَا عِشْتُ عَنْ آلَامِي



۲۸۷

تادرتن تست استخوان ورگ وپي
از خانهٔ تقدیر منه بیرون پي
گردن منه ار خصم بود رستم زال
منت مکش اردوست بود حاتم طي

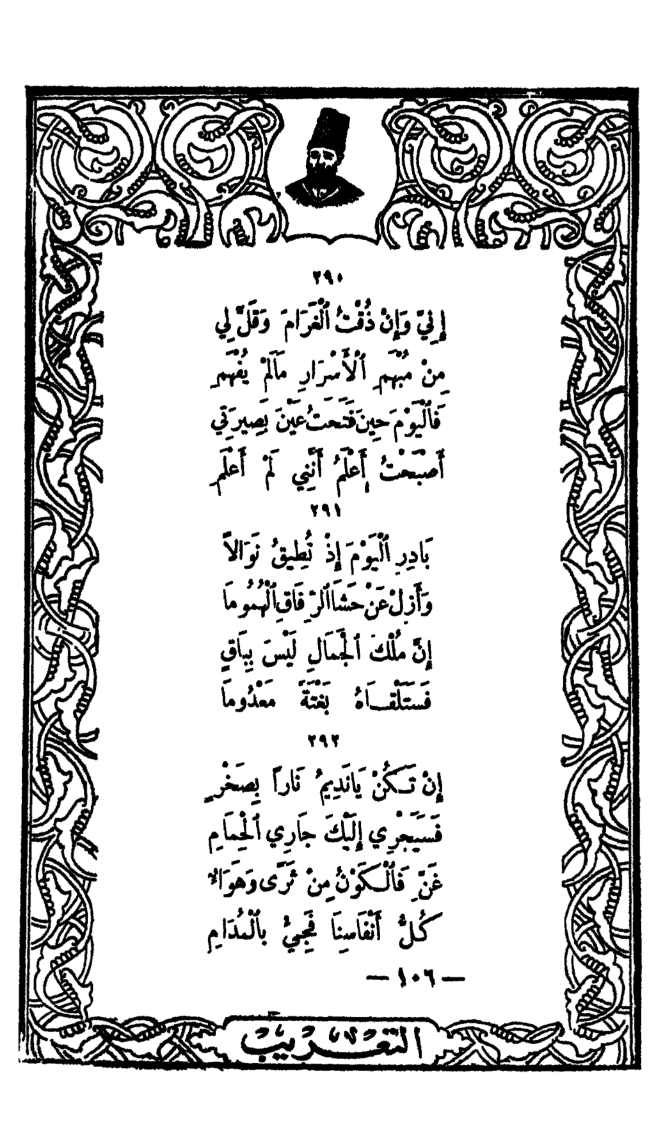
۲۸۸

آنانکه اسیر عقل وتمیز شدند
درحسرت هست ونیست ناچیز شدند
رو بیخبري وآب انگور گزین
کین بیخبران بغوره میویز شدند

۲۸۹

اي رب بگشاي برمن ازرزق دري
بي منت مخلوق رسان ما حضری
از باده چنان مست نگهدار مرا
کز بیخبري نباشدم درد سری

الأصل



٢٩٠

إِنِّي وَإِنْ ذُقْتُ الْغَرَامَ وَقَلَّ لِي
مِنْ مُبْهَمِ الْأَسْرَارِ مَا لَمْ يُفْهَمِ
فَالْيَوْمَ حِينَ فَتَحْتُ عَيْنَ بَصِيرَتِي
أَصْبَحْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي لَمْ أَعْلَمِ

٢٩١

بَادِرِ الْيَوْمَ إِذْ نُطِيقُ نَوَالاً
وَأَزِلْ عَنْ حَشَا الرِّفَاقِ الْهُمُومَا
إِنَّ مُلْكَ الْجَمَالِ لَيْسَ بِبَاقٍ
فَسَتَلْقَاهُ بَغْتَةً مَعْدُومَا

٢٩٢

إِنْ تَكُنْ يَا نَدِيمُ نَاراً بِصَخْرٍ
فَسَيَجْرِي إِلَيْكَ جَارِي الْحِمَامِ
غَنِّ فَالْكَوْنُ مِنْ ثَرًى وَهَوَاءٍ
كُلُّ أَنْفَاسِنَا فَحَيِّ بِالْمُدَامِ



٢٩٠

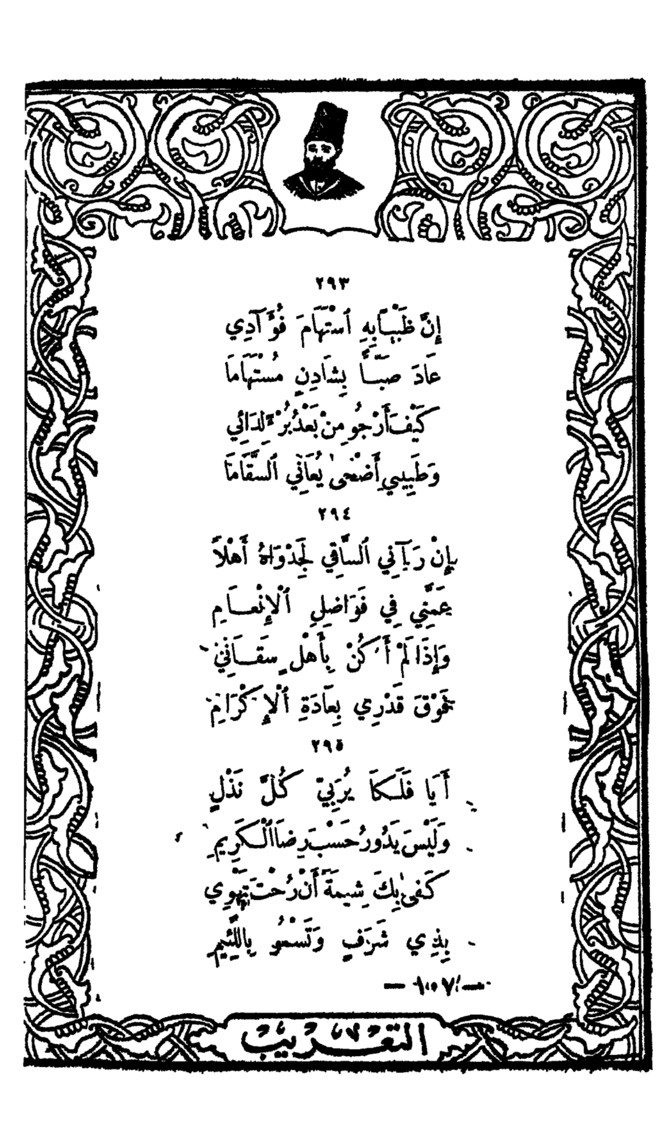
هر چند دلم زعشق محروم نشد
کم ماند زاسرار که مفهوم نشد
اکنون که بچشم عقل در مینگرم
معلومم شد که هیچ معلوم نشد

٢٩١

زنهار کنون که میتوانی باری
بردار ز خاطر عزیز ان باری
کین مملکت حسن نماند جاوید
ازدست توهم برون رود یکباری

٢٩٢

در سنگ اگر شوی چونار أي ساقي
هم آب اجل کند گذار اي ساقي
خاکست جهان غزل بگو أي مطرب
بادست نفس باده بیار أي ساقي



٢٩٣

إنَّ ظَبياً بهِ اْستهامَ فؤَادي
عادَ صبّاً بشادنٍ مُستهاما
كيفَ أرجو من بعدُ بُرْءَ الدائي
وطَبيبي أضحى يعاني السقاما

٢٩٤

إن رآني الساقي لجذواهُ أهلاً
عمَّني في فواضل الإنعامِ
وإذا لم أكنْ بأهلٍ سقاني
فوقَ قدري بعادةِ الإكرامِ

٢٩٥

أيا فلكاً يربّي كلَّ نذلٍ
وليس يدورُ حسبَ رضا الكريمِ
كفى بكَ شيمةً أن رُحتَ تهوي
بذي شرفٍ وتسمو باللئيمِ

۲۹۳

یاري که دلم زبهر او زار شده

او جاي دگر بغم گرفتار شده

من درطلب علاج خودچون کوشم

چون آنکه طبیب ماست بیمار شده

۲۹٤

گر جنس مرا خاصه بداند ساقي

صد فضل زهر نوع براند ساقي

وردر ما تم برسم خود باده دهد

وزحد خودم در گذراند ساقي

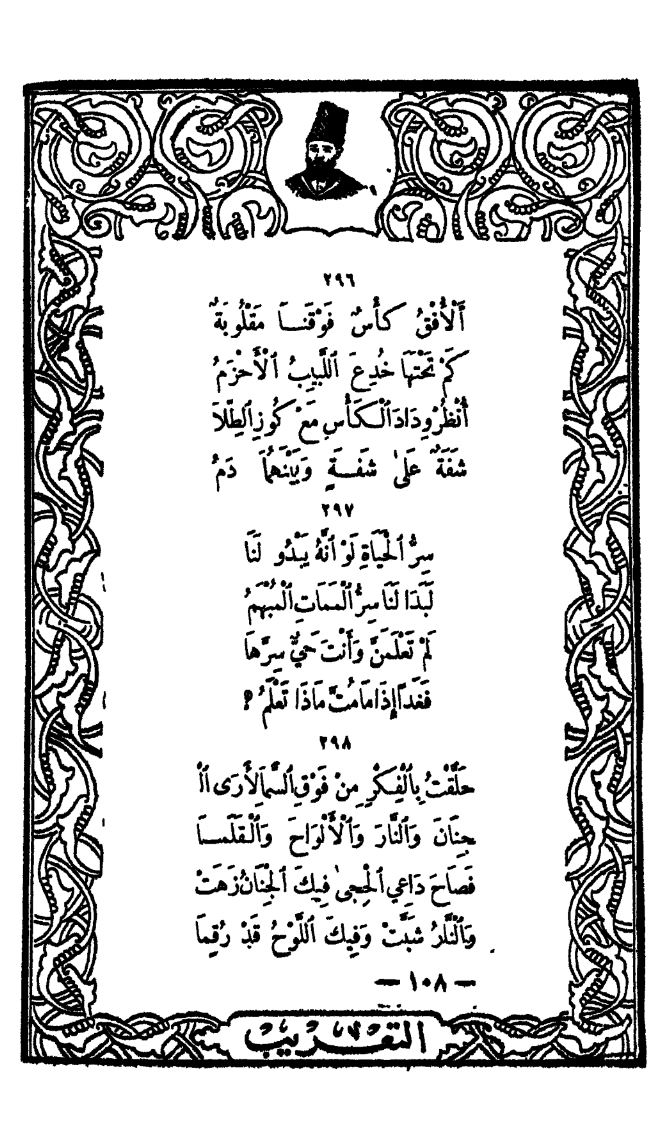
۲۹٥

أي چرخ خسیس خس دون پرور خس

هرگز نروي تو برمراد دل کس

چرخا فلکا ترا همین عادت بس

ناکس توکسي کني وکس را ناکس



٢٩٦

أَلْأُفُقُ كَأْسٌ فَوْقَنَا مَقْلُوبَةٌ
كَمْ تَحْتَهَا خُدِعَ ٱللَّبِيبُ ٱلْأَحْزَمُ
أُنْظُرْ وِدَادَ ٱلْكَأْسِ مَعْ كُوزِ ٱلطِّلَا
شَفَةٌ عَلَى شَفَةٍ وَبَيْنَهُمَا دَمُ

٢٩٧

سِرُّ ٱلْحَيَاةِ لَوْ أَنَّهُ يَبْدُو لَنَا
لَبَدَا لَنَا سِرُّ ٱلْمَمَاتِ ٱلْمُبْهَمُ
لَمْ تَعْلَمَنْ وَأَنْتَ حَيٌّ سِرَّهَا
فَغَدًا إِذَا مَا مُتَّ مَاذَا تَعْلَمُ ؟

٢٩٨

حَلَّقْتُ بِٱلْفِكْرِ مِنْ فَوْقِ ٱلسَّمَا لِأَرَى ٱلْ
جِنَانَ وَٱلنَّارَ وَٱلْأَلْوَاحَ وَٱلْقَلَمَا
فَصَاحَ دَاعِي ٱلْحِجَى فِيكَ ٱلْجِنَانُ زَهَتْ
وَٱلنَّارُ شَبَّتْ وَفِيكَ ٱللَّوْحُ قَدْ رُقِمَا



۲۹۶

این چرخ چو طاسیست نگون افتاده
دروی همه زیرکان زبون افتاده
در دوستی شیشه وساغر بنگر
لب برلب ودرمیان خون افتاده

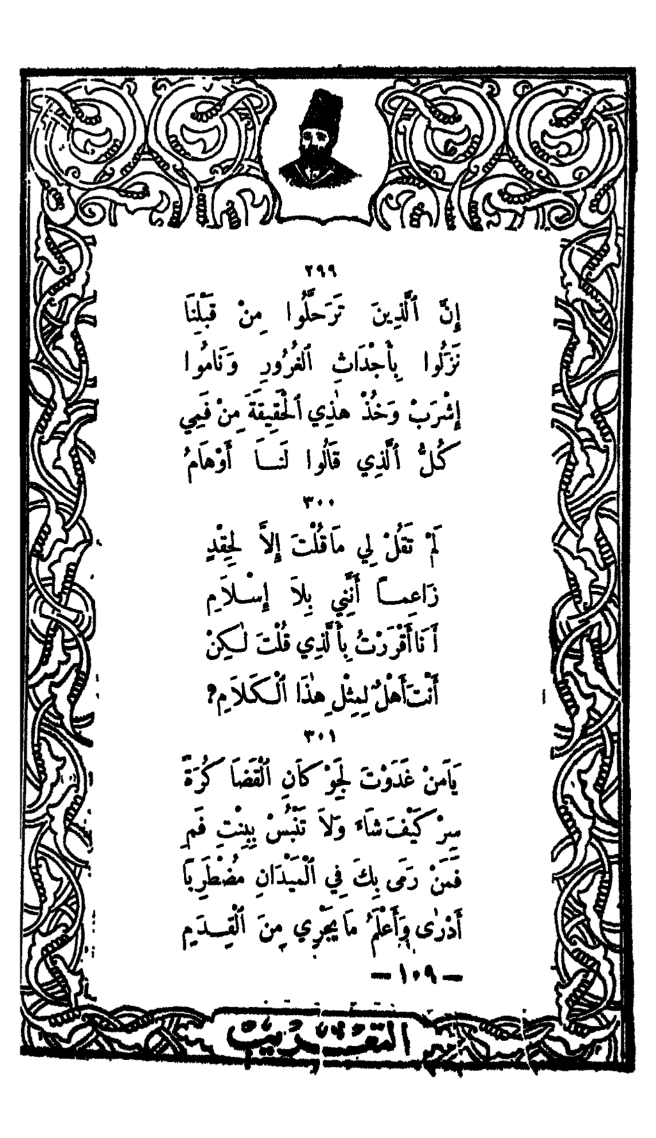
۲۹۷

دل سر حیات اگر کماهی دانست
در موت هم اسرار الهی دانست
امروز که باخودی ندانستی هیچ
فرداکه زخود روی چه خواهی دانست

۲۹۸

برتر زسپهر خاطرم روز نخست
لوح وقلم وبهشت ودوزخ میجست
پس گفت مرا معلم از فکر درست
لوح وقلم وبهشت ودوزخ باتست

الأصلك



٢٩٩

إنَّ ٱلَّذِينَ تَرَحَّلُوا مِنْ قَبْلِنَا
نَزَلُوا بِأَجْدَاثِ ٱلغُرُورِ وَنَامُوا
إِشْرَبْ وَخُذْ هٰذِي ٱلحَقِيقَةَ مِنْ فَمِي
كُلُّ ٱلَّذِي قَالُوا لَنَا أَوْهَامُ

٣٠٠

لَمْ تَقُلْ لِي مَا قُلْتَ إِلاَّ لِحِقْدِ
زَاعِماً أَنَّنِي بِلاَ إِسْلاَمِ
أَنَا أَقْرَرْتُ بِٱلَّذِي قُلْتَ لٰكِنْ
أَنْتَ أَهْلٌ لِمِثْلِ هٰذَا ٱلكَلاَمِ؟

٣٠١

يَا مَنْ غَدَوْتَ لِجَوْكَانِ ٱلقَضَا كُرَةً
سِرْ كَيْفَ شَاءَ وَلاَ تَنْبُسْ بِبِنْتِ فَمِ
فَمَنْ رَمَى بِكَ فِي ٱلمَيْدَانِ مُضْطَرِبًا
أَدْرَى وَأَعْلَمُ مَا يَجْرِي مِنَ ٱلقِدَمِ



۲۹۹

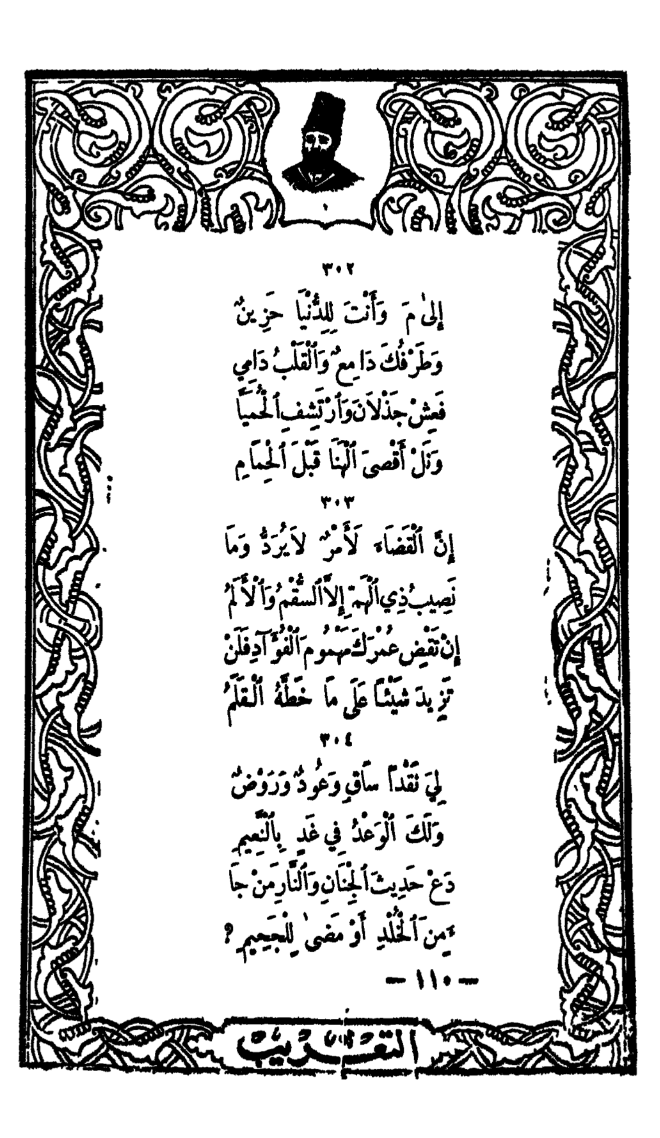
آنانکه زپیش رفته اند اي ساق
درخاك غرور خفته اند اي ساقي
رو باده خور وحقيقت از من بشنو
بادست هر آنچه گفته اند أي ساقي

۳۰۰

با ما تو هر انچه گوئي ازکين گوئي
پيوسته مرا ملحد وبيدين گوئي
من خود مقرم بد انچه گوئي ليکن
انصاف بده ترا رسد کين گوئي

۳۰۱

اي رفته بچو كان قضا همچون گو
چپ ميخور وراست مير وهيچ مگو
كآنكس كه ترا فكند اندر تك وپو
او داند واوداند واود اند وأو



٣٠٢

إلى مَ وأنتَ للدُّنيا حزينٌ
وطرفُكَ دامعٌ والقلبُ دامي
فعشْ جذلانَ وارتشفِ الحُميّا
ونلْ أقصى المُنى قبلَ الحِمامِ

٣٠٣

إنَّ القضاءَ لأمرٌ لا يُردُّ وما
نصيبُ ذي الهمِّ إلاّ السقمُ والألمُ
إنْ تقضِ عمرَكَ مهمومَ الفؤادِ فلنْ
تزيدَ شيئاً على ما خطَّهُ القلمُ

٣٠٤

ليَ نقداً ساقٍ وعودٌ وروضٌ
ولكَ الوعدُ في غدٍ بالنعيمِ
دعْ حديثَ الجِنانِ والنارِ من جا
ءَ من الخُلدِ أو مضى للجحيمِ ؟

٣٠٢

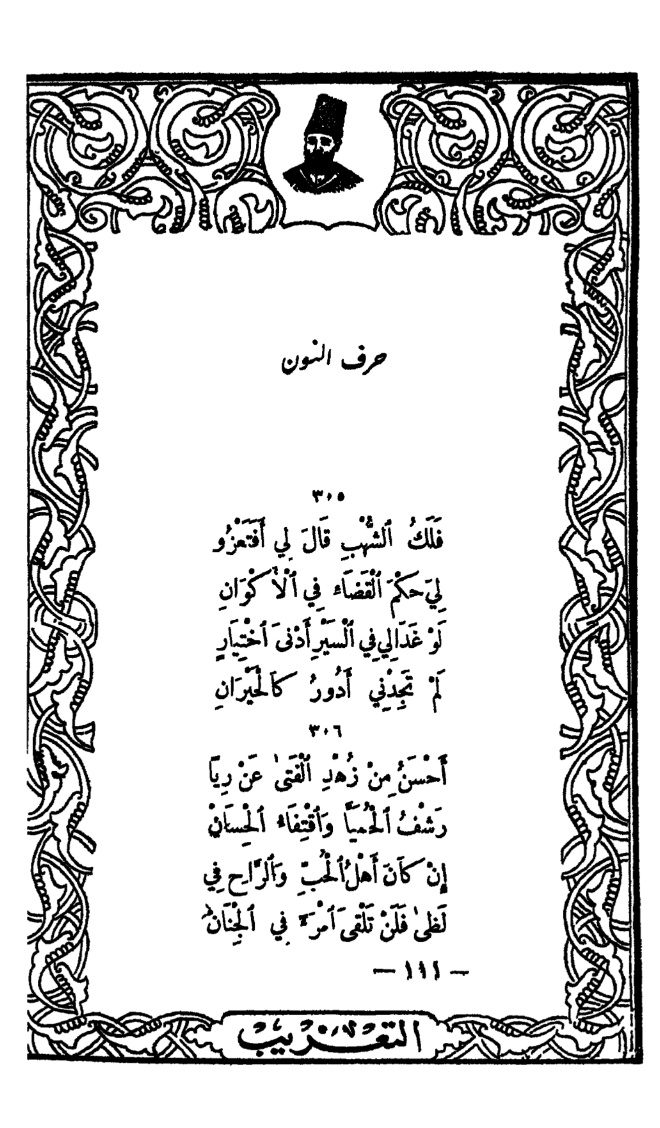
تاكي زغم زمانه محزون باشي
باچشم پرآب ودل پرخون باشي
مي نوش وبعيش كوش وخوش دل ميباش
زآن پيش كزين دايره بيرون باشي

٣٠٣

از رفته قلم هيچ دگر گون نشود
وزخوردن غم بجز جگر خون نشود
گردرهمه عمرخويش خونابه خوري
يكذره از انچه هست افزون نشود

٣٠٤

ساقي وبتي وبربطي برلب كشت
اين هرسه مرا نقد وترا نسيه بهشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازكس
كه رفت بدوزخ وكه آمد زبهشت



حرف النون

٣٠٥

فَلَكُ ٱلشُّهْبِ قَالَ لِي أَفْتَعِزُّو
لِيَ حُكْمَ ٱلْقَضَاءِ فِي ٱلْأَكْوَانِ
لَوْ غَدَا لِي فِي ٱلسَّيْرِ أَدْنَى ٱخْتِيَارٍ
لَمْ تَجِدْنِي أَدُورُ كَٱلْحَيْرَانِ

٣٠٦

أَحْسَنُ مِنْ زُهْدِ ٱلْفَتَى عَنْ رِيَا
رَشْفُ ٱلْحُمَيَّا وَٱقْتِفَاءُ ٱلْحِسَانْ
إِنْ كَانَ أَهْلُ ٱلْحُبِّ وَٱلرَّاحِ فِي
لَظًى فَلَنْ تَلْقَى ٱمْرَءًا فِي ٱلْجِنَانْ

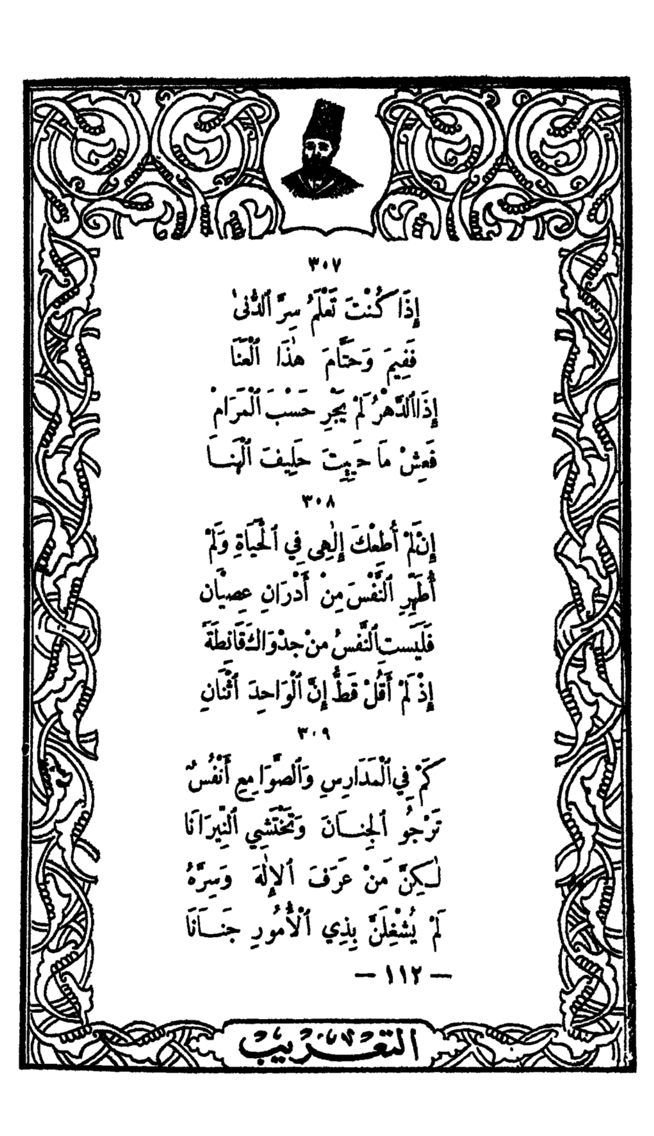


٣٠٥

در گوش دلم گفت فلك پنهاني
حكمي كه قضا بود زمن ميداني
در گردش خويش اگر مرا دست بدي
خود را برها ندمي زسر گرداني

٣٠٦

مي خوردن وگرد نيكوان گرديدن
به زآنكه بزرق زاهد ورزيدن
گر عاشق ومست دوزخي خواهد بود
پس روى بهشت كس نخواهد ديدن



٣٠٧

إذا كُنتَ تَعلَمُ سِرَّ الدُّنى
فَفِيمَ وَحتَّامَ هذا العَنا
إذا الدَّهرُ لَم يجرِ حسبَ المَرامْ
فَعِشْ ما حَيِيتَ حَليفَ الهَنا

٣٠٨

إن لَمْ أُطعكَ إلٰهي في الحياةِ ولَمْ
أُطَهِّرِ النفسَ مِنْ أدرانِ عِصيانِ
فَلَيستِ النفسُ مِنْ جدواكَ قانطةً
إذْ لَمْ أقُلْ قطُّ إنَّ الواحدَ اثنانِ

٣٠٩

كَمْ في المَدارسِ والصوامعِ أنفُسٌ
ترجو الجِنانَ وتختشي النيرانا
لكنَّ مَنْ عرفَ الإلهَ وسرَّهُ
لَم يُشغِلَنَّ بِذي الأُمورِ جَنانا



۳۰۷

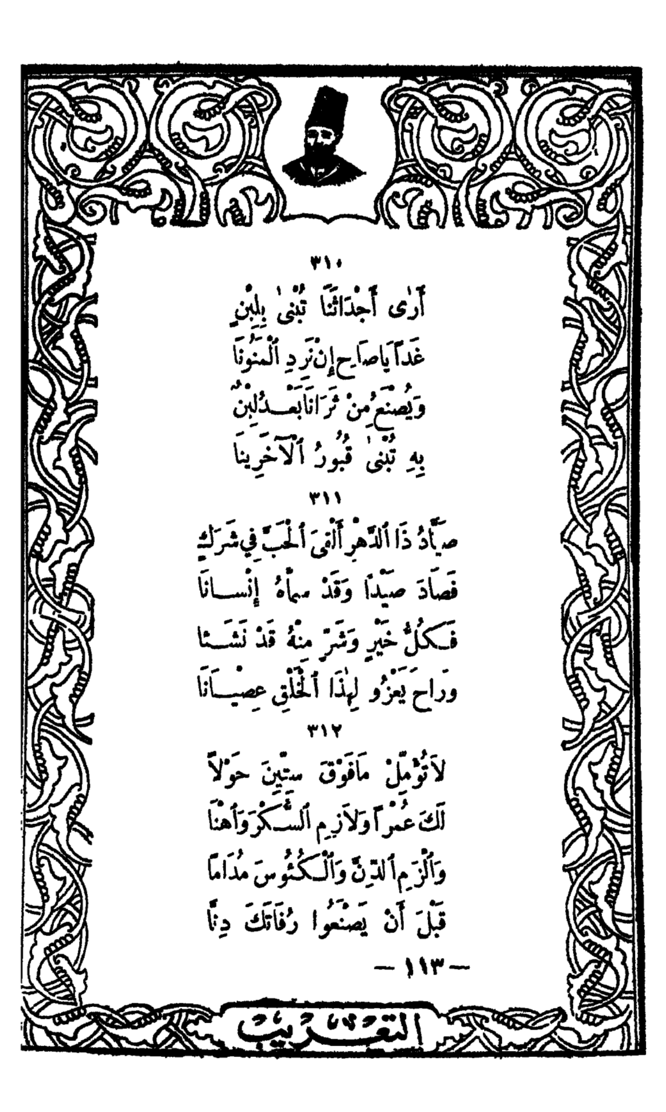
چون آگهي اى پسر زهر اسراري
چندين چه خوري بيهده هر تيماري
چون مي نرود باختيارت كاري
خوش باش دراين نفس كه هستي باري

۳۰۸

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز
ور گرد گنه زرخ نرفتم هرگز
نوميد نيم زبارگاه كرمت
زيرا كه يكي را دو نگفتم هرگز

۳۰۹

در صومعه ومدرسه وديروكنشت
ترسندهٔ دوزخند وجوياى بهشت
وآنكس كه زاسرار خدا باخبر است
زين تخم دراندرون خود هيچ نكشت



٣١٠

أَرى أَجداثَنا تُبنَى بِلِبْنٍ
غداً يا صاحِ إن نَرِدِ المنونا
ويُصنعُ من ثَرانا بعدُ لِبْنٌ
بِهِ تُبنَى قُبورُ الآخرِينا

٣١١

صيّادُ ذا الدهرِ أَلقى الحَبَّ في شَرَكٍ
فصادَ صيداً وقد سمّاهُ إنسانا
فكلُّ خيرٍ وشرٍّ منهُ قد نشَئا
وراحَ يعزُو لِهذا الخَلقِ عِصيانا

٣١٢

لا تُؤمِّلْ ما فوقَ ستِّينَ حَوْلاً
لَكَ عُمْراً ولازِمِ السُّكرَ وأَهنا
والزَمِ الدنَّ والكُئوسَ مُداماً
قبلَ أن يصنعوا رُفاتَكَ دِنّا



٣١٠

از تن چو برفت جان پاك من وتو
خشتي دو نهند بر مغاك من و تو
وآنگه زبراي خشت گور دگران
در كالبدی كشند خاك من وتو

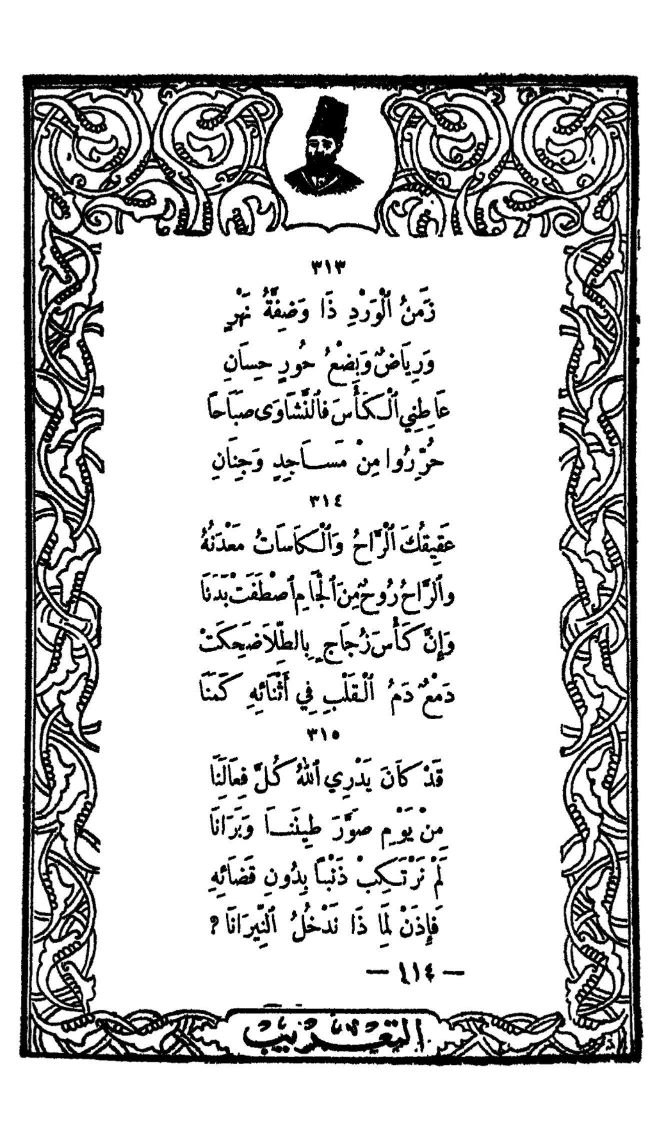
٣١١

صياد ازل كه دانه در دام نهاد
صيدي بگرفت وآدمش نام نهاد
هر نيك وبدي كه ميرود در عالم
او ميكند وبهانه بر عام نهاد

٣١٢

انديشهٔ عمر بيش از شصت منه
هر جاكه قدم نهي بجز مست منه
زآن پيش كه كاه سرت كوزه كنند
توكوزه زدوش وقدح ازدست منه

الأصل



٣١٣

زَمَنُ الوَرْدِ ذَا وَصِفَةُ نَهْرٍ

وَرِيَاضٌ وَبِضْعُ حُورٍ حِسَانِ

عَاطِنِي الكَأْسَ فَالنَّشَاوَى صَبَاحَا

حَرَّرُوا مِنْ مَسَاجِدٍ وَجِنَانِ

٣١٤

عَقِيقُكَ الرَّاحُ وَالكَاسَاتُ مَعْدَنُهُ

وَالرَّاحُ رُوحٌ مِنَ الجَامِ اصْطَفَتْ بَدَنَا

وَإِنَّ كَأْسَ زُجَاجٍ بِالطِّلَا ضَحِكَتْ

دَمْعٌ دَمُ القَلْبِ فِي أَثْنَائِهِ كَمَنَا

٣١٥

قَدْ كَانَ يَدْرِي اللهُ كُلَّ فِعَالِنَا

مِنْ يَوْمِ صَوَّرَ طِينَنَا وَبَرَانَا

لَمْ نَرْتَكِبْ ذَنْباً بِدُونِ قَضَائِهِ

فَإِذَنْ لِمَا ذَا نَدْخُلُ النِّيرَانَا ؟



٣١٣

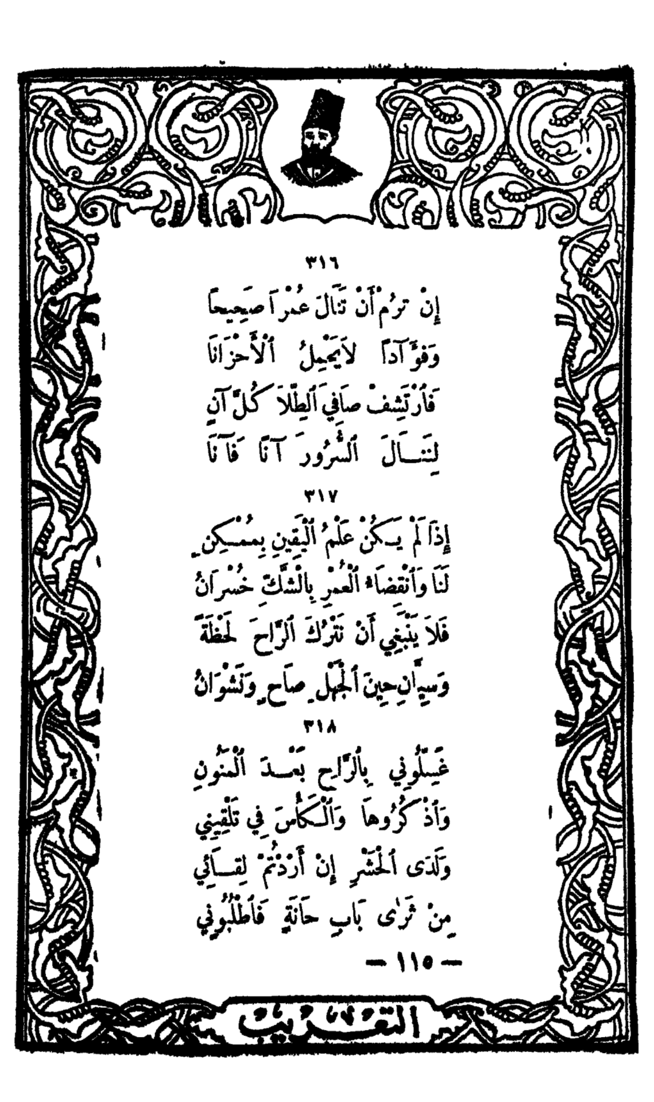
فصل گل وطرف جويبار ولب كشت
با يكدوسه تازه لعبتي حور سرشت
پيش آر قدح كه باده نوشان صبوح
آزاد زمسجدند وفارغ زبهشت

٣١٤

لعل تومي مذاب وساغر كان است
جسم تو پياله وشرابش جان است
آنجام بلورين كه زمي خندان است
اشكي است كه خون دل دراو پنهانست

٣١٥

ايزد چو گل وجود ما مي آراست
دانست زفعل ما چه برخواهد خاست
بي حكمش نيست هر گناهي كه مراست
پس سوختن قيامت از بهر چه راست



٣١٦

إنْ ترُمْ أنْ تَنالَ عمراً صَحِيحاً
وَفؤاداً لايَحمِلُ ٱلأحزانَا
فَٱرتَشِفْ صافِيَ ٱلطِّلاَ كُلَّ آنٍ
لِتَنالَ ٱلسُّرُورَ آناً فَآناَ

٣١٧

إذَا لَمْ يكُنْ عِلْمُ ٱليَقينِ بِمُمْكِنٍ
لَنَا وَٱنقِضاءُ ٱلعُمْرِ بِٱلشَّكِّ خُسْرانُ
فَلاَ يَنبَغِي أنْ نَترُكَ ٱلرَّاحَ لَحْظَةً
وَسِيَّانِ حِينَ ٱلجَهْلِ صَاحٍ وَنَشْوَانُ

٣١٨

غَسِّلُونِي بِٱلرَّاحِ بَعدَ ٱلْمَنُونِ
وَٱذْكُرُوهَا وَٱلْكَأسَ فِي تَلقِينِي
وَلَدَى ٱلْحَشْرِ إنْ أَرَدْتُمْ لِقَائِي
مِنْ ثَرَى بَابِ حَانَةٍ فَٱطلُبُونِي

٣١٦

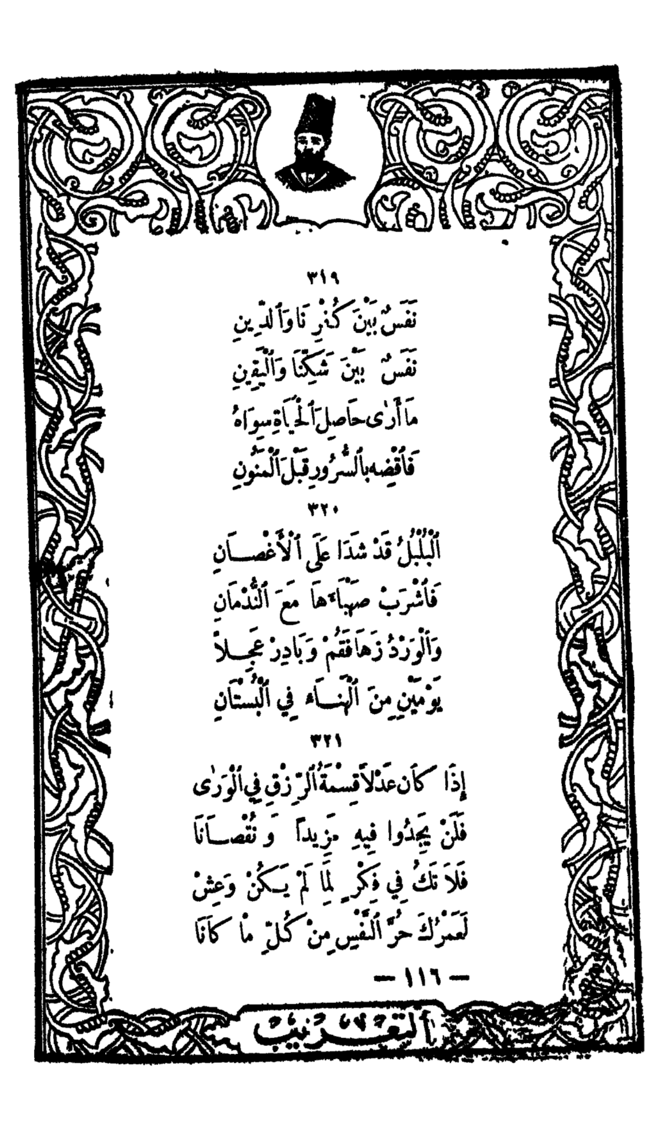
خواهي كه اساس عمر محكم يابي
يكچند بعالم دل بي غم يابي
فارغ منشين زخوردن بادهٔ ناب
تا لذت عمر خود دمادم يابي

٣١٧

چون نيست حقيقت ويقين اندر دست
نتوان بأميد شك همه عمر نشست
هان تانهيم جام مي ازكف دست
در بيخردي مرد چه هشيار وچه مست

٣١٨

چون فوت شوم بباده شوئيد مرا
تلقين زشراب وجام گوئيد مرا
خواهيد بروز حشر يابيد مرا
ازخاك در ميكده جوئيد مرا



٣١٩

نَفَسٌ بَيْنَ كُفْرِنَا وَٱلدِّينِ
نَفَسٌ بَيْنَ شَكِّنَا وَٱلْيَقِينِ
مَا أَرَى حَاصِلَ ٱلْحَيَاةِ سِوَاهُ
فَاقْضِهِ بِالسُّرُورِ قَبْلَ ٱلْمَنُونِ

٣٢٠

أَلْبُلْبُلُ قَدْ شَدَا عَلَى ٱلْأَغْصَانِ
فَاشْرَبْ صَهْبَاءَهَا مَعَ ٱلنُّدْمَانِ
وَٱلْوَرْدُ زَهَا فَقُمْ وَبَادِرْ عَجِلاً
يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلْهَنَاءِ فِي ٱلْبُسْتَانِ

٣٢١

إِذَا كَانَ عَدْلاً قِسْمَةُ ٱلرِّزْقِ فِي ٱلْوَرَى
فَلَنْ يَجِدُوا فِيهِ مَزِيداً وَنُقْصَانَا
فَلَا تَكُ فِي ذِكْرٍ لِمَا لَمْ يَكُنْ وَعِشْ
لَعَمْرُكَ حُرَّ ٱلنَّفْسِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَا



۳۱۹

از منزل کفر تا بدین یکنفس است
واز منزل شك تا بیقین یکنفس است
این یك نفس عزیز را خوش میدار
چون حاصل عمر ما همین یکنفس است

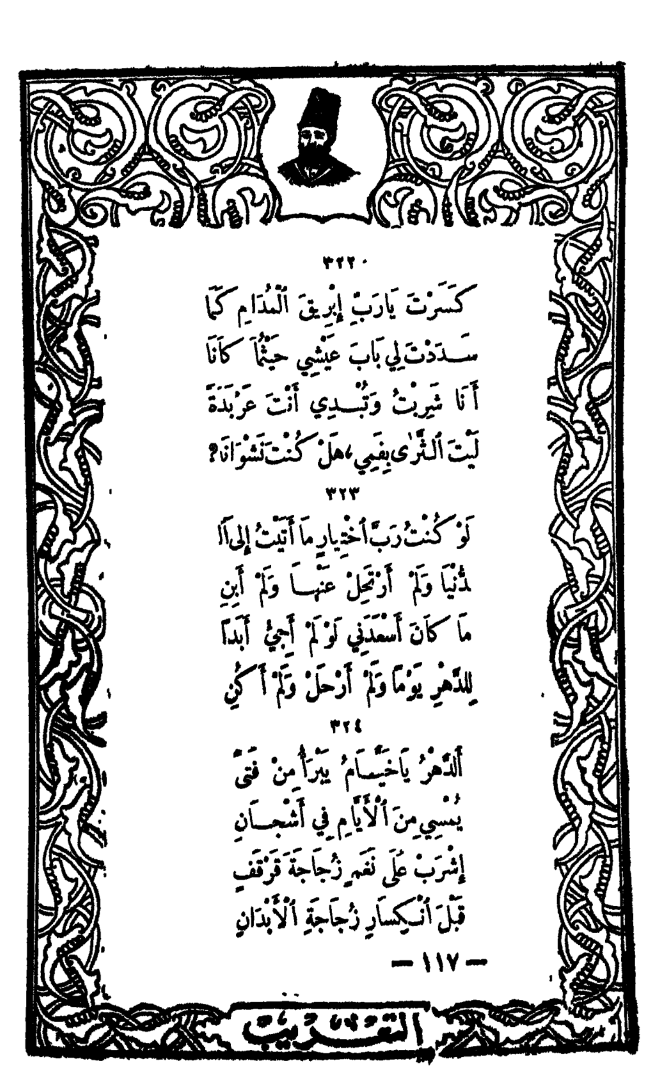
۳۲۰

اکنون که زند هزار دستان دستان
جز بادهٔ لعل ازکف مستانِ مستان
برخیز وبیاکه گل بشادي بشکفت
دوري دوسه داد خود ز بستان بستان

۳۲۱

چون رزق تو انچه عدل قسمت فرمود
یکذره نه کم شود نه خواهد افزود
آسوده زهرچه نیست میباید شد
آزاده زهرچه هست میباید بود

الأصلي



٣٢٢

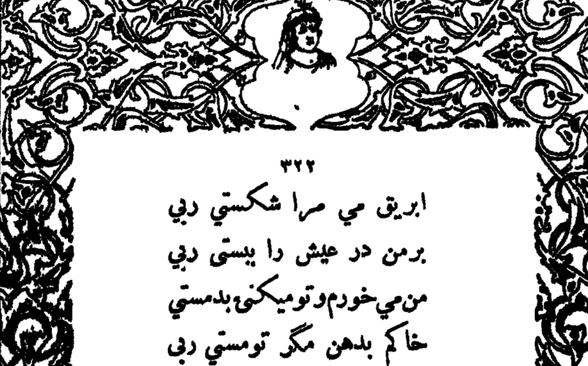
كَسَرْتَ يَارَبِّ إِبْرِيقَ ٱلْمُدَامِ كَمَا
سَدَدْتَ لِي بَابَ عَيْشِي حَيْثُمَا كَانَا
أَنَا شَرِبْتُ وَتُبْدِي أَنْتَ عَرْبَدَةً
لَيْتَ ٱلثَّرَى بِفَمِي، هَلْ كُنْتَ نَشْوَانَا؟

٣٢٣

لَوْ كُنْتُ رَبَّ ٱخْتِيَارٍ مَا أَتَيْتُ إِلَى ٱ
لدُّنْيَا وَلَمْ أَرْتَحِلْ عَنْهَا وَلَمْ أَبِنِ
مَا كَانَ أَسْعَدَنِي لَوْ لَمْ أَجِئْ أَبَدًا
لِلدَّهْرِ يَوْمًا وَلَمْ أَرْحَلْ وَلَمْ أَكُنِ

٣٢٤

أَلدَّهْرُ يَاخَيَّامُ يَبْرَأُ مِنْ فَتًى
يُمْسِي مِنَ ٱلْأَيَّامِ فِي أَشْجَانِ
إِشْرَبْ عَلَى نَغَمٍ زُجَاجَةَ قَرْقَفٍ
قَبْلَ ٱنْكِسَارِ زُجَاجَةِ ٱلْأَبْدَانِ



٣٢٢

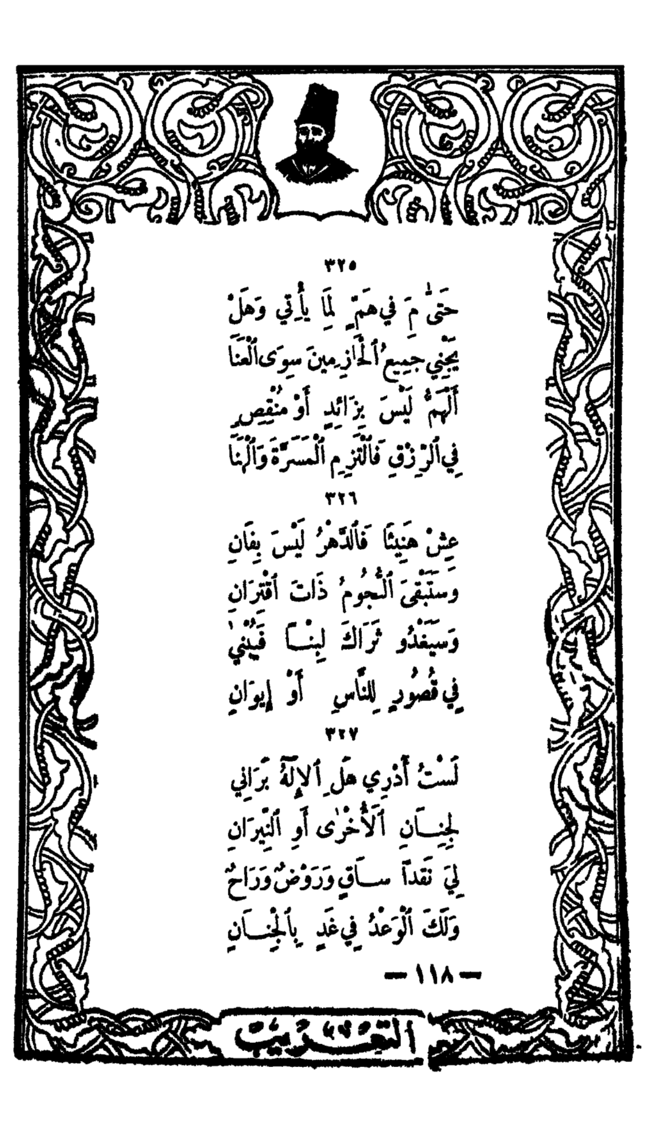
ابريق مي مرا شكستي ربي
برمن در عيش را ببستي ربي
من مي خورم وتو ميكني بدمستي
خاكم بدهن مگر تو مستي ربي

٣٢٣

گر آمدنم بمن بدي نا مدمي
ورنيز شدن بمن بدي كي شدمي
به زين نبود كه اندرين دير خراب
نه آمدمي نه بدمي نه شدمي

٣٢٤

خيام زمانه ازكسي داردننگ
كودر غم ايام نشيند دلتنگ
مي نوش زابگينه با نالهٔ چنگ
زآن پيش كه آبگينت آيد بر سنگ



٣٢٥

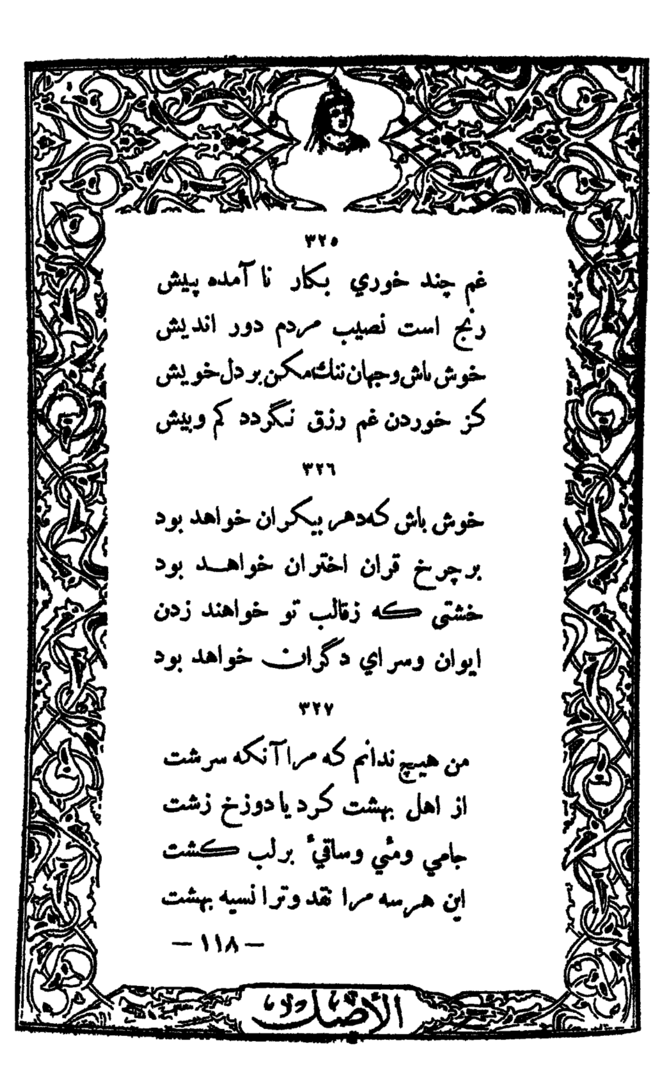
حتّامَ في همٍّ لما يأتي وهلْ
يجني جميعُ الحازمينَ سوى العنا
الهمُّ ليسَ بزائدٍ أو منقصٍ
في الرزقِ فالتزمِ المسرّةَ والهنا

٣٢٦

عِشْ هنيئاً فالدهرُ ليسَ بفانِ
وستبقى النجومُ ذاتَ اقترانِ
وسيغدو ثراكَ لبناً فيُبنى
في قصورٍ للناسِ أو إيوانِ

٣٢٧

لستُ أدري هل الإلهُ براني
لجنانِ الأخرى أو النيرانِ
ليَ نقداً ساقٍ وروضٌ وراحٌ
ولكَ الوعدُ في غدٍ بالجنانِ



۳۲۵

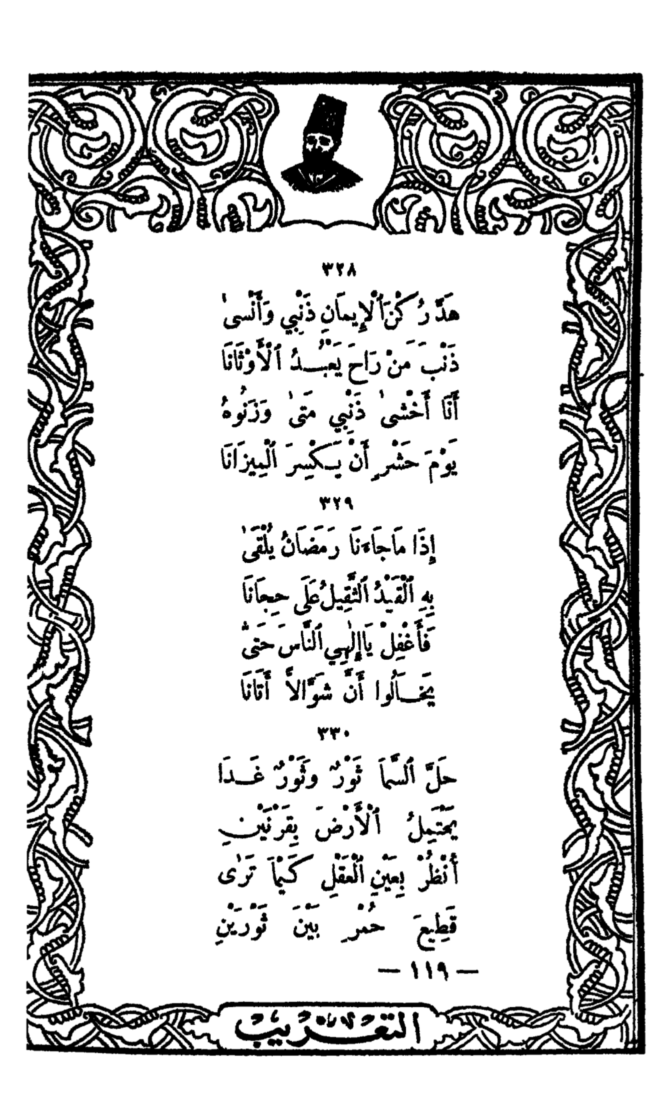
غم چند خوري بكار نا آمده پيش
رنج است نصيب مردم دور انديش
خوش باش وجهان تنك مكن بر دل خويش
كز خوردن غم رزق نگردد كم وبيش

۳۲۶

خوش باش كه دهر بيكران خواهد بود
برچرخ قران اختران خواهد بود
خشتي كه زقالب تو خواهند زدن
ايوان وسراي دگران خواهد بود

۳۲۷

من هيچ ندانم كه مرا آنكه سرشت
از اهل بهشت كرد يا دوزخ زشت
جامي ومئي وساقئ برلب كشت
اين هرسه مرا نقد وترا نسيه بهشت



٣٢٨

هَدَّ رُكْنَ ٱلإِيمَانِ ذَنْبِي وَأَنْسَى
ذَنْبَ مَنْ رَاحَ يَعْبُدُ ٱلْأَوْثَانَا
أَنَا أَخْشَى ذَنْبِي مَتَى وَزَنُوهُ
يَوْمَ حَشْرٍ أَنْ يَكْسِرَ ٱلْمِيزَانَا

٣٢٩

إِذَا مَاجَاءَنَا رَمَضَانُ يُلْقَى
بِهِ ٱلقَيْدُ ٱلثَّقِيلُ عَلَى حِجَانَا
فَأَغْفِلْ يَاإِلٰهِي ٱلنَّاسَ حَتَّى
يَخَالُوا أَنَّ شَوَّالاً أَتَانَا

٣٣٠

حَلَّ ٱلسَّمَا ثَوْرٌ وَثَوْرٌ غَدَا
يَحْتَمِلُ ٱلأَرْضَ بِقَرْنَيْنِ
أُنْظُرْ بِعَيْنِ ٱلْعَقْلِ كَيْمَا تَرَى
قِطْعَ حِمَارٍ بَيْنَ ثَوْرَيْنِ

۳۲۸

دارم گنهی که پشت ایمان شکند
بازار تمام بت پرستان شکند
بار کنهم اگر بمیزان سنجند
ترسم که بروز حشر میزان شکند

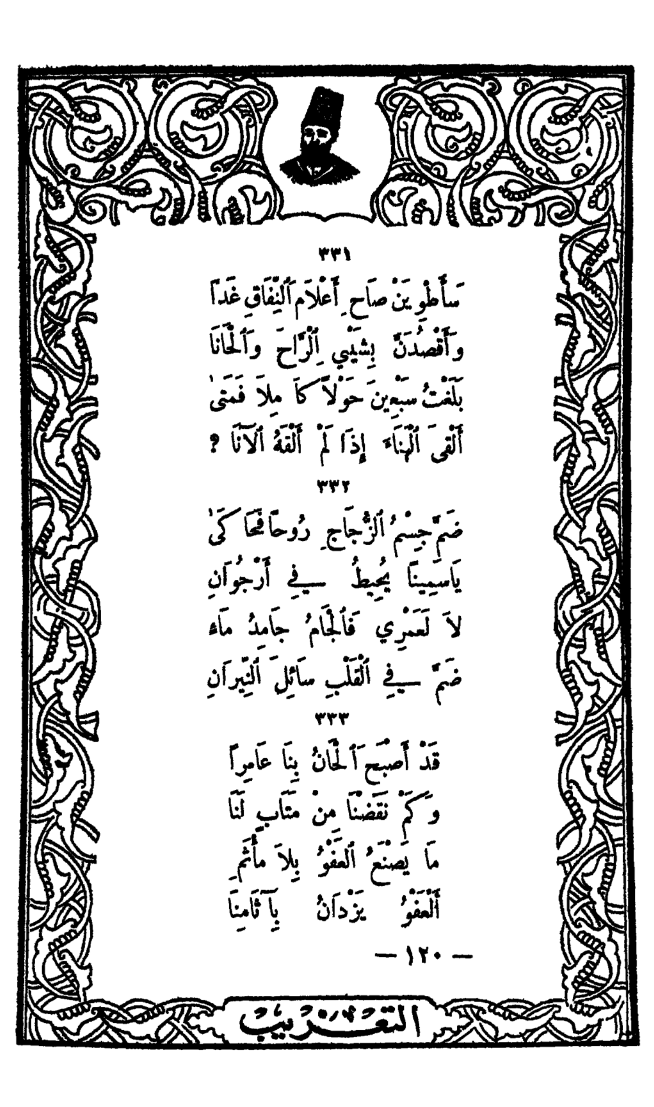
۳۲۹

ماه رمضان چنانکه امسال آمد
بر پاي خرد بند گران حال آمد
اي بار خداي خلق را غافل دار
تا پندارند که ماه شوال آمد

۳۳۰

گاویست در آسمان و نامش پروین
یك گاو دگر نهفته در زیر زمین
چشم خردت گشاي چون اهل یقین
زیر و زبر دو گاو مشتی خربین

الأصلك



٣٣١

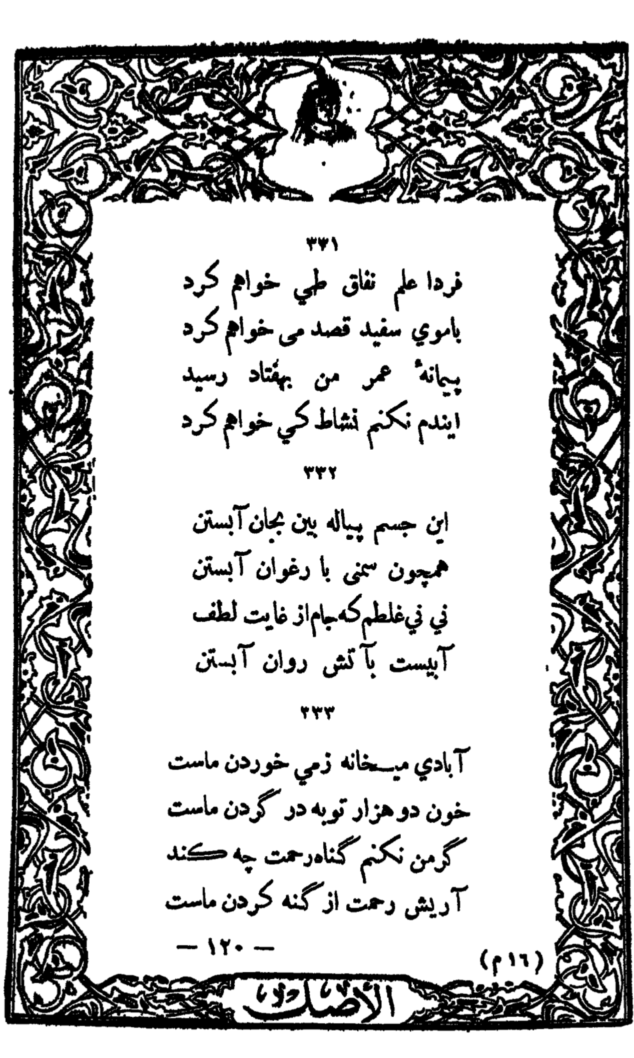
سَأَطوِيَنْ صاحِ أَعلامَ النِّفاقِ غداً
وأَقصُدَنَّ بِشَيْبي الرّاحَ والحانا
بَلَغتُ سبعينَ حولاً كاملاً فمتى
أَلقى الهناءَ إذا لم أَلقَهُ الآنا ؟

٣٣٢

ضَمَّ جسمُ الزُّجاجِ رُوحاً فحاكى
ياسميناً يُحيطُ في أَرجُوانِ
لا لَعَمري فالجامُ جامدُ ماءٍ
ضَمَّ في القلبِ سائلَ النِّيرانِ

٣٣٣

قد أَصبحَ الحانُ بِنا عامِراً
وكَم نقضنا من متابٍ لنا
ما يَصنَعُ العفوُ بِلا مأثمٍ
العفوُ يزدانُ بآثامِنا



٣٣١

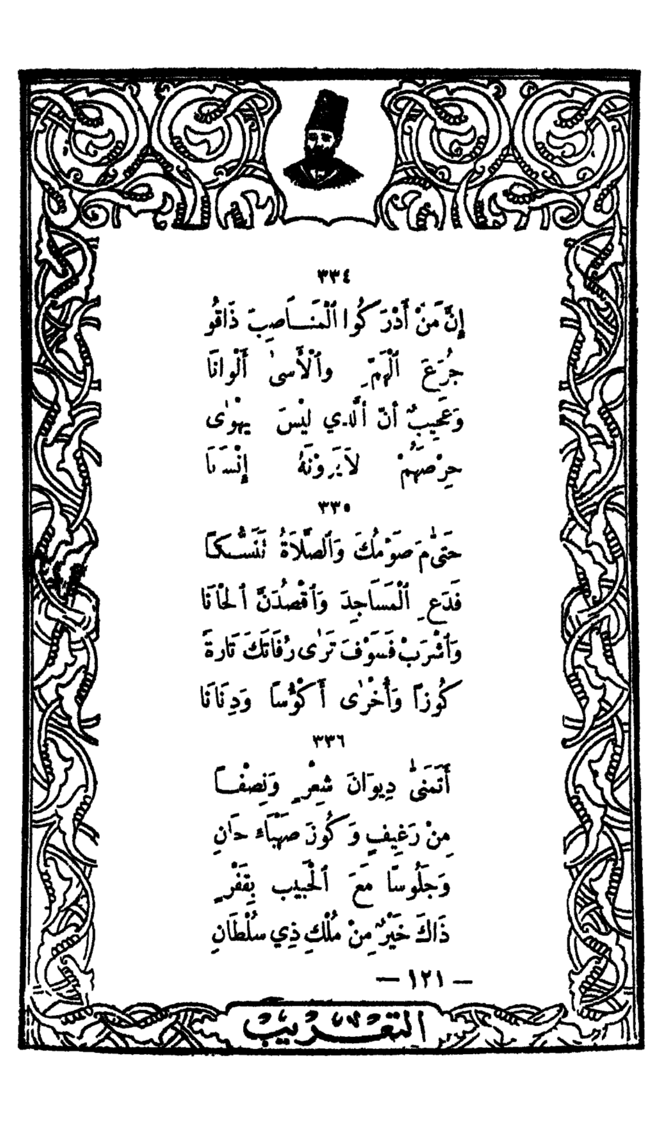
فردا علم نفاق طي خواهم کرد
باموي سفيد قصد مي خواهم کرد
پیمانهٔ عمر من بهفتاد رسید
ایندم نکنم نشاط کي خواهم کرد

٣٣٢

این جسم پیاله بین بجان آبستن
همچون سمنی با رغوان آبستن
ني ني غلطم که جام از غایت لطف
آبیست بآتش روان آبستن

٣٣٣

آبادي میخانه زمي خوردن ماست
خون دو هزار توبه در گردن ماست
گر من نکنم گناه رحمت چه کند
آرایش رحمت از گنه کردن ماست



٣٣٤

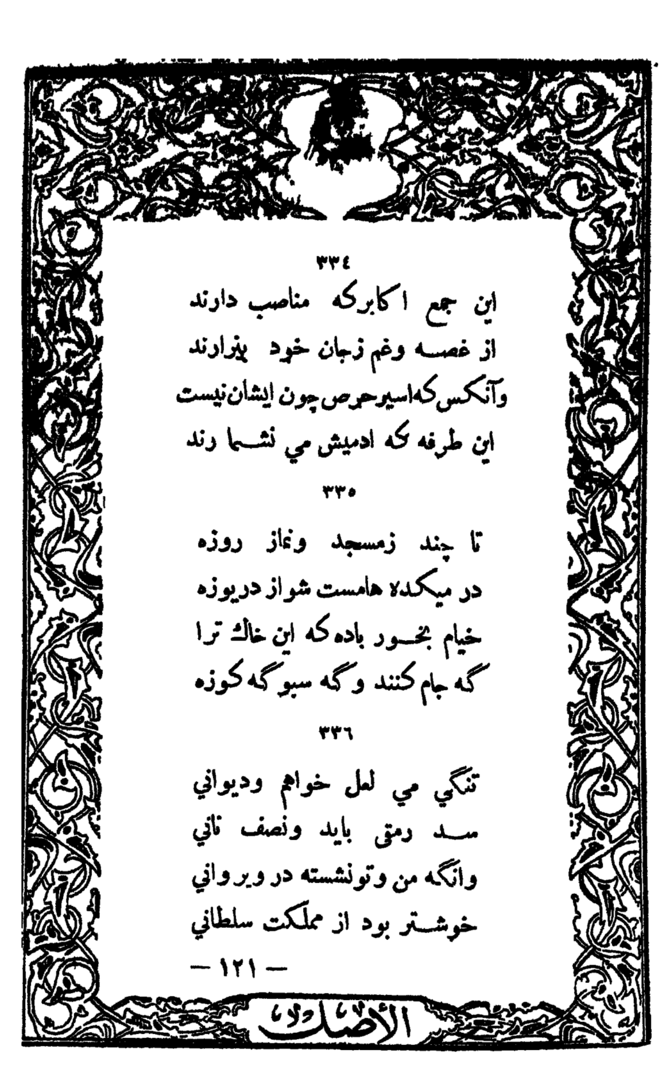
إنَّ من أدركوا المناصبَ ذاقوا
جُرَعَ الهمِّ والأسى ألوانا
وعجيبٌ أنَّ الذي ليس يهوى
حرصهم لا يرونه إنسانا

٣٣٥

حتّامَ صومُك والصلاةُ تنسُّكا
فدعِ المساجدَ واقصدنَّ الحانا
واشربْ فسوف ترى رُفاتك تارةً
كوزاً وأخرى أكؤساً ودِنانا

٣٣٦

أتمنّى ديوانَ شعرٍ ونصفاً
من رغيفٍ وكوزَ صهباءَ دانِ
وجلوساً مع الحبيبِ بقفرٍ
ذاكَ خيرٌ من مُلكِ ذي سلطانِ



٣٣٤

این جمع اکابرکه مناصب دارند

از غصه وغم زجان خود بیزارند

وآنکس که اسیر حرص چون ایشان نیست

این طرفه که ادمیش می نشمارند

٣٣٥

تا چند زمسجد ونماز روزه

در میکدہ ها مست شواز دریوزه

خیام بخور باده که این خاك ترا

گه جام کنند وگه سبو گه کوزه

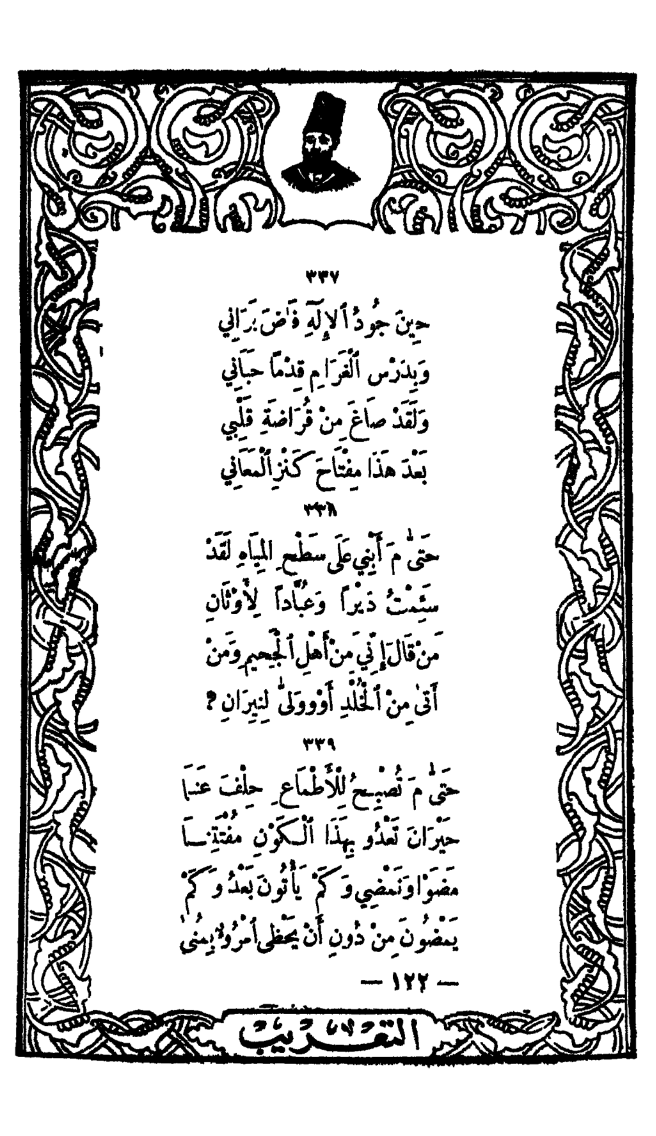
٣٣٦

تنگی می لعل خواهم ودیوانی

سد رمق باید ونصف نانی

وانگه من وتونشسته در ویرانی

خوشتر بود از مملکت سلطانی



٣٣٧

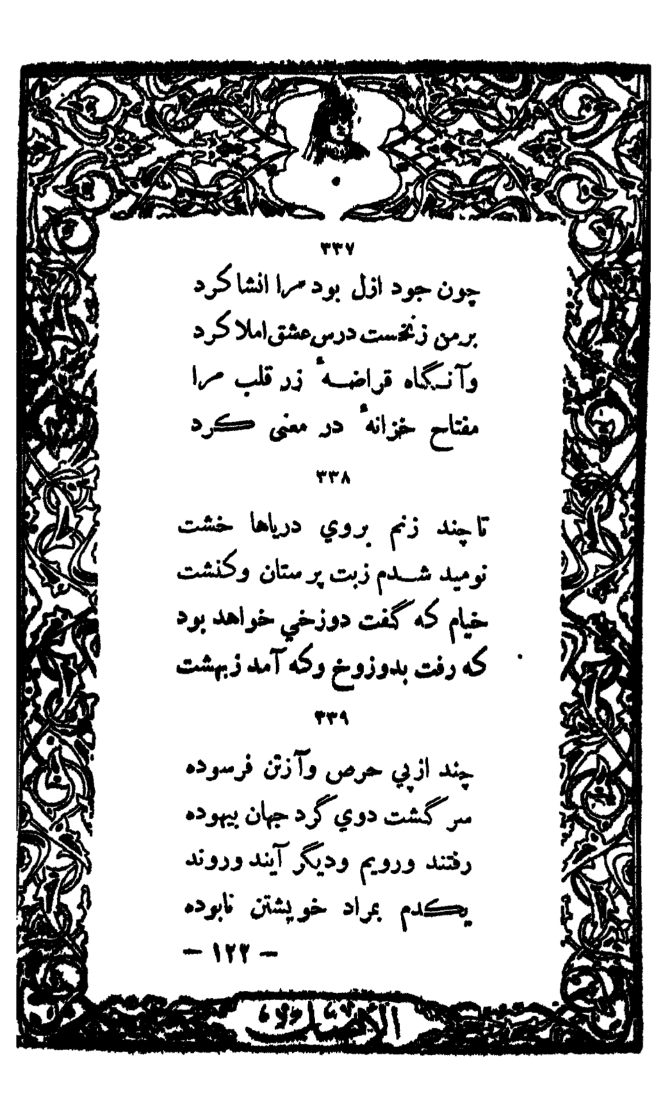
حِينَ جُودُ الإلهِ فاضَ بَرَانِي
وَبِدَرْسِ الغَرامِ قِدْماً حَبَانِي
وَلَقَدْ صَاغَ مِنْ قُرَاضَةِ قَلْبِي
بَعْدَ هذا مِفْتَاحَ كَنْزِ المَعَانِي

٣٣٨

حَتَّامَ أَبْنِي عَلَى سَطْحِ المِيَاهِ لَقَدْ
سَئِمْتُ دَيْراً وَعُبَّاداً لِلأَوْثَانِ
مَنْ قَالَ إِنِّي مِنْ أَهْلِ الجَحِيمِ وَمَنْ
أَتَى مِنَ الخُلْدِ أَوْ وَلَّى لِنِيرَانِ ؟

٣٣٩

حَتَّامَ تُصْبِحُ لِلأَطْمَاعِ حِلْفَ عَنَا
حَيْرَانَ تَعْدُو بِهذا الكَوْنِ مُفْتَتِنَا
مَضَوْا وَنَمْضِي وَكَمْ يَأْتُونَ بَعْدُ وَكَمْ
يَمْضُونَ مِنْ دُونِ أَنْ يَحْظَى امْرُؤٌ بِمُنَى



۳۳۷

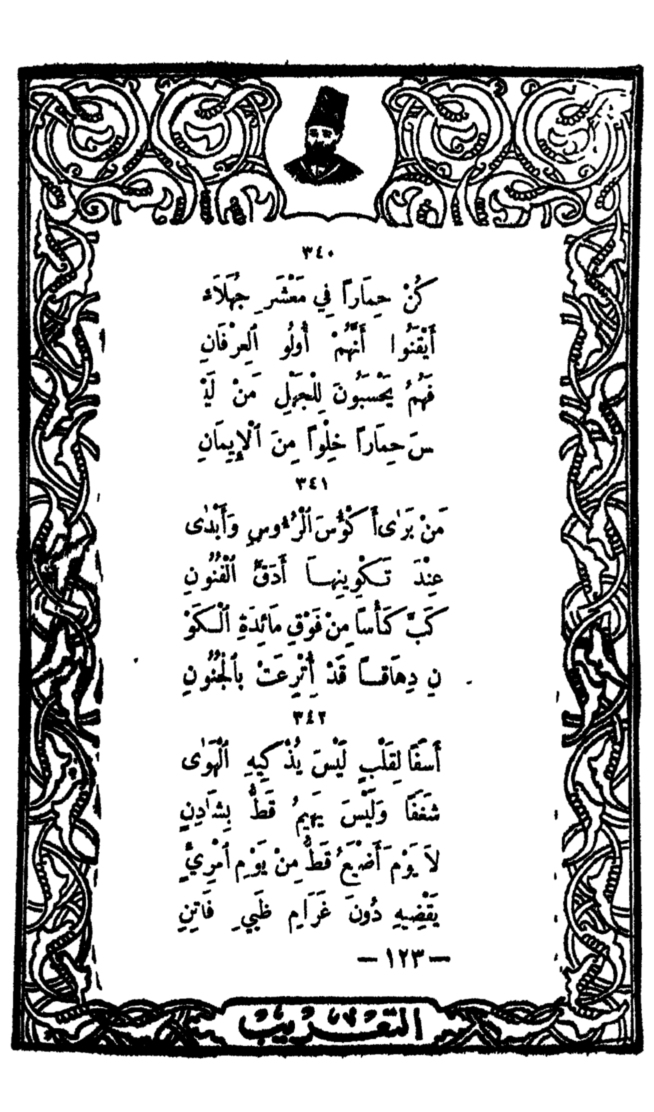
چون جود ازل بود مرا انشا کرد
بر من ز نخست درس عشق املا کرد
وآنگاه قراضهٔ زر قلب مرا
مفتاح خزانهٔ در معنی کرد

۳۳۸

تا چند زنم بروي درياها خشت
نوميد شدم زبت پرستان وكنشت
خيام كه گفت دوزخي خواهد بود
كه رفت بدوزوخ وكه آمد زبهشت

۳۳۹

چند ازپي حرص وآزتن فرسوده
سر گشت دوي گرد جهان بيهوده
رفتند ورويم وديگر آيند وروند
يكدم بمراد خويشتن نابوده



٣٤٠

كُنْ حِمَاراً فِي مَعْشَرٍ جُهَلَاءِ
أَيْقَنُوا أَنَّهُمْ أُولُو الْعِرْفَانِ
فَهُمُ يَحْسَبُونَ لِلْجَهْلِ مَنْ لَيْـ
سَ حِمَاراً خِلْواً مِنَ الْإِيمَانِ

٣٤١

مَنْ بَرَى أَكْؤُسَ الرُّءُوسِ وَأَبْدَى
عِنْدَ تَكْوِينِهَا أَدَقَّ الْفُنُونِ
كَبَّ كَأْساً مِنْ فَوْقِ مَائِدَةِ الْكَوْ
نِ دِهَاقاً قَدْ أُتْرِعَتْ بِالْجُنُونِ

٣٤٢

أَسَفاً لِقَلْبٍ لَيْسَ يُذْكِيهِ الْهَوَى
شَغَفاً وَلَيْسَ يَهِيمُ قَطُّ بِشَادِنِ
لَا يَوْمَ أَضْيَعُ قَطُّ مِنْ يَوْمِ امْرِئٍ
يَقْضِيهِ دُونَ غَرَامِ ظَبْيٍ فَاتِنِ



۳٤۰

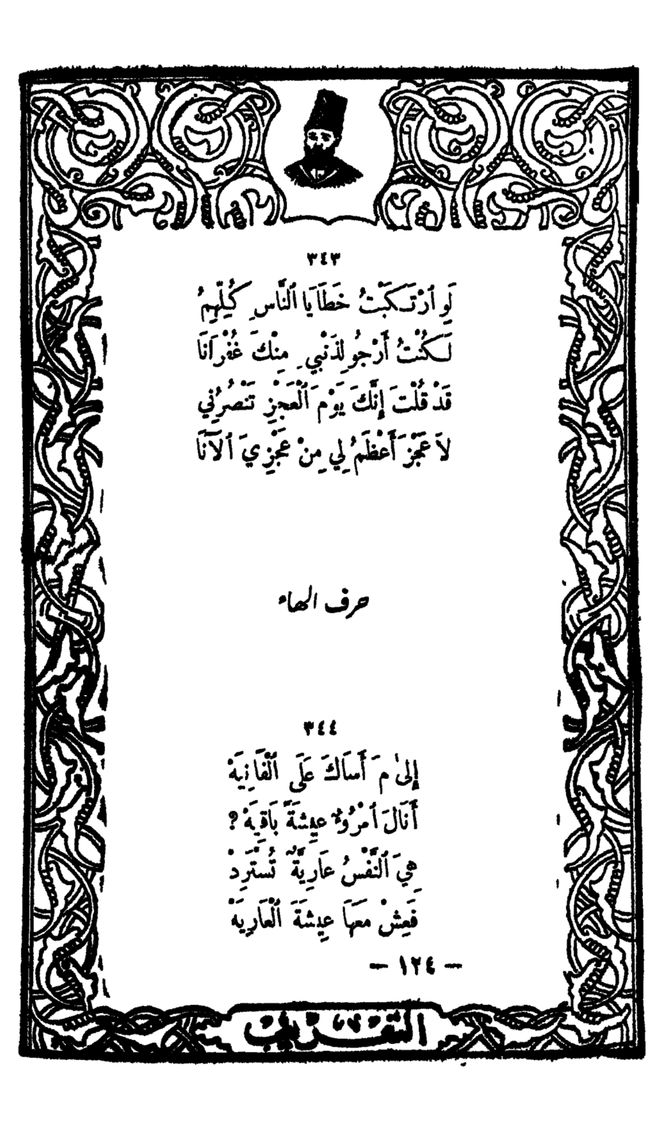
با آن دوسه نادان که چنان میدانند
از جهل که دانای جهان ایشانند
خر باش که از خری ایشان بمثل
هرکو نه خراست کافرش میدانند

۳٤۱

آن کاسه گری که کاسهٔ سرها کرد
در کاسه گری صنعت خود پیدا کرد
برخوان وجود ما نگون کاسه نهاد
وآنکاسهٔ سر نگون پر از سودا کرد

۳٤۲

أفسوس برآن دل که دراو سودي نیست
سودا زدهٔ مهر دلفروزي نیست
روزي که توبي عشق بسر خواهي برد
ضایعتر ازآن روز ترا روزي نیست



٣٤٣

لَوِ ارْتَكَبْتُ خَطَايَا ٱلنَّاسِ كُلِّهِمُ
لَكُنْتُ أَرْجُو لِذَنْبِي مِنْكَ غُفْرَانَا
قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ يَوْمَ ٱلْعَجْزِ تَنْصُرُنِي
لَا عَجْزَ أَعْظَمُ لِي مِنْ عَجْزِيَ ٱلْآنَا

حرف الهاء

٣٤٤

إِلَامَ أَسَاكَ عَلَى ٱلْفَانِيَهْ
أَنَالَ امْرُؤٌ عِيشَةً بَاقِيَهْ ؟
هِيَ ٱلنَّفْسُ عَارِيَةٌ تُسْتَرَدْ
فَعِشْ مَعَهَا عِيشَةَ ٱلْعَارِيَهْ



٣٤٣

گرمن گنه روی زمین کردستم

عفو تو امید است که گیرد دستم

گفتي که بروز عجز دستت گیرم

عاجز تر ازین مخواه کاکنون هستم



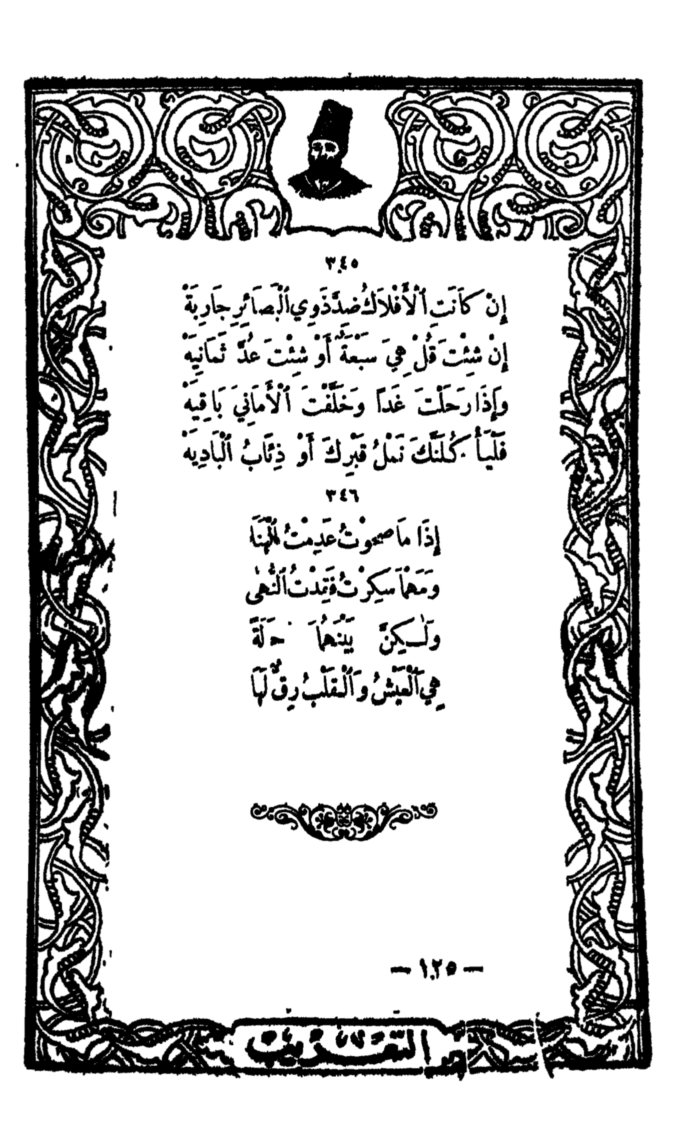
٣٤٤

چندین غم مال وحسرت دنیا چیست

هرگز دیدي کسي که جاوید بزیست

این یکدو نفس که درتنت عاریتست

با عاریتي عاریتي باید زیست



٣٤٥

إنْ كانَتِ الأفلاكُ ضدَّ ذوي البصائرِ جاريَهْ

إنْ شئتَ قلْ هِيَ سبعةٌ أو شئتَ عُدَّ ثمانيَهْ

وإذا رحلْتَ غداً وخلَّفْتَ الأمانِيَ باقيَهْ

فليأكُلنَّكَ نملُ قبرِكَ أو ذئابُ الباديَهْ

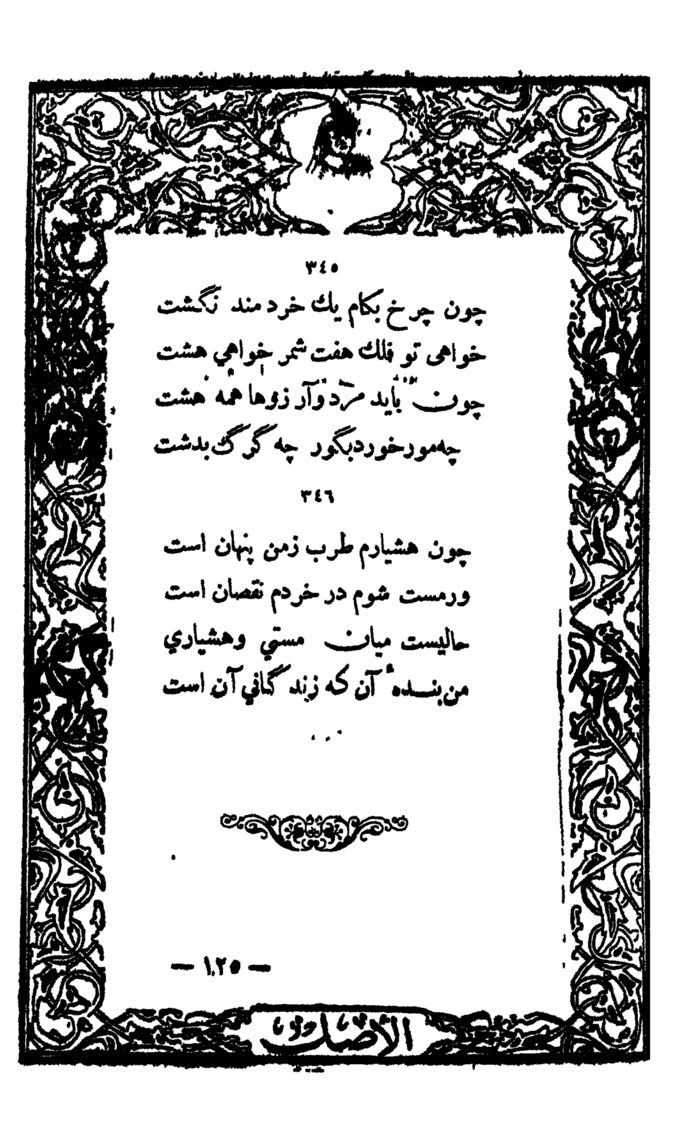
٣٤٦

إذا ما صحوتُ عدِمتُ الهنا

ومهما سكرتُ فقدتُ النُّهى

ولكنَّ بينهما حالةً

هي العيشُ والقلبُ رِقٌّ لها

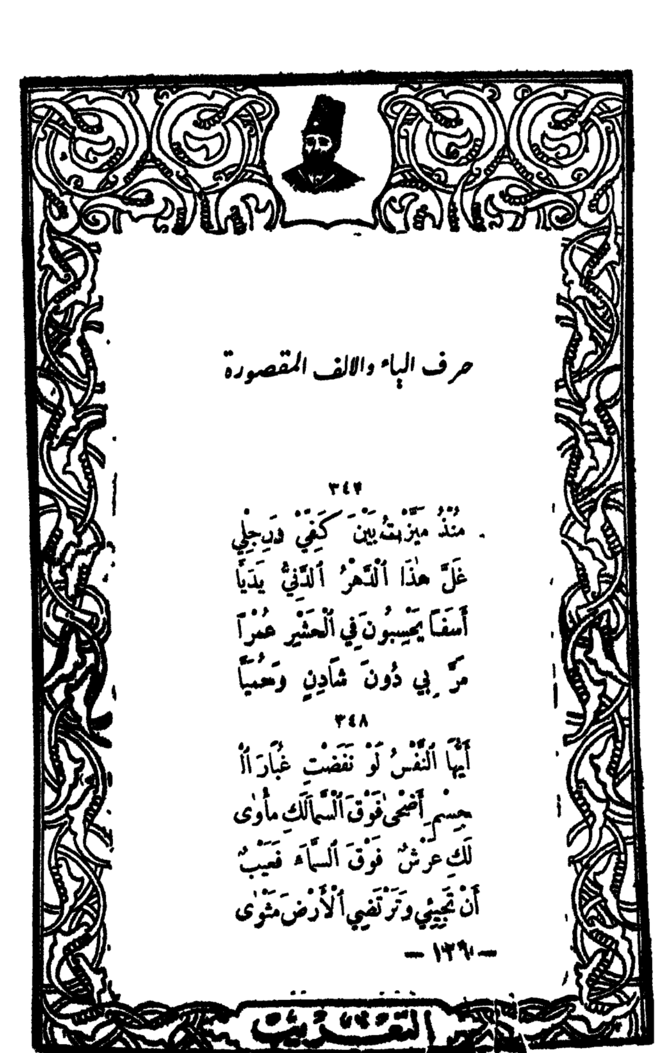


٣٤٥

چون چرخ بکام یك خرد مند نگشت
خواهی تو فلك هفت شمر خواهي هشت
چون باید مرد وآر زوها همه هشت
چه مور خورد بگور چه گرگ بدشت

٣٤٦

چون هشیارم طرب زمن پنهان است
ورمست شوم در خردم نقصان است
حالیست میان مستي وهشیاري
من بنده آن که زندگاني آن است



حرف الياء والالف المقصورة

٣٤٧

مُنْذُ مُيِّزْتُ بَيْنَ كَفِّي وَرِجْلِي

غَلَّ هٰذَا ٱلدَّهْرُ ٱلدَّنِيُّ يَدَيَّا

أَسَفًا يَحْسَبُونَ فِي ٱلْحَشْرِ عُمْرًا

مَرَّ بِي دُونَ شَادِنٍ وَحُمَيَّا

٣٤٨

أَيُّهَا ٱلنَّفْسُ لَوْ نَفَضْتِ غُبَارَ ٱلْـ

جِسْمِ أَضْحَى فَوْقَ ٱلسِّمَاكِ مَأْوَى

لَكِ عَرْشٌ فَوْقَ ٱلسَّمَاءِ فَعَيْبٌ

أَنْ تَجِيئِي وَتَرْتَضِي ٱلْأَرْضَ مَثْوَى

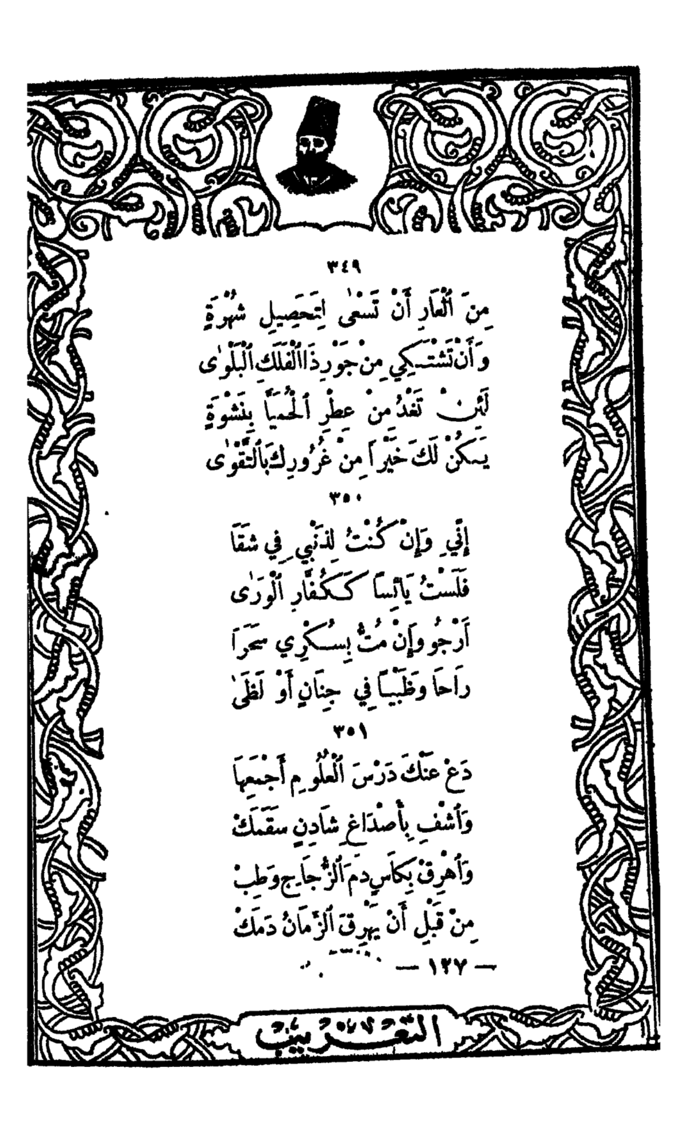


٣٤٧

تا باز شنا ختم من این پای زدست
این چرخ فرومایه مرا دست ببست
افسوس که در حساب خواهند نهاد
عمری که مرا بی می ومعشوقه بدست

٣٤٨

أي دل زغبار جسم اگر پاك شوی
تو روح مجردي برا فلاك شوي
عرشست نشیمن تو شرمت بادا
کآئي ومقیم خطهٔ خاك شوی



٣٤٩

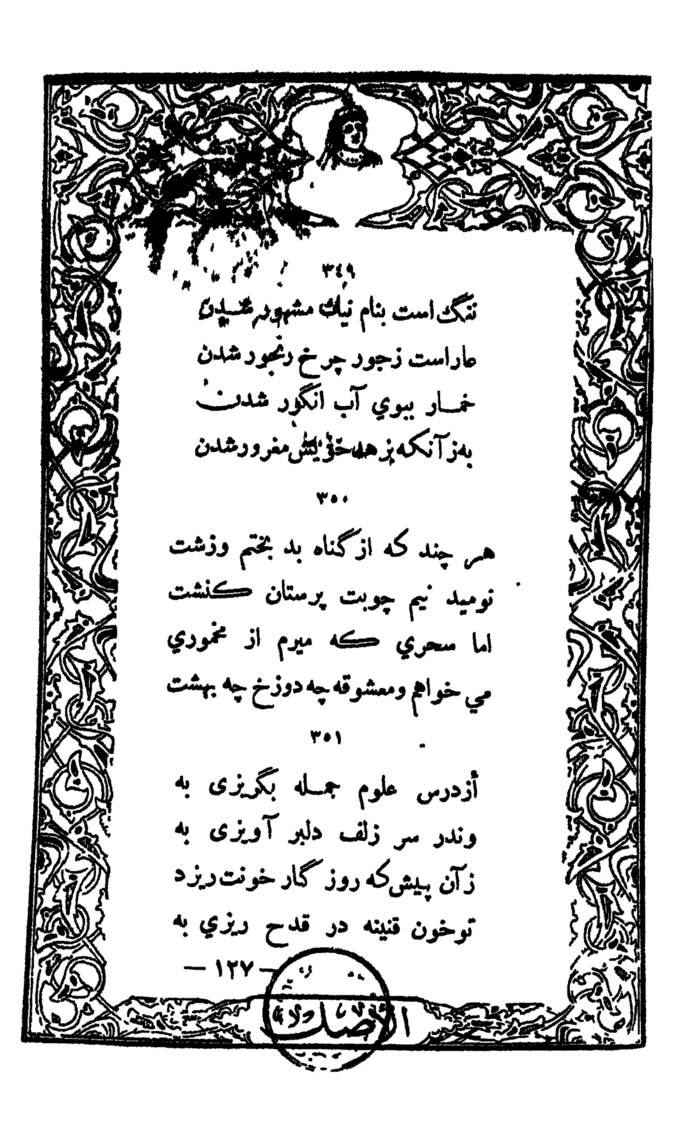
مِنَ ٱلْعَارِ أَنْ تَسْعَى لِتَحْصِيلِ شُهْرَةٍ
وَأَنْ تَشْتَكِي مِنْ جَوْرِ ذَا ٱلْفَلَكِ ٱلْبَلْوَى
لَئِنْ تَغْدُ مِنْ عِطْرِ ٱلْحُمَيَّا بِنَشْوَةٍ
يَكُنْ لَكَ خَيْراً مِنْ غُرُورِكَ بِٱلتَّقْوَى

٣٥٠

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لِذَنْبِي فِي شَقَا
فَلَسْتُ يَائِساً كَكُفَّارِ ٱلْوَرَى
أَرْجُو وَإِنْ مُتُّ بِسُكْرِي سَحَراً
رَاحاً وَظَبْياً فِي جِنَانٍ أَوْ لَظَى

٣٥١

دَعْ عَنْكَ دَرْسَ ٱلْعُلُومِ أَجْمَعِهَا
وَٱشْفِ بِأَصْدَاغِ شَادِنٍ سَقَمَكْ
وَٱهْرِقْ بِكَأْسٍ دَمَ ٱلزُّجَاجِ وَطِبْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهْرِقَ ٱلزَّمَانُ دَمَكْ



۳۴۹

ننگ است بنام نیك مشهور شدن

عار است ز جور چرخ رنجور شدن

خمـار بیوي آب انگور شدن

به ز آنکه بزهد خویش مغرور شدن

۳۵۰

هر چند که از گناه بد بختم وزشت

نومید نیم چو بت پرستان کنشت

اما سحري که میرم از مخموري

مي خواهم ومعشوقه چه دوزخ چه بهشت

۳۵۱

أزدرس علوم جمـله بگریزی به

واندر سر زلف دلبر آویزی به

ز آن پیش که روز گار خونت ریزد

توخون قنینه در قدح ریزي به

انتهى



جدول الخطأ والصواب

بالرغم عن اجتهادنا في التصحيح فقد وقعت اغلاط تشكيلية رأينا من الواجب تنبيه القاريء اليها راجين منه تصحيحها قبل قراءة الكتاب لئلا تشوه في نظره معاني الرباعيات الجميلة .

رقم الرباعية	الخطأ	الصواب
٥	فداعَتْ	قَدْ تَدَاعَتْ
٨	احلاي	أَخلايَ
١٢	عُمُرُ	عُمْزُ
١٧	لِ	لى
١٨	اهِي	اهِي
٢٠	أَلتَرى	أَلتَرْى
٣٧	طِلْ	طِلُّ
٤٤	كفًا	كفا
٤٦	أَخْتَرْب	أَخْتَرْتُ
٥٢ف	ورز	ميرن
٥٦	معستة	معيشته
٥٨	وَحِدي	وَحدي
-	نذر	يمرّ

ان ر عيه ٨٤ الفرسيه يجب ان تكون مكان ٨٧ ورقم ٨٧ مكان ٨٦ و ٨٦ مكان ٨٥ ورقم ٨٥ مكان ٨٤

جدول الخطأ والصواب

رقم الرباعية	الخطأ	الصواب
٩٦	ٱلعُمْرُ	آلعُمْرُ
٩٧	لمسجد	لمسجِدِ
٩٩	عُمْرُنَا	عُمْرُنا
١٠٠	ٱلورق	ٱلورقُ
١٠٢	أذُناي	أذْناي
١٠٣	وَجعل	وجُعِل
١٠٤	لىْ	لِي
١٠٦	شَيخُ	شيْخٌ
١٠٧	أسد	أسهُ
١١٠	الكرز	الكُور
١٢٦	صبغ	صبْحٌ
١٢٨	بجاب	[illegible]
١٦	اثرا	آترا
١٣١	النيراء	ٱلثّواء
١٢٩	الحراف	الخزاف
١ـ	ـماری	[illegible]
١٠١	ندى	[illegible]
١٤١	[illegible]	[illegible]

جدول الخطأ والصواب

رقم الرباعية	الخطأ	الصواب
١٤٤	تَرقيّاً	تَرَقّيــا
١٤٨	ٱلعذُرُ	ٱلعذْر
١٤٨	فلسعي	فالسعي
١٥١	الكَدَرَ	الكَدَرِ
١٥٣	حيوانُ	حيوانٌ
١٥٥	لحظَةَ	لحظَةَ
١٦٠	ومُخّ	ومُخّ
١٦٩	تناثَرَ	تناثَرُ
١٧٢	حُسُنت	حَسُنت
١٨٦	لنحسوَها	انحسُوها
١٨٧	(وإن) في صدر ٱلشطر (٢) موضعها آخر ٱلشطر ا (١)	
١٨٧	سعَدت	سعِدت
١٩٨	وربُّ	ورَبَّ
٢٠٥	دابثا	دائبا
٢١	حُسُنت	حَسُنت
٢١٦	كما	كمَا
٢٢٠	نَـكَرِ	بِكَرِ
٢٢٧	..لاقة	سلافة

جدول الخطأ والصواب

رقم الرباعية	الخطأ	الصواب
٢٣٢	إنْ	إنّ
٢٤١	أنتى	أنثى
٢٤٤	ياصنْمى	ياصنَمي
٢٦١	كأمُهُ	كأْمُهُ
٢٨٢	تُشُق	تَشُقُّ
٢٨٢	فِمي	فَمي
٢٨٨	الْحُضْرُم	الحِضْرِم
٣١٦	لِنَال	لِتَنالَ
٣١٧	عَلَمُ	عِلْمُ
٣٣٣ ف	بآريش	آرايش
٣٣٤	ألدي	ألذي
٣٣٦	وَجلُوساً	وجلوسا
٣٣٨	أوْ ووَلىّ	أوْ وَلىّ
٣٤٤	تُستَرِدْ	تُستَرَدْ
٣٤٥	جارة	جاريةَ

اعتذار : كان من ألواجب ان تكون ألرباعية ٣٥١ في حرف الميم فسهى عنها فوضعت في آخر ألرباعيات حرصاً عليها .

تطلب هذه الرباعيات من مكتبات دمشق وسائر المكتبات

العامة . عنوان مستودعها العام :

دمشق - مهاجرين زقاق المهندس نمره (٢٠)

السيد عبد المنعم الخاش

اين رباعيات ازكتا بخانه هاي دمشق واز ساير كتا بخانه هاي

بزرگ خريداري ميشود . محل عمده فروشي آن :

دمشق - مهاجرين - زقاق المهندس - نمره (٢٠)

السيد عبد المنعم الخاش

طبعت في مطبعة التوفيق بسوق مدحت باشا بدمشق

سنة ١٣٥٠ هجرية و ١٩٣١ ميلادية